

يا كافي من استكفاه ويا هادي من استهداه

قد من الله علينا بطبع هذا المجلد من الكتاب الهادي الى دين ائمة الاطياب
الذي قال امام العصر وحجة الله المنتظر ... الكافي كاف لشيعتنا ...

الأصول من الجامع الكافي

لرئيس المحدثين الشيخ الامام الحافظ ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق
الكليني الرازي نور الله مضجعه واهتم بتصحيحه ومقابلته ... الموسوي الكنتوري

في المطبع العالي المعزائي المنشي نولكشور لا زال بالنجح والبسرى

اعلان [illegible] ہر قسم و فن کی کتب کا ذخیرہ واسطے فروخت کے ہمیشہ موجود رہتا ہے جسکی فہرست طول
ہے [illegible] ملاحظہ شائقین اجمالاً کتب [illegible] ملاحظہ فرما سکتے ہیں
[illegible] علم فقہ وغیرہ فارسی
[illegible] تاکہ [illegible] کا خیال سے
قدر دانوں کو آگاہی کا ذریعہ حاصل ہو۔

[illegible] و اردو ترجمہ [illegible]
[illegible]
[illegible] ایمان [illegible] روایات صحیحہ
[illegible] علامہ ربانی ملا محمد باقر
[illegible] صفحات کی جو تین جلدوں پر مجلد ہے
اس جلد میں احوال حضرت آدم علی نبینا و علیہ السلام سے
آنحضرت [illegible] السلام مع قصص [illegible]
[illegible] اصحاب کہف. اصحاب اخدود و
حضرت [illegible] پیغمبران بنی اسرائیل و بعضے
بادشاہان اہل زمین تا قصہ ہاروت و ماروت
مشرح و مفصل ہے۔

جلد ثانی۔ کہ منجملہ نوادر کتب کے ہے نہایت مبسوط
و طولانی مختص بہ احوال سعادت اشتمال جناب سرور
کائنات حضرت محمد مصطفےٰ صلے اللہ علیہ و آلہ از ظہور
ولادت و بعثت و جملہ معجزات و غزوات و سائر
واقعات و عجائبات و غرائبات تا فضائل بعضے
از اصحاب کرام ذوی الاحترام۔

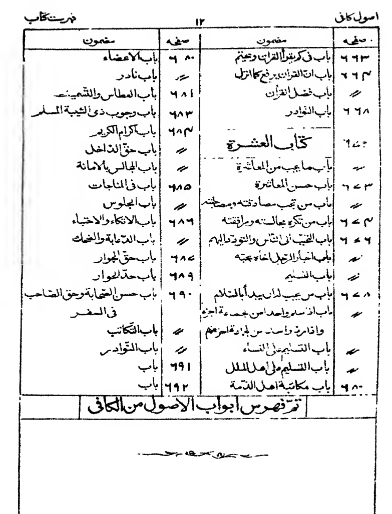
جلد ثالث۔ بیان امامت و اثبات امامت ائمہ اثنا عشر
صلوات اللہ علیہم بہ براہین و نص قرآنی و احادیث

[illegible] ۔

[illegible] ترجمہ [illegible]
[illegible] نو روت [illegible] سال
[illegible] خوشنویس
[illegible] ملا خوند محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ
[illegible] بہ تصحیح خوش خط
[illegible] ہے۔

[illegible] فی احکام الصیام۔ یہ کتاب
[illegible] برزبان فارسی تصنیفات عالم علوم
جلی و خفی حجۃ الاسلام مجتہد العصر و الزمان جناب مفتی
مولوی سید محمد عباس صاحب لکھنوی ہے۔
اس کتاب کا جواب [illegible] روزہ [illegible] کے مراتب
اور ثواب در روزے کے آداب نہایت مبسوط اور
مفصل تحریر فرمائے ہیں اور روزہ خورون کی سعادت
اور خباثت کو کس خوبصورتی سے بیان فرمایا ہے
جسکے پڑھنے سے ماہ رمضان المبارک کی عظمت و
جلالت اور روزہ داروں کی [illegible] منزلت ساف صاف
معلوم ہو جاتی ہے احادیث صحیحہ سے جناب مصنف نے
ہر فقرہ کا ثبوت دیا ہے اور دلائل عقلی و نقلی بنصوص قرآنی سے
صوم اور صائم کی عظمت ظاہر فرمائی ہے۔

فہرست مافیہ من الکتب والابواب بالترتیب



تمت فہرس ابواب الاصول من الکافی



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده
النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلا ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذى لا بدء لاوليته
ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذى به قوامها والقاهر الذى لا يؤوده حفظها والقادر
الذى بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع
الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شئ فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح
الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير
ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه
نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث
الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة وليعقل
العباد عن ربهم ما جهلوا فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده
حمدا يشفى النفوس ويبلغ رضاه ويؤدى شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء
وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسوله ابتعثه على حين فترة من
الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من
المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب

فیه البیان والتبیان قرآناً عربیاً غیر ذی عوج لعلهم یتقون قد بینه للناس ونهجه بعلم قد
فصله ودین قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد کشفها لخلقه واعلنها فیها دلالة الی النجاة
ومعالم تدعو الی هُداه فبلّغ ما ارسل به وصدع بما اُمِرَ واَدّیٰ ما حمل من اثقال النبوة وصبر
لربه وجاهد فی سبیله ونصح لامته ودعاهم الی النجاة وحثهم علی الذکر ودلهم علی سبیل الهدی
من بعده بمناهج ودواع اسّس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها لکیلا یضلوا من بعده وکانَ
بهم رؤفاً رحیماً فلما انقضت مدته واستکملت ایامه توفّیه الله وقبضه الیه وهو عند الله مرضیّ
عمله وافر حظه عظیم خطره فمضیٰ وخلف فی امته کتاب الله ووصیه امیر المؤمنین وامام
المتقین صاحبین مؤتلفین یشهد کل واحد منهما لصاحبه بالتصدیق ینطق الامام عن الله
فی الکتاب مما اوجب الله فیه علی العباد من طاعته وطاعة الامام وولایته وواجب حقه
الذی اراد من استکمال دینه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاء بنوره فی معادن اهل
صفوته ومصطفی اهل خیرته فاوضح الله بائمة الهدی من اهل بیت نبیّنا عن دینه وابلج
بهم عن سبیل مناهجه وفتح بهم عن باطن ینابیع علمه وجعلهم مسالک لمعرفته ومعالم لدینه و
ـه وبین خلقه والباب المؤدی الی معرفة حقه اطلعهم علی المکنون من غیب سره کلما
ـ منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماماً بیناً وهادیاً نیّراً واماماً قیّماً یهدون بالحق وبه
یعدلون حجج الله ودعاته ورعاته علی خلقه یدین بهداهم العباد ویستهل بنورهم البلاد جعلهم
الله حیوة للانام ومصابیح للظلام ومفاتیح للکلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام
فرضه التسلیم لهم فیما علم والردّ الیهم فیما جهل وحظر علی غیرهم التهجم علی القول بما یجهلون
ومنعهم جحد ما لا یعلمون لما اراد تبارک وتعالی من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات
الظلم ومُغشیاتِ البُهَم وصلی الله علی محمد واهل بیته الاخیار الذین اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهیراً **امّا بعد** فقد فهمت یا اخی ما شکوت من اصطلاح اهل دهرنا علی الجهالة
وتوازرهم وسعیهم فی عمارة طرقها ومباینتهم العلم واهله حتی کاد العلم معهم ان یأزر کله
وتنقطع موادّه لما قد رضوا ان یستندوا الی الجهل ویضیعوا العلم واهله وسئلت هل
یسع الناس المقام علی الجهالة والتدین بغیر علم اذ کانوا داخلین فی الدین مقرّین
بجمیع اموره علی جهة الاستحسان والنشوء علیه والتقلید للاٰباء والاسلاف والکبراء و
الاتکال علی عقولهم فی دقیق الاشیاء وجلیلها **فاعلم یا اخی** رحمک الله ان الله تبارک
خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم فی الفطن والعقول المرکبة فیهم محتملة للامر و
النهی وجعلهم جل ذکره صنفین صنفاً منهم اهل الصحة والسلامة وصنفاً منهم اهل الضرر

والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهی بعد ما اکمل لهم آلة التکلیف و وضع
التکلیف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غیر محتملة للادب والتعلیم وجعل عز
وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب و
التعلیم فلو کانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التکلیف عنهم وفی جواز
ذلک بطلان الکتب والرسل والاداب وفی رفع الکتب والرسل والاداب فساد التدبیر و
الرجوع الی قول اهل الدهر فوجب فی عدل الله وحکمته ان یخص من خلق من خلقه خلقة
محتملة للامر والنهی بالامر والنهی لئلا یکونوا سدی مهملین ولیعظموه ویوحدوه ویقروا
له بالربوبیة ولیعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبیته دالة ظاهرة وحججه نیرة
واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الی توحید الله عز وجل وتشهد علی انفسها لصانعها بالربوبیة
والالهیة لما فیها من آثار صنعه وعجائب تدبیره فندبهم الی معرفته لئلا یبیح لهم ان یجهلوه و
یجهلوا دینه واحکامه لان الحکیم لا یبیح الجهل به والانکار لدینه فقال جل ثناؤه اَلَمْ
یُؤْخَذْ عَلَیْهِمْ مِیْثَاقُ الْکِتَابِ اَلَّا یَقُوْلُوْا عَلَی اللهِ اِلَّا الْحَقَّ وقال بَلْ کَذَّبُوْا بِمَا لَمْ یُحِیْطُوْا بِعِلْمِهٖ
فکانوا محصورین بالامر والنهی مامورین بقول الحق غیر مرخص لهم فی المقام علی الجهل
امرهم بالسوال والتفقه فی الدین فقال فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ کُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّیَتَفَقَّهُوْا فِی الدِّیْنِ وَ
لِیُنْذِرُوْا قَوْمَهُمْ اِذَا رَجَعُوْا اِلَیْهِمْ لَعَلَّهُمْ یَحْذَرُوْنَ وقال فَاسْئَلُوْا اَهْلَ الذِّکْرِ اِنْ کُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ
فلو کان یسع اهل الصحة والسلامة المقام علی الجهل لما امرهم بالسوال ولم یکن یحتاج الی بعثة
الرسل بالکتب والادب وکادوا یکونون عند ذلک بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة
ولو کانوا کذلک لما بقوا طرفة عین فلما لم یجز بقاؤهم الا بالادب والتعلیم وجب انه لا بد لکل
صحیح الخلقة کامل الآلة من مؤدب ودلیل ومشیر وآمر وناه وادب وتعلیم وسوال
ومسئلة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعی له الموفق المصیب العلم
بالدین ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحیده وشرائعه واحکامه وامره ونهیه
وزواجره وآدابه اذ کانت الحجة ثابتة والتکلیف لازما والعمر یسیرا والتسویف غیر مقبول
والشرط من الله جل ذکره فیما استعبد به خلقه ان یؤدوا جمیع فرائضه بعلم ویقین و
بصیرة لیکون المؤدی لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظیم جزائه لان الذی یؤدی
بغیر علم وبصیرة لا یدری ما یؤدی ولا یدری الی من یؤدی واذا کان جاهلا لم یکن
علی ثقة مما ادی ولا مصدقا لان المصدق لا یکون مصدقا حتی یکون عارفا بما صدق
به من غیر شک ولا شبهة لان الشاک لا یکون له من الرهبة والرغبة والخضوع والتقرب

مثل

مثل ما يكون من أمر من لم يشهد وقد قال الله عزّ وجلّ «إلّا من شهد بالحقّ وهم يعلمون» فصارت الشهادة مقبولة لعلّة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والأمر في الشاكّ المؤدّي بغير علم وبصيرة إلى الله جلّ ذكره إن شاء تطوّل عليه فقبل عمله وإن شاء ردّ عليه لأنّ الشرط عليه من الله أن يؤدّي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كي لا يكونوا ممّن وصفه الله فقال تبارك وتعالى «ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأنّ به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين» لأنّه كان داخلاً فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الإيمان بعلم ثبت فيه ونفعه إيمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من أخذ دينه من كتاب الله وسنّة نبيّه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال ردّته الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكّب الفتن ولهذه العلّة انبثقت على أهل دهرنا بثوق هذه الأديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلّها وذلك بتوفيق الله عزّ وجلّ وخذلانه فمن أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابتاً مستقرّاً سبّب له الأسباب التي تؤدّيه إلى أن يأخذ دينه من كتاب الله وسنّة نبيّه صلّى الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذاك أثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معاراً مستودعاً نعوذ بالله منه سبّب له أسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشيئة إن شاء الله تبارك وتعالى أتمّ إيمانه وإن شاء سلبه إيّاه ولا يؤمن عليه أن يصبح مؤمناً ويمسي كافراً أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً لأنّه كلّما رأى كبيراً من الكبراء مال معه وكلّما رأى شيئاً استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام إنّ الله عزّ وجلّ خلق النبيّين على النبوّة فلا يكونون إلّا أنبياء وخلق الأوصياء على الوصيّة فلا يكونون إلّا أوصياء وأعار قوماً إيماناً فإن شاء تمّمه لهم وإن شاء سلبهم إيّاه قال وفيهم جرى قوله «فمستقرّ ومستودع» وذكرت أنّ أموراً قد أشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وأنّك تعلم أنّ اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها وأسبابها وأنّك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممّن تثق بعلمه فيها وقلت إنّك تحبّ أن يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلّم ويرجع إليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادق عليه السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدّى فرض الله عزّ وجلّ وسنّة نبيّه صلّى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت أن يكون ذلك سبباً يتدارك الله بمعونته وتوفيقه إخواننا وأهل ملّتنا ويقبل بهم إلى مراشدهم فاعلم يا أخي

ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سالت وارجوا ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجوا ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمنا من النية ان تاخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابدء به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

القرن الثالث

مبينا

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال هبط جبرئيل ع على آدم ع فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم ع اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل ع للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا

استنطقه
ای کلمه

امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال ... احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابی عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عُبد به
الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذی كان فی معاوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة
وهی شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابی الحسن ع ان عندنا
قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن
عاتب الله عز وجل انما قال الله فاعتبروا يا اولی الابصار احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن ابی محمد الرازی عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن علی بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابی الجارود عن ابی
جعفر ع قال انما يداقّ الله العباد فی الحساب يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول فی
الدنيا علی بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمی عن
ابيه قال قلت لابی عبد الله ع فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت
لا ادری فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بنی اسرائيل كان يعبد الله فی
جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مرّ به فقال
يا رب ارنی ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان
اصحبه فاتاه الملك فی صورة انسی فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغنی مكانك
وعبادتك فی هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له
الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو
قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه فی هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له
الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك
انما اثيبه على قدر عقله علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا فی حسن عقله فانما يجازى بعقله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابی عبد الله
رجلا مبتلا بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام
وای عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذی ياتيه من

والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيّس لدى
الحق يسير يا بنيّ ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى
الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيّمها العقل ودليلها العلم وسكّانها الصبر يا
هشام ان لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكّر الصمت ولكلّ شئ
مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
ما بعث الله انبيائه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة
واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والاخرة يا هشام
ان لله حجتين حجة ظاهرة وحجّة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة
فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام
من سلّط ثلثا على ثلث فكانّما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله
ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانّما اعان هواه
على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله
عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام
الصبر على الوحدة علامة قوّة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة
ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم
والعلم بالتعلّم والتعلّم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم ربانيّ ومعرفة العلم بالعقل
يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى و
الجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدّون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض
بالدّون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول
الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام انّ العاقل نظر
الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة
ابقاهما يا هشام انّ العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا
طالبة ومطلوبة وانّ الاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه واخرته
يا هشام من اراد الغناء بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين
فليتضرع الى الله عز وجلّ في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع

بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنا ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم
صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها فى قلبه
ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله
تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفى من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا
هشام كان امير المؤمنين يقول ما عبد الله بشئ افضل من العقل وما تم عقل امرئ
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل
ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره
الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع اليه احب من الشرف يستكثر قليل
المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه
شرهم فى نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذى لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير
المؤمنين كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق
اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراى الذى يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه
الخصال الثلث شئ فهو احمق قال امير المؤمنين لا يجلس فى صدر المجلس الا رجل فيه
هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شئ منهن فجلس فهو احمق وقال
الحسن بن على اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال
الذين قص الله فى كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال
على بن الحسين مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة فى العقل
وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق
النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل
لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف
برجائه ولا يتقدم ما لا يخاف فوته بالعجز عنه على بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال
قال امير المؤمنين العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك
وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

والعقل یا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تکن اعقل الناس وان الکیس لدی الحق یسیر یا بنی ان الدنیا بحر عمیق قد غرق فیها عالم کثیر فلتکن سفینتک فیها تقوی الله وحشوها الایمان وشراعها التوکل وقیمها العقل ودلیلها العلم وسکانها الصبر یا هشام ان لکل شیٔ دلیلا ودلیل العقل التفکر ودلیل التفکر الصمت ولکل شیٔ مطیة ومطیة العقل التواضع وکفی بک جهلا ان ترکب ما نهیت عنه یا هشام ما بعث الله انبیائه ورسله الی عباده الا لیعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واکملهم عقلا ارفعهم درجة فی الدنیا والاخرة یا هشام ان لله علی الناس حجتین حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبیاء والائمة واما الباطنة فالعقول یا هشام ان العاقل الذی لا یشغل الحلال شکره ولا یغلب الحرام صبره یا هشام من سلط ثلثا علی ثلث فکانما اعان علی هدم عقله من اظلم نور تفکره بطول امله ومحا طرائف حکمته بفضول کلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فکانما اعان هواه علی هدم عقله ومن هدم عقله افسد علیه دینه ودنیاه یا هشام کیف یزکو عند الله عملک وانت قد شغلت قلبک عن امر ربک واطعت هواک علی غلبة عقلک یا هشام الصبر علی الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنیا والراغبین فیها ورغب فیما عند الله وکان الله انسه فی الوحشة وصاحبه فی الوحدة وغناه فی العیلة ومعزه من غیر عشیرة یا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل یعتقد ولا علم الا من عالم ربانی ومعرفة العلم بالعقل یا هشام قلیل العمل من العالم مقبول مضاعف وکثیر العمل من اهل الهوی والجهل مردود یا هشام ان العاقل رضی بالدون من الدنیا مع الحکمة ولم یرض بالدون من الحکمة مع الدنیا فلذلک ربحت تجارتهم یا هشام ان العقلاء ترکوا فضول الدنیا فکیف الذنوب وترک الدنیا من الفضل وترک الذنوب من الفرض یا هشام ان العاقل نظر الی الدنیا والی اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الی الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما یا هشام ان العقلاء زهدوا فی الدنیا ورغبوا فی الاخرة لانهم علموا ان الدنیا طالبة ومطلوبة وان الاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنیا حتی یستوفی منها رزقه ومن طلب الدنیا طلبته الاخرة فیأتیه الموت فیفسد علیه دنیاه واخرته یا هشام من اراد الغناء بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة فی الدین فلیتضرع الی الله عز وجل فی مسئلته بان یکمل عقله فمن عقل قنع بما یکفیه ومن قنع

بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنا ابدا يا هشام إنّ الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انّك انت الوهّاب حين علموا انّ القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها فى قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدّقا وسرّه لعلانيته موافقا لانّ الله تبارك وتعالى اسمه لم يدلّ على الباطن الخفى من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين يقول ما عبد الله بشئ افضل من العقل وما تمّ عقل امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احبّ اليه مع الله من العزّ مع غيره والتواضع احبّ اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقلّ كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلّهم خيرا منه وانّه شرّهم فى نفسه وهو تمام الامر يا هشام انّ العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروّة له ولا مروّة لمن لا عقل له وانّ اعظم الناس قدرا الذى لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما انّ ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنّة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام انّ امير المؤمنين كان يقول انّ من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراى الذى يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شئ فهو احمق قال امير المؤمنين لا يجلس فى صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهنّ فمن لم يكن فيه شئ منهنّ فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علىّ اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قصّ الله فى كتابه وذكرهم فقال انما يتذكّر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علىّ بن الحسين مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة فى العقل وطاعة ولاة العدل تمام العزّ واستثمار المال تمام المروّة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكفّ الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام انّ العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنّف برجائه ولا يتقدّم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علىّ بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودّة وتظهر لك المحبّة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن علی بن حدید عن سماعۃ بن مهران قال کنت عند ابی عبد اللہؑ وعندہ جماعۃ من
موالیہ فجری ذکر العقل والجہل فقال ابو عبد اللہؑ اعرفوا العقل وجندہ والجہل و
جندہ تہتدوا قال سماعۃ فقلت جعلت فداک لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد اللہؑ
ان اللہ عزوجل خلق العقل وہو اول خلق من الروحانیین عن یمین العرش من نورہ
فقال لہ ادبر فادبر ثم قال لہ اقبل فاقبل فقال اللہ تبارک وتعالی خلقتک خلقا عظیما و
کرمتک علی جمیع خلقی قال ثم خلق الجہل من البحر الاجاج ظلمانیا فقال لہ ادبر فادبر ثم قال لہ اقبل
فلم یقبل فقال لہ استکبرت فلعنہ ثم جعل للعقل خمسۃ وسبعین جندا فلما رای الجہل
ما اکرم اللہ بہ العقل وما اعطاہ اضمر لہ العداوۃ فقال الجہل یا رب ہذا خلق مثلی خلقتہ
وکرمتہ وقویتہ وانا ضدہ ولا قوۃ لی بہ فاعطنی من الجند مثل ما اعطیتہ فقال نعم
فان عصیت بعد ذلک اخرجتک وجندک من رحمتی قال قد رضیت فاعطاہ خمسۃ
وسبعین جندا فکان مما اعطی العقل من الخمسۃ وسبعین الجند الخیر وہو وزیر
العقل وجعل ضدہ الشر وہو وزیر الجہل والایمان وضدہ الکفر والتصدیق وضدہ
الجحود والرجاء وضدہ القنوط والعدل وضدہ الجور والرضا وضدہ السخط والشکر وضدہ
الکفران والطمع وضدہ الیاس والتوکل وضدہ الحرص والرافۃ وضدہ القسوۃ والرحمۃ و
ضدہا الغضب والعلم وضدہ الجہل والفہم وضدہ الحمق والعفۃ وضدہا التہتک والزہد
وضدہ الرغبۃ والرفق وضدہ الخرق والرہبۃ وضدہا الجراۃ والتواضع وضدہ الکبر و
التودۃ وضدہا التسرع والحلم وضدہ السفہ والصمت وضدہ الہذر والاستسلام وضدہ الاستکبار والتسلیم وضدہ
الشک والصبر وضدہ الجزع والصفح وضدہ الانتقام والغنا وضدہ الفقر والتذکر وضدہ
السہو والحفظ وضدہ النسیان والتعطف وضدہ القطیعۃ والقنوع وضدہ الحرص و
المواساۃ وضدہا المنع والمودۃ وضدہا العداوۃ والوفاء وضدہ الغدر والطاعۃ و
ضدہا المعصیۃ والخضوع وضدہ التطاول والسلامۃ وضدہا البلاء والحب وضدہ البغض
والصدق وضدہ الکذب والحق وضدہ الباطل والامانۃ وضدہا الخیانۃ والاخلاص
وضدہ الشوب والشہامۃ وضدہا البلادۃ والفہم وضدہ الغباوۃ والمعرفۃ وضدہا
الانکار والمداراۃ وضدہا المکاشفۃ وسلامۃ الغیب وضدہا المماکرۃ والکتمان وضدہ
الافشاء والصلوۃ وضدہا الاضاعۃ والصوم وضدہ الافطار والجہاد وضدہ النکول
والحج وضدہ نبذ المیثاق وصون الحدیث وضدہ النمیمۃ وبر الوالدین وضدہ العقوق
والحقیقۃ وضدہا الریاء والمعروف وضدہ المنکر والستر وضدہا التبرج والتقیۃ و

وضدها الاضاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحيا وضدها الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهواء والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضده الفرقة والسخاء وضده البخل ولا يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مومن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبيا والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال امير المومنين ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا باس به قال فقال يا اسحاق كيف عقله قال قلت له جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضا وآلة السحر وبعث عيسى على نبينا وعليه السلام بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال له ابو الحسن ان الله لما بعث موسى كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم

واثبت به الحجة علیہم وان اللہ بعث عیسیٰؑ فی وقت قد ظہرت فیہ الزمانات واحتاج
الناس الی الطبّ فاتاہم من عند اللہ بما لم یکن عندہم مثلہ وبما احیا لہم الموتیٰ وابرء
الاکمہ والابرص باذن اللہ واثبت بہ الحجۃ علیہم وان اللہ بعث محمداً ص فی وقت کان الغالب
علی اہل عصرہ الخطب والکلام واظنّہ قال الشعر فاتاہم من عند اللہ من مواعظہ واحکامہ
ما ابطل بہ قولہم واثبت بہ الحجۃ علیہم قال فقال ابن السکیت تاللہ ما رأیت مثلک قط فما
الحجۃ علی الخلق الیوم قال فقال ع العقل یعرف بہ الصادق علی اللہ فیصدقہ والکاذب علی
اللہ فیکذبہ قال فقال ابن السکیت ہذا واللہ ہو الجواب الحسین بن محمد عن معلّی بن محمد
عن الوشّاء عن مثنّی الحنّاط عن قتیبۃ الاعشی عن ابن ابی یعفور عن مولیٰ لبنی شیبان عن
ابی جعفرؑ قال اذا قام قائمنا وضع اللہ یدہ علی رؤس العباد فجمع بہا عقولہم وکملت بہ احلامہم
علیّ بن محمد عن سہل بن زیاد عن محمد بن سلیمان عن علی بن ابراہیم عن عبد اللہ بن سنان
عن ابی عبد اللہؑ قال حجۃ اللہ علی العباد النبیّ والحجۃ فیما بین العباد وبین اللہ العقل عدّۃ
من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلاً قال قال ابو عبد اللہؑ دعامۃ الانسان العقل والعقل
منہ الفطنۃ والفہم والحفظ والعلم وبالعقل یکمل وہو دلیلہ ومبصرہ ومفتاح امرہ فاذا
کان تائید عقلہ من النور کان عالماً حافظاً ذاکراً فطناً فہماً فعلم بذلک کیف ولِمَ وحیث
وعرف من نصحہ ومن غشّہ فاذا عرف ذلک عرف مجراہ وموصولہ ومفصولہ واخلص
الوحدانیۃ للہ والاقرار بالطاعۃ فاذا فعل کان مستدرکاً لما فات وواردا علی ما ہو آت یعرف
ما ہو فیہ ولایّ شیء ہو ہٰہنا ومن این یاتیہ والی ما ہو صائر وذلک کلہ من تائید العقل
علیّ بن محمد عن سہل بن زیاد عن اسمٰعیل بن مہران عن بعض رجالہ عن ابی عبد اللہؑ
قال العقل دلیل المؤمن الحسین بن محمد عن معلّی بن محمد عن الوشّاء عن حمّاد بن عثمان
عن السَّری بن خالد عن ابی عبد اللہؑ قال قال رسول اللہ ص یا علی لا فقر اشدّ من الجہل
ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن ابن ابی نجران عن العلاء بن
رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفرؑ قال لما خلق اللہ العقل قال لہ اقبل فاقبل ثم قال لہ
ادبر فادبر فقال وعزّتی وجلالی ما خلقت خلقاً احسن منک ایاک آمر وایاک انہیٰ و
ایاک اثیب وایاک اُعاقب عدّۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الہیثم بن ابی مسروق
النہدی عن الحسین بن خالد عن اسحاق بن عمّار قال قلت لابی عبد اللہؑ الرجل آتیہ
واکلّمہ ببعض کلامی فیعرفہ کلّہ ومنہم من آتیہ فاکلّمہ بالکلام فیستوفی کلامی کلّہ ثم یردہ
علیّ کما کلّمتہ ومنہم من آتیہ فاکلّمہ فیقول اعد علیّ فقال یا اسحاق وما تدری لِمَ ہذا قلت

صلی اللہ علیہ وآلہ

لا قال الذی تکلمه ببعض کلامك فیعرف کلامك فذلك من عُجِنَتْ نطفته بعقله واما الذی تُکلمه
فیستوفی کلامك ثم یجیبك علی کلامك فذاك الذی رُکّبَ عقله فیه فی بطن امه واما الذی
تُکلّمه بالکلام فیقول اعد علیّ فذاك الذی رُکّبَ عقله فیه بعد ما کَبُرَ فهو یقول لك اعد
علیّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابی عبد الله قال قال رسول
الله اذا رأیتم الرجل کثیر الصلوة کثیر الصیام فلا تباهوا به حتی تنظروا کیف عقله بعض اصحابنا
رفعه عن مفضّل بن عمر عن ابی عبد الله قال یا مفضّل لا یفلح من لا یعقل ولا یعقل من لا
یعلم وسوف یُنجب من یفهم ویظفر من یحلم والعلم جنّة والصدق عزّ والجهل ذلّ والفهم مجد و
الجود نُجح وحسن الخلق مجلبة للمودّة والعالم بزمانه لا تهجم علیه اللوابس والحزم مساءة الظن وبین
المرء والحکمة نعمة العالم والجاهل شقیّ بینهما والله ولیّ من عرفه وعدوّ من تکلّفه والعاقل غفور
والجاهل ختور وان شئت ان تُکْرَمَ فَلِنْ وان شئت ان تهان فاخشُن ومن کرم اصله لان
قلبه ومن خشن عنصره غلظ کبده ومن فرّط تورّط ومن خاف العاقبة تثبّت عن التوغل فیما
لا یعلم ومن هجم علی امر بغیر علم جدع انف نفسه ومن لم یعلم لم یفهم ومن لم یفهم لم یسلم ومن
لم یسلم لم یُکرم ومن لم یُکرم یُهضم ومن یُهضم کان الوم ومن کان کذلك کان احری ان یندم
محمد بن یحیی رفعه قال قال امیر المؤمنین من استحکمت لی فیه خصلة من خصال الخیر
احتملته علیها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دین لان مفارقة الدین مفارقة
الامن فلا یتهنّأ بحیوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحیوة ولا یقاس الا بالاموات علیّ بن ابراهیم
بن هاشم عن موسی بن ابراهیم المحاربی عن الحسن بن موسی عن موسی بن عبد الله عن میمون
بن علیّ عن ابی عبد الله قال قال امیر المؤمنین اعجاب المرء بنفسه دلیل علی ضعف عقله
ابو عبد الله العاصمی عن علیّ بن الحسن عن علیّ بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابی الحسن
الرضا قال ذکر عنده اصحابنا وذکر العقل قال فقال لا یعبأ باهل الدین ممن لا عقل له قلت
جعلت فداك ان ممن یصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا ولیست لهم تلك العقول فقال
لیس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر
فقال وعزتی ما خلقت شیئا احسن منك او احبّ الیّ منك بك آخذ وبك اعطی علیّ بن
محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله قال لیس بین الایمان
والکفر الا قلّة العقل قیل وکیف ذلك یا ابن رسول الله قال ان العبد یرفع رغبته الی مخلوق
فلو اخلص نیته لله لاتاه الذی یرید فی اسرع من ذلك عدّة من اصحابنا عن سهل بن
زیاد عن عبید الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبی عن یحیی بن عمران عن ابی عبد الله

قال كان امير المؤمنين ؑ يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل و
بحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير كما يمشى
الماشى فى الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا اخر كتاب العقل من كتاب الكافى
لابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى يتلوه كتاب فرض العلم اللّٰهم صل على سيد المرسلين
وخاتم النبيين محمد المصطفى واله الطاهرين

كتاب فرض العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه **اخبرنا محمد** بن يعقوب عن على بن
ابراهيم عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابى الحسين الفارسى عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه
عن ابى عبد الله ؑ قال قال رسول الله ؐ طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة
العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمرى عن ابى
عبد الله ؑ قال طلب العلم فريضة على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ؑ هل يسع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه فقال
لا على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحاق السبيعى عمن حدثه قال
سمعت امير المؤمنين ؑ يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا و
ان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل
بينكم وضمنه وسيفى لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن يعقوب بن يزيد عن ابى عبد الله عن
رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ؑ قال رسول الله ؐ طلب العلم فريضة و
فى حديث اخر قال قال ابو عبد الله ؑ قال قال رسول الله ؐ طلب العلم فريضة على كل
مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم على بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن على بن ابى حمزة قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول تفقهوا فى
الدين فانه من لم يتفقه منكم فى الدين فهو اعرابى ان الله يقول فى كتابه ليتفقهوا فى
الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر
بن محمد عن القاسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول عليكم بالتفقه

باب فرض العلم

فی دین اللہ ولا تکونوا اعرابا فانه من لم یتفقه فی دین اللہ لم ینظر الله الیه یوم القیمة ولم یزک
له عملا محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن ابان
بن تغلب عن ابی عبد اللہ قال لوددت ان اصحابی ضربت رؤسهم بالسیاط حتی یتفقهوا
فی الدین علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عمن رواه عن ابی عبد اللہ
قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بیته ولم یعرف الی احد
من اخوانه قال فقال کیف یتفقه هذا فی دینه

باب صفة العلم و فضله و فضل العلماء محمد بن الحسن و علی بن محمد عن سهل بن
زیاد عن محمد بن عیسی عن عبید اللہ بن عبد اللہ الدهقان عن درست الواسطی
عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابی الحسن موسی قال دخل رسول اللہ المسجد فاذا جماعة
قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقیل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب
العرب ووقائعها وایام الجاهلیة والاشعار العربیة قال فقال النبی ذاك علم لا یضر من جهله
ولا ینفع من علمه ثم قال النبی انما العلم ثلثة آیة محکمة او فریضة عادلة او سنة قائمة
وما خلاهن فهو فضل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد عن
ابی البختری عن ابی عبد اللہ قال ان العلماء ورثة الانبیاء وذاك ان الانبیاء لم یورثوا
درهما ولا دینارا وانما اورثوا احادیث من احادیثهم فمن اخذ بشیء منها فقد اخذ حظا
وافرا فانظروا علمکم هذا عمن تاخذونه فان فینا اهل البیت فی کل خلف عدولا ینفون
عنه تحریف الغالین وانتحال المبطلین وتاویل الجاهلین الحسین بن محمد بن معلی بن
محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابی عبد اللہ قال اذا اراد اللہ عز و
جل بعبد خیرا فقهه فی الدین محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عیسی عن ربعی بن عبد اللہ عن رجل عن ابی جعفر قال الکمال کل الکمال التفقه فی الدین
والصبر علی النائبة وتقدیر المعیشة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن
سنان عن اسمعیل بن جابر عن ابی عبد اللہ قال العلماء امناء والاتقیاء حصون والاوصیاء
سادة وفی روایة اخری العلماء منار والاتقیاء حصون والاوصیاء سادة احمد بن ادریس
عن محمد بن حسان عن ادریس بن الحسن عن ابی اسحق الکندی عن بشیر الدهان قال
قال ابو عبد اللہ لا خیر فیمن لا یتفقه من اصحابنا یا بشیر ان الرجل منهم اذا لم یستغن بفقهه
احتاج الیهم فاذا احتاج الیهم ادخلوه فی باب ضلالتهم وهو لا یعلم علی بن محمد عن سهل بن
زیاد عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ لا خیر فی العیش الا

باب صفة العلم

لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير و محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ؑ
قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن
سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ؑ رجل راوية لحديثكم
يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست
له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من
الف عابد

باب اصناف الناس

علي بن محمد عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن
ابي اسحاق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ؑ يقول ان الناس
آلوا بعد رسول الله الى ثلاثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن
علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم
من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ؑ اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن
رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء
فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح و
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ؑ قال قال رسول الله
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها
لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت
في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة
الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ

بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن
محمد بن مسلم عن ابی جعفرؑ قال ان الذی يعلّم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلّم وله
الفضل عليه فتعلّموا العلم من حملة العلم وعلّموه اخوانكم كما علّمكموه العلماء علی بن ابراهيم
عن احمد بن محمد البرقی عن علی بن الحكم عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصير قال سمعت ابا
عبد اللهؑ يقول من علّم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علّمه غيره يجری ذلك له
قال ان علّمه الناس كلهم جری ذلك له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد
عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابی عبيدة الحذّاء عن ابی جعفر عليه السلام
قال من علّم باب هدی فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا
ومن علّم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم
شيئا الحسين بن محمد عن علی بن محمد بن سعد رفعه عن ابی حمزة عن علی بن الحسينؑ
قال لو يعلم الناس ما فی طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك
وتعالی اوحی الی دانيال ان امقت عبيدی الی الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك
للاقتداء بهم وان احب عبيدی الی التقی الطالب للثواب الجزيل اللازم التابع للعلماء
القابل عن الحكماء علی بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقری
عن حفص بن غياث قال قال لی ابو عبد اللهؑ من تعلّم العلم وعمل به وعلّم لله دعی
فی ملكوت السموات عظيما فقيل تعلّم لله وعمل لله وعلّم لله

باب صفة العلماء محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد اللهؑ يقول اطلبوا العلم وتزيّنوا معه بالحلم
والوقار وتواضعوا لمن تعلّمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء
جبّارين فيذهب باطلكم بحقكم علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن
عثمان عن الحرث بن المغيرة النصری عن ابی عبد اللهؑ قول الله عز وجل انما يخشی الله
من عباده العلماء قال يعنی بالعلماء من صدّق فعله قوله ومن لم يصدّق قوله فعله
فليس بعالم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن اسمعيل بن مهران عن ابی
سعيد القمّاط عن الحلبی عن ابی عبد اللهؑ قال قال امير المؤمنينؑ الا اخبركم بالفقيه
حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخّص لهم
فی معاصی الله ولم يترك القران رغبة عنه الی غيره الا لا خير فی علم ليس فيه تفهّم
الا لا خير فی قراءة ليس فيها تدبّر الا لا خير فی عبادة ليس فيها تفكّر وفی رواية اخری

الا لا خیر فی علم لیس فیه تفهم الا لا خیر فی قراءة لیس فیها تدبر الا لا خیر فی عبادة لا فقه
فیها الا لا خیر فی نسك لا ورع فیه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی و محمد بن
اسمعیل عن الفضل بن شاذان النیسابوری جمیعا عن صفوان بن یحیی عن ابی الحسن
الرضا ع قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد
البرقی عن بعض اصحابه رفعه قال قال امیر المؤمنین ع لا یکون السفه والغرة فی قلب العالم
و بهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عیسی بن مریم ع یا
معشر الحواریین لی الیکم حاجة اقضوها لی قالوا قضیت حاجتك یا روح
الله فقام فقبل اقدامهم فقالوا کنا نحن احق بهذا یا روح الله فقال ان احق
الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هکذا لکیما تتواضعوا بعدی فی الناس
کتواضعی لکم ثم قال عیسی ع بالتواضع تعمر الحکمة لا بالتکبر
وکذلك فی السهل ینبت الزرع لا فی الجبل علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن
معبد عن ذکره عن معویة بن وهب عن ابی عبد الله ع قال کان امیر المؤمنین ع یقول یا طالب
العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتکلف ثلث علامات ینازع من فوقه
بالمعصیة و یظلم من دونه بالغلبة و یظاهر الظلمة

فضل

باب حق العالم

علی بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سلیمان بن جعفر
الجعفری عمن ذکره عن ابی عبد الله ع قال کان امیر المؤمنین ع یقول ان من حق العالم ان لا تکثر علیه
السؤال و لا تاخذ بثوبه و اذا دخلت علیه و عنده قوم فسلم علیهم جمیعا و خصه بالتحیة دونهم
و اجلس بین یدیه و لا تجلس خلفه و لا تغمز بعینك و لا تشر بیدك و لا تکثر من القول قال فلان
و قال فلان خلافا لقوله و لا تضجر بطول صحبته و انما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتی
یسقط علیك منها شیء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازی فی سبیل الله

باب فقد العلماء

عدة من اصحابنا عن محمد بن احمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن ابی
ایوب الخزاز عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله ع قال ما من احد یموت من المؤمنین
احب الی ابلیس من موت فقیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه
عن ابی عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقیه ثلم فی الاسلام ثلمة لا یسدها شیء محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علی بن ابی حمزة قال سمعت ابا الحسن موسی
بن جعفر ع یقول اذا مات المؤمن بکت علیه الملائکة و بقاع الارض التی کان یعبد الله
علیها و ابواب السماء التی کان یصعد فیها باعماله و ثلم فی الاسلام ثلمة لا یسدها شیء

لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابى ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله ؑ قال قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علی بن محمد عن سهل بن زياد عن علی بن اسباط عن محمد بن يعقوب بن سالم عن داؤد بن فرقد قال قال ابو عبد الله ؑ ان ابى كان يقول ان الله عزّ وجلّ لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير فى شئ ليس له اصل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علی عمن ذكره عن جابر عن ابى جعفر ؑ قال كان علی بن الحسين ؑ يقول انه يسخي نفسي فى سرعة الموت والقتل فينا قول الله عزّ وجلّ اولم يروا انا نأتى الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء

باب مجالسة العلماء

باب مجالسة العلماء وصحبتهم علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بنيّ اختر المجالس على عينك فان رأيت قوما يذكرون الله جلّ وعزّ فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علّموك ولعلّ الله ان يظلّهم برحمته فيعمّك معهم واذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعلّ الله ان يظلّهم بعقوبة فيعمّك معهم علی بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابى منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى الحسن موسى بن جعفر ؑ قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابى عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابى قرة عن ابى عبد الله ؑ قال قال رسول الله ؐ قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكّركم الله رؤيته ويزيد فى علمكم منطقه ويرغّبكم فى الآخرة عمله محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن منصور بن حازم عن ابى عبد الله ؑ قال قال رسول الله ؐ مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة علی بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصفهانى عن سليمان بن داؤد المنقرى عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ؑ يقول لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق فى نفسى من عمل سنة



باب سؤال العالم وتذاكره علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله ؑ قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات فقال قتلوه الا سألوا فان دواء العىّ السؤال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

حمّاد بن عیسیٰ عن حریز عن زرارة و محمّد بن مسلم و برید العجلی قال قال ابو عبداللہ
لحمران بن اعین فی شیٔ سأله انما یهلك الناس لانهم لا یسئلون علیّ بن محمّد عن سهل
بن زیاد عن جعفر بن محمّد الاشعری عن عبد اللہ بن میمون القدّاح عن ابی عبداللہ
قال قال انّ هذا العلم علیه قفل و مفتاحه المسئلة علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی
عن السکونی عن ابی عبداللہ مثله علیّ بن ابراهیم عن محمّد بن عیسیٰ بن عبید عن
یونس بن عبد الرحمٰن عن ابی جعفر الاحول عن ابی عبداللہ قال لا یسع الناس حتّی
یسئلوا و یتفقّهوا و یعرفوا امامهم و یسعهم ان یاخذوا بما یقول و ان کانت تقیّة علیّ
عن محمّد بن عیسیٰ عن یونس عمّن ذکره عن ابی عبداللہ قال قال رسول اللہ افّ لرجل
لا یفرغ نفسه فی کل جمعة لامر دینه فیتعاهده و یسئل عن دینه و فی روایة اخری
لکلّ مسلم علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبداللہ بن سنان عن ابی عبداللہ
قال قال رسول اللہ انّ اللہ عزّ و جلّ یقول تذاکر العلم بین عبادی ممّا تحیی علیه القلوب
المیتة اذا هم انتهوا فیه الی امری محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد بن عیسیٰ عن محمّد بن سنان
عن ابی الجارود قال سمعت ابا جعفر یقول رحم اللہ عبدا احیا العلم قال قلت و ما احیاؤه
قال ان یذاکر به اهل الدین و اهل الورع محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن عبداللہ
بن محمّد الحجّال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول اللہ تذاکروا و تلاقوا و تحدّثوا
فانّ الحدیث جلاء للقلوب انّ القلوب لترین کما یرین السیف جلاؤه الحدیث عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابیه عن فضالة بن ایّوب عن عمر بن ابان عن
منصور الصیقل قال سمعت ابا جعفر یقول تذاکر العلم دراسة و الدراسة صلوٰة حسنة

باب بذل العلم محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد بن عیسیٰ عن محمّد بن اسمٰعیل بن بزیع
عن منصور بن حازم عن طلحة بن زید عن ابی عبداللہ قال قرأت فی کتاب علیّ انّ اللہ
لم یاخذ علی الجهّال عهدا بطلب العلم حتّی اخذ علی العلماء عهدا ببذل العلم للجهّال
لانّ العلم کان قبل الجهل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد البرقی عن ابیه عن عبداللہ
بن المغیرة و محمّد بن سنان عن طلحة بن زید عن ابی عبداللہ فی هذه الآیة و لا تصعّر
خدّك للناس قال لیکن الناس عندك فی العلم سواء **و بهذا الاسناد** عن ابیه عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر قال زکوٰة العلم ان تعلّمه عباد اللہ
علیّ بن ابراهیم عن محمّد بن عیسیٰ بن عبید عن یونس بن عبد الرحمٰن عمّن ذکره عن ابی
عبداللہ قال قام عیسیٰ بن مریم خطیبا فی بنی اسرائیل فقال یا بنی اسرائیل لا تحدّثوا

باب بذل العلم

الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

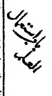
باب النهى عن القول بغير علم

باب النهى عن القول بغير علم محمد بن يحيىٰ عن احمد وعبد الله بن محمد بن
عيسیٰ عن علی بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن زيد قال قال ابو عبد الله
انهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتى الناس بما لا
تعلم علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسیٰ بن عبيدة عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال قال لى ابو عبد الله اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك
ان تفتى الناس برايك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد بن عيسىٰ عن
الحسن بن محبوب عن على بن رياب عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر قال من افتى
الناس بغير علم ولا هدى لعنه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل
بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على الوشاء عن ابان
الاحمر عن زياد بن ابى رجاء عن ابى جعفر قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله
اعلم ان الرجل لينتزع الاية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسىٰ عن ربعى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن
ابى عبد الله قال للعالم اذا سئل عن شیء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير
العالم ان يقول ذلك علی بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسىٰ عن
حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم
فليقل لا ادرى ولا يقل الله اعلم فيوقع فى قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادرى
فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط عن جعفر بن
سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ما حق الله على
العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن يونس عن ابى يعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابى عبد الله قال ان الله خص
عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل
الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما ياتهم تاويله علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسىٰ عن يونس عن داؤد بن فرقد عمن
حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد الا كاد ان
يتصدع قلبى قال حدثنى ابى عن جدى عن رسول الله قال ابن شبرمة واقسم بالله
ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله من عمل بالمقائيس فقد هلك واهلك

ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك و
اهلك

باب من عمل بغير علم

باب من عمل بغير علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا
يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة
ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان
بعضه من بعض وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ؑ قال قال
رسول الله ؐ من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح



باب استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ؑ
يحدث عن النبي ؐ انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم
تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد
اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله
الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى
فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن
اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ؑ قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل
علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري
عن ابي عبد الله ؑ قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما
يزل المطر عن الصفا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي
بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ؑ فسأله عن مسائل
فاجاب ثم عاد ليسئل عن مثلها فقال علي بن الحسين ؑ مكتوب في الانجيل لا تطلبوا
علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا
ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله ؑ قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت
له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا

عن

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام له خطب به
على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره
كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم
على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر
لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق
فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم
لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب و
يندم ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع
قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان
فاقبلوا عليه فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر
لكم من قدرة الله عز وجل

باب المستاكل بعلمه والمباهي به

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي
ابن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا
يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن
تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل
بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه ٢ الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع
قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة
اعطاه الله خير الدنيا والآخرة ٣ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا
لم يكن له نصيب في الآخرة ٤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم عن المنقري عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اذا رأيتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب
لشيء يحوط ما احب وقال ع اوحى الله تعالى الى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا
بالدنيا فيضلك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان
ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه

باب المستاكل بعلمه والمباهي به

فيصدك

عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللّٰه ع قال قال رسول اللّٰه ص الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا فی الدنيا قيل يا رسول اللّٰه وما دخولهم فی الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم علی دينكم محمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسی عن ربعی بن عبد اللّٰه عمن حدثه عن ابی جعفر ع قال من طلب العلم ليباهی به العلماء او يماری به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرئاسة لا تصلح الا لاهلها

باب لزوم الحجة علی العالم وتشديد الامر عليه علی بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقری عن حفص بن غياث عن ابی عبد اللّٰه ع قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد اللّٰه ع قال عيسی بن مريم ع ويل للعلماء السوء كيف تلظی عليهم النار علی بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابی عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد اللّٰه ع يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الی حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة علی اللّٰه للذين يعملون السوء بجهالة محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيی الحلبی عن ابی سعيد المكاری عن ابی بصير عن ابی جعفر ع فی قول اللّٰه عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الی غيره

باب النوادر علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن حفص بن البختری رفعه قال كان امير المؤمنين ع يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوری عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه الدهقان عن درست بن ابی منصور عن عروة بن اخی شعيب العقرقوفی عن شعيب عن ابی بصير قال سمعت ابا عبد اللّٰه ع يقول كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فراسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماواه الموادعة ودليله الهدی ورفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی

باب النوادر

عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله ؑ قال قال رسول الله ؐ نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة

علی بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن ابى عبد الله ؑ عن ابائه ؑ قال جاء رجل الى رسول الله ؐ فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره

علی بن ابراهيم رفعه الى ابى عبد الله ؑ قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال فى اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كأبة وحزن وسهر قد تحنك فى برنسه وقام الليل فى حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وحدثنى به محمد بن محمود ابو عبد الله القزوينى عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوى عن عباد بن صهيب البصرى عن ابى عبد الله ؑ

علی بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت اباعبد الله ؑ يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان

الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابى نجران عمن ذكره عن ابى عبد الله ؑ قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابى عبد الله ؑ فى قول الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قلت ما طعامه قال علمه الذى ياخذه عمن ياخذه

محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علی بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داؤد بن فرقد عن ابى سعيد الزهرى عن ابى جعفر ؑ قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام فى الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من

ابن جعفر

ابو عبد الله ؑ

روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد بن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه
عرض على ابى عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت
ثم قال ابو عبد الله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد
الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق
قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علی بن ابراهيم عن ابيه عن
الهيثم بن محمد عن المنقرى عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت
علم الناس كله فى اربع اولها ان تعرف ربك والثانى ان تعرف ما صنع بك والثالث
ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك علی بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابى عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال
ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه محمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان العجلى عن على بن
حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا
الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابى عن ابن عائشة البصرى رفعه ان
امير المؤمنين ع قال فى بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من
قول الزور فيه ولا بحكيم من رضى من ثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون و
قدر كل امرء ما يحسن فتكلموا فى العلم تبين اقداركم الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول
وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصرى
يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك
اذا مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا
وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا

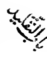
باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله ع قول
الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث
فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابى عبد الله ع اسمع الحديث
منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وعنه عن محمد بن الحسين عن

باب رواية الكتب والحديث

بن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابى عبد الله انى اسمع الكلام منك فاريد
ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعانى قلت نعم
قال فلا باس وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن
محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله الحديث اسمعه منك
اروييه عن ابيك او اسمعه عن ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابى احب الى وقال
ابو عبد الله لجميل ما سمعت منى فاروه عن ابى وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابى عبد الله يجيئنى القوم فيستمعون منى حديثكم
فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا وعنه باسنادها
عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابى الحسن الرجل من اصحابنا يعطينى الكتاب ولا
يقول ارو عنى يجوز لى ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه على بن ابراهيم
عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله قال قال امير المؤمنين اذا حدثتم
بحديث فاسندوه الى الذى حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه على بن محمد عن احمد بن
محمد عن ابى ايوب المدنى عن ابن ابى عمير عن حسين الاحمسى عن ابى عبد الله قال القلب يتكل على الكتابة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابى
بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ابن بكير عن ابن زرارة
قال قال ابو عبد الله احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن بعض اصحابه عن ابى سعيد الخيبرى عن المفضل
بن عمر قال قال لى ابو عبد الله اكتب وبث علمك فى اخوانك فان مت فاورث
كتبك بنيك فانه يأتى على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد
عن محمد بن على رفعه قال قال ابو عبد الله اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع
قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذى حدثك عنه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن جميل بن دراج قال
قال ابو عبد الله اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء على بن محمد عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا
سمعنا ابا عبد الله يقول حديثى حديث ابى وحديث ابى حديث جدى وحديث
جدى حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث

امیر المؤمنین ؑ وحدیث امیر المؤمنین ؑ حدیث رسول الله ؐ وحدیث رسول الله قول الله عزّ وجلّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن بن ابی خالد شَنْبُولَه قال قلت لابی جعفر الثانی ؑ جعلت فداک ان مشائخنا رووا عن ابی جعفر وابی عبدالله ؑ وکانت التقیّة شدیدة فکتموا کتبهم فلم ترو عنهم فلمّا ماتوا صارت الکتب الینا فقال حدّثوا بها فانها احق



باب التقلید

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عبدالله بن یحیی عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبدالله ؑ قال قلت له اتّخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما دعوهم الی عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولکن احلّوا لهم حراما وحرّموا علیهم حلالا فعبدوهم من حیث لا یشعرون علی بن محمّد عن سهل بن زیاد عن ابراهیم بن محمّد الهمدانی عن محمّد بن عبیدة قال قال لی ابوالحسن ؑ یا محمّد انتم اشدّ تقلیدا ام المرجئة قلت قلّدنا وقلّدوا فقال لم اسئلک عن هذا فلم یکن عندی جواب اکثر من الجواب الاوّل فقال ابوالحسن ؑ ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلّدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلّدوه فهم اشدّ منکم تقلیدا محمّد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حمّاد بن عیسی عن ربعی بن عبدالله عن ابی بصیر عن ابی عبدالله ؑ فی قول الله عزّ وجلّ اتّخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلّوا لهم ولکن احلّوا لهم حراما وحرّموا علیهم حلالا فاتّبعوهم

باب البدع والرأی والمقائیس

باب البدع والرأی والمقائیس

الحسین بن محمّد الاشعری عن معلّی بن محمّد عن الحسن بن علی الوشّا وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال جمیعا عن عاصم بن حمید عن محمّد بن مسلم عن ابی جعفر ؑ قال خطب امیر المؤمنین ؑ فقال ایها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتّبع واحکام تبتدع یخالف فیها کتاب الله یتولّی فیها رجال رجالا فلو انّ الباطل خلص لم یخف علی ذی حجی ولو انّ الحق خلص لم یکن اختلاف ولکن یؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فیمزجان فیجیئان معا فهنالک استحوذ الشیطان علی اولیائه ونجا الذین سبقت لهم من الله الحسنی الحسین بن محمّد عن معلّی بن محمّد عن محمّد بن جمهور العمّی یرفعه قال قال رسول الله ؐ اذا ظهرت البدع فی امّتی فلیظهر العالم علمه فمن لم یفعل فعلیه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمّد بن جمهور رفعه قال من اتی ذا بدعة فعظّمه فانما یسعی فی هدم الاسلام

الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص ابى الله لصاحب البدعة
بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت اباعبدالله ع
يقول قال رسول الله ص ان عند كل بدعة تكون من بعدى يكاد بها الايمان وليا
من اهل بيتى موكلا به يذبّ عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد
كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولى الابصار وتوكلوا على الله محمد
بن يحيى عن بعض اصحابه وعلى بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابى عبدالله ع وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن
امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عزوجل لرجلين رجل وكله الله
الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة
فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى
حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا فى جهال الناس
عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر
ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس
قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يامن ان
ينقض حكمه من ياتى بعده كفعله من كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات
المعضلات هيأ لها حشوا من رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات فى مثل غزل العنكبوت
لايدرى اصاب ام اخطأ لايحسب العلم فى شىء مما انكر ولايرى ان وراء ما بلغ فيه
مذهبا ان قاس شيئا بشىء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من
جهل نفسه لكيلا يقال له لايعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات
خباط جهالات لايعتذر مما لايعلم فيسلم ولا يعض فى العلم بضرس قاطع فيغنم
يذرى الروايات ذرو الريح الهشيم تبكى منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل
بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لاملىء باصدار ما عليه ورد ولا
هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن على الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابى شيبة الخراسانى قال سمعت اباعبدالله ع
يقول ان اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق الا
بعدا وان دين الله لايصاب بالمقائيس على بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسمعيل

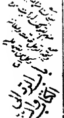
عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابی جعفر ؑ و ابی عبد اللہ ؑ قال کلّ بدعة ضلالة
وکلّ ضلالة سبیلها الی النار علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم
قال قلت لابی الحسن موسیٰ ؑ جعلت فداك فقّهنا فی الدین واغنانا اللہ بکم عن الناس
حتیٰ انّ الجماعة منّا لتکون فی المجلس ما یسأل رجل صاحبه تحضره المسئلة ویحضره
جوابها فیما منّ اللہ علینا بکم فربّما ورد علینا الشیء لم یأتنا فیه عنك ولا عن اٰبائك
شیء فنظرنا الی احسن ما یحضرنا واوفق الاشیاء لما جاءنا عنکم فنأخذ به فقال هیهات
هیهات فی ذٰلك واللہ هلك من هلك یا ابن حکیم قال ثمّ قال لعن اللہ ابا حنیفة کان
یقول قال علیّ وقلت قال محمد بن حکیم لهشام بن الحکم واللہ ما اردت الّا ان یرخّص
لی فی القیاس محمّد بن ابی عبد اللہ رفعه عن یونس بن عبد الرحمٰن قال قلت لابی
الحسن الاوّل ؑ بما اوحّد اللہ فقال یا یونس لا تکوننّ مبتدعاً من نظر برأیه هلك
ومن ترك اهل بیت نبیّه ضلّ ومن ترك کتاب اللہ وقول نبیّه کفر محمّد بن یحییٰ
عن احمد بن محمد عن الوشّاء عن مثنّی الحنّاط عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد اللہ ؑ
تَرِد علینا اشیاء لیس نعرفها فی کتاب اللہ ولا سنّة فننظر فیها فقال لا اما انّك ان اصبت
لم توجر وان اخطأت کذبت علی اللہ عزّ وجلّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عیسیٰ عن علیّ بن الحکم عن عمر بن ابان الکلبی عن عبد الرحیم القصیر عن ابی
عبد اللہ ؑ قال قال رسول اللہ ؐ کلّ بدعة ضلالة وکلّ ضلالة فی النار علیّ بن ابراهیم
عن محمد بن عیسیٰ بن عبید عن یونس بن عبد الرحمٰن عن سماعة بن مهران عن ابی
الحسن موسیٰ ؑ قال قلت اصلحك اللہ انا نجتمع فنتذاکر ما عندنا فما یرد علینا شیء الّا و
عندنا فیه شیء مسطور وذٰلك ممّا انعم اللہ به علینا بکم ثمّ یرد علینا الشیء الصغیر لیس
عندنا فیه شیء فینظر بعضنا الی بعض وعندنا ما یشبهه فنقیس علی احسنه فقال



فما لکم وللقیاس انّما هلك من هلك من قبلکم بالقیاس ثمّ قال اذا جاءکم ما تعلمون
فقولوا به وان جاءکم ما لا تعلمون فها واهوی بیده الی فیه ثمّ قال لعن اللہ ابا
حنیفة کان یقول قال علیّ وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثمّ قال اکنت تجلس الیه
فقلت لا ولکن هٰذا کلامه فقلت اصلحك اللہ اتیٰ رسول اللہ ؐ الناس بما یکتفون به
فی عهده قال فقال نعم وما یحتاجون الیه الی یوم القیامة فقلت فضاع من ذٰلك شیء
فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد عن یونس عن ابان عن ابی شیبة قال سمعت
اباعبد اللہ ؑ یقول ضلّ علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول اللہ ؐ وخطّ علیّ بیده

ن

ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس
فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن
ابی عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضی صومها ولا تقضی صلوتها
يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن
عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل
كيف احل وكيف حرم علی بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال
حدثنی جعفر عن ابيه ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره فی التباس ومن دان الله
بالرأی لم يزل دهره فی ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برأيه فقد دان
الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه
عن ابی عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتنی من نار وخلقته من
طين فلو قاس الجوهر الذی خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار
علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت
ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه
حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجیء غيره وقال قال علی ع ما احد ابتدع
بدعة الا ترك بها سنة علی بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلی عن
عيسى بن عبد الله القرشی قال دخل ابو حنيفة على ابی عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة
بلغنی انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتنی من
نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف
فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر علی عن محمد بن عيسى عن يونس عن
قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل أرأيت ان كان كذا وكذا
ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شیء فهو عن رسول الله ص لسنا
من أرأيت فی شیء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال
ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب و
قرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن



باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شیء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس

الیه الا و قد جاء فیه کتاب او سنة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن حدید عن مرازم عن ابی عبد الله قال ان الله تبارک و تعالی انزل فی القران تبیان کل شئ حتی والله ما ترک الله شیئا یحتاج الیه العباد حتی لا یستطیع عبد یقول لو کان هذا انزل فی القران الا و قد انزله الله فیه علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن الحسین بن المنذر عن عمر بن قیس عن ابی جعفر قال سمعته یقول ان الله تبارک و تعالی لم یدع شیئا یحتاج الیه الامة الا انزله فی کتابه و بینه لرسوله وجعل لکل شئ حدا وجعل علیه دلیلا یدل علیه وجعل علی من تعدی ذلک الحد حدا علی عن محمد عن یونس عن ابان عن سلیمان بن هارون قال سمعت ابا عبد الله یقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا و له حد کحد الدار فما کان من الطریق فهو من الطریق وما کان من الدار فهو من الدار حتی ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علی عن محمد بن عیسی عن یونس عن حماد عن ابی عبد الله قال سمعته یقول ما من شئ الا وفیه کتاب او سنة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابی الجارود قال قال ابو جعفر اذا حدثتکم بشئ فسلونی من کتاب الله ثم قال فی بعض حدیثه ان رسول الله نهی عن القیل والقال و فساد المال وکثرة السؤال فقیل له یا ابن رسول الله این هذا من کتاب الله قال ان الله عز وجل یقول لا خیر فی کثیر من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بین الناس وقال لا تؤتوا السفهاء اموالکم التی جعل الله لکم قیاما وقال لا تسئلوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤکم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن میمون عمن حدثه عن المعلی بن خنیس قال قال ابو عبد الله ما من امر یختلف فیه اثنان الا و له اصل فی کتاب الله ولکن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن یحیی عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله قال قال امیر المؤمنین ایها الناس ان الله تبارک و تعالی ارسل الیکم الرسول و انزل الیه الکتاب بالحق وانتم امیون عن الکتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله علی حین فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمی عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدین وتلظی من الحروب علی حین اصفرار من ریاض جنات الدنیا ویبس من اغصانها وانتثار من ورقها ویاس من ثمرها واغورار من مائها فقد درست اعلام الهدی

وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة فى وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دمائهم ودفنوا فى التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم فى النار مبلس فجاءهم بنسخة ما فى الصحف الاولى وتصديق الذى بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتى الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتمونى عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول قد ولدنى رسول الله ؐ وانا اعلم كتاب الله و فيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفى ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شئ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن اسمعيل بن جابر عن ابى عبد الله ؑ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى المغرا عن سماعة عن ابى الحسن موسى ؑ قال قلت له اكل شئ فى كتاب الله وسنة نبيه ؐ او يقولون فيه قال بل كل شئ فى كتاب الله وسنة نبيه ؐ

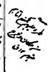
باب اختلاف الحديث

على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى قال قلت لامير المؤمنين ؑ انى سمعت من سلمان والمقداد وابى ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبى الله ؐ غير ما فى ايدى الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت فى ايدى الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبى الله ؐ انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله ؐ متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل على ؑ فقال قد سألت فافهم الجواب ان فى ايدى الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ؐ على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت على الكذابة فمن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده

وانّما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنّع بالاسلام
لا يتأثّم ولا يتحرّج ان يكذب على رسول الله ص متعمّدا فلو علم الناس انه منافق كذّاب
لم يقبلوا منه ولم يصدّقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه
فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم
بما وصفهم فقال عزّ وجلّ واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثمّ
بقوا بعده فتقرّبوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان
فولّوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانّما الناس مع الملوك والدنيا الّا من عصمه الله
فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحمله على وجهه ووهم
فيه ولم يتعمّد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من
رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل
ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ
منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب
على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ
ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل
بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم
ومتشابه قد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص
مثل القرآن وقال الله عزّ وجلّ في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله ص وليس
كلّ اصحاب رسول الله ص كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه
حتى ان كانوا ليحبّون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا
وقد كنت ادخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور
معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري
فربّما كان في بيتي يأتيني رسول الله ص اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض
منازله اخلاني واقام عنّي نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في
منزلي لم تقم عنّي فاطمة ولا احد من بنيّ وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه
وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله ص آية من القرآن الّا اقرأنيها وأملاها
عليّ فكتبتها بخطّي وعلّمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصّها

يحفظه

لرفضه



ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه
عليّ وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علّمه الله من حلال ولا حرام ولا امر
ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علّمنيه
وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما
وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت
لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوّف عليّ النسيان فيما بعد فقال لا لست
اتخوّف عليك النسيان والجهل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب الخزّاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له
ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء
منكم خلافه قال انّ الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي
اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر
فقال انّا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد ص صدقوا
على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم انّ الرجل
كان يأتي رسول الله ص فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك
ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا عليّ بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد
ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقيّة قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال
ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به أُوجِرَ وان تركه والله
اَثِمَ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل
فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب
صاحبي فلمّا خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله ص رجلان من اهل العراق من
شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال
يا زرارة انّ هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدّقكم
الناس علينا ولكان اقلّ لبقائنا وبقائكم ثم قال قلت لابي عبد الله ع شيعتكم
لو حملتموهم على الاسنّة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال

فاجابني بمثل جواب ابيه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن نصر الخثعمي قال سمعت اباعبد الله ؑ يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما
يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه • علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ؑ
قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه
احدهما يامر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو
في سعة حتى يلقاه • وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك • علي
بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ؑ
قال ارأيتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما
كنت تأخذ قال قلت كنت آخذ بالاخير فقال لي رحمك الله • وعنه عن ابيه عن اسمعيل
بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ؑ اذا
جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم
عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ؑ انا والله لا ندخلكم
الا فيما يسعكم • وفي حديث آخر خذوا بالاحدث • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال
سألت اباعبد الله ؑ عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما
الى السلطان او الى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم
الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم
الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد
روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد
جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد
والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا
فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال
الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى
ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما
على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه

من

من اصحابك فيؤخذ به عن حكمنا ويترك الشاذ الذى ليس بمشهور عند اصحابك فان
المجمع عليه لاريب فيه وانّ الامور ثلثة امر بيّن رشده فيتّبع وامر بيّن غيه
فيجتنب وامر مشكل يردّ علمه الى الله والى رسوله قال رسول الله ص حلال بيّن و
حرام بيّن وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرّمات ومن اخذ
بالشّبهات ارتكب المحرّمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما
مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنّة و
خالف العامّة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامّة
قلت جعلت فداك أرأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا
احد الخبرين موافقا للعامّة والآخر مخالفا لهم بايّ الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامّة
ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكّامهم
وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكّامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك
فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات

باب الاخذ بالسنّة وشواهد الكتاب علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن
السّكونى عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص انّ على كلّ حقّ حقيقة وعلى كلّ
صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمّد بن يحيى
عن عبد الله بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابى يعفور
قال وحدّثنى حسين بن ابى العلا انه حضر ابن ابى يعفور فى هذا المجلس قال سألت
اباعبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا
ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عزّ وجلّ او من قول رسول
الله ص والّا فالذى جاءكم به اولى به عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد
عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ايّوب بن الحرّ قال
سمعت اباعبد الله ع يقول كلّ شئ مردود الى الكتاب والسنّة وكلّ حديث لا
يوافق كتاب الله فهو زخرف محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن
فضّال عن علىّ بن عقبة عن ايّوب بن راشد عن ابى عبد الله ع قال ما لم يوافق
من الحديث القرآن فهو زخرف محمّد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن
ابى عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابى عبد الله ع قال خطب النبىّ ص بمنى فقال
ايّها الناس ما جاءكم يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله

وبهذا الاسناد عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول
من خالف کتاب الله وسنّة محمدؐ فقد کفر علیّ بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ بن عبید
عن یونس رفعه قال قال علی بن الحسینؑ انّ افضل الاعمال عند الله عزّ وجلّ
ما عمل بالسنّة وان قلّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل
بن مهران عن ابی سعید القمّاط وصالح بن سعید عن ابان بن تغلب عن ابی جعفرؑ
انه سئل عن مسئلة فاجاب فیها قال فقال الرّجل انّ الفقهاء لا یقولون هذا
فقال یا ویحك وهل رأیت فقیها قطّ انّ الفقیه حق الفقیه الزاهد فی الدنیا الراغب
فی الاخرة المتمسك بسنّة النبیّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه
عن ابی اسمعیل ابراهیم بن اسحق الازدی عن ابی عثمان العبدی عن جعفرؑ عن ابائه
عن امیر المؤمنینؑ قال قال رسول اللهؐ لا قول الّا بعمل ولا قول ولا عمل الّا بنیّة ولا قول
وعمل ونیّة الّا باصابة السنّة علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابی جعفرؑ قال قال ما من احد الّا وله شرّة وفترة فمن كان فترته الی
سنة فقد اهتدی ومن كانت فترته الی بدعة فقد غوی علیّ بن محمد عن احمد بن
محمد البرقی عن علی بن حسّان ومحمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن حسّان
عن موسی بن بكر عن زرارة بن اعین عن ابی جعفرؑ قال كلّ من تعدّی السنة ردّ الی
السنة علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد اللهؑ عن اٰبائه
قال قال امیر المؤمنینؑ السنة سنّتان سنّة فی فریضة الاخذ بها هدی وترکها
ضلالة وسنّة فی غیر فریضة الاخذ بها فضیلة وترکها الی غیر خطیئة هذا اٰخر کتاب
فضل العلم من کتاب الکافی لابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی رہ ویتلوه کتاب
التوحید والحمد لله وحده وصلّی الله علی محمد واٰله الائمة الهدیٰ

کتاب التوحید

بسم الله الرحمن الرحیم



باب حدوث العالم واثبات المحدث **اخبرنا** ابو جعفر محمد بن یعقوب قال
حدّثنی علیّ بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن الحسن بن ابراهیم عن یونس بن عبد الرحمن
عن علی بن منصور قال قال لی هشام بن الحکم کان بمصر زندیق یبلغه عن ابی
عبد اللهؑ اشیاء فخرج الی المدینة لیناظره فلم یصادفه بها وقیل له انه خارج بمکة

فخرج الى مكة ونحن مع ابى عبد الله فصادفنا ونحن مع ابى عبد الله فى الطواف
وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابى عبد الله فقال
له ابو عبد الله ما اسمك فقال اسمى عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتى ابو عبد الله
فقال له ابو عبد الله فمن هذا الملك الذى انت عبده أمن ملوك الأرض ام من
ملوك السماء واخبرنى عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الأرض قل ما شئت
تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولى فقال
ابو عبد الله اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله اتاه الزنديق فقعد بين
يدى ابى عبد الله ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله للزنديق اتعلم ان
للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا
ادرى الا انى اظن ان ليس تحتها شئ فقال ابو عبد الله فالظن عجز لما لا يستيقن،
ثم قال ابو عبد الله افصعدت السماء قال لا قال فتدرى ما فيها قال لا قال عجبا لك
لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن
وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمنى بهذا
احد غيرك فقال ابو عبد الله فانت من ذلك فى شك فلعله هو ولعله ليس هو
فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة
على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عنى فانا لا نشك فى الله
ابدًا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد
اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان
وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا
اهل مصر الى دوامهما والذى اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت
ثم قال ابو عبد الله يا اخا اهل مصر ان الذين تذهبون اليه وتظنون انه الدهر
ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون
يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض
لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق
امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدى ابى عبد الله فقال له حمران
جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على يدى ابيك
فقال المؤمن الذى آمن على يدى ابى عبد الله اجعلنى من تلامذتك فقال

ابوعبد الله ، یا هشام بن الحکم غدہ الیك ضلّه هشام وکان معلّم اهل الشام واهل مصر الایمان وحسنت طهارته حتی رضی بها ابوعبد الله علیه السلام ۃ من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن علیّ عن عبد الرّحمن بن محمّد بن ابی هاشم عن احمد بن محسن المیثمی قال کنت عند ابی منصور المتطبّب فقال اخبرنی رجل من اصحابی قال کنت انا وابن ابی العوجاء وعبد الله بن المقفع فی المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومی بیده الی موضع الطّواف مامنهم احد اوجب له اسم الانسانیّة الّا ذلك الشیخ الجالس یعنی اباعبد الله جعفر بن محمّد ع فامّا الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن العوجاء وکیف اوجبت هذا الاسم لهذا الشیخ دون هؤلاء فقال لانّی رایت عنده ما لم ار عندهم فقال له ابن ابی العوجاء لابدّ من اختبار ما قلت فیه منه قال فقال له ابن المقفع لاتفعل فانّی اخاف ان یفسد علیك ما فی یدك فقال لیس ذا رایك ولکن تخاف ان یضعف رایك عندی فی اجلالك ایاه المحل الذّی وصفت فقال له ابن المقفع اما اذا توهّمت علیّ هذا فقم الیه وتحفظ ما استطعت من الزّلل ولاتثنی عنانك الی استرسال فیسلمك الی عقال وسمه مالك وعلیك قال فقام ابن ابی العوجا وبقیت انا وابن المقفع جالسین فلما رجع الینا ابن ابی العوجاء قال ویلك یا ابن المقفع ما هذا ببشر وان کان فی الدّنیا روحانی یتجسد اذا شاء ظهر ویتروّح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وکیف ذلك فقال جلست الیه فلمّا لم یبق عنده غیری ابتدأنی فقال ان یکن الامر علی ما یقول هؤلاء وهو علی ما یقولون یعنی اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان یکن الامر کما تقولون ولیس کما یقولون فقد استویتم وهم فقلت له یرحمك الله وای شیء نقول وای شیء یقولون ما قولی وقولهم الا واحد فقال وکیف یکون قولك وقولهم واحدا وهم یقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ویدینون بانّ فی السّماء الٰها وانها عمران وانتم تزعمون ان السّماء خراب لیس لها فیها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان کان الامر کما یقولون ان یظهر لخلقه ویدعوهم الی عبادته حتّی لایختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل الیهم الرّسل ولو باشرهم بنفسه کان اقرب الی الایمان به فقال لی ویلك وکیف احتجب عنك من اراك قدرته فی نفسك نشوك ولم تکن وکبرك بعد صغرك وقوّتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوّتك وسقمك

بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك
وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك
وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد
شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجائك بعد يأسك ويأسك بعد
رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وغزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال
يعد دعلى قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما
بيني وبينه **حدثني** محمد بن جعفر الاسدي ره عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي
عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني
خادم الرضاؑ قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسنؑ وعنده جماعة فقال ابو الحسنؑ
ايها الرجل أرأيت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء
لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسنؑ وان كان القول
قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين
هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط وهو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا
كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال
الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسنؑ ويلك لما عجزت
حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا
بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان فقال ابو الحسنؑ اني لما نظرت الى
جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه و
جر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران
الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم و
غير ذلك من الآيات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا **علی**
بن ابراهيم عن محمد بن اسحاق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحاق قال ان
عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر
هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة و
لا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب
هشام الى ابي عبد اللهؑ فاستأذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله
اتاني عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعول فيها الا على الله و[illegible]

له ابو عبد الله ع عمّا ذا اسألك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم
حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة
او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى
سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان
الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقلّ منها قادر ان يدخل الدنيا
كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكبّ هشام عليه وقبّل يديه ورأسه
ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني
فقال له يا هشام اني جئتك مسلّما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام
ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله ع
فاستأذن عليه فاذن له فلمّا قعد قال له يا جعفر بن محمّد دُلّني على معبودي
فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم
تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد
فقالوا له عُدْ اليه فقل له يدلّك على معبودك ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه فقال
له يا جعفر بن محمّد دُلّني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد الله ع اجلس
واذا غلام له صغير في كفّه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله ع ناولني يا غلام البيضة
فناوله اياها فقال ابو عبد الله ع يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت
الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضّة ذائبة فلا الذهبة
المائعة تختلط بالفضّة الذائبة ولا الفضّة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على
حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن
فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس أترى
لها مدبّرا قال فاطرق مليّا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمّدا عبده ورسوله وانّك امام وحجّة من الله على خلقه وانا تائب ممّا كنت فيه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبّاس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث
الزنديق الذي اتى ابا عبد الله ع وكان من قول ابي عبد الله ع لا يخلو قولك انّهما اثنان من ان يكونا قديمين
قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا
يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرّد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والآخر
ضعيف ثبت انه واحد كما تقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انّهما اثنان لم يخل

من ان يكونا متفقين من كل جهة او متفرقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وايتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلثة فان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سوال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبنى علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات المعنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به ألسن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب

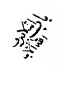
باب اطلاق القول بانه شيء محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن المغيرة رفعه عن ابي جعفر قال قال ان الله تعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

باب اطلاق القول بانه شيء

الحسن

ابن مسکان عن زرارة بن اعین قال سمعت ابا عبد الله؏ یقول ان الله خلوٌ من خلقه
وخلقه خلوٌ منه وکلما وقع علیه اسم شئ ما خلا الله تعالیٰ فهو مخلوق والله خالق کل
شئ تبارك الذی لیس کمثله شئ وهو السمیع البصیر علیؑ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن علی بن عطیة عن خیثمة عن ابی جعفر؏ قال ان الله خلو من خلقه و
خلقه خلو منه وکلما وقع علیه اسم شئ ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق کل شئ
علیؑ بن ابراهیم عن ابیه عن العباس بن عمرو الفقیمی عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله
؏ انه قال للزندیق حین سأله ما هو قال هو شئ بخلاف الاشیاء ارجع بقولی الی
اثبات معنی وانه شئ بحقیقة الشیئیة غیر انه لا جسم ولا صورة ولا یحس ولا
یجس ولا یدرك بالحواس الخمس لا تدرکه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا
تغیره الازمان فقال له السائل فتقول انه سمیع بصیر قال هو سمیع بصیر
سمیع بغیر جارحة وبصیر بغیر آلة بل یسمع بنفسه ویبصر بنفسه لیس قولی انه
سمیع یسمع بنفسه وبصیر یبصر بنفسه انه شئ والنفس شئ آخر ولکن اردت عبارة
عن نفسی اذ کنت مسؤولاً وافهاماً لك اذ کنت سائلاً فاقول انه سمیع بکله لا ان
الکل منه له بعض ولکنی اردت افهامك والتعبیر عن نفسی ولیس مرجعی
فی ذلك الا الی انه السمیع البصیر العالم الخبیر بلا اختلاف الذات ولا اختلاف
المعنی قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله؏ هو الرب وهو المعبود وهو الله
ولیس قولی الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولکن
ارجع الی معنی وشئ خالق الاشیاء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو
المعنی سمی به الله والرحمن والرحیم والعزیز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود
عزوجل قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله؏ لو کان
ذلك کما تقول لکان التوحید عنا مرتفعا لانا لم نکلف غیر موهوم ولکنا نقول کل موهوم
بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ کان النفی هو الابطال
والعدم والجهة الثانیة التشبیه اذ کان التشبیه هو صفة المخلوق الظاهر الترکیب
والتالیف فلم یکن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعین والاضطرار الیهم انهم
مصنوعون وان صانعهم غیرهم ولیس مثلهم اذ کان مثلهم شبیها بهم فی ظاهر
الترکیب والتالیف وفیما یجری علیهم من حدوثهم بعد اذ لم یکونوا وتنقلهم
من صغر الی کبر وسواد الی بیاض وقوة الی ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا

الى تفسير ماليا نها ووجودها قال له السائل فقد حددته اذا اثبت وجوده قال
ابو عبد الله علیه السلام لم احده ولكن اثبته اذ لم تكن بين النفى والاثبات منزلة قال له
السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فلكيفية
قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة لكن لابد من الخروج من جهة التعطيل
والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ورفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد
اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لابد من اثبات ان
له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني
الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله علیه السلام هو اجل من ان يعانى الاشياء بمباشرة ومعالجة
لان ذلك صفة المخلوق الذى لا تجئ الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ
الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر علیه السلام ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم يخرجه
من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

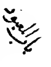


باب انه لا يعرف الله الا به علی بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابى عبد الله علیه السلام قال قال امير المؤمنين علیه السلام
اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولى الامر بالامر بالمعروف والاحسان والعدل
معنى قوله علیه السلام اعرفوا الله بالله ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان
والابدان والجواهر الارواح وهو عز وجل لا يشبه جسما ولا روحا و
ليس لاحد فى خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح
والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله
بالله واذا شبهه بالروح والبدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علی بن عقبة بن قيس
بن سمعان بن ابى ربيحة مولى رسول الله صلی الله علیه و آله قال سئل امير المؤمنين علیه السلام بما عرفت
ربك قال بما عرفنى نفسه قيل وكيف عرفك نفسه فقال لا يشبهه صورة و
لا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب فى بعده بعيد فى قربه فوق كل شيء
ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل فى الاشياء لا كشيء
داخل فى شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا
ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن

صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله ع انى ناظرت قوما فقلت لهم ان الله اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

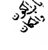


باب ادنى المعرفة **محمد** بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوى و على بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمدانى جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابى الحسن ع قال سألته عن ادنى المعرفة قال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شئ **على** بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم فى حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذى لا يجتزئ فى معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد **وسئل** ابوجعفر ع عن الذى لا يجتزئ بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شئ ولا يشبهه شئ لم يزل عالما سميعا بصيرا **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت اباعبد الله ع يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما عرفكم من نفسه



باب المعبود **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن غير واحد عن ابى عبد الله ع قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عَبَدَ الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عَبَدَ الاسم والمعنى فقد اَشْرَكَ ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التى وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه فى سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين ع حقا **وفى** حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا **على** بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سئل اباعبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لى يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضى مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدنى قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام

والخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق
افهمت يا هشام فهماً تدفع به وتناضل به اعداءنا والمتخذين مع الله عز وجل
غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد
في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ٣ علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد
الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن
الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد
اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئاً بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه
الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى



١ باب الكون والمكان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي
حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر عليه السلام فقال اخبرني عن الله متى كان فقال متى
لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة
ولا ولداً ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال اني اسألك عن مسألة
فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن عليه السلام سل عما شئت فقال
اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على
قدرته فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمداً رسول الله وان علياً وصي رسول الله والقيم بعده بما اقام به رسول الله
وانكم الائمة الصادقون وان الخلف من بعدهم ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن



عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك
انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حياً بلا كيف ولم
يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على
شيء ولا ابتدع لمكانه مكاناً ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفاً قبل ان
يكون شيئاً ولا كان مستوحشاً قبل ان يبتدع شيئاً ولا يشبه شيئاً مذكوراً ولا كان
خلواً من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلواً بعد ذهابه لم يزل حياً بلا حياة و
ملكاً قادراً قبل ان ينشئ شيئاً وملكاً جباراً بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف

لا له این ولا له حد ولا یعرف بشیٔ یشبهه ولا یهرم لطول البقاء ولا یصعق بشیٔ
بل لخوفه تصعق الاشیاء کلها کان حیا بلا حیوة حادثة ولا کون موصوف ولا کیف
محدود ولا این موقوف علیه ولا مکان جاور شیئا بل حی یعرف وملک لم یزل
له القدرة والملک انشأ ما شاء حین شاء بمشیته لا یحد ولا یبعض ولا یفنی کان
اولا بلا کیف ویکون آخرا بلا این وکل شیٔ هالک الا وجهه له الخلق والامر تبارک
الله رب العالمین ویلک ایها السائل ان ربی لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات
ولا یجار من شیٔ ولا یجاوره شیٔ ولا تنزل به الاحداث ولا یسأل عن شیٔ ولا یندم
علی شیٔ ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما فی السموات وما فی الارض وما بینهما و
ما تحت الثری عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه رفعه قال
اجتمعت الیهود الی راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم یعنون امیر المؤمنین
فانطلق بنا الیه نسأله فاتوه فقیل لهم هو فی القصر فانتظروه حتی خرج فقال
له راس الجالوت جئناک نسألک فقال سل یا یهودی عما بدا لک فقال اسألک عن ربک
متی کان فقال کان بلا کینونیة کان بلا کیف کان لم یزل بلا کم و بلا کیف کان لیس
له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غایة ولا منتهی لغایة انقطعت عنه الغایة وهو
غایة کل غایة فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما یقال فیه وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الموصلی عن ابی عبد الله ؑ
قال جاء حبر من الاحبار الی امیر المؤمنین ؑ فقال یا امیر المؤمنین ؑ متی کان
ربک فقال له ثکلتک امک ومتی لم یکن حتی یقال متی کان کان ربی قبل القبل
بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غایة ولا منتهی لغایته انقطعت الغایات عنده فهو
منتهی کل غایة فقال یا امیر المؤمنین افنبی انت فقال ویلک انما انا عبد من عبید
محمد ویروی انه سئل ؑ این کان ربنا قبل ان یخلق سماء وارضا فقال ؑ این سؤال
عن مکان وکان الله ولا مکان علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن یحیی عن محمد بن سماعة عن ابی عبد الله ؑ قال قال راس الجالوت
للیهود ان المسلمین یزعمون ان علیا من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا
الیه لعلی اسأله عن مسئلة واخطئه فیها فاتاه فقال یا امیر المؤمنین انی ارید
ان اسألک عن مسئلة قال سل عما شئت قال یا امیر المؤمنین متی کان ربنا قال
له یا یهودی انما یقال متی کان لمن لم یکن فکان متی کان هو کائن بلا کینونیة کائن کان

بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية
اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان ما خالفه
باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اكان الله ولا شيء قال
نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت
يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله ع قال اتى
حبر من الاحبار امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك
انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل
وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما
انا عبد من عبيد رسول الله ص

باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود سألوا
رسول الله ص فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد
الى اخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
وعنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن
حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال نسبة الله
الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف
بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس
ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر
لا تحويه ارضه ولا تقله سمواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى
ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث
ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال قال سئل علي بن الحسين ع
عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في اخر الزمان اقوام متعمقون
فانزل الله تعالى قل هو الله احد والايات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات
الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز
بن المهتدي قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد

او امن بما انتقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد
فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي.

باب النهي عن الكلام

[illegible] عن الكلام في الكيفية محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر تكلموا في
خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي
رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن
خالد قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا
انتهى الكلام الى الله فامسكوا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق
حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر يا زياد اياك والخصومات فانها تورث
الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم في الشيء فلا يغفر له انه كان
فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله عز
وجل فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى
من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن مياح
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول من نظر في الله كيف هو هلك. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن
ابي عبد الله قال ان ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك
وتعالى ففقد فما يدرى اين هو. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
[illegible] عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال اياكم
والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه. محمد
بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه
وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السماوات و
الارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك

منها فهو كما تقول علي بن ابراهيم عن ابيه عن حسن بن علي عن اليعقوبي عن
بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله قال ان يهوديا يقال
له سبخت جاء الى رسول الله فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان
انت اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال
هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف
ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي
الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله
فقال سبخت ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي
عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر عن شيء من الصفة فرفع
يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك

باب في ابطال الرؤية محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب
بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد اسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع يا
ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل
رأى رسول الله ربه فوقع ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته
ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة
المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه
فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا
روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية
فقال ابو الحسن فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار و
لا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق
جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه
الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رأيته بعيني واحطت به
علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان
يكون يأتي من عند الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول و
لقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى
حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر

بما رای فقال لقد رای من آیات ربه الکبری فآیات الله غیر الله وقد قال الله
ولا یحیطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم و وقعت المعرفة
فقال ابو قرة فتکذب بالروایات فقال ابو الحسنؑ اذا کانت الروایات مخالفة للقرآن کذبتها وما اجمع المسلمون علیه
انه لا یحاط به علما ولا تدرکه الابصار ولیس کمثله شیء احمد بن ادریس عن احمد بن
محمد بن عیسیٰ عن علی بن سیف عن محمد بن عبید قال کتبت الی ابی الحسن الرضاؑ اسأله
عن الرؤیة وما ترویه العامة والخاصة وسألته ان یشرح لی ذلک فکتب بخطه اتفق
الجمیع لا تمانع بینهم ان المعرفة من جهة الرؤیة ضرورة فاذا جاز ان یری الله بالعین وقعت المعرفة ضرورة
ثم لم تخل تلک المعرفة من ان تکون ایمانا او لیست بایمان فان کانت تلک المعرفة من جهة الرؤیة ایمانا
فالمعرفة التی فی دار الدنیا من جهة الاکتساب لیست بایمان لانها ضده فلا یکون فی الدنیا مؤمن
لانهم لم یروا الله عز ذکره وان لم تکن تلک المعرفة التی من جهة الرؤیة ایمانا لم تخل هذه
المعرفة التی من جهة الاکتساب ان تزول ولا تزول فی المعاد فهذا دلیل علی ان
الله عز ذکره لا یری بالعین اذ العین تؤدی الی ما وصفناه وعنه عن احمد بن اسحٰق
قال کتبت الی ابی الحسن الثالثؑ اسأله عن الرؤیة وما اختلف فیه الناس فکتب
لا تجوز الرؤیة ما لم یکن بین الرائی والمرئی هواء ینفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن
الرائی والمرئی لم تصح الرؤیة وکان فی ذلک الاشتباه لان الرائی متی ساوی المرئی
فی السبب الموجب بینهما فی الرؤیة وجب الاشتباه وکان ذلک التشبیه لان
الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد
عن عبد الله بن سنان عن ابیه قال حضرت ابا جعفرؑ فدخل علیه رجل من
الخوارج فقال له یا ابا جعفرؑ ای شیء تعبد قال الله قال رایته قال بل لم تره العیون
بمشاهدة الابصار ولکن رأته القلوب بحقائق الایمان لا یعرف بالقیاس ولا
یدرک بالحواس ولا یشبه بالناس موصوف بالآیات معروف بالعلامات لا یجور
فی حکمه ذلک الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو یقول الله اعلم حیث یجعل رسالته
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن
الموصلی عن ابی عبد اللهؑ قال جاء حبر الی امیر المؤمنینؑ فقال یا امیر المؤمنین هل
رایت ربک حین عبدته قال فقال ویلک ما کنت اعبد ربا لم اره قال وکیف رأیته
قال ویلک لا تدرکه العیون فی مشاهدة الابصار ولکن رأته القلوب بحقائق
الایمان احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن عاصم

بن حميد عن ابی عبد الله ع قال ذاكرت ابا عبد الله ع فيما يروون من الرؤية فقال
الشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسی والكرسی جزء من سبعين جزءاً من نور
العرش والعرش جزء من سبعين جزءاً من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءاً
من نور الستر فان كانوا صادقين فليملأوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب
محمد بن يحيیٰ وغيره عن احمد بن محمد بن عيسیٰ عن ابن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا ع
قال قال رسول الله ص لما اسری بی الی السماء بلغ بی جبرئيل ع مكاناً لم يطأه قط جبرئيل
فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب فی قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد بن عيسیٰ عن ابن ابی نجران عن عبد الله بن
سنان عن ابی عبد الله ع فی قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الی
قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعنی بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعنی
من البصر بعينه ومن عمی فعليها ليس يعنی عمی العيون انما عنی احاطة الوهم كما يقال
فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير
بالثياب الله اعظم من ان يری بالعين محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد عن ابی هاشم
الجعفری عن ابی الحسن الرضا ع قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن
قلت بلی قال اما تقرأ قوله تعالی لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلی قال
فتعرفون الابصار قلت بلی قال ما هی قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب
اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابی عبد الله
عمن ذكره عن محمد بن عيسیٰ عن داود بن القاسم ابی هاشم الجعفری قال قلت
لابی جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب
ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التی
لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون
علی بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك
الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها علی ثلاثة معان ادراكاً بالمداخلة
وادراكاً بالمماسة وادراكاً بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذی بالمداخلة
فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من
التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة
ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة فی حيز غيره و

لانی حینئذٍ وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا
كان السبيل متصلا بينه وبين المرئى والسبب قائم ادرك ما يلاقى من الالوان
والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر
فی المرأة لا ينفذ بصره فی المرأة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكی ما وراءه وكالناظر
الناظر فی الماء الصافی يرجع راجعا فيحكی ما وراءه اذ لا سبيل له فی انفاذ بصره فاما
القلب فانما سلطانه علی الهواء فهو يدرك جميع ما فی الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب
علی ما ليس فی الهواء موجودا رجع راجعا فحكی ما فی الهواء فلا ينبغی للعاقل ان يحمل
قلبه علی ما ليس موجودا فی الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك
لم يتوهم الا ما فی الهواء موجود كما قلنا فی امر البصر تعالی الله ان يشبهه خلقه

باب النهی عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالی

علی بن ابراهيم
عن العباس بن معروف عن ابن ابی نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك
القصير قال كتبت علی يدی ابن عبد الملك بن اعين الی ابی عبد الله ان قوما
بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلنی الله فداك ان تكتب الی بالمذهب
الصحيح من التوحيد فكتب الی رحمك الله سئلت عن التوحيد وما ذهب اليه من
قبلك فتعالی الله الذی ليس كمثله شیء وهو السميع البصير تعالی عما يصفه الواصفون
المشبهون الله بخلقه المفترون علی الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح فی
التوحيد ما نزل به القران من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان و
التشبيه فلا نفی ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالی الله عما يصفه الواصفون
ولا تعدوا القران فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابی عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابی حمزة قال قال لی علی بن الحسين
يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية
من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد
بن ابی عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن
الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا علی ابی الحسن
الرضا فحكينا له ان محمدا رای ربه فی هيئة الشاب الموفق فی سن ابناء ثلثين
سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمی يقولون انه اجوف الی
السرة والباقی صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك



فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك وسبحانك
كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا
اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال
ما توهمتم من شئ فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا
الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب
الموفق وفي سن ابناء ثلاثين سنة يا محمد عظم ربي عز وجل ان يكون في صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى
ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجاب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله
منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة
فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر
البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هارون بن الجهم عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله
بعظمته لم يقدروا سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل ع
ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شئ وهو
السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن
الحكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان
يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي
بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سألت ابا الحسن ع
عن شئ من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني
قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا
يوصف ليس كمثله شئ وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري
قال كتبت الى الرجل ع ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شئ وليس كمثله
شئ وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد ع سنة خمس وخمسين ومائتين قد
اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة
فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا

على عبدك فوقّع بخطه ؏ سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من
الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست
اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شئ وهو السميع البصير محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن
الفضل بن يسار قال سمعت اباعبد الله ؏ يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف
وقد قال فى كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم

محكم

من ذلك على بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن على
بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ؏ قال قال ان الله عظيم رفيع
لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه
بالكيف وهو الذى كيّف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيّف لنا من
الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذى ايّن الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما
ايّن لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذى حيّث الحيث حتى صار حيثا
فعرفت الحيث بما حيّث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل فى كل مكان و
خارج من كل شئ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلى العظيم
وهو اللطيف الخبير

باب النهى عن الجسم والصورة

باب النهى عن الجسم والصورة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن على بن ابى حمزة قال قلت لابى عبد الله ؏ سمعت هشام بن
الحكم يروى عنكم ان الله جسم صمدى نورى معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء
من خلقه فقال ؏ سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شئ وهو السميع
البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شئ ولا جسم ولا
صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال
كتبت الى ابى الحسن ؏ اسئله عن الجسم والصورة فكتب ؏ سبحان من ليس كمثله شئ
لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابى عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت
الى الرضا ؏ اسأله عن التوحيد فاملى على الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها

ابتداعاً بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء متوحداً بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب و
استتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابراهيم قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت
له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من
قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقه او تحديد واعضاء تعالى الله
عن ذلك علواً كبيراً علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن
اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة
الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن
عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله
فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولاً عظيماً الا اني اختصر لك منه احرفاً فزعم ان
الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع
بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ويله اما علم ان الجسم محدود
متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان و
اذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقاً قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا
صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزء ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص
لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو
المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئاً
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس
كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد
ليس شيء منها مخلوقاً فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم
معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه

مخلوق انما یکون الاشیاء بارادته ومشیته من غیر کلام ولا تردد فی نفس و
لا نطق بلسان علیّ بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن محمد بن حکیم قال
وصفت لابی الحسنؑ قول هشام الجوالیقی وما یقول فی الشاب الموفق و
وصفت له قول هشام بن الحکم فقال انّ الله لا یشبهه شیءٌ

باب صفات الذات علیّ بن ابراهیم عن محمد بن خالد الطیالسی عن
صفوان بن یحییٰ عن ابن مسکان عن ابی بصیر قال سمعت اباعبد اللهؑ یقول لم
یزل الله عزوجلّ ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر
والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشیاء وکان المعلوم وقع العلم منه
علی المعلوم والسمع علی المسموع والبصر علی المبصر والقدرة علی المقدور قال قلت
فلم یزل الله متحرکا قال فقال تعالی الله عن ذلك انّ الحرکة صفة محدثة بالفعل
قال قلت فلم یزل الله متکلما قال فقال انّ الکلام صفة محدثة لیست بازلیة
کان الله عزوجلّ ولا متکلم محمد بن یحییٰ عن محمد بن الحسین عن ابن
ابی عمیر عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابی جعفرؑ قال سمعته یقول کان
الله ولا شیءٌ غیره ولم یزل عالما بما یکون فعلمه به قبل کونه کعلمه به بعد کونه محمد
بن یحییٰ عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحییٰ عن الکاهلی قال کتبت الی ابی الحسنؑ
فی دعاء الحمد لله منتهیٰ علمه فکتب الیّ لا تقولنّ منتهیٰ علمه فلیس لعلمه منتهیٰ
ولکن قل منتهیٰ رضاه محمد بن یحییٰ عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عیسیٰ عن
ایوب بن نوح انه کتب الی ابی الحسنؑ یسأله عن الله عزوجلّ اکان یعلم الاشیاء
قبل ان خلق الاشیاء وکونها او لم یعلم ذلك حتی خلقها واراد خلقها وتکوینها
فعلم ما خلق عند ما خلق وما کوّن عند ما کوّن فوقع بخطهؑ لم یزل الله عالما
بالاشیاء قبل ان یخلق الاشیاء کعلمه بالاشیاء بعد ما خلق الاشیاء علیّ بن
محمد عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال کتبت الی الرجلؑ اسأله
ان موالیك اختلفوا فی العلم فقال بعضهم لم یزل الله عالما قبل فعل الاشیاء و
قال بعضهم لا نقول لم یزل الله عالما لانّ معنی یعلم یفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا
فی الازل معه شیئا فان رأیت جعلنی الله فداك ان تعلمنی من ذلك ما اقف
علیه ولا اجوزه فکتب بخطهؑ لم یزل الله عالما تبارك وتعالی ذکره محمد بن یحییٰ عن
احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن محمد عن عبد الصمد بن بشیر عن

لطیالسی

فضیل بن سکّرة قال قلت لابی جعفرؑ جعلت فداك ان رأیت ان تعلّمنی هل کان الله جلّ وجهه یعلم قبل ان یخلق الخلق انّه وحده فقد اختلف موالیك فقال بعضهم قد کان یعلم قبل ان یخلق شیئا من خلقه وقال بعضهم انما معنی یعلم یفعل فهو الیوم یعلم انه لاغیره قبل فعل الاشیاء فقالوا ان اثبتنا انه لم یزل عالما بانه لاغیره فقد اثبتنا معه غیره فی ازلیّته فان رأیت یا سیّدی ان تعلّمنی ما لا اعدوه الی غیره فکتب مازال الله عالما تبارك وتعالی ذکره

باب آخر وهو من الباب الاوّل علیّ بن ابراهیم عن محمّد بن عیسی بن عبید عن حمّاد عن حریز عن محمّد بن مسلم عن ابی جعفرؑ انه قال فی صفة القدیم انّه واحد صمد احدیّ المعنی لیس بمعان کثیرة مختلفة قال قلت جعلت فداك یزعم قوم من اهل العراق انّه یسمع بغیر الذی یبصر ویبصر بغیر الذی یسمع قال فقال کذبوا والحدوا وشبّهوا تعالی الله عن ذلك انّه سمیع بصیر یسمع بما یبصر ویبصر بما یسمع قال قلت یزعمون انّه بصیر علی ما یعقلونه قال فقال تعالی الله انّما یعقل ما کان بصفة المخلوق ولیس الله کذلك علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن العبّاس بن عمرو عن هشام بن الحکم قال فی حدیث الزندیق الذی سأل اباعبد الله انّه قال له اتقول انه سمیع بصیر فقال ابوعبد الله هو سمیع بصیر سمیع بغیر جارحة وبصیر بغیر آلة بل یسمع بنفسه ویبصر بنفسه ولیس قولی انّه یسمع بنفسه انّه شیء والنفس شیء آخر ولکنّی اردت عبارة عن نفسی اذ کنت مسئولا وافهاما لك اذ کنت سائلا فاقول یسمع بکلّه لا انّ کلّه له بعض لانّ الکلّ لنا بعض ولکن اردت افهامك والتعبیر عن نفسی ولیس مرجعی فی ذلك کلّه الّا الی انّه السمیع البصیر العالم الخبیر بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنی

باب الارادة انّها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل محمّد بن یحیی العطّار عن احمد بن محمّد بن عیسی الاشعری عن الحسین بن سعید الاهوازی عن النضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن ابی عبد الله قال قلت لم یزل الله مریدا قال انّ المرید لایکون الّا لمراد معه لم یزل عالما قادرا ثم اراد محمّد بن ابی عبد الله عن محمّد بن اسمعیل عن الحسین بن حسن عن بکر بن صالح عن علیّ بن اسباط عن الحسن بن جهم عن بکیر بن اعین قال قلت لابی عبد الله علم الله ومشیّته هما مختلفان او متّفقان فقال العلم لیس هو المشیّة الا تری انّك تقول سافعل کذا ان شاء الله





تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء وعلم الله السابق للمشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروّي ولا يهمّ ولا يتفكّر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكّر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن عمر بن اذينة عن ابی عبد الله ع قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن محمد بن عيسى عن المشرقی حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت فی مجلس ابی جعفر ع اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبی فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر ع هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شیء الى شیء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله عز وجل لا يستفزّه شیء فيغيّره علی بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم فی حديث الزنديق الذی سأل ابا عبد الله ع فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله ع نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدی الذات واحدی المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شیء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابی عمير عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله ع قال المشية محدثة قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكلينی جملة القول فی صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا فی الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت فی الوجود ما تريد وما لا تريد وما ترضاه وما تسخطه وما تحب وما تبغض فلو كان الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا تريد ناقضا لتلك الصفة

ن المشية

عن عمر بن اذينه

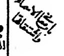
ولو كان ما يحب من صفات الذات كان يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في
الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة و
عجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه
ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني و
لا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان
لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا
يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا
ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما و
عزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة
من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات
تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني
ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة
ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطأ وضد الحلم العجلة
والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن
يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى خلق اسماء بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص
غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار
مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة
تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلاثة اسماء
لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء
التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه
الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما
فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور
الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار
المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع
الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان

من الاسماء الحسنى حتّى تتمّ ثلثمائة وستّين اسماً فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرّحمٰن ايّاما تدعوا فله الاسماء الحسنى **احمد** بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمّد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرّضا هل كان الله عزّ وجلّ عارفاً بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجاً الى ذلك لانّه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسمّي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانّه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاوّل ما اختار لنفسه العليّ العظيم لانّه اعلى الاشياء كلّها فمعناه الله واسمه العليّ العظيم هو اوّل اسمائه علا على كلّ شيء **وبهذا** الاسناد عن محمّد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف **محمّد** بن ابي عبد الله عن محمّد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمّد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال اسم الله غيره وكلّ شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فامّا ما عبّرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياته والمغنى غير الغاية والغاية موصوفة وكلّ موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحدّ مسمّى لم يتكوّن فيعرف كينونيّته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الّا كانت غيره لا يذلّ من فهم هذا الحكم ابداً وهو التوحيد الخالص فادعوه وصدّقوه وتفهّموه باذن الله من زعم انّه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لانّ حجابه ومثاله وصورته غيره وانّما هو واحد موحّد وكيف يوحّده من زعم انّه عرفه بغيره وانّما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انّما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمّى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

نسخه: غير الله



باب معاني الاسماء واشتقاقها

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عن تفسير بسم الله الرّحمٰن الرّحيم قال الباء بهاء الله والسّين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كلّ شيء الرّحمٰن بجميع خلقه والرّحيم بالمؤمنين خاصّة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم

انه سأل ابا عبد الله ؏ عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق
من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر
ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون
الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو
كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء
وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس
والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع
الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني
احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ؏
قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل ٣ علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا ؏ عن قول الله
عز وجل الله نور السموات والارض فقال هادي لاهل السموات وهادي لاهل
الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض ٤ احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان
عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ؏ عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر
قلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد
او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة
ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب
العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على
ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان
الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا
ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز
بخلاف ذلك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد
بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ؏ وقد سئل عن الاول والآخر
فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدي سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل
من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدي ولا نهاية

لايقع عليه الحدوث ولايحول من حال الى حال خالق كلّ شئ محمّد بن ابى عبدالله
رفعه الى ابى هاشم الجعفرى قال كنت عند ابى جعفر الثانى ع فسأله رجل فقال
اخبرنى عن الربّ تبارك وتعالى له اسماء وصفات فى كتابه واسماؤه وصفاته
هى هو فقال ابوجعفر ع انّ لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هى هو اى انّه ذو عدد
وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصفات لم تزل فانّ
لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده فى علمه وهو مستحقها فنعم و
ان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون
معه شئ غيره بل كان الله ولاخلق ثمّ خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون
بها اليه ويعبدونه وهى ذكره وكان الله ولاذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم
الذى لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعانى والمعنى بها هو الله الذى
لايليق به الاختلاف ولا الايتلاف وانّما يختلف ويأتلف المتجزّى فلايقال الله
مؤتلف ولا الله قليل ولاكثير ولكنه القديم فى ذاته لانّ ماسوى الواحد متجزّى والله واحد
لامتجزّى ولامتوهّم بالقلّة والكثرة وكلّ متجزّ او متوهّم بالقلّة والكثرة فهو مخلوق دالّ
على خالق له فقولك انّ الله قدير خبّرت انّه لايعجزه شئ فنفيت بالكلمة العجز
وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انّما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل
سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولايزال من لم يزل
عالما فقال الرجل فكيف سمّينا ربّنا سميعا فقال لانّه لايخفى عليه مايدرك بالاسماع
ولم نصفه بالسمع المعقول فى الراس وكذلك سمّيناه بصيرا لانّه لايخفى عليه ما
يدرك بالابصار من لون او شخص اوغير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك
سمّيناه لطيفا لعلمه بالشئ اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع
النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض
ونقلها الطعام والشراب الى اولادها فى الجبال والمفاوز والاودية والقفار
فعلمنا انّ خالقها لطيف بلاكيف وانّما الكيفيّة للمخلوق المكيّف وكذلك سمّينا ربّنا
قويّا لابقوّة البطش المعروف من المخلوق ولوكانت قوّته قوّة البطش المعروف من
المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما
كان ناقصا كان غير قديم وماكان غير قديم كان عاجزا فربّنا تبارك وتعالى لاشبه
له ولاضدّ ولاندّ ولاكيف ولانهاية ولاتبصار بصر ومحرّم على القلوب ان تمثّله و

على الاوهام ان تحده و على الضمائر ان تكونه جل وعز عن ادات خلقه وسمات بريته
وتعالى عن ذلك علوا كبيرا **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن
ابي عبد الله قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شئ فقال من كل شئ فقال ابو عبد الله
حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف **ورواه** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله
اي شئ الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شئ فقال وكان ثم شئ فيكون الله اكبر منه
فقلت فما هو فقال الله اكبر من ان يوصف **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عن سبحان الله فقال انفة
لله **احمد** بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن
اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله سبحان الله ما يعني به قال تنزيه **علي** بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن
ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني ما معنى الواحد فقال
اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

باب آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين

علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار
الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد
الجرجاني عن ابي الحسن قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد
الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق
ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا
يشبهه شئ ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد
وقلت لا يشبهه شئ والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية
قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي
دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة
وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه
مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه
غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان

واحد فی الاسم ولا واحد فی المعنی والله جل جلاله هو واحد لا واحد غیره لا اختلاف
فیه ولا تفاوت ولا زیادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من
اجزاء مختلفة وجواهر شتی غیر انه بالاجتماع شیء واحد قلت جعلت فداک فرجت
فرج الله عنک فقولک اللطیف الخبیر فسره لی کما فسرت الواحد فانی اعلم ان لطفه
علی خلاف لطف خلقه للفصل غیر انی احب ان تشرح ذلک لی فقال یا فتح انما
قلنا اللطیف للخلق اللطیف لعلمه بالشیء اللطیف اولا تری وفقک الله وثبتک الی
اثر صنعه فی النبات اللطیف وغیر اللطیف ومن الخلق اللطیف ومن الحیوان الصغار
ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا یکاد تستبینه العیون بل لا یکاد
یستبان لصغره الذکر من الانثی والحدث المولود من القدیم فلما راینا صغر ذلک
فی لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما یصلحه وما فی لجج البحار وما
فی لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما یفهم به
اولادها عنها ونقلها الغذاء الیها ثم تالیف الوانها حمرة مع صفرة وبیاض مع حمرة
وانه ما لا تکاد عیوننا تستبینه لدمامة خلقها لا تراه عیوننا ولا تلمسه ایدینا علمنا
ان خالق هذا الخلق لطیف لطف بخلق ما سمیناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان کل
صانع شیء فمن شیء صنع والله الخالق اللطیف الجلیل خلق وصنع لا من شیء علی بن
محمد مرسلا عن ابی الحسن الرضا قال قال اعلم علمک الله الخیر ان الله تبارک وتعالی
قدیم والقدم صفته التی دلت العاقل علی انه لا شیء قبله ولا شیء معه فی دیمومیته
فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شیء قبل الله ولا شیء مع الله فی بقائه وبطل
قول من زعم انه کان قبله او کان معه شیء وذلک انه لو کان معه شیء فی بقائه لم یجز
ان یکون خالقا له لانه لم یزل معه فکیف یکون خالقا لمن لم یزل معه ولو کان قبله شیء کان الاول ذلک الشیء لا هذا
وکان الاول اولی بان یکون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارک وتعالی باسماء
دعاء الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الی ان یدعوه بها فسمی نفسه سمیعا بصیرا
قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطیفا خبیرا قویا عزیزا حکیما علیما وما اشبه هذه
الاسماء فلما رای ذلک من اسمائه القالون المکذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه
لا شیء مثله ولا شیء من الخلق فی حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا
شبه له کیف شارکتموه فی اسمائه الحسنی فتسمیتم بجمیعها فان فی ذلک دلیلا
علی انکم مثله فی حالاته کلها او فی بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطیبة قیل

شمس

العراق الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعانى وذلك
كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز
عندهم الشائع وهو الذى خاطب الله به الخلق فكلّمهم بما يعقلون ليكون عليهم
حجة فى تضييع ما ضيّعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكّرة وعلقمة واسد
كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامى على معانيها التى كانت بُنيت عليه
لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانّما سمّى الله بالعالم بغير
علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والرويّة فيما
يخلق من خلقه ويفسد ما مضى ممّا افنى من خلقه ممّا لو لم يحضره ذلك العلم و
يغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انّا لو راينا علماء الخلق انّما سمّوا بالعلم لعلم حادث اذ
كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانّما سمّى الله عالما
لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رأيت
وسمّى ربّنا سميعا لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان جزءنا الذى نسمع
لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شئ من الاصوات ليس على حدّ
ما سُمّينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بجُزء به ابصر
كما انّا نبصر بجزء منّا لا ننتفع به فى غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام
على ساق فى كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم
بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا فى كلام الناس الباقى و
القائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بنى فلان اى اكفهم والقائم
منّا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى وامّا اللطيف فليس على قلّة
وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ فى الاشياء والامتناع من ان يدرك
كقولك للرجل لطف عنى هذا الامر ولطف فلان فى مذهبه وقوله يخبرك
انه غمض فيه العقل وفات الطّلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك
لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحدّ او يحدّ بوصف واللطافة منّا الصغر
والقلّة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وامّا الخبير فالذى لا يعزب عنه شئ
ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما
ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس

المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وامّا الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائى واظهرنى الله على خصمى يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شئ وانه مدبر لكل ما برأ فاى ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى وامّا الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعنى خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب فى الشئ المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وامّا القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفى بالاعتبار بما القينا اليك والله عوننا وعونك فى ارشادنا وتوفيقنا

باب تاويل الصمد

على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفى عن داود بن القسم الجعفرى قال قلت لابى جعفر الثانى ؑ جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه فى القليل والكثير

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السرى عن جابر بن يزيد الجعفى قال سألت ابا جعفر ؑ عن شئ من التوحيد فقال ان الله تباركت اسمائه التى يدعى بها وتعالى فى علو كنهه واحد توحد بالتوحيد فى توحيده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شئ ويصمد اليه كل شئ ووسع كل شئ علما فهذا هو المعنى الصحيح فى تاويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذى لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد فى صفة الله عز وجل المصمت

الصمد

لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شئ لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التى لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التى لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء فى الاخبار من ذلك فالعالم اعلم بما قال وهذا الذى قال ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله شئ والمصمود اليه المقصود فى اللغة قال ابو طالب فى بعض ما كان يمدح به النبى من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون رضخا راسها بالجنادل يعنى قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعنى الحصا الصغار التى تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية شعر

ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله فى اكناف مكة يصمد

يعنى يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية فى حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذى جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون فى الحوائج واليه يلجؤن عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكى عن على بن عباس الجرازينى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفرى عن ابى ابراهيم قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره فى القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شئ بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم واما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا فى صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابى ابراهيم انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك فى شئ من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم

الى

لكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد فى نفس صمدا فردا
لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبدالله
عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس
قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله ع فى بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت
على غائب فقال ابو عبد الله ع ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد
واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم
فقال ابن ابي العوجاء اهو فى كل مكان اليس اذا كان فى السماء كيف يكون
فى الارض واذا كان فى الارض كيف يكون فى السماء فقال ابو عبد الله ع انما وصفت
المخلوق الذى اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدرى
فى المكان الذى صار اليه ما حدث فى المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم
الشان الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان
اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن
علي بن محمد جعلني الله فداك يا سيدى قد روى لنا ان الله فى موضع دون موضع
على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة فى النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا و
روى انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك فى ذلك
اذا كان فى موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف عليه والهواء جسم
رقيق يتكيف على كل شئ بقدره فكيف يتكيف عليه جل ثناؤه على هذا المثال
فوقع ع علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان فى السماء
الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة
وعنه عن محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى مثله فى قوله تعالى ما يكون
من نجوى ثلثة الا هو رابعهم عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله ع فى
قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال
هو واحد واحدى الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شئ
محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات
ولا فى الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن
محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية

حدث

ع
انقدرة
ستح
الضعيف
١٢

في قوله الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله انه
سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل
شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على
العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال سألت ابا عبد الله عن قول الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى
في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه
قريب استوى في كل شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر
قلت فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه
وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في
شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قوة لنا قلت
ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت
فخبرت ابا عبد الله فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له
ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان
فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار
اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فأتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه
قال سأل الجاثليق امير المؤمنين ع فقال اخبرني عن الله عز وجل يحمل
العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين ع الله حامل العرش والسموات
والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما

غفوراً قال فاخبرنی عن قوله ويحمل عرش ربّك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال
ذاك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع ان
العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرّت الحمرة ونور اخضر
منه اخضرّت الخضرة ونور اصفر منه اصفرّت الصفرة ونور ابيض منه البياض
وهو العلم الذی حمّله الله الحملة وذلك نور من نور عظمته فبعظمته ونوره ابصر
قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من فی
السماء والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة
فكلّ محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرّاً ولا نفعاً ولا
موتاً ولا حيوة ولا نشوراً فكلّ شئ محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا
والمحيط بهما من شئ وهو حياة كلّ شئ ونور كلّ شئ سبحانه وتعالى عمّا يقولون علوّاً
كبيراً قال له فاخبرنی عن الله عزّ وجلّ اين هو فقال امير المؤمنين ع هو ههنا وههنا
وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسی
محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم
السرّ واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيّه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلیّ العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حمّلهم الله علمه وليس
يخرج عن هذه الاربعة شئ خلق الله فی ملكوته وهو الملكوت الذی اراه الله
اصفياءه واراه خليله ع فقال وكذلك نری ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا
الى معرفته احمد بن ادريس عن محمّد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألنی
ابو قرّة المحدّث ان ادخله على ابی الحسن الرضا ع فاستأذنته فاذن لی فدخل فسأله
عن الحلال والحرام ثمّ قال له أفتقرّ انّ الله محمول فقال ابو الحسن ع كلّ محمول مفعول به
مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص فی اللفظ والحامل فاعل وهو فی
اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلا واسفل وقد قال الله تعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل فی كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل
فی البرّ والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع
احد آمن بالله وعظمته قطّ قال فی دعائه يا محمول قال ابو قرّة فانه قال ويحمل عرش ربّك

فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو
الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شئ ثم اضاف الحمل الى غيره خلق
من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه
وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف
حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش و
الله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شئ وعلى كل شئ
ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشئ فيفسد اللفظ والمعنى قال
ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة
الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب
خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ
لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل
غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من
حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع
الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده و
تدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شئ في الكرسي
السموات والارض وكل شئ في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله وسع كرسيه
السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات
والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شئ وسع
الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي
او الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شئ في الكرسي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا و

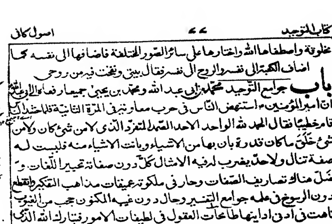
عن ثعلبة بن ميمون

اربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن
عبد الرحمن بن کثیر عن داود الرقی قال سألت اباعبدالله عن قول الله عز
وجل وکان عرشه علی الماء فقال مایقولون قلت یقولون ان العرش کان علی
الماء والرب فوقه فقال کذبوا من زعم هذا فقد صیر الله محمولا ووصفه بصفة
المخلوق ولزمه ان الشیء الذی یحمله اقوی منه قلت بین لی جعلت فداک
فقال ان الله حمل دینه وعلمه الماء قبل ان یکون ارض او سماء او جن او انس
او شمس او قمر فلما اراد ان یخلق الخلق نثرهم بین یدیه فقال لهم من ربکم فاول
من نطق رسول الله وامیر المؤمنین والائمة فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدین
ثم قال للملائکة هؤلاء حملة دینی وعلمی وامنائی فی خلقی وهم المسئولون ثم قال
لبنی آدم اقروا لله بالربوبیة ولهؤلاء النفر بالولایة والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا
فقال الله للملائکة اشهدوا فقالت الملائکة شهدنا علی ان لایقولوا غدا انا کنا
عن هذا غافلین او یقولوا انما اشرک آباؤنا من قبل وکنا ذریة من بعدهم افتهلکنا
بما فعل المبطلون یا داود ولایتنا مؤکدة علیهم فی المیثاق

باب الروح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر
عن ابن اذینة عن الاحول قال سألت اباعبدالله عن الروح التی فی آدم قوله
فاذا سویته ونفخت فیه من روحی قال هذه روح مخلوقة والروح التی فی عیسی
مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحجال عن ثعلبة عن حمران
قال سألت اباعبدالله عن قول الله وروح منه قال هی روح الله مخلوقة خلقها
الله فی آدم وعیسی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم
بن عروة عن عبد الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبدالله
عن قول الله عزوجل ونفخت فیه من روحی کیف هذا النفخ فقال ان الروح متحرک
کالریح وانما سمی روحا لانه اشتق اسمه من الریح وانما اخرجه علی لفظة الریح لان
الارواح مجانس للریح وانما اضافه الی نفسه لانه اصطفاه علی سائر الارواح
کما قال لبیت من البیوت بیتی ولرسول من الرسل خلیلی واشباه ذلک وکل ذلک
مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابیه عن عبدالله بن بحر عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال
سألت اباجعفر عما یروون ان الله خلق آدم علی صورته فقال هی صورة محدثة

باب الروح

اباجعفر



مخلوقة واصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما
اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي

باب جوامع التوحيد محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله ع
ان امير المؤمنين ع استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس
قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من
شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له
صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات و
ضل هناك تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع
دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب
تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك الله الذي
لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود
ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان الذي ليس له اول مبتدأ ولا غاية
منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحد
الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها
فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه
سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب
الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السماوات العلى الى الارضين
السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط
منها الواحد الاحد الصمد الذي لا يغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شيء
كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب
وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل
تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما
علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا
خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مثاور ولا ند مكاثر ولا
شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده
خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق
وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه

فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم و علم محكم و امر متقن توحد بالربوبية و خص
نفسه بالوحدانية و استخلص بالمجد والثناء و تفرد بالتوحيد والمجد والسناء و توحد
بالتحميد و تمجد بالتمجيد و علا عن اتخاذ الابناء و تطهر و تقدس عن ملامسة النسا
ء و عز و جل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند و لم يشرك
في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل
ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدئ الدهور و بعد صروف الامور الذي لا يبيد
ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه و من جليل ما
اجله و من عزيز ما اعزه و تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا و هذه الخطبة من
مشهورات خطبه ؑ حتى لقد ابتذلها العامة و هي كافية لمن طلب علم التوحيد
اذا تدبرها و فهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن و الانس ليس فيها لسان نبي على
ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي و امي ما قدروا عليه و لولا ابانته ؑ ما علم
الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من
شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث و كيف اوقع على ما
احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء
كلها محدثة بعضها من بعض و ابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا
من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع ؑ بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع
حجج الثنوية و شبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو
من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ و قولهم
من لا شيء مناقضة و احالة لان من توجب شيئا و لا شيء ينفيه فاخرج امير المؤمنين
هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ و اصحها فقال ؑ لا من شيء خلق ما كان فنفى من
اذ كانت توجب شيئا و نفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه
الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال
ثم قوله ؑ ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته
تحبير اللغات فنفى ؑ اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة و البلورة و غير ذلك
من اقاويلهم من الطول والاستواء و قولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على
كيفية و لم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين ؑ
انه واحد بلا كيفية فان القلوب تعرفه بلا تصوير و احاطة ثم قوله الذي لا

يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذى ليس له وقت معدود ولا اجل
ممدود ولا نعت محدود ثم قوله ء لم يحلل فى الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ
عنها فيقال هو منها بائن فنفى عنه ء بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام
لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون فى
الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخى المسافة ثم قال ء
لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اى هو فى الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى
غير ملامسة علىّ بن محمّد عن صالح بن ابى حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن
علىّ بن ابى حمزة عن ابراهيم عن ابى عبد الله ء قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجلّ ثناؤه
سبحانه وتقدّس وتفرّد وتوحّد ولم يزل ولا يزال وهو الاوّل والآخر والظاهر و
الباطن فلا اوّل لاوّليته رفيعا فى اعلا علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان
منيف الآلاء سنىّ العلياء الذى يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل
معرفة الهيته ولا يحدّون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علىّ بن ابراهيم
عن المختار بن محمّد بن المختار ومحمّد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا
عن الفتح بن يزيد الجرجانى قال ضمّنى وابا الحسن ء الطريق فى منصرفى من مكّة
الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتّقى الله يُتّقى ومن اطاع الله
يطاع فتلطفت فى الوصول اليه فوصلت وسلّمت فردّ علىّ السلام ثم
قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط
الله عليه سخط المخلوق وانّ الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانّى يوصف الذى
تعجز الحواسّ ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحدّه والابصار عن
الاحاطة به جلّ عما وصفه الواصفون وتعالى عمّا ينعته الناعتون نأى فى قربه
وقرب فى نأيه فهو فى نأيه قريب وفى قربه بعيد كيّف الكيف فلا يقال كيف وأيّن الاين فلا
يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمّد بن ابى عبد الله رفعه عن
ابى عبد الله ء قال بينا امير المؤمنين ء يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل
يقال له ذعلب ذرب اللسان بليغ فى الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين
هل رأيت ربّك قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين
كيف رأيته فقال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته
القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب انّ ربّى لطيف اللطافة لا يوصف

زيد

باللطف عظیم العظمة لا یوصف بالعظم کبیر الکبریاء لا یوصف بالکبر جلیل الجلالة لا یوصف
بالغلظ قبل کل شیٔ لا یقال شیٔ قبله وبعد کل شیٔ لا یقال له بعد شاء الاشیاء
لا بهمة دراک لا بخدیعة فی الاشیاء کلها غیر متمازج بها ولا بائن منها ظاهر لا
بتاویل المباشرة متجل لا باستهلال رؤیة ناء لا بمسافة قریب لا بمداناة لطیف لا بتجسم
موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحرکة مرید لا بهمامة سمیع لا بآلة
بصیر لا باداة لا تحویه الاماکن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه
السنات سبق الاوقات کونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعیره المشاعر
عرف ان لا مشعر له وبتجهیره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بین الاشیاء
عرف ان لا ضد له وبمقارنته بین الاشیاء عرف ان لا قرین له ضاد النور
بالظلمة والیبس بالبلل والخشن باللین والصرد بالحرور مؤلف بین متعادیاتها
مفرق بین متدانیاتها دالة بتفریقها علی مفرقها وبتالیفها علی مؤلفها وذلک قوله
تعالی ومن کل شیٔ خلقنا زوجین لعلکم تذکرون ففرق بین قبل وبعد لیعلم
ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غریزة لمغرزها مخبرة بتوقیتها
ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض لیعلم ان لا حجاب بینه وبین خلقه
کان ربا اذ لا مربوب والٰهاً اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسمیعا اذ لا مسموع

مؤلف
مفرق

علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن شباب الصیرفی واسمه محمد بن الولید عن
علی بن سیف بن عمیرة قال حدثنی اسمعیل بن قتیبة قال دخلت انا وعیسیٰ
شلقان علی ابی عبد الله ؑ فابتدأنا فقال عجبا لاقوام یدعون علی امیر المؤمنین ؑ
ما لم یتکلم به قط خطب امیر المؤمنین ؑ الناس بالکوفة فقال الحمد لله الملهم عباده
حمده وفاطرهم علی معرفة ربوبیته الدال علی وجوده بخلقه وبحدوث خلقه علی
ازله وباشتباههم علی ان لا شبه له المستشهد بآیاته علی قدرته الممتنعة من
الصفات ذاته ومن الابصار رؤیته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لکونه و
لا غایة لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بینه وبین خلقه خلقه ایاهم
لامتناعه مما یمکن فی ذواتهم ولامکان مما یمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع
والحاد والمحدود والرب والمربوب الواحد بلا تاویل عدد والخالق لا
بمعنی حرکة والبصیر لا باداة والسمیع لا بتفریق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن
لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخی مسافة ازله نهیة لمجاول الافکار ودوامه

بمجاول

وردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوايل الاوهام فمن وصف الله فقد حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غيّاه ومن قال على مَ فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد ضمّنه ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بنى هاشم قال كتبت الى ابى ابراهيم عليه السلام اسأله عن شئ من التوحيد فكتب الىّ بخطّه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوايل الاوهام ثم زاد فيه اوّل الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفى الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمّنه ومن قال على ما فقد جهله ومن قال اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق وربّ اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون على عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سمّاه عن ابى اسحاق السبيعى عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحرث اوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذى لا يموت ولا تنقضى عجائبه لانه كل يوم فى شان من احداث بديع لم يكن الذى لم يلد فيكون فى العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حايلا الذى ليست فى اوليته نهاية ولا لآخريته حدّ ولا غاية الذى لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذى بطن من خفيات الامور وظهر فى العقول بما يرى فى خلقه من علامات التدبير الذى سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحدّ ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلّت عليه باياته لا يستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذى نأى من الخلق فلا شئ كمثله الذى خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم

وقطع عذرهم بالحجة فمن بيّنة هلك من هلك وبمنّه نجا من نجا ولله الفضل مبدئاً و
معيداً ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه
فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء
بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي
على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه بهم ليس له حد ينتهي الى حده و
ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء
لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلّت عن ادراكه طروف العيون وقصرت
عنه دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شئ ولا قبل له والآخر
بعد كل شئ ولا بعد له الظاهر على كل شئ بالقهر له والشاهد لجميع الاماكن
بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء اله و
في الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا
بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدأ ما اراد
ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك
ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها و
نستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب
التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق
نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة
من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله
ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم
من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن المؤازرة واعينوا على انفسكم
بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا
به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم
على التقوى واستغفر الله لي ولكم



باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله
عن قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه

قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولاً عظيماً
انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه ٥ علّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد ص فهو الوجه
الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع
قال نحن المثاني الذي اعطاه الله نبينا محمد ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين
اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من
عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين ٧ الحسين بن محمد الاشعري ومحمد
بن يحيى جميعاً عن احمد بن اسحٰق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن
والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملاً الا بمعرفتنا ٨ محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسمٰعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن
بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان
الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده و
لسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه
الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا
اثمرت الاشجار وايعنت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت
عشب الارض وبعبادتنا عُبِدَ الله ولولا نحن ما عُبِدَ الله ٩ محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمٰعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله جل وعز لا يأسف
كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون
فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء
عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه
لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي ولياً فقد بارزني
بالمحاربة ودعاني اليها وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت

لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولوكان
يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذى خلقهما وانشاهما لجاز لقائل هذا ان
يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا
دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر
من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل
هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم
ان شاء الله تعالى علة ۳ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن محمد بن
حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابى جعفرؑ فانشأ يقول ابتداء منه من
غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله و
نحن عين الله فى خلقه ونحن ولاة امر الله فى عباده ۴ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حسان الجمال قال حدثنى هاشم بن
ابى عمار الجنبى قال سمعت اميرالمؤمنينؑ يقول انا عين الله وانا يد الله وانا
جنب الله وانا باب الله ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن على بن سويد عن ابى الحسن موسى بن جعفرؑ فى
قول الله عزوجل يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله قال جنب الله اميرالمؤمنينؑ
وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهى الامر الى آخرهم
۶ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن على بن الصلت عن الحكم
واسمعيل ابنى حبيب عن بريد العجلى قال سمعت اباجعفرؑ يقول بنا عُبد الله
وبنا عُرف الله وبنا وحد الله تبارك الله وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك و
تعالى ۷ بعض اصحابنا عن محمد بن عبدالله عن عبدالوهاب بن بشر عن
موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابى جعفرؑ قال سألته عن قول
الله عزوجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعنى الائمة منا ثم قال
فى موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله



باب البداء ۱ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابى اسحٰق
ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهماؑ قال ما عبد الله بشئ مثل البداء وفى

رواية ابن ابی عمير عن هشام بن سالم ما عظم الله بمثل البداء علی بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختری وغيرهما عن ابی عبد الله
قال فی هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحا الا ما كان ثابتا
وهل يثبت الا ما لم يكن علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام
بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله قال ما بعث الله نبيا حتی ياخذ
عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم من
يشاء ويؤخر من يشاء محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن حمران عن ابی جعفر قال سألته عن قول الله عزو
جل قضی اجلا واجل مسمی عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن علی بن اسباط عن
خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهنی قال سألت اباعبد الله عن
قول الله عزوجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال
لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله هل اتی علی الانسان حين من
الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسی عن ربعی بن عبد الله عن الفضيل
بن يسار قال سمعت اباجعفر يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع
عليه احد من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله
فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون
يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن
ربعی عن الفضيل قال سمعت اباجعفر يقول من الامور امور موقوفة عند
الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسی عن ابن ابی عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابی بصير
ووهيب بن حفص عن ابی بصير عن ابی عبد الله قال ان لله علمين علم مكنون
مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله و
انبياءه فنحن نعلمه محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله قال ما بدا لله
فی شیء الا كان فی علمه قبل ان يبدو له عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی

فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهنی عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ
لم یبد له من جهل **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن منصور
بن حازم قال سألت اباعبد اللہ هل یکون الیوم شیٔ لم یکن فی علم اللہ بالامس
قال لا من قال هذا فاخزاه اللہ قلت ارأیت ما کان وما هو کائن الی یوم القیمة
الیس فی علم اللہ قال بلی قبل ان یخلق الخلق **علی** عن محمد عن یونس عن مالک
الجهنی قال سمعت اباعبد اللہ یقول لو علم الناس ما فی القول بالبداء من
الاجر ما افتروا عن الکلام فیه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الکوفی اخی یحیی عن مرازم بن حکیم قال
سمعت اباعبد اللہ یقول ما تنبأ نبی قط حتی یقر للہ بخمس بالبداء والمشیة و
السجود والعبودیة والطاعة **وبهذا** الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن
محمد عن یونس عن جهم بن ابی جهمة عمن حدثه عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ جل
وعز اخبر محمدا بما کان منذ کانت الدنیا وبما یکون الی انقضاء الدنیا واخبره
بالمحتوم من ذلک واستثنی علیه فیما سواه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن الریان
بن الصلت قال سمعت الرضا یقول ما بعث اللہ نبیا قط الا بتحریم الخمر وان یقر
للہ بالبداء **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد قال سئل العالم کیف علم اللہ
قال علم وشاء واراد وقدر وقضی وامضی فامضی ما قضی وقضی ما قدر
وقدر ما اراد فبعلمه کانت المشیة وبمشیته کانت الارادة وبارادته کان التقدیر
وبتقدیره کان القضاء وبقضائه کان الامضاء والعلم متقدم علی المشیة و
المشیة ثانیة والارادة ثالثة والتقدیر واقع علی القضاء بالامضاء فللہ تبارک
وتعالی البداء فیما علم متی شاء وفیما اراد لتقدیر الاشیاء فاذا وقع القضاء
بالامضاء فلا بداء فالعلم فی المعلوم قبل کونه والمشیة فی المنشا قبل عینه و
الارادة فی المراد قبل قیامه والتقدیر لهذه المعلومات قبل تفصیلها و
توصیلها عیانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدرکة
بالحواس من ذوی لون وریح ووزن وکیل وما دب ودرج من انس وجن وطیر وسباع وغیر ذلک
مما یدرک بالحواس فللہ تبارک وتعالی فیه البداء مما لا عین له فاذا وقع العین المفهوم المدرک فلا بداء واللہ
یفعل ما یشاء فبالعلم علم الاشیاء قبل کونها وبالمشیة عرف صفاتها وحدودها و
انشاها قبل اظهارها وبالارادة میز انفسها فی الوانها وصفاتها وبالتقدیر قدر

اقواتها وعرف اوّلها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلّهم عليها وبالامضاء

شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

باب انّه لا يكون شيء في الارض ولا في السّماء الا بسبعة **عدّة** من اصحابنا عن

احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه ومحمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين

بن سعيد ومحمّد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايّوب عن محمّد بن عمارة عن حريز

بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون شيء في الارض ولا

في السّماء الا بهذه الخصال السّبع بمشيّة وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب و

اجل فمن زعم انّه يقدر على نقض واحدة فقد كفر **ورواه** علي بن ابراهيم

عن ابيه عن محمّد بن حفص عن محمّد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان

مثله **ورواه** ايضا عن ابيه عن محمّد بن خالد عن زكريّا بن عمران عن ابي الحسن

موسى بن جعفر عليه السلام قال لا يكون شيء في السّموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء و

قدر وارادة ومشيّة وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب

على الله او ردّ على الله عزّ وجلّ

باب المشيّة والارادة **علي** بن محمّد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله

عن ابيه عن محمّد بن سليمان الدّيلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت

ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدّر و

قضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدّر قال تقدير

الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك

الّذي لا مردّ له **علي** بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن

عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء واراد وقدّر وقضى

قال نعم قلت واحبّ قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدّر وقضى ولم يحبّ

قال هكذا خرج الينا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن

سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الله

ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن

اكل الشّجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل **علي** بن ابراهيم عن المختار بن

محمّد الهمداني ومحمّد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن

الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال انّ لله ارادتين ومشيّتين ارادة

حتم وارادة وعزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء او ما رأيت انه نهى آدم و
زوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكلا لما غلبت شهوتهما
مشيئة الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحاق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء
لما غلبت مشيئة ابراهيم مشيئة الله تعالى علی عن ابيه عن علی بن معبد عن درست
بن ابی منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت اباعبد الله يقول شاء واراد
ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شیء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان
يقال ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد بن
ابی نصر قال قال ابو الحسن الرضا قال الله يا ابن آدم بمشيتی كنت انت الذی
تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتی اديت فرائضی وبنعمتی قويت علی معصيتی جعلتك
سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك وذاك انی اولی بحسناتك منك انت اولی بسيئاتك منی وذاك اننی
لا اسأل عما افعل وهم يسألون

باب الابتلاء والاختبار

علی بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسیٰ
عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابی عبد الله قال ما من
قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن
ابی عبد الله قال انه ليس شیء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهی عنه الا
وفيه لله عزوجل ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاء

محمد بن اسمٰعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيیٰ عن منصور بن حازم
عن ابی عبد الله قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه
فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان
كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب
الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علی بن محمد رفعه عن
شعيب العقرقوفی عن ابی بصير قال كنت بين يدی ابی عبد الله جالسا
وقد سأله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل
المعصية حتی حكم لهم فی علمه بالعذاب علی عملهم فقال ابو عبد الله ايها السائل

حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فواقعوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

باب الخير والشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان مما اوحى الله الى موسى وانزل عليه في التوراة اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر يتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحاق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين جالسا بالكوفة بعد منصرفه

من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين ع اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا ٭ اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا ٭ جزاك ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله عز وجل يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فسألته ان يأذن لي ان اقبل راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسألك قال سل قلت انه قد يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت انه لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله سألت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قال قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا

یکون قال فسئلام هل بین الجبر والقدر منزلة ثالثة قال نعم اوسع مما بین
السماء والارض علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن صالح بن سهل
عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله قال سُئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر
ولکن منزلة بینهما فیها الحق التی بینهما لا یعلمها الا العالم او من علّمها ایاه العالم
علی بن ابراهیم عن محمد عن یونس عن عدة عن ابی عبد الله قال قال له رجل
جعلت فداک اجبر الله العباد علی المعاصی قال الله اعدل من ان یجبرهم علی
المعاصی ثم یعذبهم علیها فقال له جعلت فداک ففوّض الله الی العباد قال فقال
لو فوض الیهم لم یحصرهم بالامر والنهی فقال له جعلت فداک فبینهما منزلة قال
فقال نعم اوسع مما بین السماء الی الارض محمد بن ابی عبد الله وغیره عن سهل بن
زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قلت لابی الحسن الرضا ان بعض اصحابنا
یقول بالجبر وبعضهم یقول بالاستطاعة قال فقال لی اکتب بسم الله الرحمن الرحیم
قال علی بن الحسین قال الله عز وجل یا ابن آدم بمشیتی کنت انت الذی تشاء
وبقوتی ادیت الی فرائضی وبنعمتی قویت علی معصیتی جعلتک سمیعا بصیرا ما
اصابک من حسنة فمن الله وما اصابک من سیئة فمن نفسک وذلک انی اولی
بحسناتک منک وانت اولی بسیئاتک منی وذلک انی لا اسئل عما افعل وهم
یسألون قد نظمت لک کل شیء ترید محمد بن ابی عبد الله عن الحسین بن
محمد عن محمد بن یحییٰ عمن حدثه عن ابی عبد الله قال لا جبر ولا تفویض ولکن
امر بین امرین قال قلت ما امر بین امرین قال مثل ذلک رجل رأیته علی معصیة
فنهیته فلم ینته فترکته ففعل تلک المعصیة فلیس حیث لم یقبل منک فترکته
کنت انت الذی امرته بالمعصیة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن
علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله قال الله اکرم من ان یکلف
الناس ما لا یطیقون والله اعز من ان یکون فی سلطانه ما لا یرید

باب الاستطاعة

علی بن ابراهیم عن الحسن بن محمد عن علی بن محمد
القاسانی عن علی بن اسباط قال سئلت ابا الحسن الرضا عن الاستطاعة فقال
یستطیع العبد بعد اربع خصال ان یکون مخلی السرب صحیح الجسم سلیم الجوارح
له سبب وارد من الله قال جعلت فداک فسر لی هذا قال ان یکون العبد مخلی
السرب صحیح الجسم سلیم الجوارح یرید ان یزنی فلا یجد امرأة ثم یجدها فاما

ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف او يخلّى بينه وبين ارادته فيزني فيسمّى
زانياً ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة. محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعاً عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعاً عن رجل من اهل البصرة
قال سألت ابا عبد الله عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله اتستطيع ان تعمل ما
لم يكوّن قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كُوّن قال لا قال فقال له ابو عبد الله
فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله ان الله خلق خلقاً فجعل
فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوّض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع
الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا
فعلاً لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري
فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوّض اليهم قال
لا قال فما هم قال علم منهم فعلاً فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل
مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة. محمد
بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعاً عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سألت ابا عبد الله
هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين
بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان
مستطيعاً للزنى حين زنى ولو انه ترك الزنى ولم يزن كان مستطيعاً لتركه اذا ترك
قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك
كان مستطيعاً قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركّب فيهم ان
الله لم يجبر احداً على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر
كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه الا يصيروا الى شيء من
الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون
فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست هي ارادة حتم انما هي ارادة اختيار. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد
بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عن الاستطاعة فلم
يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها
شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك

انی اقول ان اللہ تبارک وتعالی لم یکلف العباد ما لا یستطیعون ولم یکلفہم الا ما یطیقون وانہم لا یصنعون شیئا من ذلک الا بارادۃ اللہ ومشیتہ وقضائہ وقدرہ قال فقال ھذا دین اللہ الذی انا علیہ وآبائی او کما قال

باب البیان والتعریف ولزوم الحجۃ

محمد بن یحیی وغیرہ عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن ابن الطیار عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ احتج علی الناس بما آتاھم وعرفہم محمد بن اسمٰعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج مثلہ محمد بن یحیی وغیرہ عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن ابی عمیر عن محمد بن حکیم قال قلت لابی عبد اللہ المعرفۃ من صنع من ھی قال من صنع اللہ لیس للعباد فیہا صنع

عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبۃ بن میمون عن حمزۃ بن محمد الطیار عن ابی عبد اللہ فی قول اللہ عز وجل وما کان اللہ لیضل قوما بعد اذ ھداھم حتی یبین لہم ما یتقون قال حتی یعرفہم ما یرضیہ وما یسخطہ وقال فالہمہا فجورھا وتقواھا قال بین لہا ما تاتی وما تترک وقال انا ھدیناہ السبیل اما شاکرا واما کفورا قال عرفناہ اما آخذ واما تارک وعن قولہ واما ثمود فہدیناھم فاستحبوا العمی علی الہدی قال عرفناھم فاستحبوا العمی علی الہدی وھم یعرفون وفی روایۃ بینا لہم علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن ابن بکیر عن حمزۃ بن محمد عن ابی عبد اللہ قال سالتہ عن قول اللہ عز وجل وھدیناہ النجدین قال نجد الخیر والشر وبہذا الاسناد عن یونس عن حماد عن عبد الاعلی قال قلت لابی عبد اللہ اصلحک اللہ ھل جعل فی الناس اداۃ ینالون بہا المعرفۃ قال فقال لا قلت فہل کلفوا المعرفۃ قال لا علی اللہ البیان لا یکلف اللہ نفسا الا وسعہا ولا یکلف اللہ نفسا الا ما آتاھا قال وسالتہ عن قولہ وما کان اللہ لیضل قوما بعد اذ ھداھم حتی یبین لہم ما یتقون قال حتی یعرفہم ما یرضیہ وما یسخطہ وبہذا الاسناد عن یونس عن سعدان رفعہ عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ لم ینعم علی عبد نعمۃ الا وقد الزمہ فیہا الحجۃ من اللہ فمن من اللہ علیہ فجعلہ قویا فحجتہ علیہ القیام بما کلفہ واحتمال من ھو دونہ ممن ھو اضعف منہ ومن من اللہ علیہ فجعلہ موسعا علیہ فحجتہ علیہ مالہ ثم تعاھدہ الفقراء بعد بنوافلہ ومن من اللہ علیہ فجعلہ شریفا فی بیتہ جمیلا فی صورتہ فحجتہ علیہ ان یحمد اللہ علی ذلک وان لا یتطاول علی غیرہ فیمنع حقوق الضعفاء لحال شرفہ وجمالہ

باب محمد بن ابی عبد اللہ عن سہل بن زیاد عن علی بن اسباط عن الحسین بن زید عن درست بن ابی منصور عمن حدثہ عن ابی عبد اللہ قال ستۃ اشیاء



ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة

باب حجج الله على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع من لم يعرف شيئاً هل عليه شئ قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى وامر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله ص عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيها المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي و يضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شئ امر الناس به فهم يسعون له وكل شئ لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

باب الهداية انها من الله عزوجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان

باب حجج الله على خلقه

٥ اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما
استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري
فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا
انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
قال قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح
مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء
وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس
لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله
اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا
الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله
ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا
فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها

تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب
الكافي تأليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه

كتاب الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاضطرار الى الحجة علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل



قال لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم
ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على
مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون
عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من
خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم
لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين عند الحكيم العليم بالحكمة ثم
ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين
لكيلا يخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
قال قلت لابي عبد اللهؑ ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون
بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك
الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي
فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
وقلت للناس تعلمون ان رسول اللهؐ كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت
فحين مضى رسول اللهؐ من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن
فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال
بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا
فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت
كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين
القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا
انا ادري فاشهد ان علياؑ كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة
على الناس بعد رسول اللهؐ وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند
ابي عبد اللهؑ جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن
سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد اللهؑ يا هشام
الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله

انى اجلك واستحييك ولا يعمل لسانى بين يديك فقال ابو عبد الله اذا امرتكم بشئ
فافعلوا قال هشام بلغنى ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه فى مسجد البصرة فعظم
ذلك علىّ فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا
بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد
بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لى ثم قعدت فى آخر القوم على
ركبتى ثم قلت ايها العالم انى رجل غريب تأذن لى فى مسئلة فقال لى نعم فقلت
له الك عين فقال يا بنى اى شئ هذا من السؤال وشئ تراه كيف تسأل عنه فقلت
هكذا مسئلتى فقال يا بنى سل وان كانت مسئلتك حمقاء قلت اجبنى فيها قال
لى سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص
قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم
قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال
اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال أميّز به كلما ورد على
هذه الجوارح والحواس قلت اوليس فى هذه الجوارح غنىً عن القلب فقال لا
قلت وكيف ذلك وهى صحيحة سليمة قال يا بنى ان الجوارح اذا شكت فى شئ شمته
او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال
هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بدّ من القلب
والا لم يستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك
جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به ما شككت فيه ويترك
هذا الخلق كلهم فى حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون
اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال
فسكت ولم يقل لى شيئا ثم التفت الى فقال لى انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال
أمن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو
ثم ضمنى اليه واقعدنى فى مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال
فضحك ابو عبد الله وقال يا هشام من علمك هذا قلت شئ اخذته منك والفته
فقال هذا والله مكتوب فى صحف ابراهيم وموسى علىّ بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره
عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابى عبد الله فورد عليه رجل من اهل الشام
فقال انى رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال

ابو عبد اللہ کلامك من كلام رسول اللہ ص او من عندك فقال من كلام رسول اللہ
ومن عندی فقال ابو عبد اللہ فانت اذا شريك رسول اللہ قال لا قال فسمعت الوحی
عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول اللہ قال لا فالتفت
ابو عبد اللہ الی فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم
قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت
فداك انی سمعتك تنهی عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا
ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله
فقال ابو عبد اللہ انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الی ما يريدون ثم
قال لی اخرج الی الباب فانظر من تری من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن
اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام
بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندی احسنهم كلاما
وكان قد تعلم الكلام من علی بن الحسين ع فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد اللہ
قبل الحج يستقر اياما فی جبل فی طرف الحرم فی فازة له مضروبة قال فاخرج
ابو عبد اللہ راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال
فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام
بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع
له ابو عبد اللہ وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه
فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقی كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم
كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد اللہ لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد اللہ يضحك من
كلامهما مما قد اصاب الشامی فقال للشامی كلم هذا الغلام يعنی هشام بن الحكم
فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلنی فی امامة هذا فغضب هشام حتی ارتعد ثم قال
للشامی يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامی بل ربی انظر لخلقه
قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم الحجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا يتألفهم
ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول اللہ قال هشام فبعد
رسول اللہ من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة فی
رفع الاختلاف عنا قال الشامی نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام
فی مخالفتنا اياك قال فسكت الشامی فقال ابو عبد اللہ للشامی ما لك لا تتكلم قال

تعارفا ای عرف بعضهم بعضا ق

اودهم ای اعوجاجهم ١٢

الشامی ان قلت لم یختلف کذبت وان قلت ان الکتاب والسنۃ یرفعان عنا الاختلاف
ابطلت لانھما یحتملان الوجوہ وان قلت قد اختلفنا وکل واحد منا یدعی الحق
فلم ینفعنا اذاً الکتاب والسنۃ الا ان لی علیہ ھذہ الحجۃ فقال ابو عبد اللہ سلہ
تجدہ ملیا فقال الشامی یا ھذا من انظر للخلق اربھم او انفسھم فقال ھشام ربھم
انظر لھم منھم لانفسھم فقال الشامی فھل اقام لھم من یجمع لھم کلمتھم ویقیم اودھم
ویخبرھم بحقھم من باطلھم قال ھشام فی وقت رسول اللہ او الساعۃ قال الشامی
فی وقت رسول اللہ والساعۃ من فقال ھشام ھذا القاعد الذی تشد الیہ
الرحال ویخبرنا باخبار السماء وراثۃ عن اب عن جد قال الشامی فکیف
لی ان اعلم ذلک قال ھشام سلہ عما بدا لک قال الشامی قطعت عذری فعلی
السؤال فقال ابو عبد اللہ یا شامی اخبرک کیف کان سفرک وکیف کان طریقک
کان کذا وکان کذا فاقبل الشامی یقول صدقت اسلمت للہ الساعۃ فقال
ابو عبد اللہ بل امنت باللہ الساعۃ ان الاسلام قبل الایمان وعلیہ یتوارثون
ویتناکحون والایمان علیہ یثابون فقال الشامی صدقت فانا الساعۃ اشھد
ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ وانک وصی الاوصیاء ثم التفت ابو عبد اللہ
الی حمران فقال تجری بالکلام علی الاثر فتصیب والتفت الی ھشام بن سالم
فقال ترید الاثر ولا تعرفہ ثم التفت الی الاحول فقال قیاس رواغ تکسر باطلا
بباطل الا ان باطلک اظھر ثم التفت الی قیس الماصر فقال تتکلم واقرب ما تکون
من الخبر عن رسول اللہ ابعد ما تکون منہ تمزج الحق مع الباطل وقلیل الحق
یکفی عن کثیر الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال یونس فظننت واللہ انہ
یقول لھشام قریبا مما قال لھما ثم قال یا ھشام لا تکاد تقع تلوی رجلیک اذا ھممت بالارض طرت مثلک
فلیکلم الناس فاتق الزلۃ والشفاعۃ من ورائھا ان شاء اللہ عدۃ من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عیسیٰ عن علی بن الحکم عن ابان قال اخبرنی الاحول ان زید بن علی بن
الحسین بعث الیہ وھو مستخف قال فاتیتہ فقال لی یا ابا جعفر ما تقول ان طرقک
طارق منا اتخرج معہ قال فقلت لہ ان کان اباک او اخاک خرجت معہ قال فقال
لی فانا ارید ان اخرج واجاھد ھؤلاء القوم فاخرج معی قال قلت لا ما افعل جعلت
فداک قال فقال لی اترغب بنفسک عنی فقلت لہ انما ھی نفس واحدۃ فان کان للہ فی الارض
حجۃ فالمتخلف عنک ناج والخارج معک ھالک وان لا یکن للہ حجۃ فی الارض فالمتخلف عنک

والخارج

والخارج معك سواء قال فقال لى يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابى على الخوان فيلقمنى البضعة السمينة ويبرد لى اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علىّ ولم يشفق علىّ من حر النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرنى به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرنى انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قال قلت يقول يعقوب ليوسف يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثنى صاحبك بالمدينة انى اقتل واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلى وصلبى فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لى اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن هشام بن سالم ودرست بن ابى منصور عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبى منبأ فى نفسه لا يعدو غيرها ونبى يرى فى النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط عليهما السلام ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذى يرى فى نومه ويسمع الصوت ويعاين فى اليقظة وهو امام مثل اولى العزم وقد كان ابراهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى فقال الله لا ينال عهدى الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما

محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال انى جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها فى عين ابراهيم قال ومن ذريتى

قال لاینال عهدی الظالمین قال لایکون السفیه امام التقی عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن یحیی الخثعمی عن هشام عن ابن ابی یعفور قال
سمعت اباعبد الله ؑ یقول سادة النبیین والمرسلین خمسة وهم اولوا العزم
من الرسل وعلیهم دارت الرحا نوح وابراهیم وموسی وعیسی ومحمد صلی الله علیه و
آله وعلی جمیع الانبیاء علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسین عن اسحاق
بن عبد العزیز بن ابی السفاتج عن جابر عن ابی جعفر ؑ قال سمعته یقول ان
الله اتخذ ابراهیم ؑ عبدا قبل ان یتخذه نبیا واتخذه نبیا قبل ان یتخذه رسولا
واتخذه رسولا قبل ان یتخذه خلیلا واتخذه خلیلا قبل ان یتخذه اماما فلما
جمع له هذه الاشیاء وقبض یده قال له یا ابراهیم انی جاعلک للناس اماما فمن عظمها
فی عین ابراهیم قال یا رب ومن ذریتی قال لاینال عهدی الظالمین

باب الفرق بین الرسول والنبی والمحدث

عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن ابی نصر عن ثعلبة بن میمون عن زرارة قال سألت اباجعفر ؑ
عن قول الله عز وجل وکان رسولا نبیا ما الرسول وما النبی قال النبی الذی
یری فی منامه ویسمع الصوت ولایعاین الملک والرسول الذی یسمع الصوت
ویری فی المنام ویعاین الملک قلت الامام ما منزلته قال یسمع الصوت ولا
یری ولایعاین الملک ثم تلا هذه الآیة وما ارسلنا من قبلک من رسول و
لانبی ولامحدث علی بن ابراهیم عن ابیه عن اسمعیل بن مرار قال کتب الحسن بن العباس المعروفی
الی الرضا ؑ جعلت فداک اخبرنی ما الفرق بین الرسول والنبی والامام قال فکتب او قال الفرق
بین الرسول والنبی والامام ان الرسول الذی ینزل علیه جبرئیل فیراه ویسمع
کلامه وینزل علیه الوحی وربما رای فی منامه نحو رؤیا ابراهیم ؑ والنبی
ربما سمع الکلام وربما رای الشخص ولم یسمع والامام هو الذی یسمع الکلام و
لایری الشخص محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
الاحول قال سألت اباجعفر ؑ عن الرسول والنبی والمحدث قال الرسول هو
الذی یاتیه جبرئیل قبلا فیراه ویکلمه فهذا الرسول واما النبی فهو الذی
یری فی منامه نحو رؤیا ابراهیم ؑ ونحو ما کان رای رسول الله ؐ من اسباب النبوة
قبل الوحی حتی اتاه جبرئیل ؑ من عند الله بالرسالة وکان محمد ؐ حین جمع له النبوة وجاءته
الرسالة من عند الله یجیئه بها جبرئیل ؑ ویکلمه بها قبلا ومن الانبیاء من

جمع لها النبوة يرى فى منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون
يرى فى اليقظة وأما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى
فى منامه علىّ بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن حسان
عن ابن فضال عن على بن يعقوب الهاشمى عن مروان بن مسلم عن بريد
عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام فى قوله عزّ وجلّ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى
ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبى و
المحدث قال الرسول الذى يظهر له الملك فيكلمه والنبى هو الذى يرى
فى منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذى يسمع الصوت
ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذى راى فى النوم
حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم
بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام محمد بن يحيى العطار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقى عن
العبد الصالح م قال ان الحجة لا تقوم لله عزّ وجلّ على خلقه الا بامام
حتى يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال
سمعت الرضا م يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عزّ
وجلّ على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد
بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمار عن ابى الحسن الرضا م قال
ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن البرقى عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله م
الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن الحسين بن ابى العلا قال قلت لابى عبد الله م
تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما
صامت على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن منصور بن
يونس وسعدان بن مسلم واسحاق بن عمار عن ابى عبد الله م قال سمعته يقول
ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا



شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد
المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض
الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع قال
قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما ع قال قال ان الله لم يدع الارض بغير
عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن
ابي اسحاق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين ع ان امير المؤمنين ع قال اللهم
انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض
الله آدم ع الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض
بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة
وانا والله ذلك الحجة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت
الارض بغير امام لساخت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله
انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا تبقى
الارض اذا لساخت علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة
عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج
البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت
ابا الحسن الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروي انها لا تبقى
الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

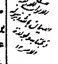
باب انه لو لم يبق فی الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت اباعبدالله يقول لو لم يبق فی الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس و محمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابی عبدالله قال لو بقی اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى شل محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابوعبدالله لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان اخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عزوجل انه تركه بغير حجة لله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن علی بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت اباعبدالله يقول لو لم يبق فی الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثانی الحجة الشك من احمد بن محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدی عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابی عبدالله قال سمعته يقول لو لم يكن فی الارض الا اثنان لكان الامام احدهما

باب معرفة الامام و الرد اليه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علی الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابی حمزة قال قال لی ابوجعفر انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عزوجل وتصديق رسوله وموالاة علی والائتمام به وبائمة الهدى والبراءة الى الله عزوجل من عدوهم هكذا يعرف الله عزوجل الحسين عن معلى عن الحسن بن علی عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الاخر وهو يجهل الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابی جعفر اخبرنی عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عزوجل بعث

محمداً الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه فى ارضه فمن آمن
بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة
عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ولم يعرف حقهما
فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف
حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله فى جميع
ما انزل الله لجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا
وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذى اوقع فى قلوبهم معرفة هؤلاء
والله ما اوقع ذلك فى قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا
الا الله عز وجل **عنه** عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن
ابى المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر يقول انما يعرف الله عز وجل و
يعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز و
جل ويعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا و
الله ضلالا **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله عن الائمة
بعد النبى فقال كان امير المؤمنين اماما ثم كان الحسن اماما ثم كان الحسين
اماما ثم كان على بن الحسين اماما ثم كان محمد بن على اماما من انكر ذلك
كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسول الله ثم قال قلت ثم
انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث مرات فقال لى انى انما حدثتك لتكون
من شهداء الله تبارك وتعالى فى ارضه **على** كلا من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلا عن ابيه
عن ابى عبد الله قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى
تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل
اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل
الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل
بشرطه واستعمل ما وصف فى عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده ان
الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف
يهلكون فقال وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال



انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقى الله مؤمنا بما جاء به محمد ص
هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا
من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها فقد اهتدى ومن اخذ
في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته
فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من
عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك
في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى
من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم
يتدبر اتبعوا رسول الله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى
فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر
بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من
وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم ۔ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عن
من حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال ابى الله ان يجري الاشياء
الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح
علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله
صلى الله عليه وآله ونحن ۔ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه
غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن
راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع
غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان
ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها

فبصرت بغنم مع راعيها فحنّت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك
وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة
تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم
الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له
من الله عزوجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحال
مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن
دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله يقول
جاء ابن الكواء الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم
ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله عزوجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف
يعرفنا الله عزوجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا
وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو
شاء لعرّف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه
الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضّل علينا غيرنا فانهم عن الصراط
لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون
كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري
بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه
دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير
عن ابي عبد الله في قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال
طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر هل عرفت امامك قال قلت اي والله

قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفرؑ
يقول فی قول الله تبارك وتعالی اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
يمشی به فی الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشی به فی الناس اماما يؤتم به كمن مثله فی الظلمات ليس
بخارج منها قال الذی لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن
اورمه ومحمد بن عبد الله عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابی عبد اللهؑ قال قال ابو جعفرؑ دخل ابو عبد الله الجدلی علی امير المؤمنين
فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
فی النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلی يا امير المؤمنين جعلت فداك
فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية و
بغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الآية

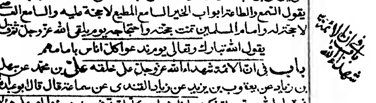


باب فرض طاعة الائمة علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسیٰ
عن حريز عن زرارة عن ابی جعفرؑ قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه
وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالی الطاعة للامام بعد معرفته
ثم قال ان الله تبارك وتعالی يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولی
فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد
عن الحسن بن علی الوشا عن ابان بن عثمان عن ابی الصباح قال اشهد انی
سمعت ابا عبد اللهؑ يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن
امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علی بن الحسين
امام فرض الله طاعته وان محمد بن علی امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد
عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار
قال سمعت ابا عبد اللهؑ يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن
لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسیٰ عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابی جعفرؑ
فی قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابی خالد القماط عن ابی الحسن

العطار قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول اشرکوا بین الاوصیاء والرسل
فی الطاعۃ عنہم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابی عمیر عن سیف بن
عمیرہ عن ابی الصباح الکنانی قال قال ابو عبد اللهؑ نحن قوم فرض
الله عزوجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون فی العلم
ونحن المحسودون الذین قال الله تعالی ام یحسدون الناس علی ما
اتٰہم الله من فضلہ عنہم عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسین
بن ابی العلا قال ذکرت لابی عبد اللهؑ قولنا فی الاوصیاء ان طاعتہم
مفترضۃ قال فقال نعم ہم الذین قال الله عزوجل اطیعوا الله واطیعوا
الرسول واولی الامر منکم وہم الذین قال الله عزوجل انما ولیکم الله ورسولہ
والذین امنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال
سأل رجل فارسی ابا الحسنؑ فقال طاعتک مفترضۃ فقال نعم قال مثل
طاعۃ علی بن ابی طالبؑ قال نعم احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن علی
بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللهؑ قال سألت عن الائمۃ ہل
یجرون فی الامر والطاعۃ مجری واحد قال نعم وبهذا الاسناد عن
مروک بن عبید عن محمد بن زید الطبری قال کنت قائما علی راس الرضاؑ
بخراسان وعندہ عدۃ من بنی ہاشم وفیہم اسحاق بن موسی بن عیسی
العباسی فقال یا اسحاق بلغنی ان الناس یقولون انا نزعم ان الناس عبید
لنا لا وقرابتی من رسول اللهؐ ما قلتہ قط ولا سمعتہ من احد من ابائی
قالہ ولا بلغنی عن احد من ابائی قالہ ولکنی اقول الناس عبید لنا فی الطاعۃ موال لنا فی الدین فلیبلغ
الشاہد الغائب علی بن ابراہیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن
بشیر عن ابی سلمۃ عن ابی عبد اللهؑ قال سمعتہ یقول نحن الذین
فرض الله طاعتنا لا یسع الناس الا معرفتنا ولا یعذر الناس بجہالتنا
من عرفنا کان مؤمنا ومن انکرنا کان کافرا ومن لم یعرفنا ولم ینکرنا
کان ضالا حتی یرجع الی الہدی الذی افترض الله علیہ من طاعتنا
الواجبۃ فان یمت علی ضلالتہ یفعل الله بہ ما یشاء علی عن محمد بن
عیسی عن یونس عن محمد بن الفضیل قال سألتہ عن افضل ما یتقرب
بہ العباد الی الله عزوجل قال افضل ما یتقرب بہ العباد الی الله عزوجل

طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولی الامر قال ابوجعفرؑ حبّنا ایمان و
بغضنا کفر محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسیٰ عن فضالة
بن ایوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمٰعیل بن جابر قال قلت لابی جعفرؑ
اعرض علیک دینی الذی ادین الله عزوجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما
جاء به من عند الله وان علیا کان اماما فرض الله طاعته ثم کان بعده الحسنؑ
اماما فرض الله طاعته ثم کان الحسینؑ بعده اماما فرض الله طاعته ثم کان
علی بن الحسینؑ اماما بعدهم حتی انتهی الامر الیه ثم قلت انت یرحمک الله
قال فقال هذا دین الله ودین ملائکته علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحاق عن بعض اصحاب
امیرالمؤمنینؑ قال قال امیرالمؤمنینؑ اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دین
یدان الله به وطاعته مکتسبة للحسنات ممحاة للسیئات وذخیرة للمؤمنین
ورفعة فیهم فی حیاتهم وجمیل بعد مماتهم محمد بن اسمٰعیل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن یحییٰ عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبداللهؑ
ان الله اجل واکرم من ان یعرف بخلقه بل الخلق یعرفون بالله قال صدقت
قلت ان من عرف ان له ربا فقد ینبغی له ان یعرف ان لذلک الرب رضا
وسخطا وانه لا یعرف رضاه وسخطه الا بوحی او رسول فمن لم یاته الوحی
فینبغی له ان یطلب الرسل فاذا لقیهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
فقلت للناس الیس تعلمون ان رسول اللهؐ کان هو الحجة من الله علی خلقه
قالوا بلیٰ قلت فحین مضیٰ من کان الحجة قالوا القرآن فنظرت فی القرآن
فاذا هو یخاصم به المرجی والقدری والزندیق الذی لا یؤمن به حتی یغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا یکون حجة الا بقیم فما قال فیه من
شیء کان حقا فقلت لهم من قیم القرآن فقالوا ابن مسعود قد کان یعلم
وعمر یعلم وحذیفة یعلم قلت کله قالوا لا فلم اجد احدا یقال انه یعلمه
القرآن کله الا علیاؑ واذا کان الشیء بین القوم فقال هذا لا ادری وقال
هذا لا ادری وقال هذا لا ادری وقال هذا انا ادری فاشهد ان
علیاؑ کان قیم القرآن وکانت طاعته مفترضة وکان الحجة علی الناس بعد

رسول الله وان ما ثبات فى القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت اشهد على علىّ
انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله وان الحجة بعد
على الحسن بن على واشهد على الحسن انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
كما تركه ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة
فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى
ترك حجة من بعده على بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت راسه وقلت واشهد على على بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من
بعده محمد بن على ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطنى
راسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى
ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة
فقال كف رحمك الله قلت اعطنى راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال
سلنى عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى عن القاسم بن محمد الجوهرى عن
الحسين بن ابى العلا قال قلت لابى عبد الله الاوصياء طاعتهم مفترضة

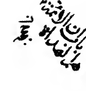


قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله
يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصى
لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال
يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم

باب فى ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه على بن محمد عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن سماعة قال قال ابو عبد الله
فى قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال نزلت فى امة محمد خاصة فى كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم
ومحمد شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على
الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينه عن بريد العجلى قال سالت ابا عبد الله

باب فى ان الائمة شهداء الله

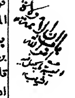
من قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه فى ارضه قلت
قول الله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين
من قبل فى الكتب التى مضت وفى هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا
فرسول الله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس
فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب يوم القيمة كذبناه ٥ وبهذا
الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على عن احمد بن عمر الحلال قال سألت
ابا الحسن عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه فقال امير المؤمنين ع الشاهد على رسول الله ص ورسول الله على بينة
من ربه ٥ على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن ابن اذينة عن بريد
العجلى قال قلت لابى جعفر ع قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة
الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه فى ارضه قلت قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون
ولم يجعل الله تبارك وتعالى فى الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة
ابيكم ابراهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين
من قبل فى الكتب التى مضت وفى هذا القران ليكون الرسول عليكم
شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله
تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة
صدقناه ومن كذب كذبناه ٥ على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن سليم بن قيس الهلالى عن امير المؤمنين ع قال
ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته فى ارضه
وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا



باب ان الائمة هم الهداة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل
قال سألت اباعبدالله عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام

هاد للقرن الذی هو فیهم علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن محمد بن
ابی عمیر عن ابن اذینة عن برید العجلی عن ابی جعفر؏ فی قول الله عزّ وجلّ
انّما انت منذر ولکلّ قوم هاد فقال رسول الله ؐ المنذر ولکلّ زمان منّا
هاد یهدیهم الی ما جاء به نبیّ الله ؐ ثمّ الهداة من بعده علیّ ثمّ الاوصیاء
واحد بعد واحد الحسین بن محمد الاشعری عن معلّی بن محمد عن محمد
بن جمهور عن محمد بن اسمعیل عن سعدان عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله؏
انما انت منذر ولکلّ قوم هاد فقال رسول الله ؐ المنذر وعلیّ الهادی
یا ابا محمد هل من هاد الیوم قلت بلی جعلت فداك ما زال منکم هاد من
بعد هاد حتی دفعت الیك فقال رحمك الله یا ابا محمد لو کانت اذا نزلت
اٰیة علی رجل ثمّ مات ذلك الرجل ماتت الاٰیة مات الکتاب ولکنّه حیّ یجری
فیمن بقی کما جری فیمن مضی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن صفوان عن منصور عن عبد الرحیم القصیر عن ابی جعفر؏ فی
قول الله تبارك وتعالی انّما انت منذر ولکلّ قوم هاد فقال رسول الله ؐ
المنذر وعلیّ؏ الهادی اما والله ما ذهبت منّا وما زالت فینا الی الساعة

باب ان الائمة؏ ولاة امر الله وخزنة علمه محمد بن یحیی العطار عن احمد
بن ابی زاهر عن الحسن بن موسی عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر
قال سمعت ابا عبد الله؏ یقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعیبة وحی
الله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن علی بن اسباط
عن ابیه اسباط عن سورة بن کلیب قال قال لی ابو جعفر؏ والله انّا لخزّان الله
فی سمائه وارضه لا علی ذهب ولا علی فضّة الّا علی علمه علی بن موسی عن
احمد بن محمد عن الحسین بن سعید ومحمد بن خالد البرقی عن النضر بن سوید
رفعه عن سدیر عن ابی جعفر؏ قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزّان
علم الله ونحن تراجمة وحی الله نحن الحجّة البالغة علی من دون السماء ومن
فوق الارض محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن النضر بن شعیب عن محمد
بن الفضیل عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر؏ یقول قال رسول الله ؐ قال
الله تبارك وتعالی استکمال حجّتی علی الاشقیاء من امّتك من ترك ولایة علیّ
والاوصیاء من بعدك فانّ فیهم سنّتك وسنّة الانبیاء من قبلك وهم خزّانی



على على من بعدك ثم قال رسول الله لقد انبأني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابی يعفور قال قال ابو عبد الله يا ابن ابی يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابی يعفور فنحن حجج الله فی عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك علی بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن معاوية ومحمد بن يحيى عن العمركی بن علی جميعا عن علی بن جعفر عن ابی الحسن موسى قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه فی سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عُبِد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله

باب ان الائمة خلفاء الله عز وجل فی ارضه وابوابه التی منها يؤتى

الحسين بن محمد الاشعری عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابی مسعود عن الجعفری قال سمعت ابا الحسن يقول الائمة خلفاء الله عز وجل فی ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابی بصير قال قال ابو عبد الله الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التی يؤتى منها ولولاهم ما عُرِف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فی الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة

باب ان الائمة نور الله عز وجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علی بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابی ايوب عن ابی خالد الكابلی قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذی انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذی انزل وهم والله نور الله فی السموات وفی الارض والله يا ابا خالد لنور الامام فی قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب

الله عزّ وجلّ نورهم عمّن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبّنا عبد ويتولّانا
حتى يطهّر الله قلبه ولا يطهّر الله قلب عبد حتى يسلّم لنا ويكون سلماً لنا
فاذا كان سلماً لنا سلّمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة
الاكبر. علي بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله في قول الله عزّ وجلّ الذين
يتّبعون الرسول النبيّ الامّي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيّبات ويحرّم عليهم الخبائث
الى قوله واتّبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا
الموضع امير المؤمنين والائمة. احمد بن ادريس عن محمّد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر
لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عزّ وجلّ
الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرّتين
بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتّقوا
الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني
اماما تأتمّون به. احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال
سألت ابا جعفر عن قول الله عزّ وجلّ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين
انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينوّرون قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمّن يشاء قلوبهم فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها. علي بن محمّد ومحمّد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمّد بن الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عبد الرحمن (عبيد)
الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله
في قول الله عزّ وجلّ الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فاطمة فيها
مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كأنّها كوكب درّيّ
فاطمة كوكب درّي بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم زيتونة
لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها
ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء
يهدي الله للائمة من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات

قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني
بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن
في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة
فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
ائمة المؤمنين يوم القيمة يسعى بين يدى المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم
منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى
بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن
اخيه موسى مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن
الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله
بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت قوله تعالى
والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله
امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام

الفضل

باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم احمد بن مهران
عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال ما جاء به علي آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى
له من الفضل مثل ما جرى لمحمد ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله عز وجل
المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد
عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره يهلك وكذلك
يجري لائمة الهدى واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد
باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين
صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق
الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل
بمثل ما اقروا به لمحمد ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان
رسول الله يدعى فيكسى وأُدعى فأكسى ويُستنطق وأستنطق فانطق على حد
منطقه ولقد أعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي عُلمت علم المنايا و

البلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني
ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي
عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت اباعبد الله يقول ثم
ذكر الحديث الاول علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن
محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا
وسليمان بن خالد على ابي عبد الله فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء عن
امير المؤمنين يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما
جرى لرسول الله ولرسول الله الفضل على جميع من خلق الله المعيب على امير المؤمنين
في شيء من احكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسول الله والراد عليه
في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي
لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة
واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على
من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين انا قسيم الله
بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت
لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان محمدا يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق
فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا
والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما
غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه
باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان
قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر قال
فضل امير المؤمنين ما جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من
الطاعة بعد رسول الله والفضل ما لرسول الله والفضل لمحمد المتقدم بين
يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله
والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك

كان امير المؤمنين من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم
الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة
على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من
الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او
نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي
جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين
انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق
الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا
احمد وانى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت
الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وانى لصاحب الكرات
ودولة الدول وانى لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته **ابو محمد** القسم بن العلاء

باب نادر
در فضل
امام

رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم
الجمعة في بدو مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ثم قال يا
عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه
حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال
والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال الله عز
وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض حتى بين لامته معالم دينهم واوضح
لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا علما واماما وما
ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه
فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة
ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا و
اعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها
بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم

الخليل ء بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره
فقال انی جاعلك للناس اماما فقال الخليل ء سرورا بها ومن ذريتی قال
الله تبارك وتعالى لا ينال عهدی الظالمين فابطلت هذه الاية امامة
كل ظالم الى يوم القيمة وصارت فی الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها
فی ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل فی ذريته
يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبی فقال جل
وتعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبی والذين امنوا
والله ولی المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل
على رسم ما فرض الله فصارت فی ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان
بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم فی كتاب الله
الى يوم البعث فهی فی ولد علی ء خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبی بعد محمد
فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هی منزلة الانبياء وارث الاوصياء
ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ء ومقام امير المؤمنين ء وميراث
الحسن والحسين ء ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامی وفرعه السامی بالامام تمام
الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفیء والصدقات وامضاء
الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم
حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه
بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة
بنورها للعالم وهی فی الافق بحيث لا تنالها الايدی والابصار الامام البدر
المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادی فی غياهب الدجى و
اجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على
الهدى والمنجی من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل
فی المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس
المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير و

الروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة
بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه
وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم
الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ عن العيوب المخصوص بالعلم الموسوم
بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام
واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل
ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص
من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات
هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون
وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء
وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف
شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه
ويغني غناه لا كيف واني وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف
الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل
هذا ايظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد كذبتهم والله انفسهم
ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا
منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا
ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن
اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال
عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم الاية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما
تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين

وقال عز وجل افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن
القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة
الرسول صلى الله عليه وآله وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في
البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله
عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع
بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد
الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون
علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله
جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه ص انزل عليك الكتاب
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من
اهل بيت نبيه وعترته وذريته ع ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من
فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من
آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز
وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق
مسدد قد امن من الخطا او الزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته
على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة
فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا
يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم

الله

الله ومقتهم وانفسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال فتعساً لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبى محمد واله وسلم تسليماً كثيراً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابى عبد الله ع فى خطبة له يذكر فيها حال الائمة ع وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا ع عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علماً لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماماً علماً بيناً وهادياً نيراً واماماً قيماً وحجة عالماً ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادى المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه فى الذر حين ذرأه وفى البرية حين برأه ظلاً قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبواً بالحكمة فى علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم ع وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد ص لم يزل مرعياً بعين الله يحفظه ويكلأه بستره مطروداً عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعاً عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفاً عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوباً عن الآفات معصوماً من الزلات مصوناً عن الفواحش كلها معروفاً بالحلم والبر فى يفاعه منسوباً الى العفاف

سُبُل

والعلم والفضل عند انتهائه بسند الیه امر والده صامتا عن النطق فی حیاته فاذا انقضت مدة والده الی ان انتهت به مقادیر الله الی مشیئته وجاءت الارادة من الله فیه الی محبته وبلغ منتهی مدة والده فمضی وصار امر الله الیه من بعده وقلده دینه وجعله الحجة علی عباده وقیمه فی بلاده وایده بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بیانه واستودعه سره وانتدبه لعظیم امره وانبأه فضل بیان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة علی اهل عالمه وضیاء لاهل دینه والقیم علی عباده رضی الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حکمته واسترعاه لدینه وانتدبه لعظیم امره و احیا به مناهج سبیله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحیر اهل الجهل وتحیر اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبیان من کل مخرج علی طریق المنهج الذی مضی علیه الصادقون من آبائه فلیس یجهل حق هذا العالم الا شقی ولا یجحده الا غوی ولا یصد عنه الا جری علی الله جل وعلا

ان الائمة هم ولاة الامر

باب ان الائمة هم ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذین ذکرهم الله عزوجل

الحسین بن محمد بن عامر الاشعری عن معلی بن محمد قال حدثنی الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذینة عن برید العجلی قال سألت اباجعفر عن قول الله عزوجل اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فکان جوابه الم تر الی الذین اوتوا نصیبا من الکتاب یؤمنون بالجبت والطاغوت ویقولون للذین کفروا هؤلاء اهدی من الذین آمنوا سبیلا یقولون لائمة الضلالة والدعاة الی النار هؤلاء اهدی من آل محمد سبیلا اولئک الذین لعنهم الله ومن یلعن الله فلن تجد له نصیرا ام لهم نصیب من الملک یعنی الامامة والخلافة فاذا لا یؤتون الناس نقیرا نحن الناس الذین عنی الله والنقیر النقطة التی فی وسط النواة ام یحسدون الناس علی ما آتیهم الله من فضله نحن الناس المحسودون علی ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعین فقد آتینا آل ابراهیم الکتاب والحکمة وآتیناهم ملکا عظیما یقول جعلنا منهم الرسل والانبیاء والائمة فکیف یقرون به فی آل ابراهیم وینکرونه فی آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وکفی بجهنم سعیرا ان الذین کفروا بآیاتنا سوف نصلیهم نارا کلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غیرها لیذوقوا العذاب ان الله کان عزیزا حکیما



عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن ؑ فى قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتٰهم الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابى عبد الله ؑ قول الله عزّ وجلّ فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب فقال النبوّة قلت الحكمة قال الفهم والقضا قلت واتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن ابى الصباح قال سألت ابا عبد الله ؑ عن قول الله عزّ وجلّ ام يحسدون الناس على ما اتٰهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلى عن ابى جعفر ؑ فى قول الله عزّ وجلّ فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرّون فى ال ابراهيم ؑ وينكرونه فى ال محمد ؐ قال قلت واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم



باب ان الائمة هم العلامات التى ذكرها الله عزّ وجلّ فى كتابه

الحسين بن محمد الاشعرى عن معلّى بن محمد عن ابى داؤد المسترق قال حدثنا داؤد الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله ؐ والعلامات هم الائمة ؑ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال سأل الهيثم ابا عبد الله ؑ وانا عنده عن قوله عزّ وجلّ وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله ؐ النجم والعلامات الائمة ؑ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا ؑ عن قول الله عزّ وجلّ وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله ؐ



باب ان الايات التى ذكرها الله عزّ وجلّ فى كتابه هم الائمة ؑ

الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علىّ عن داؤد الرقى قال سألت ابا عبد الله ؑ عن قول الله تبارك وتعالى وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الايات هم الائمة والنذر

هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن موسى بن محمد العجلى عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابى جعفرؑ فى قول الله عزّ وجلّ كذّبوا باياتنا كلّها يعنى الاوصياء كلّهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد عن ابى عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفرؑ قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الاية عمّ يتساءلون عن النّبا العظيم قال ذلك الىّ ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثمّ قال لكنى اخبرك بتفسيرها قلت عمّ يتساءلون قال فقال هى فى امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما لله عزّ وجلّ اية هى اكبر منّى ولا لله من نباء اعظم منّى

باب ما فرض الله عزّ وجلّ ورسوله من الكون مع الائمة الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلى قال سألت اباجعفرؑ عن قول الله عزّ وجلّ اتقوا الله وكونوا مع الصّادقين قال ايّانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضاؑ قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ يا ايها الّذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصّادقين قال الصادقون هم الائمة والصدّيقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابى جعفرؑ قال قال رسول اللهؐ من احبّ ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمٰن فليتولّ عليًّا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتى خلقوا من طينتى اللّهم ارزقهم فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من امّتى اللّهم لاتنلهم شفاعتى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت اباجعفرؑ يقول قال رسول اللهؐ ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجّتى على الاشقياء من امّتك من ترك ولاية علىّ ووالى اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فانّ فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقّك حقّهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ماجرى فيك من ربّك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عزّ وجلّ فيهم سنّتك وسنّة الانبياء

باب فرض اللہ [illegible] الائمہ

بعدك وهم خزّان علمي من بعدك حق على لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبّهم ووالاهم وسلّم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم واحبّائهم والمسلّمين لفضلهم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغراء عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبد الله يقول قال رسول الله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنّة عدن التي غرسها الله بيده فليتولّ عليّ بن ابيطالب وليتولّ وليّه وليعاد عدوّه وليسلّم للاوصياء من بعده فانّهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امّتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلنّ ابني لا انالهم الله شفاعتي محمّد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الغفّار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله من سرّه ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنّة التي وعدنيها ربّي ويتمسّك بقضيب غرسه ربّي بيده فليتولّ عليّ بن ابي طالب واوصيائه من بعده فانّهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلّموهم فانّهم اعلم منكم واني سألت ربّي ان لا يفرّق بينهم وبين الكتاب حتى يردا عليّ الحوض هكذا وضمّ بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضّة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ان الرّوح والرّاحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافات واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكّن والرجاء والمحبّة من الله عزّ وجلّ لمن تولّى عليّاً وائتمّ به وبرئ من عدوّه وسلّم لفضله وللاوصياء من بعده حقّاً عليّ ان ادخلهم في شفاعتي وحقّ على ربّي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانّهم اتباعي ومن تبعني فانّه منّي

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة

الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قول الله عزّ وجلّ فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال

الذکر انا والائمۃ اہل الذکر وقولہ عزوجل وانہ لذکر لک ولقومک وسوف
تسألون قال ابوجعفر نحن قومہ ونحن المسئولون الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن محمد بن اورمۃ عن علی بن حسان عن عمہ عبد الرحمن بن
کثیر قال قلت لابی عبد اللہ فاسئلوا اہل الذکر ان کنتم لا تعلمون قال
الذکر محمد ونحن اہلہ المسئولون قال قلت قولہ وانہ لذکر لک ولقومک و
سوف تسألون قال ایانا عنی ونحن اہل الذکر ونحن المسئولون الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا فقلت لہ جعلت فداک فاسئلوا
اہل الذکر ان کنتم لا تعلمون فقال نحن اہل الذکر ونحن المسئولون قلت فانتم
المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علینا ان
نسألکم قال نعم قلت حقا علیکم ان تجیبونا قال لا ذاک الینا ان شئنا فعلنا و
ان شئنا لم نفعل اما تسمع قول اللہ تبارک وتعالی ھذا عطاؤنا فامنن او
امسک بغیر حساب عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید
عن النضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ فی قول اللہ عزو
جل وانہ لذکر لک ولقومک وسوف تسألون فرسول اللہ الذکر واہل بیتہ
المسئولون وہم اہل الذکر احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حماد
عن ربعی عن الفضیل عن ابی عبد اللہ فی قول اللہ تبارک وتعالی وانہ لذکر
لک ولقومک وسوف تسألون قال الذکر القرآن ونحن قومہ ونحن المسئولون
محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمٰعیل عن منصور بن یونس
عن ابی بکر الحضرمی قال کنت عند ابی جعفر ودخل علیہ الورد اخو الکمیت
فقال جعلنی اللہ فداک اخترت لک سبعین مسئلۃ ما یحضرنی منہا مسئلۃ
واحدۃ قال ولا واحدۃ یا ورد قال بلی قد حضرنی منہا واحدۃ قال وما
ھی قال قول اللہ تبارک فاسئلوا اہل الذکر ان کنتم لا تعلمون من ہم قال
نحن قال قلت علینا ان نسألکم قال نعم قلت علیکم ان تجیبونا قال ذاک الینا محمد
بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن العلاء بن رزین عن
محمد بن مسلم عن ابی جعفر قال ان من عندنا یزعمون ان قول اللہ عزوجل
فاسألوا اہل الذکر ان کنتم لا تعلمون انہم الیہود والنصاری قال اذا
یدعونکم الی دینہم قال ثم قال بیدہ الی صدرہ نحن اہل الذکر ونحن

المسئولون

المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابی الحسن الرضا
قال سمعته یقول قال علی بن الحسین؏ علی الائمة من الفرض مالیس علی
شیعتهم وعلی شیعتنا مالیس علینا امرهم الله عزوجل ان یسئلونا قال
فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لاتعلمون فامرهم ان یسئلونا ولیس
علینا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسکنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابی نصر
قال کتبت الی الرضا؏ کتابا فکان فی بعض ما کتبت قال الله عزوجل فاسئلوا
اهل الذکر ان کنتم لاتعلمون وقال الله عزوجل وما کان المؤمنون لینفروا
کافة فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین ولینذروا
قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون فقد فرضت علیهم المسئلة ولم
یفرض علیکم الجواب قال قال الله تبارک وتعالی فان لم یستجیبوا لک فاعلم
انما یتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هویه

باب ان من وصفه الله تعالی فی کتابه بالعلم هم الائمة؏

علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاری عن
سعد عن جابر عن ابی جعفر؏ فی قول الله عزوجل هل یستوی الذین
یعلمون والذین لایعلمون انما یتذکر اولوا الالباب قال ابو جعفر؏ انما
نحن الذین یعلمون والذین لایعلمون عدونا وشیعتنا اولوا الالباب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن
سوید عن جابر عن ابی جعفر؏ فی قول الله عزوجل هل یستوی الذین
یعلمون والذین لایعلمون انما یتذکر اولوا الالباب قال نحن الذین
یعلمون وعدونا الذین لایعلمون وشیعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخین فی العلم هم الائمة؏

عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن ایوب بن الحر وعمران
بن علی عن ابی بصیر عن ابی عبد الله؏ قال نحن الراسخون فی العلم ونحن
نعلم تاویله علی بن محمد عن عبد الله بن علی عن ابراهیم بن اسحاق عن
عبد الله بن حماد عن برید بن معاویة عن احدهما؏ فی قول الله عزوجل
وما یعلم تاویله الا الله والراسخون فی العلم فرسول الله؏ افضل الراسخین
فی العلم قد علمه الله عزوجل جمیع ما انزل علیه من التنزیل والتاویل

وما كان الله لينزّل عليه شيئا لم يعلّمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمون كلّه والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنّا به كل من عند ربّنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون فى العلم يعلمونه **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله ؑ قال الراسخون فى العلم امير المؤمنين والائمة من بعده ؑ

باب انّ الائمة ؑ قد اوتوا العلم واثبت فى صدورهم **احمد** بن مهران عن محمد بن على عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر ؑ يقول فى هذه الآية بل هو آيات بيّنات فى صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره **عنه** عن محمد بن على عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن ابى عبد الله ؑ فى قول الله عزّ وجلّ بل هو آيات بيّنات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ؑ **وعنه** عن محمد بن على عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى بصير قال قال ابو جعفر ؑ فى هذه الآية بل هو آيات بيّنات فى صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتى المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن ابى عبد الله ؑ قال سمعته يقول بل هو آيات بيّنات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ بل هو آيات بيّنات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة

باب فى انّ من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة ؑ **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سالت ابا جعفر ؑ عن قول الله عزّ وجلّ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذى لا يعرف الامام

عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله
قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم (الى)
اى شئ تقولون انتم قلت نقول انها فى الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس
يدخل فى هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاى شئ
الظالم لنفسه قال الجالس فى بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى
عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا عن قول الله عز
وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال ولد
فاطمة والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم
لنفسه الذى لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابى ولاد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين
آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة

باب ان الائمة فى كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن غالب عن جابر عن ابى جعفر قال قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعو
كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم
اجمعين قال فقال رسول الله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن
سيكون من بعدى ائمة على الناس من الله من اهل بيتى يقومون فى
الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم
واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى وسيلقانى الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس
منى ولا معى وانا منه برئ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله قال قال ان الائمة
فى كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم
قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم
قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلاف ما فى كتاب الله عز وجل

باب ان الائمة الذين عقدت ايمانكم محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب قال سألت اباالحسن ؑ عن قول
الله عزوجل ولکل جعلنا موالی مما ترک الوالدان والاقربون والذین
عقدت ایمانکم قال انما عنی بذلک الائمة ؑ بهم عقد الله عزوجل ایمانکم
علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابرهیم عن عبد الحمید عن موسی
بن اکیل النمیری عن العلا بن سیابة عن ابی عبدالله ؑ فی قوله ان هذا
القرآن یهدی للتی هی اقوم قال یهدی الی الامام

باب ان النعمة التی ذکرها الله عزوجل فی کتابه الائمة ؑ الحسین

بن محمد عن معلی بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن
الهیثم بن واقد عن علی بن الحسین العبدی عن سعد الاسکاف عن الاصبغ
قال قال امیرالمؤمنین ؑ ما بال اقوام غیروا سنة رسول الله و عدلوا عن
وصیته لا یتخوفون ان ینزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآیة الم تر
الی الذین بدلوا نعمة الله کفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن
النعمة التی انعم الله بها علی عباده وبنا یفوز من فاز یوم القیمة الحسین
بن محمد عن معلی رفعه فی قول الله عزوجل فبای آلاء ربکما تکذبان
ابالنبی ام بالوصی نزلت فی الرحمن الحسین بن محمد عن معلی عن محمد
بن جمهور عن عبدالله بن عبد الرحمن عن الهیثم بن واقد عن ابی یوسف
البزاز قال تلا ابوعبدالله ؑ هذه الآیة واذکروا آلاء الله قال اتدری
ما آلاء الله قلت لا قال هی اعظم نعم الله علی خلقه وهی ولایتنا الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة عن علی بن حسان عن
عبد الرحمن بن کثیر قال سألت اباعبدالله ؑ عن قول الله عزوجل
الم تر الی الذین بدلوا نعمة الله کفرا الآیة قال عنی بها قریشا قاطبة
الذین عادوا رسول الله ؑ ونصبوا له الحرب وجحدوا وصیة وصیه

باب ان المتوسمین الذین ذکرهم الله عزوجل فی کتابه هم الائمة ؑ

والسبیل فیهم مقیم احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبدالله
الحسنی عن ابن ابی عمیر قال اخبرنی اسباط بیاع الزطی قال کنت عند
ابی عبدالله ؑ فسأله رجل عن قول الله عزوجل ان فی ذلک لآیات للمتوسمین
وانها لبسبیل مقیم قال فقال نحن المتوسمون والسبیل فینا مقیم

بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط
بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال
له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لاية للمتوسمين قال
نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل ان في ذلك لاية للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله
اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين
محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين
فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المومنين ع في قوله عز وجل ان في ذلك
لايات للمتوسمين قال كان رسول الله المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي
المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن
ابراهيم بن ايوب باسناده مثله

ابو عبد الله ع

باب عرض الاعمال على النبي والائمة عليهم السلام محمد بن يحيى

باب عرض الاعمال على النبي والائمة عليهم

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله
اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون قال هم الائمة علي بن ابراهيم عن
ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ما لكم تسوؤن رسول الله فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان
اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله
وسروه علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات

وكان مكينا عند الرضاء قال قلت للرضاء ادع الله لي ولاهل بيتي فقال
اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال
فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابيطالب احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر
انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله
علي بن ابي طالب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت
الرضاء يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ابرارها وفجارها

باب ان الطريقة التي حث على الاستقامة عليها ولاية علي

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن
يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر في قوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية
امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده وقبلوا طاعتهم في امرهم
ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة
هي الايمان بولاية علي والاوصياء الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عن قول الله
عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله استقاموا
على الائمة واحد بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ولا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

باب ان الائمة معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن
ربعي بن عبد الله بن جارود قال قال علي بن الحسين ما ينقم الناس منا
فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال النبي
انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة



ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد
عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لى ابو عبد الله
يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله فى
عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى
بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

باب ان الائمة ورثوا العلم بعضهم بعضا العلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبى عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله قال
ان عليا كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقى من بعده
من يعلم علمه او ما شاء الله على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابى جعفر قال ان العلم الذى نزل
مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان على عالم هذه الامة وانه
لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبى عن عبد الحميد الطائى عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم
يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ابو على
الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان فى على سنة الف نبى من
الانبياء وان العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه
والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم
الذى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد
عن على بن النعمان رفعه عن ابى جعفر قال قال ابو جعفر يمصون الثماد و
يدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله والعلم الذى
اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد سنن النبيين من آدم وهلم جرا
الى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله صير ذلك كله عند

امیر المؤمنین فقال له رجل یا بن رسول الله فامیر المؤمنین اعلم
ام بعض النبیین فقال ابو جعفر اسمعوا ما یقول ان الله یفتح مسامع
من یشاء انی حدثته ان الله جمع لمحمد علم النبیین وانه جمع ذلک کله
عند امیر المؤمنین وهو یسئلنی اهو اعلم ام بعض النبیین محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن البرقی عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عبد
الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم یتوارث
فلا یموت عالم الا ترک من یعلم مثل علمه او ما شاء الله علی بن ابراهیم
عن محمد بن عیسی عن یونس عن الحرث بن المغیرة قال سمعت ابا عبد الله
یقول ان العلم الذی نزل مع آدم لم یرفع وما مات عالم الا وقد ورث
علمه ان الارض لا تبقی بغیر عالم

باب ان الائمة ورثوا علم النبی وجمیع الانبیاء والاوصیاء الذین من قبلهم

علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد العزیز بن المهتدی عن
عبد الله بن جندب انه کتب الیه الرضا اما بعد فان محمدا کان امین
الله فی خلقه فلما قبض کنا اهل البیت ورثته فنحن امناء الله فی ارضه
عندنا علم البلایا والمنایا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف
الرجل اذا رأیناه بحقیقة الایمان وحقیقة النفاق وان شیعتنا لمکتوبون
باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علینا وعلیهم المیثاق یردون موردنا
ویدخلون مدخلنا لیس علی ملة الاسلام غیرنا وغیرهم نحن النجباء
النجاة ونحن افراط الانبیاء ونحن ابناء الاوصیاء ونحن المخصوصون فی کتاب
الله عز وجل ونحن اولی الناس بکتاب الله ونحن اولی الناس برسول الله
ونحن الذین شرع الله لنا دینه فقال فی کتابه شرع لکم یا آل محمد من الدین
ما وصی به نوحا قد وصانا بما وصی به نوحا والذی اوحینا الیک یا محمد
وما وصینا به ابراهیم وموسی وعیسی فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا و
استودعنا علمهم نحن ورثة اولی العزم من الرسل ان اقیموا الدین یا آل محمد
ولا تتفرقوا فیه وکونوا علی جماعة کبر علی المشرکین من اشرک بولایة علی ما
تدعوهم الیه من ولایة علی ان الله یا محمد یهدی الیه من ینیب من
یجیبک الی ولایة علی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن

عبد الرحمن بن كثير عن ابى جعفر قال قال رسول الله ان اول وصی
كان على وجه الارض هبة الله بن ادم وما من نبى مضى الا وله وصی
وكان جميع الانبياء مائة الف نبى وعشرين الف نبى منهم خمسة اولوا العزم
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان على بن ابى طالب
كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمد ورث علم من كان
قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله و
سيد الشهداء وفى ذوابة العرش على امير المؤمنين فهذه حجتنا
على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين
فاى حجة تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث
سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التوراة والانجيل والزبور و
تبيان ما فى الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم
ان العلم الذى يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب
الحداد عن ضريس الكناسى قال كنت عند ابى عبد الله وعنده
ابو بصير فقال ابو عبد الله ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان
ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا
صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال
يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما
بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى بصير
عن ابى عبد الله قال قال لى يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء
شيئا الا وقد اعطاه محمدا قال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء
وعندنا الصحف التى قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت
جعلت فداك هى الالواح قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله

عــه الذوابة گیسو یا گوشه اعلاه ۱۲

انه سأله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال
الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داؤد وكل كتاب نزل فهو عند
اهل العلم ونحن هم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن زاهر او غيره عن محمد بن
حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ؑ
قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ورث النبيين كلهم قال نعم
قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد ؐ
اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت
وسليمان بن داؤد كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ؐ يقدر على هذه
المنازل قال فقال ان سليمان بن داؤد قال للهدهد حين فقده وشك
في امره فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده
وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان
مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطى
ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين
المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان
الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال
وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان
في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله
مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة
في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء

باب ان الائمة عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن
بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه
الى ابي عبد الله ؑ فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر ؑ فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن ؑ لبريه
كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني
بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن ؑ يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب

باب ان الائمة عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله

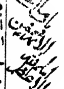
منذ خمسين سنة او مثلك قال فقال فآمن بريه وحسن ايمانه وآمنت
المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله فحكى
له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى وبين بريه فقال
ابو عبد الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم
التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرأها
كما قرأوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء
فيقول لا ادري علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر
بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله
ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه
بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت
اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية
فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي
وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع
فيه بالسريانية فلا والله ما رأينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره
لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمأت لك
هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي و
قد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى
الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك
ثم عذبتني كان ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك
فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به

باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر
قال سمعت ابا جعفر يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما
انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة
من بعده محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر انه قال ما يستطيع احد
ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن

محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن ربيع عن عبيد بن عبد الله بن هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفرؑ يقول انّ من علم ما اُوتينا تفسير القران واحكامه و علم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لتولّى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هُنَيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيىٰ عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسىٰ عن ابى عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد اللهؑ يقول والله انى لاعلم كتاب الله من اوّله الى اخره كانه فى كفّى فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عزّ وجلّ فيه تبيان كلّ شئ محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد ابن ابى عن الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد اللهؑ قال قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرّج ابو عبد اللهؑ بين اصابعه فوضعها فى صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيىٰ عن محمد بن الحسين عمن ذكره جميعا عن ابن عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابى جعفرؑ قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلى عليه السلام اوّلنا وافضلنا وخيرنا بعد النبى صلعم

الحسن



باب ما اعطى الائمةؑ من اسم الله الاعظم محمد بن يحيىٰ وغيره عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرنى شريس الوابشى عن جابر عن ابى جعفرؑ انّ اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به فى علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمى عن هارون بن

بن الجهم عن رجل من اصحاب ابى عبد الله لم احفظ اسمه قال سمعت ابا الحسن يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى محمد اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن محمد النوفلى عن ابى الحسن العسكرى عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض فى اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستأثر به فى علم الغيب

باب ما عند الائمة من آيات الانبياء **محمد** بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصرى عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابى جعفر قال كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدى بها آنفا وهى خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا يصنع بها ما كان يصنع بها موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احدهما فى الارض والاخرى فى السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها **احمد** بن ادريس عن عمران بن موسى بن جعفر البغدادى عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبد الله قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابى سعيد الخراسانى عن ابى عبد الله قال قال ابو جعفر ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان

صاحب العسكر

جائعاً شبع ومن كان ظامياً روى فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابى الحسن
الاسدى عن ابى بصير عن ابى جعفر ع قال خرج امير المؤمنين ع ذات ليلة
بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص
آدم وفى يده خاتم سليمان وعصا موسى ع محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن ابى اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابى عبد الله ع
قال سمعته يقول اتدرى ما كان قميص يوسف ع قال قلت لا قال ان ابراهيم ع
لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم
يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم ع الموت جعله فى تميمة وعلقه على
اسحاق وعلقه اسحاق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان فى
عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة
وجد يعقوب ريحه وهو قوله انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون
فهو ذلك القميص الذى انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من
صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبى ورث علماً او غيره فقد
انتهى الى آل محمد

باب ما عند الائمة ع من سلاح رسول الله ص ومتاعه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن معاوية بن وهب
عن سعيد السمان قال كنت عند ابى عبد الله ع اذ دخل عليه رجلان من
الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا
عنك الثقات انك تفتى وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب
ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله ع وقال ما امرتهم بهذا
فلما رأيا الغضب فى وجهه خرجا فقال لى اتعرف هذين قلت نعم
هما من اهل سوقنا من الزيدية وهما يزعمان ان سيف
رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا
لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه
ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند على بن الحسين فان كانا صادقين
فما علامة فى مقبضه وما اثر فى موضع مضربه وان عندى لسيف

رسول الله وان عندی لرایة رسول الله ودرعه ولامته ومغفره
فان کانا صادقين فما علامة في درع رسول الله وان عندی لراية
رسول الله المغلبة وان عندی الواح موسى وعصاه وان عندی لخاتم
سليمان بن داؤد وان عندی الطست الذی کان موسى يقرب بها
القربان وان عندی الاسم الذی کان رسول الله اذا وضعه بين المسلمين
والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندی
لمثل الذی جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت فی بنی
اسرائيل كانت بنو اسرائيل فی ای اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا
النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتی الامامة ولقد لبس ابی درع رسول الله
فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها
ملأها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعری عن معلى بن محمد عن الحسن
بن على الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله
يقول عندی سلاح رسول الله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه
لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من
يلوى له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشية خرج فيقول الناس
ما هذا الذی كان ويضع الله له يدا على راس رعيته محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبی
عن ابن مسكان عن ابی بصير عن ابی عبد الله قال قال ترك رسول الله
من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله
على بن ابی طالب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابی عبد الله قال لبس ابی درع رسول الله
ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابی عبد الله
عن ابی الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذی الفقار سيف
رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل من السماء
وكانت حليته من فضة وهو عندی على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابی ابراهيم عليه السلام قال

الحسين

السلاح موضوع عند نا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم
لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد
البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فراى حذوه خمسة عشر مسمارا
ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي لي في حاجة فكشطه
فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها
شئ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يتحدث الناس انه
دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما
قبض ورث علي علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك
علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد
ذلك اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة
صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث
علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى
اليك فقال نعم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله قال
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب
وامير المؤمنين فقال للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز
عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل
المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق صلى الله عليه وآله هنيئة
ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي
شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح فقال اما اني ساعطيها من
ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض
تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه
من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته

في اصبعي فقبضت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال عليّ بالمغفر والدرع والراية والقميص و
ذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير ساعتي تلك يعني
الابرقة فجيئ بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا عليّ ان جبرئيل
اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال
عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري بي
فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيد
والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال عليّ بالبغلتين الشهباء و
والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد
لحوائج رسول الله ص يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم حيزوم والحمار عفير
فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شيئ من الدواب توفي
عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر
بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه السلام
قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني
عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله
ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين والمرسلين وخاتمهم فالحمد
لله الذي جعلني ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل
كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح
منا اوتي الامامة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الحكيم عن
نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت دار الملك
فاين ما دار فينا السلاح دار العلم **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابي الحسن الرضا ع قال كان ابو جعفر ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في
بني اسرائيل حيث ما دار التابوت اوتوا النبوة وحيث ما دار السلاح فينا فثم الامر قلت

قبل

ذو

باب ان مثل سلاح رسول الله مثل التابوت في بني اسرائيل

فيكون السلاح من اهلا للعلم قال لا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت
في بني اسرائيل ايما دار التابوت دار الملك وايما دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام **عدة** من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني اسئلك عن مسئلة ههنا
احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل
عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم
عليا بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه
السلام الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة
في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم
ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع
رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه وخط علي ع بيمينه فيها كل حلال و
حرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال لي تاذن
يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش
هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم
قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم
النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم
قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام و
ما يدريهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه
من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت
ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت
فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء
العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة
عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال ان الله لما قبض نبيه عليه السلام دخل

باب ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلى غمها ويحدثها فشكت
ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت
قولى لى فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما سمع حتى اثبت من
ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شئ من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ۵
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان عندى الجفر الابيض قال قلت فاى شئ فيه قال زبور داؤد عليه السلام
وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلام
ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف
الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندى الجفر الاحمر قال قلت واى شئ فى الجفر الاحمر
قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابى يعفور
اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اى والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان
خيرا لهم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فى الجفر الذى يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون
الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا على عليه السلام وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم
عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة
عليها السلام ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابى عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد
ثور مملوء علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا فى عرض الاديم
مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهى فيها حتى ارش الخدش
قال فمصحف فاطمة عليها السلام قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون
ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها
حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها
عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها وكان على عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف
فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابى بشر عن
بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى

ابى يعفور

الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلام ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي عليه السلام يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك

باب شأن انا انزلناه

فضحك ابي عليه السلام وقال ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى
الله عليه وآله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع
بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة
وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف
آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء
ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل
اعتجاره وقال انا الياس ما سألتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا
الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك بآية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك
بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله
انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه
في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل عليه السلام في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم
بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله عز
ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه
فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا
من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى
الله عليه وآله صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله
والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله
عليه وآله مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة
وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن
يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل حم والكتاب
المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل
الا الى نبي فقل هل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من
سماء الى سماء او من سماء الى ارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من
طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى ارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون
اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون
لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن أيد لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا
وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان

قالوا الا تعرف هذا فقل لهم قولوا ما الحجة ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة
عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض
ارايت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يامر وينهى
ولكن للقرآن اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة
ما هى فى السنة والحكم الذى ليس فيه اختلاف وليست فى القرآن ابى الله لعلمه بتلك
الفتنة ان تظهر فى الارض وليس فى حكمه رادّ لها ومفرّج عن اهلها فقال ههنا تفلجون
يا ابن رسول الله اشهد ان الله عزّ ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة فى الارض او
فى انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدرى يا ابن
رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند
الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة فى دينه او فى نفسه او فى ماله ليس فى ارضه
من حكمه قاض بالصواب فى تلك المصيبة قال فقال الرجل اما فى هذا الباب فقد فلجتم
بحجة الا ان يفترى خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرنى عن تفسير لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم قال فى ابى فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة
لا تاسوا على ما فاتكم مما خص به على عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التى عرضت
لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذى لا اختلاف
فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره **وعن** ابى عبد الله عليه السلام قال بينا ابى جالس وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكنى
قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل
رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك فى الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن
قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل فى هذا جميع الامة فاستضحكت
ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل فى حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال
لا فقلت ما ترى فى رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى
رجل آخر فاطار كفه فاتى به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا
القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوى
عدل قلت جاء الاختلاف فى حكم الله عزّ ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عزّ ذكره
ان يحدث فى خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره فى الارض اقطع قاطع الكف اصلا
ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدت بما بعد ما سمعت من

رسول الله صلی الله علیه وآله فادخلك الله النار کما اعمی بصرك یوم جحدته علی بن
ابی طالب علیه السلام قال فلذلك عمی بصری قال وما علمك بذلك فوالله ان
عمی بصری الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحکت ثم ترکته یومه ذلك لسخافة
عقله ثم لقیته فقلت یابن عباس ما تکلمت بصدق مثل امس قال لك علی بن ابی طالب
علیه السلام ان لیلة القدر فی کل سنة وانه ینزل فی تلك اللیلة امر السنة وان
لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلی الله علیه وآله فقلت من هم قال انا واحد عشر
من صلبی ائمة محدثون فقلت لا اراها کانت الا مع رسول الله صلی الله علیه وآله فتبدّی
لك الملك الذی یحدثه فقال کذبت یا عبد الله رأت عینای الذی حدثك به علی
ولم تره عیناه ولکن وعاه قلبه ووقر فی سمعه ثم صفقك بجناحه فعمیت قال فقال ابن
عباس ما اختلفنا فی شیء فحکمه الی الله فقلت له فهل حکم الله فی حکم من حکمه
بامرین قال لا فقلت هاهنا هلکت واهلکت **وبهذا الاسناد** عن ابی جعفر علیه السلام
قال قال الله عز وجل فی لیلة القدر فیها یفرق کل امر حکیم یقول ینزل فیها کل امر
حکیم والمحکم لیس بشیئین انما هو شیء واحد فمن حکم بما لیس فیه اختلاف فحکمه من حکم
الله عز وجل ومن حکم بامر فیه اختلاف فرأی انه مصیب فقد حکم بحکم الطاغوت
انه لینزل فی لیلة القدر الی ولی الامر تفسیر الامور سنة سنة یؤمر فیها فی امر نفسه
بکذا وکذا وفی امر الناس بکذا وکذا وانه لیحدث لولی الامر سوی ذلك کل یوم علم
الله عز ذکره الخاص والمکنون العجیب المخزون مثل ما ینزل فی تلك اللیلة من الامر
ثم قرأ ولو ان ما فی الارض من شجرة اقلام والبحر یمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
کلمات الله ان الله عزیز حکیم **وبهذا الاسناد** عن ابی عبد الله علیه السلام قال
کان علی بن الحسین صلوات الله علیه یقول انا انزلناه فی لیلة القدر صدق الله
عز وجل انزل القرآن فی لیلة القدر وما ادراك ما لیلة القدر قال رسول الله صلی الله
علیه وآله لا ادری قال الله عز وجل لیلة القدر خیر من الف شهر لیس فیها لیلة القدر
قال لرسول الله صلی الله علیه وآله وهل تدری لم هی خیر من الف شهر قال لا قال
لانها تنزل فیها الملائکة والروح باذن ربهم من کل امر واذا اذن الله عز وجل بشیء فقد
رضیه سلام هی حتی مطلع الفجر یقول تسلم علیك یا محمد ملائکتی وروحی بسلامی
من اول ما یهبطون الی مطلع الفجر ثم قال فی بعض کتابه واتقوا فتنة لا تصیبن الذین ظلموا
منکم خاصة فی انا انزلناه فی لیلة القدر وقال فی بعض کتابه وما محمد الا رسول قد خلت

من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم علی اعقابکم ومن ینقلب علی عقبیه فلن یضر الله شیئا
وسیجزی الله الشاکرین یقول فی الآیة الاولی ان محمدا حین یموت یقول اهل الخلاف لامر
الله عز وجل مضت لیلة القدر مع رسول الله صلی الله علیه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة و
بها ارتدوا علی اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان یکون لله عز وجل فیها امر
واذا اقروا بالامر لم یکن له من صاحب بد وعن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی علیه السلام یقول کثیرا
ما اجتمع التیمی والعدوی عند رسول الله صلی الله علیه وآله ویقرا انا انزلناه بتخشع
وبکاء فیقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فیقول رسول الله لما رات عینی ووعی قلبی
ولما یری قلب هذا من بعدی فیقولان وما الذی رایت وما الذی یری قال فیکتب لهما
فی التراب تنزل الملائکة والروح فیها باذن ربهم من کل امر قال ثم یقول هل بقی شیء بعد
قوله عز وجل کل امر فیقولان لا فیقول هل تعلمان من المنزل الیه بذلك فیقولان انت
یا رسول الله فیقول نعم فیقول هل تکون لیلة القدر من بعدی فیقولان نعم قال فیقول
فهل ینزل ذلك الامر فیها فیقولان نعم قال فیقول الی من فیقولان لا ندری فیاخذ براسی و
یقول ان لم تدریا فادریا هو هذا من بعدی قال فان کانا لیعرفان تلك اللیلة بعد
رسول الله صلی الله علیه وآله من شدة ما یداخلهما من الرعب وعن ابی جعفر علیه السلام
قال یا معشر الشیعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالی علی
الخلق بعد رسول الله صلی الله علیه وآله وانها لسیدة دینکم وانها لغایة علمنا یا معشر
الشیعة خاصموا بحم والکتاب المبین انا انزلناه فی لیلة مبارکة انا کنا منذرین فانها
لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلی الله علیه وآله یا معشر الشیعة یقول الله تبارك
وتعالی وان من امة الا خلا فیها نذیر قیل یا ابا جعفر نذیرها محمد صلی الله علیه وآله قال
صدقت فهل کان نذیر وهو حی من البعثة فی اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر
علیه السلام ارایت بعیثه الیس نذیره کما ان رسول الله صلی الله علیه وآله فی بعثته من الله
عز وجل نذیر فقال بلی قال فکذلك لم یمت محمد الا وله بعیث نذیر قال فان قلت لا فقد ضیع
رسول الله صلی الله علیه وآله من فی اصلاب الرجال من امته قال وما یکفیهم القرآن
قال بلی ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلی الله علیه وآله قال بلی قد فسره
لرجل واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو علی بن ابی طالب علیه السلام قال
السائل یا ابا جعفر کان هذا امر خاص لا یحتمله العامة قال ابی الله ان یعبد الا سرا حتی یاتی
ابان اجله الذی یظهر فیه فیه کما انه کان رسول الله مع خدیجة علیها السلام مستترا حتی امر بالاعلان قال

السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال اوما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله
وعن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد
خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها
بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه
لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة
التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من
الملائكة قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم
خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة
الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم
وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع
لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم
الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر
من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول
استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث
النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد
صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد
محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف
فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر
ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله
عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون
في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن
بجمله انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان
الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم
انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج

والعزة والجوار قال وقال رجل لابی جعفر علیہ السلام یا ابن رسول الله لا تغضب علی قال
لماذا قال لما ارید ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارایت
قولك فی لیلة القدر وتنزل الملائكة والروح فیها الی الاوصیاء یأتونهم بامر لم یكن رسول الله صلی
الله علیه وآله قد علمه او یأتونهم بامر كان رسول الله صلی الله علیه وآله یعلمه وقد علمت
ان رسول الله مات ولیس من علمه شیء الا وعلی علیه السلام له واع قال ابو جعفر علیه
السلام مالی ولك ایها الرجل ومن ادخلك علی قال ادخلنی علیك القضاء لطلب الدین
قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلی الله علیه وآله لما اسری به لم یهبط حتی اعلمه الله
جل ذكره علم ما قد كان وما سیكون وكان كثیر من علمه ذلك جملا یأتی تفسیرها
فی لیلة القدر وكذلك كان علی بن ابی طالب علیه السلام قد علم جمل العلم ویأتی تفسیره
فی لیالی القدر كما كان مع رسول الله صلی الله علیه وآله قال السائل وما كان فی الجمل
تفسیر قال بلی ولكنه انما یأتی بالامر من الله تبارك وتعالی فی لیالی القدر الی النبی صلی الله علیه وآله
والی الاوصیاء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كیف یعملون فیه قلت فسر لی هذا
قال لم یمت رسول الله صلی الله علیه وآله الا حافظا لجملة العلم وتفسیره قلت فالذی كان
یأتیه فی لیالی القدر علم ما هو قال الامر والیسر فیما كان قد علم قال السائل فما یحدث لهم
فی لیالی القدر علم سوی ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا یعلم تفسیر ما سألت عنه الا الله
عز وجل قال السائل فهل یعلم الاوصیاء ما لا یعلم الانبیاء قال لا وكیف یعلم وصی غیر علم
ما اوصی الیه قال السائل فهل یسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة یعلم ما لا یعلم الآخر قال
لا لم یمت نبی الا وعلمه فی جوف وصیه وانما تنزل الملائكة والروح فی لیلة القدر بالحكم الذی
یحكم به بین العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلی قد علموه ولكنهم لا یستطیعون
امضاء شیء منه حتی یؤمروا فی لیالی القدر كیف یصنعون الی السنة المقبلة قال السائل
یا ابا جعفر لا استطیع انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فلیس منا قال السائل یا ابا جعفر
ارایت النبی صلی الله علیه وآله هل كان یأتیه فی لیالی القدر شیء لم یكن علمه قال لا
یحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سیكون فلیس یموت نبی ولا وصی الا
والوصی الذی بعده یعلمه اما هذا العلم الذی تسأل عنه فان الله عز وجل ابی ان
یطلع الاوصیاء علیه الا انفسهم قال السائل یا ابن رسول الله كیف اعرف ان لیلة القدر
تكون فی كل سنة قال اذا اتی شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان فی كل لیلة مائة مرة فاذا
اتت لیلة ثلاث وعشرین فانك ناظر الی تصدیق الذی سألت عنه وقال قال ابو جعفر



لما ترون من بعث الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذی بعثه للعدل والصواب من الملائكة قیل یا ابا جعفر وكیف یكون شیٔ اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل یا ابا جعفر انی لو حدثت بعض الشیعة بهذا الحدیث لانكروه قال كیف ینكرونه قال یقولون ان الملائكة علیهم السلام اكثر من الشیاطین قال صدقت افهم عنی ما اقول انه لیس من یوم ولا لیلة الا وجمیع الجن والشیاطین تزور ائمة الضلالة ویزور امام الهدی عددهم من الملائكة حتی اذا اتت لیلة القدر فیهبط فیها من الملائكة الی ولی الامر خلق الله او قال قیض الله عز وجل من الشیاطین بعددهم ثم زاروا ولی الضلالة فاتوه بالكذب حتی لعله یصبح فیقول رایت كذا وكذا فلو سئل ولی الامر عن ذلك لقال رایت شیطانا اخبرك بكذا وكذا حتی یفسر له تفسیرا ویعلمه الضلالة التی هو علیها وایم الله ان من صدق بلیلة القدر لیعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلی الله علیه وآله لعلی صلوات الله علیه حین دنا موته هذا ولیكم من بعدی فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا یؤمن بما فی لیلة القدر منكر ومن آمن بلیلة القدر ممن علی غیر راینا فانه لا یسعه فی الصدق الا ان یقول انها لنا ومن لم یقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ینزل الامر مع الروح والملائكة الی كافر فاسق فان قال انه ینزل الی الخلیفة الذی هو علیها فلیس قولهم ذلك بشیٔ وان قالوا انه لیس ینزل الی احد فلا یكون ان ینزل شیٔ الی غیر شیٔ وان قالوا سیقولون لیس هذا بشیٔ فقد ضلوا ضلالا بعیدا



باب فی ان الائمة علیهم السلام یزدادون فی لیلة الجمعة حدثنی احمد بن ادریس القمی ومحمد بن یحیی عن الحسن بن علی الكوفی عن موسی بن سعدان عن عبد الله بن ایوب عن ابی یحیی الصنعانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال لی یا ابا یحیی ان لنا فی لیالی الجمعة لشانا من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال یؤذن لارواح الانبیاء الموتی علیهم السلام وارواح الاوصیاء الموتی وروح الوصی الذی بین اظهركم یعرج بها الی السماء حتی توافی عرش ربها فتطوف به اسبوعا فتصلی عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتین ثم ترد الی الابدان التی كانت فیها فتصبح الانبیاء والاوصیاء قد ملئوا سرورا ویصبح الوصی الذی بین ظهرانیكم وقد زید فی علمه مثل جم الغفیر محمد بن یحیی عن احمد بن ابی زاهر عن جعفر بن محمد الكوفی عن یوسف الابزاری عن المفضل قال قال لی ابو عبد الله ذات یوم وكان لا یكنینی قبل ذلك یا ابا عبد الله قال قلت لبیك قال ان لنا فی كل لیلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كانت لیلة الجمعة وافی رسول الله صلی الله علیه وآله

العرش ووافی الائمۃ علیہم السلام معہ ووافینا معہم فلا ترد ارواحنا الی ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلک لانفدنا محمد بن یحیی عن سلمۃ بن الخطاب عن عبد اللہ بن محمد عن الحسین بن احمد المنقری عن یونس او المفضل عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ما من لیلۃ جمعۃ الا ولاولیاء اللہ فیہا سرور قلت کیف ذلک جعلت فداک قال اذا کان لیلۃ الجمعۃ وافی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ العرش ووافی الائمۃ ووافیت معہم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلک لنفد ما عندی

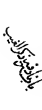
باب لولا ان الائمۃ علیہم السلام یزدادون لنفد ما عندہم

علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان بن یحیی قال سمعت ابا الحسن علیہ السلام یقول کان جعفر بن محمد علیہ السلام یقول لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابی الحسن مثلہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن ذریح المحاربی قال قال لی ابو عبد اللہ علیہ السلام یا ذریح لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی نصر عن ثعلبۃ عن زرارۃ قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شیئا لا یعلمہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قال اما انہ اذا کان ذلک عرض علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ثم علی الائمۃ ثم انتہی الامر الینا علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال لیس یخرج شیء من عند اللہ عز وجل حتی یبدأ برسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ثم بامیر المومنین علیہ السلام ثم بواحد بعد واحد لکیلا یکون آخرنا اعلم من اولنا



باب ان الائمۃ یعلمون جمیع العلوم التی خرجت الی الملائکۃ والانبیاء والرسل علیہم السلام

علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد اللہ بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن القسم عن سماعۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان للہ تبارک وتعالی علمین علما اظہر علیہ ملائکتہ وانبیاءہ ورسلہ فما اظہر علیہ ملائکتہ ورسلہ وانبیاءہ فقد علمناہ وعلما استاثر بہ فاذا بدا للہ فی شیء منہ اعلمنا ذلک وعرض علی الائمۃ الذین کانوا من قبلنا علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن موسی بن القسم ومحمد بن یحیی عن العمرکی بن علی جمیعا عن علی بن جعفر عن اخیہ موسی بن جعفر علیہ السلام مثلہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمد عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان للہ عز وجل علمین



علماً عنده لم يطلع عليه احداً من خلقه وعلماً نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى
الينا علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس
من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل
في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فما علمه
ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال
ابو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره
الى جبرئيل عليه السلام واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد الى من شاء الله محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال
سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض
فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله
فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه
على الماء فقال له حمران ارايت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر
عليه السلام الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله
عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان
يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له
فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن
محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في
مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام
يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت
مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت
انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك

ونحن نعلم انك تعلم علماً كثيراً ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير ألم تقرأ القرآن قلت بلى
قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا
آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل
علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما
يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان
ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب
الله عز وجل ايضاً قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد
قرأته جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا
بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومأ بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب
والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب
فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك



باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الامام اذا شاء ان يعلم أعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن
عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد
الامام ان يعلم شيئاً اعلمه الله ذلك



باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس
ذلك بحجة لله على خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار
قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه
قال قال لي قد رأيت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رأيت
مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك
ثمانين رجلاً من الوجوه المنسوبة الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام



فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه
قد فعل به ويكثرون فى ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين
سوءا وانما ينتظره ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه فى جميع اموره فاسئلوه
قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلام
اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير انى اخبركم ايها النفر انى قد سقيت
السم فى سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندى بن شاهك
يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة
عن عبد الله بن جعفر قال حدثنى اخى عن جعفر عن ابيه انه اتى على بن الحسين عليهما السلام
ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بنى ان هذه الليلة التى اقبض فيها وهى
الليلة التى قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله
والليلة التى يقتل فيها والموضع الذى يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز فى الدار صوائح تتبعها
نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلى بالناس فابى عليها وكثر دخوله
وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما
لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير فى تلك الليلة لتمضى مقادير الله عزوجل على عن
محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابى الحسن عليه السلام قال ان الله عزوجل غضب على الشيعة
فخيرنى نفسى او هم فوقيتهم والله بنفسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن
الرضا عليه السلام قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك قال انى رايت رسول الله
صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا على ما عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابى عليه السلام فى
اليوم الذى قبض فيه فاوصانى باشياء فى غسله وفى كفنه وفى دخوله قبره فقلت يا اباه
والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بنى
اما سمعت على بن الحسين عليه السلام ينادى من وراء الجدار يا محمد تعال عجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين
عن ابى جعفر عليه السلام قال انزل الله عزوجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين
السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عزوجل

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شىء صلوات الله عليهم



احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن
حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين
فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلاث مرات
لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى و
الخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد
ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن
بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما
في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على
من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شئ
علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه
قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله
طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان
يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة
عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف
قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا
اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات
والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك
ارأيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم
بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال
ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه و
حتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن و
الحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر
الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب
ازالة تلك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت

ملك

وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم
يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد
ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام
بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول
يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبهما
وانك اعلم الناس بهما وهذا هو الكلام فقال لي ويك يا هشام لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا
يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا
ابدا عالما بشئ جاهلا بشئ ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه
وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه في العلم عليهما السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن
سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله برمانتين
فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام
نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى
فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان
يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه
السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة
وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها
فالنبوة ليس لك فيها شئ واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه
علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك
فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فاعطاه نصفها
واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم
والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع



بيده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى ع قال قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في آذانكم قال او ذاك. علي بن ابراهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما يأتينا اما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك

باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بماله وعليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بماله وعليه. وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله من اين اصاب اصحاب علي ع ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية

باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة في امر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحاق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عزوجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عزوجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عزوجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عزوجل ما جعل الله لاحد خيرا في

خلافه ۲- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
ابي اسحاق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه ۳- علي بن ابراهيم عن ابيه عن
يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله
عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي
يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الى هذا
يخطئ هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني
واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن
اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب وفوض الى نبيه عليه السلام فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الينا ۴- عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام
يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه
الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ۵- علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض
اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك
لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان مسددا موفقا مؤيدا
بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتادب بآداب الله ثم ان الله
عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله
عليه وآله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن
الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله ذلك كله
فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل اربعا
وثلاثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون
ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان
وسن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله
عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من

كل شراب فأجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله أشياء وكرهها لم ينه
عنها نهي حرام إنما نهى عنها نهي إعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الأخذ برخصه واجبا
على العباد كوجوب ما يأخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه
وآله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما أمر به أمر فرض لازم فكثير المسكر من الأشربة نهاهم عنه نهي
حرام لم يرخص فيه لأحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه وآله لأحد تقصير الركعتين
اللتين ضمهما إلى ما فرض الله عز وجل بل ألزمهم ذلك إلزاما واجبا لم يرخص لأحد في شيء
من ذلك إلا للمسافر وليس لأحد أن يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله فوافق
أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أمر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد
التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة أنه سمع أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام يقولان إن الله
تبارك وتعالى فوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة
مثله. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله تبارك وتعالى أدب نبيه عليه السلام فلما انتهى به إلى ما أراد قال له إنك لعلى خلق عظيم و
فوض إليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وإن الله عز وجل فرض الفرائض
ولم يقسم للجد شيئا وإن رسول الله صلى الله عليه وآله أطعمه السدس فأجاز الله جل ذكره
له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال وضع
رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال
له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير أن يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم
من يطيع الرسول ممن يعصيه. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر
محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله إلى
أحد من خلقه إلا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وإلى الأئمة قال عز وجل إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله وهي جارية في الأوصياء عليهم السلام. محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الله عز وجل أدب رسوله حتى قومه
على ما أراد ثم فوض إليه فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض



الله الى رسوله فقد فوضه الينا . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي [illegible] عن عبد الرحمن بن
صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له ان يعطي
من شاء ما شاء ويمنع من شاء ما شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

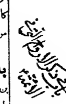
باب في ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع
العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهما السلام **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن الحسين بن العلاء قال موسى [illegible] انه ليس الائمة يعرفون ما يأتي الحلال والحرام واما [illegible] محمد
بن يحيى الاشعري عن [illegible] عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب
بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم
وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه **احمد** بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان محدثا فقلت
فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال
وفيكم مثله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين
ولم يكونا نبيين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير
سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين
آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون
انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال
يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء
على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم
قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا
ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي
عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة
رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال
عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يُعلم الحكم بن عتيبة
ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام
يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها ويعرف
بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي
بن الحسين عليه السلام اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني
بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان
علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه
ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت
الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال
انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك فقال انه
يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر
عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما
هي قلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من
كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته
من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب
سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله



باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الجنة

عليه

اصلحك الله شيئا

ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون
هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء
وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة
فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون
وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله
وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون **محمد** بن يحيى
عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر
قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان
وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال
يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب **الحسين** بن محمد
عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
جعل في النبي عليه السلام خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة
فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض
النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو و
الاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به



باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله
عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط
بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ
انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل
الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
مع الائمة وهو من الملكوت **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي ايوب الخزاز عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر

نبى قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام فى الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اى شىء يقول اصحابكم فى هذه الآية ايقرون انه كان فى حال لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادرى جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان فى حال لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التى ذكر فى الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهى الروح التى يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن اسباط عن الحسين بن ابى العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك ضال تروى عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه عليه السلام اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذى قبله عليهم جميعا السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن [illegible] عن على بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابى عبدالله عليه السلام متى يعرف الاخير ما عند الاول قال فى آخر دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا اباعبدالله عليه السلام يقول يعرف الذى بعد الامام علم من كان قبله فى آخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن على بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهى الامر اليه قال فى آخر دقيقة تبقى من حيوة الاول



باب فى ان الائمة صلوات الله عليهم فى العلم والشجاعة والطاعة سواء محمد بن يحيى عن محمد بن ابى زاهر عن الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من علمهم من شىء قال الذين آمنوا النبى صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله عليه وذريته الائمة والاوصياء صلوات



صلوات الله عليهم اختلفوا ولتفرقت كلمتهم وما اختلفوا في الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي صلوات الله عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام فلهما فضلهما

باب ان الامام عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول واولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ان يؤدي الامام الامامة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي اليه **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه **احمد** عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله



البرقی عن فضالۃ بن ایوب عن سلیمان بن خالد عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ما مات

عالم حتی یعلمہ اللہ عزوجل الی من یوصی



باب ان الامامۃ عهد من اللہ عزوجل معهود من واحد الی واحد علیهم السلام **الحسین**

بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا قال حدثنی عمر بن ابان عن ابی بصیر قال

کنت عند ابی عبداللہ علیہ السلام فذکروا الاوصیاء وذکرت اسمعیل فقال لا واللہ یا ابا محمد

ما ذاک الینا وما هو الا الی اللہ عزوجل ینزل واحدا بعد واحد **محمد** بن یحیی عن احمد بن

محمد عن الحسین بن سعید عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال

سمعت ابا عبداللہ علیہ السلام یقول اترون الموصی منا یوصی الی من یرید لا واللہ ولکن

عهد من اللہ ورسولہ صلی اللہ علیہ وآلہ لرجل فرجل حتی ینتهی الی الامر صاحبہ **الحسین**

الامر الی صاحبها

بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عیسی عن منهال عن عمرو بن الاشعث

عن ابی عبداللہ علیہ السلام مثلہ **الحسین** بن محمد عن معلی بن عن علی بن محمد عن بکر

بن صالح عن محمد بن سلیمان عن هیثم بن اسلم عن معاویۃ بن عمار عن ابی عبداللہ علیہ السلام

قال ان الامامۃ عهد من اللہ عزوجل معهود لرجال مسمین لیس للامام ان یزویها عن الذی

یکون من بعدہ ان اللہ تبارک وتعالی اوحی الی داؤد علیہ السلام ان اتخذ وصیا من اهلک

فانہ قد سبق فی علمی ان لا ابعث نبیا الا ولہ وصی من اهلہ وکان لداؤد علیہ السلام اولاد عدۃ وفیهم غلام

کانت امہ عند داؤد وکان لها محبا فدخل داؤد علیہ السلام علیها حین اتاہ الوحی فقال

لها ان اللہ عزوجل اوحی الی یامرنی ان اتخذ وصیا من اهلی فقالت لہ امرأتہ فلیکن ابنی قال

ذلک ارید وکان السابق فی علم اللہ المحتوم عندہ انہ سلیمان فاوحی اللہ عزوجل الی داؤد

ان لا تعجل دون ان یاتیک امری فلم یلبث داؤد ان ورد علیہ رجلان یختصمان فی الغنم و

الکرم فاوحی اللہ عزوجل الی داؤد ان اجمع ولدک فمن قضی بهذہ القضیۃ فاصاب فهو

وصیک من بعدک فجمع داؤد علیہ السلام ولدہ فلما ان قص الخصمان قال سلیمان علیہ السلام

یا صاحب الکرم متی دخلت غنم هذا الرجل کرمک قال دخلتہ لیلا قال قد قضیت علیک

یا صاحب الغنم باولاد غنمک واصوافها فی عامک هذا ثم قال لہ داؤد فکیف لم تقض برقاب

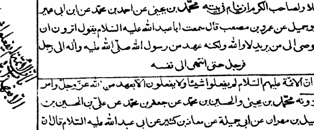
الغنم وقد قوم ذلک علماء بنی اسرائیل فکان ثمن الکرم قیمۃ الغنم فقال سلیمان ان الکرم

لم یجتث من اصلہ وانما اکل حملہ وهو عائد فی قابل فاوحی اللہ عزوجل الی داؤد ان القضاء

فی هذہ القضیۃ ما قضی سلیمان بہ یا داؤد اردت امرا واردنا امرا غیرہ فدخل داؤد علیہ السلام علی امرأتہ

فقال اردنا امرا واراد اللہ امرا غیرہ ولم یکن الا ما اراد اللہ عزوجل فقد رضینا بامر اللہ عزوجل وسلمنا

ولكن لك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعد وابهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره
قال الكلينى معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شئ
لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان



يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام فى بيته **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير
عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اترون ان
الموصى منا يوصى الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل
فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عزوجل وامر
منه لا يتجاوزونه **محمد** بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن على بن الحسين بن
على عن اسمعيل بن مهران عن ابى جميلة عن معاذ بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان
الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية
فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك فى امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اى اهل بيتى يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة
كما ورثه ابراهيم صلى الله عليه وآله وميراثه لعلى وذريتك من صلبه فقال وكان عليها خواتيم
قال ففتح على عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثانى
ومضى لما امر به فيها فلما توفى الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد
فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى
على بن الحسين عليهما السلام قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب
العلم فلما توفى ومضى دفعها الى محمد بن على عليهما السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر
كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عزوجل وقل الحق فى
الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذى يليه قال قلت له جعلت فداك فانت
هو قال فقال ما بى الا ان تذهب يا معاذ فتروى على قال فقلت اسأل الله الذى رزقك من
آبائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ
قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابى الحسن الكنانى
عن جعفر بن نجيح الكندى عن محمد بن احمد بن عبدالله العمرى عن ابيه عن جده عن ابى عبدالله
عليه السلام قال ان الله عزوجل انزل على نبيه عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك

الی النجیبۃ من اهلك قال وما النجیبۃ یا جبرئیل فقال علیّ بن ابی طالب و ولده علیهم السلام وکان علی الکتاب خواتیم من ذهب فدفعه النبیّ صلّی الله علیه وآله الی امیر المؤمنین علیه السلام وامره ان یفك خاتماً منه ویعمل بما فیه ففكّ امیر المؤمنین علیه السلام خاتماً وعمل بما فیه ثمّ دفعه الی ابنه الحسن علیه السلام ففكّ خاتماً وعمل بما فیه ثمّ دفعه الی الحسین علیه السلام ففكّ خاتماً فوجد فیه ان اخرج بقوم الی الشهادة فلا شهادة لهم الّا معك واشر نفسك لله عزّ وجلّ ففعل ثمّ دفعه الی علیّ بن الحسین علیهما السلام ففكّ خاتماً فوجد فیه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربّك حتّیٰ یاتیك الیقین ففعل ثمّ دفعه الی ابنه محمّد بن علیّ ففكّ خاتماً فوجد فیه حدّث الناس وافتهم ولا تخافنّ الّا الله عزّ وجلّ فانّه لا سبیل لاحد علیك ثمّ دفعه الی ابنه جعفر علیه السلام ففكّ خاتماً فوجد فیه حدّث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بیتك وصدّق آبائك الصالحین ولا تخافنّ الّا الله عزّ وجلّ وانت فی حرز وامان ففعل ثمّ دفعه الی ابنه موسیٰ علیه السلام وکذلك یدفعه موسیٰ الی الّذی بعده ثمّ کذلك الی قیام المهدیّ صلّی الله علیه وآله محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضریس الکناسی عن ابی جعفر علیه السلام قال قال له حمران جعلت فداك ارأیت ما کان من امر علیّ والحسن والحسین علیهم السلام وخروجهم وقیامهم بدین الله عزّ وجلّ وما اصیبوا من قتل الطواغیت ایّاهم والظفر بهم حتّی قتلوا و غلبوا فقال ابو جعفر علیه السلام یا حمران انّ الله تبارك وتعالی قد کان قدّر ذلك علیهم وقضاه وامضاه وحتمه ثمّ اجراه فبتقدّم علم ذلك الیهم من رسول الله صلّی الله علیه وآله قام علیّ والحسن والحسین علیهم السلام وبعلم صمت من صمت منّا الحسین بن محمّد الاشعری عن معلّی بن محمّد عن احمد بن محمّد عن الحرث بن جعفر عن علیّ بن اسمٰعیل بن یقطین عن عیسی بن المستفاد ابی موسی الضریر قال حدّثنی موسیٰ بن جعفر علیه السلام قال قلت لابی عبد الله علیه السلام الیس کان امیر المؤمنین علیه السلام کاتب الوصیّة و رسول الله صلّی الله علیه وآله المملی علیه وجبرئیل والملائکة المقرّبون علیهم السلام شهود قال فاطرق طویلاً ثمّ قال یا ابا الحسن قد کان ما قلت ولکن حین نزل برسول الله صلّی الله علیه وآله الامر نزلت الوصیّة من عند الله کتاباً مسجّلاً نزل به جبرئیل علیه السلام مع امناء الله تبارك وتعالی من الملائکة فقال جبرئیل یا محمّد مُر باخراج من عندك الّا وصیّك لیقبضها منّا وتشهدنا بدفعك ایّاها الیه ضامناً لها یعنی علیّاً علیه السلام فامر النبیّ صلّی الله علیه وآله باخراج من کان فی البیت ما خلا علیّاً وفاطمة فیما بین الستر والباب فقال جبرئیل یا محمّد ربّك یقرئك السلام ویقول هذا کتاب ما کنت عهدت الیك وشرطت علیك

وشهدت به عليك وأشهدت به عليك رسلي وملائكتي وكفى بي يا محمد شهيداً قال فارتعدت
مفاصل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام وإليه
يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه إليه وأمره بدفعه إلى أمير المؤمنين
عليه السلام فقال له اقرأه فقرأه حرفاً حرفاً فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى إلي
وشرطه علي وأمانته وقد بلغت ونصحت وأديت فقال علي عليه السلام وأنا أشهد لك
بأبي وأمي أنت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري
ولحمي ودمي فقال جبرئيل وأنا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي أخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بأبي أنت
وأمي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على أدائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي إني أريد أن أشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي نعم أشهد فقال النبي صلى
الله عليه وآله إن جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون
لأشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وأنا بأبي أنت وأمي أشهدهم فأشهدهم رسول الله صلى
الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي بأمر جبرئيل عليه السلام فيما أمر الله عز
وجل أن قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة
لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب
خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال أمير المؤمنين عليه السلام والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وآله
يا محمد عرفه أنه تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى
أن تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال أمير المؤمنين عليه السلام فصعقت حين
فهمت الكلمة من الأمين جبرئيل عليه السلام حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت
ورضيت وإن انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت
لحيتي من رأسي بدم عبيط صابراً محتسباً أبداً حتى أقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وآله فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وأعلمهم مثل ما أعلم أمير المؤمنين عليه
السلام فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت إلى أمير المؤمنين
عليه السلام فقلت لأبي الحسن بأبي أنت وأمي ألا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله
وسنن رسوله فقلت أكان في الوصية توثبهم وخلافهم على أمير المؤمنين عليه السلام فقال
نعم والله شيئاً شيئاً وحرفاً حرفاً أما سمعت قول الله عز وجل إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما

قدّموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام أليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلنا وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي أعطيها وفسّر له ما يأتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيث ما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له بأي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن

باب الامور التي توجب حجة الامام

الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما علامة الامام الذى بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علی بن ابراهيم عن محمد بن يحيى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر قال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيث ما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام ان الامر فى الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى بصير قال قلت لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما فى غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لى يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراسانى بالعربية فاجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراسانى والله جعلت فداك ما منعنى ان اكلمك بالخراسانية غير انى ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلى عليك ثم قال لى يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب اثبات الامامة فى الاعقاب وانها لا تعود فى اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

باب اثبات الامامة فى الاعقاب

علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابى فاختة عن ابى عبد الله قال لا تعود الامامة فى اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما جرت من على بن الحسين عليهما السلام كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله فلا يكون بعد على بن الحسين الا فى الاعقاب واعقاب الاعقاب علی بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابى عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه سئل اتكون الامامة فى عم او خال فقال لا فقلت ففى اخ قال لا قلت ففى من قال فى ولدى وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن حماد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة فى اخوين بعد الحسن والحسين انما هى فى الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابى نجران

عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث
بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا
فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا

عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن
ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام
فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل
قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم يسم لهم ثلاثا
ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة
ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي
فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو
الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي
والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه و
قال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما
حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم
من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم
يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا
لنبيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن و
الحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت ام
سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست
من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته
للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي
ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل
فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ

فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى بها لكبره
فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين عليه السلام امر الله تبارك وتعالى
بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب
الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته
يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه و
لم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين عليه السلام فجرى تاويل هذه الآية واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين عليهما السلام
ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي عليهما السلام وقال الرجس هو الشك والله
لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد
الحسين عليه السلام من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين
والمهاجرين والانصار قلت فلولد جعفر فيها نصيب فقال لا قال قلت فلولد العباس فيها
نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن
عليه السلام فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله
يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامور
كم وانفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم
القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون و
كان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة
قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل
فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة

فلولد جعفر فيها

اليه واومأ بيده ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الاية وصيّر نعمة اولاده بنعمته فكل من
بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي
سأل امير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين
ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل
رسوله بولاية علي عليه السلام وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه
وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق
بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق
صدره وراجع ربه فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي
عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال
عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد
الفريضة الاخرى وكانت الولاية اخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت
لكم الفرائض

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هارون بن خارجة عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية
علي أمن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من
ان يقول ما لم يأمره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا
اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون
كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة
فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان
بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من
صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا
في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة
اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي
الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فما
ذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء
المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ
الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه
الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا فقال
يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه
فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي حضره فدعا
ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل فيّ سنة من
يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم
الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما
واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه
الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه
السلام ما اوجب لعلي من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه
الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام
حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذي حضره
فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية
ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة
الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام مثله. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن
يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان رجلا من المختارية

ثقيف فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قال قلت
لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي و
الحسن والحسين عليهم السلام فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين عليهما السلام
ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين
ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابي ولم يكن
ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا



باب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة
المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما قوما
فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله
عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك
ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما
يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيامة عما كنتم
تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله
صلى الله عليه وآله في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلام
ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما ان قضى محمد
نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل
بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام
محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا

عن محمد بن سنان عن اسمعیل بن جابر وعبد الکریم بن عمرو عن عبد الحمید بن ابی دیلم عن
ابی عبد الله علیه السلام قال اوصی موسی علیه السلام الی یوشع بن نون واوصی یوشع بن نون
الی ولد هارون ولم یوص الی ولده ولا الی ولد موسی ان الله عز وجل له الخیرة یختار
من یشاء ممن یشاء وبشر موسی ویوشع بالمسیح علیه السلام فلما ان بعث الله عز وجل المسیح قال
المسیح لهم انه سوف یاتی من بعدی نبی اسمه احمد من ولد اسمعیل علیه السلام یجیء بتصدیقی
وتصدیقکم وعذری وعذرکم وجرت من بعده فی الحواریین فی المستحفظین وانما سماهم الله
عز وجل المستحفظین لانهم استحفظوا الاسم الاکبر وهو الکتاب الذی یعلم به علم کل شیء الذی کان
مع الانبیاء صلوات الله علیهم یقول الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الکتاب
والمیزان الکتاب الاسم الاکبر وانما عرف مما یدعی الکتاب التوراة والانجیل والفرقان فیها کتاب نوح علیه
السلام وفیها کتاب صالح وشعیب وابراهیم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفی الصحف الاولی صحف ابراهیم
وموسی فاین صحف ابراهیم انما صحف ابراهیم الاسم الاکبر وصحف موسی الاسم الاکبر فلم تزل الوصیة
فی عالم بعد عالم حتی دفعوها الی محمد صلی الله علیه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا اسلم له العقب
من المستحفظین وکذبه بنو اسرائیل ودعا الی الله عز وجل وجاهد فی سبیله ثم انزل الله عز ذکره
علیه ان اعلن فضل وصیك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم یکن فیهم کتاب ولم یبعث الیهم نبی ولا یعرفون
فضل نبوات الانبیاء ولا شرفهم ولا یؤمنون بی ان انا اخبرتهم بفضل اهل بیتی فقال الله جل ذکره
ولا تحزن علیهم وقل سلام فسوف تعلمون فذکر من فضل وصیه ذکرا فوقع النفاق فی قلوبهم
فعلم رسول الله صلی الله علیه وآله ذلك وما یقولون فقال الله جل ذکره یا محمد ولقد نعلم انك
یضیق صدرك بما یقولون فانهم لا یکذبونك ولکن الظالمین بآیات الله یجحدون ولکنهم یجحدون
بغیر حجة لهم وکان رسول الله صلی الله علیه وآله یتالفهم ویستعین ببعضهم علی بعض ولا یزال
یخرج لهم شیئا فی فضل وصیه حتی نزلت هذه السورة فاحتج علیهم حین اعلم بموته ونعیت الیه
نفسه فقال الله جل ذکره فاذا فرغت فانصب والی ربك فارغب یقول فاذا فرغت فانصب علمك
واعلن وصیك فاعلمهم فضله علانیة فقال علیه السلام من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لابعثن رجلا یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله لیس
بفرار یعرض بمن رجع یجبن اصحابه ویجبنونه وقال صلی الله علیه وآله علی سید المؤمنین وقال
علی عمود الدین وقال هذا هو الذی یضرب الناس بالسیف علی الحق بعدی وقال الحق مع
علی اینما مال وقال انی تارك فیکم امرین ان اخذتم بهما لن تضلوا کتاب الله عز وجل واهل بیتی
عترتی ایها الناس اسمعوا وقد بلغت انکم ستردون علی الحوض فاسالکم عما فعلتم فی الثقلین

والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت
الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام
ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى
حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت
يقول اسألكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل
بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم
الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه
جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة
النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع
بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد
احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد
الله
يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم
عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما
يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل
اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا
اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد
انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي

فانى لم اترك الارض الاولى فيها عالم يعرف به طاعتى ويعرف به ولايتى ويكون حجة لمن يولد
بين قبض النبى الى خروج النبى الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة
والف باب علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر
العطار عن بشير الدهان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله فى مرضه الذى توفى فيه ادعوا لى خليلى فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله
صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لى خليلى فارسل الى على فلما نظر اليه اكب عليه
يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثنى الف باب يفتح لى كل باب الف
باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن
ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة
عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان فى ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
صحيفة صغيرة فقلت لابى عبد الله عليه السلام اى شىء كان فى تلك الصحيفة قال هى الاحرف التى
يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت
فداك هل للماء الذى يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلى عليه السلام
اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلنى وكفنى وحنطنى فاذا فرغت من غسلى وكفنى فخذ
بجوامع كفنى واجلسنى ثم سلنى عما شئت فوالله لا تسألنى عن شىء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى سعيد عن ابان بن تغلب عن
ابى عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه على فادخل رأسه
ثم قال يا على اذا انا مت فغسلنى وكفنى ثم اقعدنى وسلنى واكتب على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد شباب الصيرفى عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابى عبد الله عليه السلام
فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثنى ان النبى صلى الله عليه وآله
حدث عليا عليه السلام بالف باب يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك
الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا
كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان
قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية
امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمد
عليهم السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه
الحسن عليه السلام يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي
كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت
ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين عليه السلام فقال له وامرك رسول الله صلى
الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال
لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي
واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى
الله عليه وآله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا
حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما
رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن
ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية
فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن
عليه السلام واشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء
شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى
الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه
وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن
الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه
الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال
يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن

الحسين المسمعي رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين
عليه السلام حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره
متبعين امره احمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرء لاق
في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن
مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل
ثناؤه شيئا ومحمد فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما
لم تشردوا حمل كل امرء منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس
صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض
القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض
محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق
ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد
للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام
غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا
واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه
ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او يحل به بعد الموت نقمة فانما
نحن له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تاثم محمد بن يحيى عن
علي بن الحسن عن علي بن ابراهيم العقيلي يرفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام
قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب
طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارمه فيه فانه واد من اودية جهنم

باب الاشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن
صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين يا
اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله
لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما
يعلم الله والناس بغضها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع
على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز
فصلى عليه الحسين عليه السلام وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه

وآله ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنوه مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت
نحّوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال
لها الحسين عليه السلام قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت
على بيته من لا يحب قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت
الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد عليهم السلام
فقال الله تعالى ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فأتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث
الا خير قال اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن
بن علي عليهما السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا
اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد
ابراهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلام زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا
صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد
بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم البصرة من احب
ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك
لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي
امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له
في وراثة ابيه وامه عليهما السلام فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد
عليا عليه السلام واختارني علي عليه السلام بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلام فقال له محمد بن علي
عليه السلام انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان
اسمع منك هذا الكلام الا وان في رأسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق
المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به
لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله
المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى الله
محمدا صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام واختارك

علىّ اماما وان عقرت الحسين لسلمنا ورضينا بمن بغيره يرضى ومن كان نقدمه به من مشكلات امرنا

وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين عليه السلام يا اخى انى اوصيك
بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئنى ثم وجهنى الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم
اصرفنى الى امى فاطمة عليها السلام ثم ردنى فادفنى بالبقيع واعلم انه سيصيبنى من الحميراء ما يعلم الناس
من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام
وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذى كان يصلى فيه على الجنائز
فصلى على الحسن عليه السلام فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى
الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلام ليدفن مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت
وقالت نحوا ابنكم عن بيتى فانه لا يدفن فيه شئ ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال
لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيته من لا يحب
رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخى امرنى ان اقربه من ابيه
رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمى ان اخى اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتأويل
كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال
بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى ولعمرى لقد ضربت
انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقد قال الله عز وجل ان
الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمرى لقد ادخل
ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما
الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله
يا عائشة لو كان هذا الذى كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه عليهما السلام جائزا فيما بيننا وبين الله
لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل
ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبنى هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن
الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته
ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن
الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر فقالت عائشة للحسين عليه السلام نحوا ابنكم

واذ هبوا به فانكره قوم فخصمون قال فمضى الحسين عليه السلام الى تربته ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا معهم لايرونه الا انه لمابه فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين عليه السلام ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين عليهما السلام قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليهما السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر عليه السلام فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر عليه السلام فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين عليه السلام لابي جعفر عليه السلام اي شئ قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلام

باب الاشارة والنص على ابي جعفر

باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي

جاء اخوتي يريدون ما في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم
فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه **محمد** بن يحيى عن عمران
بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت
علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي
فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا
علماً **محمد** بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة
علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان
الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين عليهما السلام
وبعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب
اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن عليه السلام قال نعم كما يعرفون
ان هذا الليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيراً لهم ولكنهم يطلبون الدنيا. **الحسين**
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور عمن سمع
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم فذكر مثله الا انه قال بعث
ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عليه السلام. **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء مثله



باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه
السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيراً قلت جعلت فداك والله لادعنهم
والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل احداً. **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبهه
خَلقه وخُلُقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خَلقي وخُلُقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية او اخير. **احمد** بن محمد عن محمد بن
خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر فقال
فقال ابو جعفر هذا خير البرية. **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعداً عند ابي جعفر

فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابوجعفر هذا خير البرية. **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد ﷺ قال عنبسة فلما قبض ابوجعفر دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله. **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا بان يشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به. **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسأل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام. **وبهذا** الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر عليه السلام يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء. **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم عليه السلام وهو غلام

جعلني الله

فقال

فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحاق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسمعيل **محمد** بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام هو صاحبك الذي سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام خذه اليك يا فيض **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله عليه السلام انه من

من مضى وانت ابي. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يسارّه
طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلّم عليه فدنوت فسلّمت عليه فردّ عليّ السلام
بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغيّر اسم ابنتك التي سمّيتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان وُلدت لي
ابنة سمّيتها بالحميراء فقال ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيّرت اسمها. احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن
عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي. علي بن محمد عن سهل او غيره
عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث اليّ ابو جعفر المنصور في جوف
الليل فأتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلّمت عليه
رمى بالكتاب اليّ وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله و
انا اليه راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان
اوصى الى رجل واحد بعينه فقدّمه واضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم
ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى
لابي عبد الله عليه السلام قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا
الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكية وهو
يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله عليه السلام وضمّه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب.
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند
ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام فالتزمته وقبّلته فقال ابو عبد الله
عليه السلام انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بألف الى ابي عبد الله والف
اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال
اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به



باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام



محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن
يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي
بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته

ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعته والله كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده. **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن [illegible] قال كنت عند العبد الصالح **وفي** نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني عليا اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الا تدلني على من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سألت اباك فاخبرني بك فاخبرني من بعدك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليه السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت

ان الله يفعل ما يشاء) **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن
عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي **احمد** بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم اني اخاف ان يحدث
حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام **احمد**
بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم اني سألت
اباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه
السلام ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك
فقال ابني فلان **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال
جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته
عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه عليه
السلام فسألني ذلك المال فدفعته اليه **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال
حدثني عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي
قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابراهيم
ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل
تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك فقال له
ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به
من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد
علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه
حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله
فقال له ابي وما هي بابي انت وامي فقال عليه السلام يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة
وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء و
يصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به
الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما
يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به
سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابراهيم عليه السلام فاخبرني انت
بمثل ما اخبرني به ابوك عليه السلام فقال لي نعم ان ابي عليه السلام كان في زمان ليس هذا زمانه
فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم عليه السلام ضحكا شديدا ثم قال اخبرك

ياباعمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته في
الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القاسم ابني لحبي اياه ورافتي عليه ولكن ذلك
الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جائني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ارانيه و
اراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى ياتي بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله
وجدي علي عليه السلام ورايت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا وعصا وكتابا
وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف
فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع
هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت
الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابراهيم
ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المومنين هذا سيدهم واشار الى ابني
علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام يا يزيد انها وديعة
عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه او صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول
الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله قال فقال ابو ابراهيم عليه السلام فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت
قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق
بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال
ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل
عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك
سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد
استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز
وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم عليه السلام اني اؤخذ في هذه السنة و
الامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب عليه السلام واما علي الآخر
فعلي بن الحسين عليهما السلام اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة
الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هارون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد
واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك
وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية

من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله أمّ ابراهيم فان قدرت ان تبلغها منّي السلام فافعل قال يزيد فاتيت بعد مضي ابي ابراهيم عليه السلام عليّاً عليه السلام فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامّي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنّا نكلّفك ولا نكفيك فخرجنا حتّى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد انّ هذا الموضع كثيراً ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثمّ قصصت عليه الخبر فقال لي امّا الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلّغتها منه السلام فانطلقنا الى مكّة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الّا قليلاً حتّى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة عليّ يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحاق بن جعفر والله لقد رأيته وانّه ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس الّذي لا اجلس فيه انا

١١ احمد بن مهران عن محمّد بن عليّ عن ابي الحكم قال حدّثني عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمّد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لمّا اوصى ابو ابراهيم عليه السلام اشهد ابراهيم بن محمّد الجعفري واسحاق بن محمّد الجعفري واسحاق بن جعفر بن محمّد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ وسعد بن عمران الانصاري ومحمّد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمّد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصيّة الاولى اشهدهم انّه يشهد ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له وانّ محمّداً عبده ورسوله وانّ الساعة آتية لا ريب فيها وانّ الله يبعث من في القبور وانّ البعث بعد الموت حقّ وانّ الوعد حقّ وانّ الحساب حقّ والقضاء حقّ وانّ الوقوف بين يدي الله حقّ وانّ ما جاء به محمّد صلى الله عليه وآله حقّ وانّ ما نزل به الروح الامين حقّ على ذلك أحيا وعليه اموت وعليه أبعث ان شاء الله واشهدهم انّ هذه وصيّتي بخطّي وقد نسخت وصيّة جدّي امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السلام ووصيّة محمّد بن عليّ عليه السلام قبل ذلك نسختها حرفاً بحرف ووصيّة جعفر بن محمّد على مثل ذلك وانّي قد اوصيت الى عليّ وبنيّ بعد معه ان شاء وآنس منهم رشداً واحبّ ان يقرّهم فذاك له وان كرههم واحبّ ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الّذين خلّفت وولدي الى ابراهيم والعبّاس وقاسم واسماعيل واحمد وامّ احمد والى عليّ امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احبّ ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدّق بها على من سمّيت له وعلى غير من سمّيت فذاك له وهو انا في وصيّتي في مالي وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقرّ اخوته الّذين سمّيتهم في كتابي هذا اقرّهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرّب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الّذي فارقتهم عليه فاحبّ ان يردّهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوّج اخته فليس له ان يزوّجها الّا باذنه وامره

فانه اعرف بمناكح قومه واى سلطان او احد من الناس كفه عن شئ او حال بينه وبين شئ مما ذكرت فى كتابى هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله برئ والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شئ وليس لى عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدى له قبلى مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدى التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادى من اقامت منهن فى منزلها وحجابها فلها ما كان يجرى عليها فى حياتى ان راى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواى الا ان يرى على غير ذلك وبناتى بمثل ذلك ولا يزوج بناتى احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه فى ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت فى كتابى هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتى ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابى هذا الذى ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابى هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى الله على محمد وآله قال ابو الحكم فحدثنى عبد الله بن آدم الجعفرى عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحى قاضى المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحى القاضى فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان فى اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجأه اليه وتركنا عالة ولولا انى اكف نفسى لاخبرتك بشئ على رؤس الملأ فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك فى الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضى لعلى قم يا ابا الحسن حسبى ما لعننى ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف فى عقله ولا ضعيف فى رايه فقال العباس للقاضى اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته

فقال ابو عمران لا افضّه حسبی ما لبسنی ابوک منذ الیوم فقال العباس فانا افضّه فقال ذلک
الیک ففضّ العباس الخاتم فاذا فیه اخراجهم واقرار علیّ لها وحده وادخاله ایّاهم فی ولایة
علیّ ان احبّوا او کرهوا واخراجهم من حدّ الصدقة وغیرها وکان فتحه علیهم بلاءً وفضیحة وذ
لّة ولعلیّ علیه السلام خیرة وکان فی الوصیّة التی فضّ العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود
ابراهیم بن محمد واسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعید بن عمران وابرزوا وجه امّ احمد
فی مجلس القاضی وادّعوا انها لیست ایّاها حتی کشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلک قد
والله قال سیدی هذا انّک ستؤخذین جبرا وتخرجین الی المجالس فزجرها اسحاق بن جعفر
وقال اسکتی فانّ النساء الی الضعف ما اظنّه قال من هذا شیئا ثم انّ علیّا علیه السلام التفت
الی العباس فقال یا اخی انّی اعلم انّما حملکم علی هذا الغرائم والدیون التی علیکم فانطلق یا
سعید فتعیّن لی ما علیهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتکم وبرّکم ما مشیت علی الارض
فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطینا الّا من فضول اموالنا وما لنا عندک اکثر فقال
قولوا ما شئتم فالعرض عرضکم فان تحسنوا فذاک لکم عند الله وان تسیئوا فانّ الله غفور
رحیم والله انّکم لتعرفون انّه ما لی یومی هذا ولد ولا وارث غیرکم ولئن حبست شیئا ممّا تظنّون
وادّخرته فانّما هو لکم ومرجعه الیکم والله ما ملکت منذ مضی ابوکم رضی الله عنه شیئا الّا وقد
شیّبته حیث رأیتم فوثب العباس فقال والله ما هو کذلک وما جعل الله لک من رأی علینا و
لکن حسد ابینا لنا وارادته ما اراد ممّا لا یسوّغه الله ایّاه ولا ایّاک وانّک لتعرف انّی اعرف صفوان
بن یحیی بیّاع السابری بالکوفة ولئن سلمت لاغصصنّه بریقه وانت معه فقال علیّ علیه السلام
لا حول ولا قوّة الّا بالله العلیّ العظیم امّا انّی یا اخوتی فحریص علی مسرّتکم الله یعلم اللّهم ان کنت
تعلم انّی احبّ صلاحهم وانّی بارّ بهم واصل لهم رفیق علیهم اعنی بامورهم لیلا ونهارا فاجزنی به
خیرا وان کنت علی غیر ذلک فانت علّام الغیوب فاجزنی به ما انا اهله ان کان شرّا فشرّ وان
کان خیرا فخیرا اللّهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنّا وعنهم الشیطان واعنهم علی طاعتک ووفّقهم
لرشدک امّا انا یا اخی فحریص علی مسرّتکم جاهد علی صلاحکم والله علی ما نقول وکیل فقال
العباس ما اعرفنی بلسانک ولیس لمسحاتک عندی طین فافترق القوم علی هذا وصلّی الله علی
محمد وآله ۔ محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن علیّ وعبید الله المرزبان
عن ابن سنان قال دخلت علی ابی الحسن موسی علیه السلام من قبل ان یقدم
العراق بسنة وعلیّ ابنه جالس بین یدیه فنظر الیّ فقال یا محمد اما انّه سیکون
فی هذه السنة حرکة فلا تجزع لذلک قال قلت وما یکون جعلت فداک فقد اقلقنی ما ذکرته

لاغصصنّه

فقال



فقال استبرابك الطاغية اما انه لا يبدأن منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون
جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال
من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام
حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر
لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته
وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه
السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم
التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن
معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر
قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني
عليه السلام فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري عمك ثم مرجع ابنا
عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى
ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن
عليه السلام شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني
الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل **بعض** اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن
ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على
الرضا عليه السلام فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له
ولد **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام
شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته
مجلسي وصيرته في مكاني **احمد** عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي
بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو
ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام بعد فقال لي والله ليجعلن
الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام
وكان ابن قياما واقفيا **احمد** عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام

جالسا قدام ابنه وهو صغیر فاجلسه فی حجری فقال لی جرّده وانزع قمیصه فنزعته فقال
لی انظر بین کتفیه فنظرت فاذا فی احد کتفیه شبیه بالخاتم داخل فی اللحم ثم قال اتری هذا کان
مثله فی هذا الموضع من ابی علیه السلام عنه عن محمد بن علی عن ابی یحیی الصنعانی قال
کنت عند ابی الحسن الرضا علیه السلام فجیء بابنه ابی جعفر علیه السلام وهو صغیر
فقال هذا المولود الذی لم یولد مولود اعظم برکة علی شیعتنا منه محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد عن صفوان بن یحیی قال قلت للرضا علیه السلام قد کنا نسئلک قبل ان یهب الله
لک ابا جعفر فکنت تقول یهب الله لی غلاما فقد وهبه الله لک فاقر عیوننا فلا ارانا الله یومک
فان کان کون فالی من فاشار بیده الی ابی جعفر علیه السلام وهو قائم بین یدیه فقلت
جعلت فداک هذا ابن ثلث سنین فقال وما یضره من ذلک فقد قام عیسی علیه السلام
بالحجة وهو ابن ثلث سنین الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن
معمر بن خلاد قال سمعت اسمعیل بن ابراهیم یقول للرضا علیه السلام ان ابنی فی لسانه ثقل
فانا ابعث به الیک غدا تمسح علی راسه وتدعو له فانه مولاک فقال هو مولی ابی جعفر
فابعث به غدا الیه الحسین بن محمد عن محمد بن احمد النهدی عن محمد بن خلاد الصیقل
عن محمد بن الحسن بن عمار قال کنت عند علی بن جعفر بن محمد جالسا بالمدینة وکنت اقمت
عنده سنتین اکتب عنه ما یسمع من اخیه یعنی ابا الحسن اذ دخل علیه ابو جعفر محمد
بن علی الرضا علیهم السلام المسجد مسجد الرسول صلی الله علیه وآله فوثب علی بن جعفر بلا حذاء
ولا رداء فقبّل یده وعظّمه فقال له ابو جعفر علیه السلام یا عمّ اجلس رحمک الله فقال یا سیدی
کیف اجلس وانت قائم فلما رجع علی بن جعفر الی مجلسه جعل اصحابه یوبخونه ویقولون انت
عم ابیه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسکتوا اذا کان الله عز وجل وقبض علی لحیته لم یؤهل
هذه الشیبة واهل هذه الفتی ووضعه حیث وضعه انکر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل
انا له عبد الحسین بن محمد عن الخیرانی عن ابیه قال کنت واقفا بین یدی ابی الحسن علیه
السلام بخراسان فقال له قائل یا سیدی ان کان کون فالی من قال الی ابی جعفر ابنی فکان
القائل استصغر سن ابی جعفر علیه السلام فقال ابو الحسن علیه السلام ان الله تبارک وتعالی
بعث عیسی بن مریم رسولا نبیا صاحب شریعة مبتدأة فی اصغر من السن الذی فیه ابو جعفر علیه
السلام علی بن ابراهیم عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن زکریا بن یحیی بن النعمان الصیرفی
قال سمعت علی بن جعفر یحدث الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین فقال والله لقد نصر
الله ابا الحسن الرضا علیه السلام فقال له الحسن ای والله جعلت فداک لقد بغی علیه اخوته فقال

علی بن جعفر ای واللہ ونحن عمومتہ بغینا علیہ فقال لہ الحسن جعلت فداک کیف صنعتم فانی لم احضرکم قال قال لہ اخوتہ ونحن ایضا ما کان فینا امام قط حائل اللون فقال لہم الرضا ھو ابنی قالوا فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قد قضی بالقافۃ فبیننا وبینک القافۃ قال ابعثوا انتم الیہم فاما انا فلا ولا تعلموہم لما دعوتموہم ولتکونوا فی بیوتکم فلما جاؤا اقعدونا فی البستان واصطف عمومتہ واخوتہ واخواتہ واخذوا الرضا علیہ السلام والبسوہ جبۃ صوف وقلنسوۃ منہا ووضعوا علی عنقہ مسحاۃ وقالوا لہ ادخل البستان کانک تعمل فیہ ثم جاؤا بابی جعفر علیہ السلام فقالوا الحقوا ھذا الغلام بابیہ فقالوا لیس لہ ھھنا اب ولکن ھذا عم ابیہ وھذا عمہ وھذہ عمتہ وان یکن لہ ھھنا اب فہو صاحب البستان فان قدمیہ وقدمیہ واحدۃ فلما رجع ابو الحسن علیہ السلام قالوا ھذا ابوہ قال علی بن جعفر فقمت فمصصت ریق ابی جعفر علیہ السلام ثم قلت لہ اشہد انک امامی عند اللہ فبکی الرضا علیہ السلام ثم قال یا عم الم تسمع ابی وھو یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ بابی ابن خیرۃ الاماء ابن النوبیۃ الطیبۃ الفم المنجبۃ الرحم ویلہم لعن اللہ الاعیبس وذریتہ صاحب الفتنۃ ویقتلہم سنین وشہورا واعواما یسومہم خسفا ویسقیہم کاسا مصبرۃ وھو الطرید الشرید الموتور بابیہ وجدہ صاحب الغیبۃ یقال مات او ھلک ای واد سلک افیکون ھذا یا عم الا منی فقلت صدقت جعلت فداک



باب الاشارۃ والنص علی ابی الحسن الثالث علیہ السلام

علی بن ابراہیم عن ابیہ عن اسمعیل بن مہران قال لما خرج ابو جعفر علیہ السلام من المدینۃ الی بغداد فی الدفعۃ الاولی من خرجتیہ قلت لہ عند خروجہ جعلت فداک انی اخاف علیک فی ھذا الوجہ فالی من الامر بعدک فکر بوجہہ الی ضاحکا وقال لیس الغیبۃ حیث ظننت فی ھذہ السنۃ فلما اخرج بہ الثانیۃ الی المعتصم صرت الیہ فقلت لہ جعلت فداک انت خارج فالی من ھذا الامر من بعدک فبکی حتی اخضلت لحیتہ ثم التفت الی فقال عند ھذہ یخاف علی الامر من بعدی الی ابنی علی علیہ السلام

الحسین بن محمد عن الخیرانی عن ابیہ انہ قال کان یلزم باب ابی جعفر علیہ السلام للخدمۃ التی کان وکل بہا وکان احمد بن محمد بن عیسی یجیء فی السحر فی کل لیلۃ لیعرف خبر علۃ ابی جعفر علیہ السلام وکان الرسول الذی یختلف بین ابی جعفر وبین ابی اذا حضر قام احمد وخلا بہ ابی فخرجت ذات لیلۃ وقام احمد عن المجلس وخلا ابی بالرسول واستدار احمد فوقف حیث یسمع الکلام فقال الرسول لابی ان مولاک یقرأ علیک السلام ویقول لک انی ماض والامر صائر الی ابنی علی ولہ علیکم بعدی ما کان لی علیکم بعد ابی

ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابى ما الذى قد قال لك قال خيرا قال قد
سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابى قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك
وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى
وقتها فلما اصبح ابى كتب نسخة الرسالة فى عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه
العصابة وقال ان حدث بى حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما
مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة
انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن
الفرج الى ابى يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان
يأتيه فركب ابى وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابى ما تقول فى هذا الامر
فقال ابى لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم
قد كنا نحب ان يكون معك فى هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا
ابو جعفر الاشعرى يشهد لى بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان
يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابى الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك و
هذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا
بالحق جميعا وفى نسخة الصفوانى ابى محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد
بن الحسين الواسطى سمع احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر يحكى انه اشهده على هذه الوصية
المنسوخة شهد احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر ان ابا جعفر محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد
بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى على ابنه بنفسه
واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع
والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ على بن محمد صير عبد الله بن المساور
ذلك اليوم اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على
شرط ابيهما فى صدقاته التى تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذى الحجة
سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابى خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن على
بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام وهو الجوانى على مثل شهادة
احمد بن ابى خالد فى صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابى محمد عليه السلام

على بن محمد عن محمد بن احمد النهدى
عن يحيى بن يسار العنبرى قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه



بالوصية اشهر واشهد ن على ذلك وجماعة من الموالى علىّ بن محمّد عن جعفر بن محمد الكوفى عن
بشار بن احمد البصرى عن علىّ بن عمر النوفلى قال كنت مع ابى الحسن عليه السلام فى صحن داره
فمرّ بنا محمّد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدى الحسن
عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمّد الاصفهانى قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم
بعدى الذى يصلّى علىّ قال ولم نعرف ابا محمّد قبل ذلك قال فخرج ابو محمّد فصلّى عليه
وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علىّ بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام
لما توفى ابنه محمد فقال للحسن يا بنىّ احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد
عن معلّى بن محمّد عن احمد بن محمّد بن عبد الله بن مروان الانبارى قال كنت حاضرا مضى ابى جعفر
محمد بن علىّ فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع له كرسىّ فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد
قائم فى ناحية فلما فرغ من امر ابى جعفر التفت الى ابى محمد عليه السلام فقال يا بنىّ احدث
لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علىّ بن محمّد عن محمّد بن احمد القلانسى عن
علىّ بن الحسين بن عمر عن علىّ بن مهزيار قال قلت لابى الحسن عليه السلام ان كان كون
واعوذ بالله فالى من قال عهدى الى الاكبر من ولدى علىّ بن محمد عن ابى محمد الاسبارقينى
عن علىّ بن عمرو العطار قال دخلت على ابى الحسن العسكرى عليه السلام وابو جعفر ابنه فى
الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخصّ من ولدك فقال لا تخصّوا احدا
حتى يخرج اليكم امرى قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الىّ فى
الكبير من ولدى قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمّد بن يحيى وغيره عن سعد بن
عبد الله عن جماعة من بنى هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفى
محمد بن علىّ بن محمد باب ابى الحسن عليه السلام يعزّونه وقد بسط له فى صحن داره والناس
جلوس حوله فقالوا قدّرنا ان يكون حوله من آل ابى طالب وبنى هاشم وقريش مائة
وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علىّ قد جاء مشقوق الجيب
حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بنىّ
احدث لله عزّ وجلّ شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال
الحمد لله ربّ العالمين وانا اسال الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا
عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدّرنا له فى ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ
عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علىّ بن محمد عن اسحاق بن محمد عن
محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابى الحسن عليه السلام بعد مضى ابى جعفر فعزّيته عنه

وابو محمد علیہ السلام جالس فبکا ابو محمد علیہ السلام فاقبل علیہ ابو الحسن علیہ السلام فقال ان
الله تبارک وتعالی قد جعل فیک خلفا منه فاحمد الله علی بن محمد عن اسحاق بن محمد عن ابی هاشم
الجعفری قال کنت عند ابی الحسن علیہ السلام بعد ما مضی ابنه ابو جعفر وانی لافکر فی
نفسی ارید ان اقول کانهما اعنی ابا جعفر وابا محمد فی هذا الوقت کابی الحسن موسی و
اسمعیل بن جعفر بن محمد علیهم السلام وان قصتهما کقصتهما اذ کان ابو محمد المرجا بعد ابی جعفر
فاقبل علی ابو الحسن علیہ السلام قبل ان انطق فقال نعم یا ابا هاشم بدا لله فی ابی محمد بعد
ابی جعفر ما لم یکن یعرف له کما بدا له فی موسی بعد مضی اسمعیل ما کشف به عن حاله و
هو کما حدثتک نفسک وان کره المبطلون وابو محمد ابنی الخلف من بعدی عنده علم ما
یحتاج الیه ومعه آلة الامامة علی بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن یحیی بن دریاب
عن ابی بکر الفهفکی قال کتب الی ابو الحسن علیہ السلام ابو محمد ابنی انصح آل محمد غریزة واوثقهم
حجة وهو الاکبر من ولدی وهو الخلف والیه ینتهی عری الامامة واحکامها فما کنت سائلی
فسله عنه فعنده ما تحتاج الیه علی بن محمد عن اسحاق بن محمد عن شاهویه بن عبد الله الجلاب قال کتب الی
ابو الحسن فی کتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابی جعفر وقلقت لذلک فلا تغتم فان الله
عز وجل لا یضل قوما بعد اذ هداهم حتی یبین لهم ما یتقون وصاحبک بعدی ابو محمد ابنی
وعنده ما تحتاجون الیه یقدم ما یشاء الله ویؤخر ما یشاء الله ما ننسخ من آیة او ننسها نأت
بخیر منها او مثلها قد کتبت بما فیه بیان وقناع لذی عقل یقظان علی بن محمد عمن ذکره عن
محمد بن احمد العلوی عن داود بن القسم قال سمعت ابا الحسن علیہ السلام یقول الخلف من بعدی
الحسن فکیف لکم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنی الله فداک فقال انکم لا ترون
شخصه ولا یحل لکم ذکره باسمه فقلت فکیف نذکره فقال قولوا الحجة من آل محمد؛



باب الاشارة الی صاحب الدار علیہ السلام

علی بن محمد عن محمد بن علی بن بلال قال
خرج الی من ابی محمد قبل مضیه بسنتین یخبرنی بالخلف من بعده ثم خرج الی من قبل مضیه
بثلثة ایام یخبرنی بالخلف من بعده • محمد بن یحیی عن احمد بن اسحاق عن ابی هاشم الجعفری
قال قلت لابی محمد علیہ السلام جلالتک تمنعنی من مسئلتک فتاذن لی ان اسئلک فقال
سل قلت یا سیدی هل لک ولد فقال نعم فقلت فان حدث بک حدث فاین اسأل عنه
قال بالمدینه علی بن محمد عن جعفر بن محمد الکوفی عن جعفر بن محمد المکفوف عن عمرو
الاهوازی قال ارانی ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبکم بعدی علی بن محمد عن حمدان
القلانسی قال قلت للعمری قد مضی ابو محمد فقال لی قد مضی ولکن قد خلف فیکم من رقبته

مثل هذه واشار بيده • **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله
في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د
في سنة ست وخمسين ومائتين • **علي** بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم عن محمد بن علي
بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال
اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك
قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت
اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت
عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا
اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال



لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته
الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام

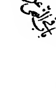
باب في تسمية من رآه عليه السلام • **محمد** بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال
اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحاق فغمزني احمد بن اسحاق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني
اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من
حجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك
ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل
وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل
ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن
اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال
له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه
الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري و
ابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما
فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال
سل فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل ذا
واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا
عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان

الامر عند السلطان ان ابا محمد مضی ولم یخلف ولدا وقسم میراثه واخذه من لا حق له فیه وهو ذا عیاله
یجولون لیس احد یجسر ان یتعرف الیهم او ینیلهم شیئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله واسکتوا
عن ذلك قال الکلینی ره وحدثنی شیخ من اصحابنا ذهب عنی اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن
اسحاق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علی بن محمد عن محمد بن اسمعیل بن موسی بن جعفر وکان
اسن شیخ من ولد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بالعراق فقال رأیته بین المسجدین وهو
غلام محمد بن یحیی عن الحسین بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثنی موسی بن محمد بن
القسم بن حمزة بن موسی بن جعفر قال حدثتنی حکیمة ابنة محمد بن علی ع وهی عمة ابیه انها رأته لیلة
مولده وبعد ذلك علی بن محمد عن حمدان القلانسی قال قلت للعمری قد مضی ابو محمد علیه
السلام فقال قد مضی ولکن قد خلف فیکم من رقبته مثل هذه واشار بیده علی بن محمد
عن فتح مولی الزراری قال سمعت ابا علی بن مطهر یذکر انه قد رآه ووصف له قده علی
بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعیم عن خادم لابراهیم بن عبدة النیسابوری انها قالت کنت
واقفة مع ابراهیم علی الصفا فجاء علیه السلام حتی وقف علی ابراهیم وقبض علی کتاب مناسکه
وحدثه باشیاء علی بن محمد عن محمد بن علی بن ابراهیم عن ابی عبد الله بن صالح انه رآه عند
الحجر الاسود والناس یتجاذبون علیه وهو یقول ما بهذا امروا علی عن ابی علی احمد بن ابراهیم
بن ادریس عن ابیه انه قال رأیته علیه السلام بعد مضی ابی محمد حین ایفع وقبلت یدیه ورأسه
علی عن ابی عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبری رجل من ولد قنبر الکبیر مولی
ابی الحسن الرضا علیه السلام قال جری حدیث جعفر بن علی فذمه فقلت له فلیس غیره فهل رأیته
فقال لم اره ولکن رآه غیری قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتین وله حدیث علی بن محمد عن
ابی محمد الوجنائی انه اخبرنی عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ایام وهو یقول
اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او کلام هذا نحوه علی بن محمد عن علی بن
قیس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سیما آنفا بسر من رای وقد کسر باب الدار



فخرج علیه وبیده طبرزین فقال له ما تصنع فی داری فقال سیما ان جعفرا زعم ان اباك
مضی ولا ولد له فان کانت داری فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علی بن قیس
فخرج علینا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لی من حدثك بهذا فقلت
له حدثنی بعض جلاوزة السواد فقال لی لا یکاد یخفی علی الناس شیء علی بن محمد عن جعفر
بن محمد الکوفی عن جعفر بن محمد المکفوف عن عمرو الاهوازی قال ارانیه ابو محمد علیه السلام
وقال لی هذا صاحبکم محمد بن یحیی عن الحسن بن علی النیسابوری عن ابراهیم بن محمد

عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابى نصر ظريف الخادم انه رآه علىّ بن محمد عن محمد والحسن ابنى علىّ بن ابراهيم انهما حدثناه فى سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدى عن ضوء بن علىّ العجلى عن رجل من اهل فارس سمّاه انّ ابا محمد اراه اياه علىّ بن محمد عن ابى احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجّاً مع رفيق لى فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفى رجليه نعل صفراء قوّمت الازار والرداء بمائة وخمسين ديناراً وليس عليه اثر السفر فدنا منّا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد فى الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدّرناها عشرين مثقالاً فقلت لصاحبى مولانا عندنا ونحن لا ندرى ثم ذهبنا فى طلبه فدُرنا الموقف كلّه فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوى يحج فى كل سنة ماشيا



باب فى النهى عن الاسم علىّ بن محمد عمّن ذكره عن محمد بن احمد العلوى عن داؤد بن القسم الجعفرى قال سمعت ابا الحسن العسكرى عليه السلام يقول الخلف من بعدى الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنى الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليهم علىّ بن محمد عن ابى عبد الله الصالحى قال سألنى اصحابنا بعد مضى ابى محمد عليه السلام ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلّوا عليه عدّة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريّان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمّى اسمه محمّد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسمّيه باسمه الا كافر



باب نادر فى حال الغيبة علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمّن حدثه عن المفضّل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله جلّ ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جلّ وعزّ ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم فى ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جلّ ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحاً ومساء فانّ اشدّ ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم انّ اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيّب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس الحديث

بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن علی بن مرداس عن صفوان بن یحیی والحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ایما افضل العبادة فی السر
مع الامام منکم المستتر فی دولة الباطل او العبادة فی ظهور الحق ودولته مع الامام منکم الظاهر
فقال یا عمار الصدقة فی السر والله افضل من الصدقة فی العلانیة وکذلک والله عبادتکم
فی السر مع امامکم المستتر فی دولة الباطل وتخوفکم من عدوکم فی دولة الباطل وحال
الهدنة افضل ممن یعبد الله جل ذکره فی ظهور الحق مع امام الحق الظاهر فی دولة الحق و
لیست العبادة مع الخوف فی دولة الباطل مثل العبادة مع الامن فی دولة
الحق واعلموا ان من صلی منکم الیوم صلوة فریضة فی جماعة مستترا بها من عدوه فی وقتها
فاتمها کتب الله عز وجل له خمسین صلوة فریضة فی جماعة ومن صلی منکم صلوة فریضة وحده
مستترا بها من عدوه فی وقتها فاتمها کتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرین صلوة فریضة
وحدانیة ومن صلی منکم صلوة نافلة لوقتها فاتمها کتب الله له بها عشر صلوات نوافل
ومن عمل منکم حسنة کتب الله له بها عشرین حسنة ویضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن
منکم اذا احسن اعماله ودان بالتقیة علی دینه وامامه ونفسه وامسک من لسانه اضعافا
مضاعفة ان الله عز وجل کریم قلت جعلت فداک قد والله رغبتنی فی العمل وحثثتنی علیه
ولکن احب ان اعلم کیف صرنا نحن الیوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منکم فی دولة
الحق ونحن علی دین واحد فقال انکم سبقتموهم الی الدخول فی دین الله عز وجل والی الصلوة
والصوم والحج والی کل خیر وفقه والی عبادة الله جل ذکره سرا من عدوکم مع امامکم المستتر
مطیعین له صابرین معه منتظرین لدولة الحق خائفین علی امامکم وانفسکم من الملوک
الظلمة تنتظرون الی حق امامکم وحقوقکم فی ایدی الظلمة قد منعوکم ذلک واضطروکم
الی حرث الدنیا وطلب المعاش مع الصبر علی دینکم وعبادتکم وطاعة امامکم والخوف
من عدوکم فبذلک ضاعف الله عز وجل لکم الاعمال فهنیئا لکم قلت جعلت فداک فما تری اذا ان نکون
من اصحاب القائم ویظهر الحق ونحن الیوم فی امامتک وطاعتک افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل
فقال سبحان الله اما تحبون ان یظهر الله تبارک وتعالی الحق والعدل فی البلاد ویجمع الله الکلمة ویؤلف الله
بین قلوب مختلفة ولا یعصون الله عز وجل فی ارضه وتقام حدوده فی خلقه ویرد الله الحق
الی اهله فیظهر حتی لا یستخفی بشیء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله یا عمار لا یموت منکم میت علی الحال التی
انتم علیها الا کان افضل عند الله من کثیر من شهداء بدر واحد فابشروا علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب
عن ابی اسامة هشام ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی جعفر

قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين يقول في خطبة
له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على
خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا تضل اولياؤك بعد اذ هديتهم
بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة
الدين الائمة الهادين الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم
على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على
غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل
الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة
بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق
بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم
في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد
الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان
لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده
ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه **علي**
بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد
يا بني انه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به
انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا
لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن
هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال
مات وقتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفأن كما تكفأ السفن
في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه و
لترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال
فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله

سنين

ذابوا عن

ليمحّص

لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة
بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في صاحب هذا الامر
شبها من يوسف قال قلت له كانك تذكر حيوته او غيبته قال فقال لي وما تنكر من ذلك
هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف
وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما
تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف
ان يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر
يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة
تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف
ان يمشي في اسواقهم ويطا بسطهم حتى ياذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا ائنك
لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله
بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للغلام
غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو
الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول
انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة
فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني
نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني
رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني
ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني
قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا
قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى عن
جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا
يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس
عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني
عن الحرث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته
متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة

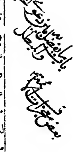
منه

منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكن فكرت في مولود يكون من
ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً
وظلماً يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين
وكم يكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن
فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار
هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات و
ارادات وغايات ونهايات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف
بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى
اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب
فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكر عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال
انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم
عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد
عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل
بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد
بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك
في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان
في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت
فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى
اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين
من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن
يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين

من يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به
على منبر الكوفة اللهم انه لابد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم
الى دينك ويعلموهم علمك كي لا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب
ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في
قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر
فيمن هذا ولهذا يأزر العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء
ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأزر كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي
ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا
يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله
قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معاوية البجلي عن علي بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم
بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لابد لصاحب هذا الامر من غيبة ولابد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما
بثلاثين من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشا عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأزر العلم كما يأزر
الحية في جحرها واختلف الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه
بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلاثا وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه
يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال
قال ابو عبد الله عليه السلام للقائم عليه السلام غيبتان احداهما قصيرة والاخرى طويلة
الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة
مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن
عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لصاحب

هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت
كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله ٭ احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة
عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له
انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو فقال لا
فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو فقال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما و
جورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل ٭ علي
بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن
ابي الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن
قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين
ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك ٭ عدة
من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع
الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد
بن علي عليه السلام فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام
يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب
الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك ٭ علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم ٭ عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن
نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان
يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد
اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا
اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ
غير خفي في نسبه ٭ الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر
عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له ان شيعتك بالعراق كثير والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا
عبد الله بن عطاء قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له
فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشا

اليه بالاصبع ويضيع بالالسن الامامة غيظا ورغم انفه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد في
عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي
العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال قلت اذا اصبحت
وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض
حتى يظهره الله عز وجل **الحسين** بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن
عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابد للغلام
من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس
في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه
بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك
فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت
عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة **ابو علي**
الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا
مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى
محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج
قال كتب الي ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم



باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة **علي** بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن
عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث
طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا
له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا
من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس
دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل
والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا

ولا تقل معه واحذر رهجه اكله منه وانطلق على بركة الله فاذا رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله
من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له
ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا
تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما
نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رأيت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي
عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف
عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما
الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن لنا دينا وترى
ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين عليه السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه
علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس
قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل
ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال
فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك
وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور أتقدم اليك الزبير بما عرضت
عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل
علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال نعم اللهم قال علي عليه السلام آية السخرة قال نعم قال فاقرأها
فقرأها وجعل علي عليه السلام يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين
مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلام امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد
قلبك اطمأن قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما
حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب
فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما
اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما
في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ
قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق
بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث
الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما
فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما

عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع المعروف لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا
فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان
العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود
الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا
من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه
على ضلالة وعرّف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني و
افتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فقل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش
لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها
مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى
تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل
معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن
محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن
رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا علي عليه السلام
جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك
ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق
بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي
والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام
ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا
منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر
بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل
من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون النهر ابدا حتى يقتلوا فقال
الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين
عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام
فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين
ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا
لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال
امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام

ومرحله فتبلها فقال على عليه السلام هذه الثالثة ٣ علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمٰعيل
بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي
عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية
قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها
بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان
فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام
حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره
حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال
ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة
يا حبابة اذا ادعى مدعي الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة
والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه
السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسئلونه فقال يا حبابة الوالبية
فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام
قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب و
رحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا
سيدي فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليه
السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا و
مشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى
من الدنيا وكم بقي منها فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها
ثم اتيت ابا جعفر فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى فطبع
لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على
ما ذكر محمد بن هشام ٤ محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحاق بن محمد النخعي عن ابي هاشم
داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستوذن لرجل من اهل اليمن
عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس
فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا
من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت و
قد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس

٤ فقال

فاخذها ابو محمد علیه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فیها فانطبع فکأنی اری نقش خاتمه الساعة
الحسن بن علی فقلت للیمانی رأیته قبل هذا قط قال لا واللّٰه وانی لمنذ دهر حریص علی رؤیته
حتی کان الساعة اتانی شاب لست اراه فقال لی قم فادخل فدخلت ثم نهض الیمانی وهو یقول
رحمة اللّٰه وبرکاته علیکم اهل البیت ذریة بعضها من بعض اشهد باللّٰه ان حقک لواجب کوجوب
حق امیر المؤمنین علیه السلام والائمة من بعده صلوات اللّٰه علیهم اجمعین ثم مضی فلم اره
بعد ذلک قال اسحاق قال ابو هاشم الجعفری وسألته عن اسمه فقال اسمی مهجع بن الصلت بن
عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهی الاعرابیة الیمانیة صاحبة الحصاة التی طبع فیها امیر المؤمنین
علیه السلام والسبط الی وقت ابی الحسن علیه السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن علی بن رئاب عن ابی عبیدة وزرارة جمیعا عن ابی جعفر علیه السلام قال لما قتل الحسین علیه
السلام ارسل محمد بن الحنفیة الی علی بن الحسین علیه السلام فخلا به فقال له یا ابن اخی قد علمت
ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وآله دفع الوصیة والامامة من بعده الی امیر المؤمنین علیه السلام
ثم الی الحسن ثم الی الحسین علیهما السلام وقد قتل ابوک رضی اللّٰه عنه وصلی علی روحه ولم یوص وانا
عمک وصنو ابیک وولادتی من علی علیه السلام فی سنی وقدیمی احق بها منک فی حداثتک فلا
تنازعنی فی الوصیة والامامة ولا تحاجنی فقال له علی بن الحسین علیهما السلام یا عم اتق اللّٰه ولا
تدع ما لیس لک بحق انی اعظک ان تکون من الجاهلین ان ابی یا عم صلوات اللّٰه علیه اوصی الی
قبل ان یتوجه الی العراق وعهد الی فی ذلک قبل ان یستشهد بساعة وهذا سلاح رسول اللّٰه
صلی اللّٰه علیه وآله عندی فلا تتعرض لهذا فانی اخاف علیک نقص العمر وتشتت الحال ان اللّٰه
عز وجل جعل الوصیة والامامة فی عقب الحسین علیه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلک
فانطلق بنا الی الحجر الاسود حتی نتحاکم الیه ونسأله عن ذلک قال ابو جعفر علیه السلام وکان
الکلام بینهما بمکة فانطلقا حتی اتیا الحجر الاسود فقال علی بن الحسین علیه السلام لمحمد بن الحنفیة
ابدأ انت فابتهل الی اللّٰه عز وجل وسله ان ینطق لک الحجر ثم سل فابتهل محمد بن حنفیة فی الدعاء وسأل
اللّٰه تعالی ثم دعا الحجر فلم یجبه فقال علی بن الحسین علیه السلام یا عم لو کنت وصیا واماما لاجابک
قال له محمد فادع اللّٰه انت یا ابن اخی وسله فدعا اللّٰه علی بن الحسین علیه السلام بما اراد ثم قال
اسألک بالذی جعل فیک میثاق الانبیاء ومیثاق الاوصیاء ومیثاق الناس اجمعین لما اخبرتنا
من الوصی والامام بعد الحسین بن علی علیهم السلام قال فتحرک الحجر حتی کاد ان یزول عن
موضعه ثم انطقه اللّٰه عز وجل بلسان عربی مبین فقال اللهم ان الوصیة والامامة بعد
الحسین بن علی م الی علی بن الحسین بن فاطمة بنت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وآله قال

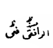
فانصرف محمد بن علي وهو يقول علي بن الحسين عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة
ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن
عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت
انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ
معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما
حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد فقلت بدات بك فقال سل فقلت اخبرني
عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه
وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم
صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو
ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب
النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة
تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت
عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده
شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت
فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد
فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال
ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا
مرفقة ولا بردعة فابتداني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان
الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسالني المولى من انت فقلت له انا الكلبي
النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا
خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن
فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت
نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل
آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا و

فشيما فولدت فلانا وفلانا بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامى
قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت
ان لا اعود قال لا تعود اذا واسئل عما جئت له فقلت له اخبرنى عن رجل قال لامرأته انت
طالق عدد النجوم فقال ويحك اما تقرء سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلّقوهن
لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت
طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر
من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت فى نفسى واحدة ثم قال سل قلت ما تقول فى المسح
على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة رد الله كل شىء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى
اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت فى نفسى ثنتان ثم التفت الى فقال سل فقلت اخبرنى
عن اكل الجرى فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بنى اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجرى
والزمار والمارماهى وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورك وما
ماسوى ذلك فقلت فى نفسى ثلث ثم التفت الى فقال سل وقم فقلت ما تقول فى النبيذ فقال
حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة
فقلت جعلت فداك فاى نبيذ تعنى فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير
الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف
من التمر فيقذف به فى الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذى فى
الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة او ثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين
فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال
فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبى ثم نهض عليه السلام وقمت فخرجت
وانا اضرب بيدى على الاخرى وانا اقول ان كان شىء فهذا فلم يزل الكلبى يدين الله بحب
آل هذا البيت حتى مات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى يحيى الواسطى
عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابى عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق
والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب
الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ان الامر فى
الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة فى كم
تجب فقال فى مائتين خمسة فقلنا ففى مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة
هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادرى ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا

نجوم السماء

لاندرى الى اين نتوجه انا وابوجعفر الاحول فقعدنا فى بعض ازقة المدينة باكين حيارى لاندرى الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يومى الىّ بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابى جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه السلام فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فانى خائف على نفسى وعليك وانما يريدنى لا يريدك فتنح عنى لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك انى ظننت انى لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بى على باب ابى الحسن عليه السلام ثم خلانى ومضى فاذا خادم بالباب فقال لى ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لى ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الىّ الىّ فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت فى نفسى لم اصب طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فدخلنى شىء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بى من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك كما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقى اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علىّ الكتمان قال من آنست منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لى ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقى عبد الله لا يدخل عليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لى بالمدينة غير واحد ليضربونى علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد عن عيسى بن فلان الواقفى قال كان لى ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده فى الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه

[ادعهم]



حاله حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو فى المسجد فرآه
فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا على ما احب الى ما انت فيه واسرنى الا انه ليست لك معرفة
فاطلب المعرفة قال قلت جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن
قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض على الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه
فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل
يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه فى الطريق فقال له جعلت
فداك انى احتج عليك بين يدى الله فدلنى على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه
السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال
له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال
فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا
هو قال فشىء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك
موسى بن جعفر اقبلى قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار
اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن
يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن
ابى العلاء قال سمعت يحيى بن اكثم قاضى سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته
وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه
وآله فرايت محمد بن على الرضا عليهما السلام يطوف به فناظرته فى مسائل عندى فاخرجها الى فقلت
له والله انى اريد ان اسألك مسألة وانى والله لاستحيى من ذلك فقال لى انا اخبرك قبل ان
تسألنى عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان فى يده عصا فنطقت
وقالت ان مولاى امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن على
بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد
كان ابى سال اباه عن سبع مسائل فاجابه فى ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه
عما سال ابى اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابى فى
المسائل الست فلم يزد فى الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابى قال لابيه
انى احتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه
ثم قال له نعم احتج على بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو فى رقبتى فلما ودعته

قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد
فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي
عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي
بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس
على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت
لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام
فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هوذا انت ليس لك صامت
ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق
به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما الا تقنعك
هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلام
في ابنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت
معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت
مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي
ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال
فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع
اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث
قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال
كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم
ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان
اتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق
بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة
فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك
حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن
سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان اساله عن ذلك فوافقني
في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته

فاذا هو ورق فيه مكتوب ما كان هناك ولاكذلك علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن اباته عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت له بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن دأب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلام دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال ابو جعفر عليه السلام هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم

لن ينفعوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك
البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس فى بيته وارخى
ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد فى سبيل الله حق جهاده
ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخى من نفسك شيئا مما
نسبتها اليه فتجئ عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او
تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا
وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره فى شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر
قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل فى الصيد ولا تقتلوا الصيد و
انتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التى حرم الله وجعل لكل شئ محلا وقال عز
وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور
عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا فى الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزى الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شئ محلا
ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك
والا فلا ترومن امرا انت منه فى شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع
مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل و
تتابع النظام ولاعقب الله فى التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته
فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخى ان تحيى ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله
واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله
اعيذك بالله يا اخى ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال
الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم
نقله فى انفسنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله
بن الحكم الارمنى عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفرى قال اتينا خديجة بنت عمر بن على بن الحسين
بن على بن ابى طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن
فاذا هى فى ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابى يشكر الراثية
قولى فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد على الخير
واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا فقال احسنت واطربتنى زيدينى فاندفعت تقول

ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علی صهره وابن عمه وفارسه ذاك
الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كان الليل ان يجئ ثم قالت خديجة سمعت عمی محمد بن علی
علیه السلام وهو يقول انما تحتاج المرأة فی المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغی لها ان تقول هجرا
فاذا جاء الليل فلا تؤذی الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها
اختزال منزلها من دار ابی عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت
هذا ما اصطفى مهدينا تعنی محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن
عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابی رحمه الله لما اخذ فی امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء
اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق و
هو متك علی فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله علیه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد
فاستوقفه ابی وكلمه فقال له ابو عبد الله علیه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقی
ان شاء الله تعالى فرجع ابی مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه
فدخل عليه ابی وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان
السن لی عليك وان فی قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا
ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا
اجبتنی لم يتخلف عنی احد من اصحابك ولم يختلف علی اثنان من قريش ولا غيرهم فقال
له ابو عبد الله علیه السلام انك تجد غيری اطوع لك منی ولا حاجة لك فی فوالله انك
لتعلم انی اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب و
مشقة على نفسی فاطلب غيری وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتنی فقال له ان الناس
مادون اعناقهم اليك فان اجبتنی لم يتخلف عنی احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها
قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابی جعلت فداك ما تقول فقال
نلتقی ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم
انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد فی جبل بجهينة يقال له الاشقر
على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما
طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن
لنا فدخلنا عليه فجلست فی ناحية الحجرة ودنا ابی اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد
عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائی واملی ورجوت الدرك لحاجتی فقال له
ابو عبد الله علیه السلام یا ابن عم انی اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذی امسيت

فيه وانى لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد و
كان من قوله بأى شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام
رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي
له اذا عدل ان يجعلها فى الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى
الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه
فلو كان امر الحسين ان يصيرها فى الاسن او ينقلها فى ولدهما يعنى الوصية لفعل ذلك
الحسين وما هو بالمتهم عندنا فى الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر
به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعنى
يا ابن عم واسمع كلامى فوالله الذى لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما
لامر الله من مرد فسر ابى عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم
انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقال
ابى ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن ثار بنى
ابى طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفنى ان يكون هذا
البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك فى الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة
ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعنى اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله
وارحم نفسك وبنى ابيك فوالله انى لاراه اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام
النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكانى به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه
لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنينى وليخرجن معه فيهزم و
يقتل صاحبه ثم يمضى فيخرج راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعنى فليطلب
الامان عند ذلك من بنى العباس حتى يأتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم
وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها
عند بطن مسيلها فقام ابى وهو يقول بل يغنى الله عنك ولتعودن او ليفئ الله بك و
بغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله
عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما على الا الجهد فقام ابى يجر ثوبه
مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك انى سمعت عمك وهو خالك يذكر
انك وبنى ابيك ستقتلون فان اطعتنى ورأيت ان تدفع بالتى هى احسن فافعل فوالله

يفرق

لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت انى
فديتك بولدى وباحبهم الى وباحب اهل بيتى الى وما يعدلك عندى شئ فلا ترى انى
غششتك فخرج ابى من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها
حتى قدمت رسل ابى جعفر فاخذ ابى وعمومتى سليمان بن حسن وحسن بن حسن
وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلى بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلى بن
ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله
بن داود قال فصفدوا فى الحديد ثم حملوا فى محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكى
يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التى هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى
وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفرى
فحدثتنا خديجة بنت عمر بن على انهم لما وقفوا عند باب المسجد الباب الذى يقال له
باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع
من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى
الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكنى غلبت وليس للقضاء مدفع
ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى فى يده وعامة ردائه يجره فى الارض
ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكى فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث
خديجة قال الجعفرى وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم فى المحامل
قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذى فيه عبد الله بن الحسن
يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسى فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله
سيكفيك ويكفى غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم
يبلغ بهم البقيع حتى ابتلى الحرسى بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها
ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته
قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلى بن ابراهيم وسليمان بن داود و
داود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس
لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشى
ولا انصارى ولا عربى قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه
فشاوره فى البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك
او تغلظ عليهم فخلنى واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم

وكبيرهم يعني اباعبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق
التي امررت عليها اباعبد الله عليه السلام قال فوالله ما لبثنا ان اتى بابي عبد الله عليه السلام حتى
اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد
صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق
به ولكن لاينفع حذر من قدر يابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما
بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي
انت فيه فقال له محمد لا والله لابد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ يابن اخي
طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك
الاهل غير مرة ولا يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا اباعبد الله
قد والله مات ابو الدوانيق يعني اباجعفر فقال ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات
قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت
النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا وامر به الى
الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق
خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك
تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد
احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني ساقول ثم اصدق فقال له
عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكأني
بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك
طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه
السلام اما والله لكأني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة
نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته
وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدؤليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته
كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا اباعبد الله حسبت فاخطأت
وقام اليه السراقي ابن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخله السجن واصطفى ما كان له من مال
وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه

الى البيعة فقال له يا ابن اخي انى شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بدّ
من ان تبايع فقال له واى شئ تنتفع ببيعتى والله انى لاضيق عليك مكان اسم رجل اركنه
قال لا بدّ لك ان تفعل فأغلظ له فى القول فقال له اسمعيل ادع لى جعفر بن محمد فلعلنا
نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين
له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فليرَ فى رايه فقال اسمعيل لابى عبد الله
عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن على عليه السلام وعلىّ حلتان
صفراوان فادام النظر الىّ فبكا فقلت له ما يبكيك فقال لى يبكينى انك تقتل عند كبر سنك
ضياعا لا ينتطح فى دمك عنزان قال فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا
نظرت الى الاحول مشئوم قومه ينتمى من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه
وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول
فى يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم وهذا ورب الكعبة لا نصوم من
شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة
على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر عليه السلام الى
الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر
فتوطؤه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك
حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد
بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن
زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلى وابراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية
وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة
من خلفنا وخرج محمد فى اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى
مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى
الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذى قال ابو عبد الله
عليه السلام من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس
فضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه فى الدرع وانثنى عليه محمد فضربه
فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين
فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه
ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة

وليلبنا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن عبد الله فوجدت
عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي
الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو
يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا اني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين
وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال
لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي
ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم
بامري عندك فقال لي انظر الى من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت
ولكن لي فيك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من
يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني
وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت
للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن
جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام
وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي موسى منها بالفي
دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين
فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله بالطيب
ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله * وبهذا الاسناد
عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى
بن جعفر عليه السلام الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك
ابا عبد الله عليه السلام فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له
الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان
ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد
الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم
عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام * وبهذا
الاسناد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى

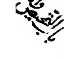
بن جعفر عليه السلام اما بعد فانّي اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله
في الاوّلين ووصيته في الآخرين خبّرني من ورد عليّ من اعوان الله على دينه ونشر
طاعته بما كان من تحنّنك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد صلى
الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادّعيتم ما ليس لكم و
بسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذّرك ما حذّرك الله من
نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر من موسى بن عبد الله جعفر وعليّ مشتركين
في التذلّل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن الحسن اما بعد فانّي احذّرك الله
ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى
الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه انّي مدّعٍ وابي من قبل و
ما سمعت ذلك منّي وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها
لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت انّي ثبّطت الناس
منك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا
ضعف عن سنّة ولا قلّة بصيرة بحجّة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا
وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسألك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج
في الانسان ثم اكتب اليّ بخبر ذلك وانا متقدّم اليك احذّرك معصية الخليفة واحثّك على برّه
وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان
فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمنّ الله عليك بمنّه وفضله ورقّة الخليفة
ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على
من اتّبع الهدى انّا قد اوحي الينا انّ العذاب على من كذّب وتولّى قال الجعفري فبلغني
انّ كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يدي هارون فلمّا قرأه قال الناس يحملوني
على موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به تمّ الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه بمشيّة الله
وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسين بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت انّ الله تبارك وتعالى قد كان وقّت هذا الامر في السبعين
فلمّا ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتدّ غضب الله على اهل الارض فأخّره الى اربعين ومائة

باب كراهية التوقيت

فحدّثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو
الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام
فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك
اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك
المستعجلون ونجا المسلّمون عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم
بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم
عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال قال أبى الله
الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز
عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه
السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه
قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم
الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد
بن احمد عن السيّاري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين
قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال
يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي
ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان
كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى
مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما
اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد
عن القسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر
ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهى اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا
ساعة ولم يستاخروا



باب التمحيص والامتحان علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع

بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليّتكم قد عادت كهيئتها
يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لَتُبَلْبَلُنَّ بلبلة ولتغربلن غربلة حتى
يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصّروا وليقصرن سباقون
كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبّئت بهذا المقام وهذا اليوم
محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن
بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب
من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم عليه السلام من العرب قال نفر يسير قلت
والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بدّ للناس من ان يمحصوا ويميّزوا ويغربلوا
ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي
عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان
هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميّزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى
من يشقى ويسعد من يسعد عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول الٓمٓ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنّا وهم لا يفتنون ثم
قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب
ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان
بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال
فمن اقرّ به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بدّ من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة
حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن و
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال
كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله يسمع كلامنا فقال لنا
في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا
والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم
حتى تميّزوا لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدّون
اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد



باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر علي بن ابراهيم
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك
فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

ن يصير

ن عندنا

من محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت
اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل
اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف
امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل
بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى
الله عليه وآله علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه
جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج
عنه لانتظاره علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد
الخزاعي قال سأل ابو بصير اباعبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه
السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير ان
لا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن النعمان
عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس
له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او
تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم عليه السلام في فسطاطه
الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما
ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر
او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان
في فسطاط المنتظر



باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت

الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام
عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت
وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام
وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من اهلها
فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا
علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة
من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا تبر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله
من ليست امامته من الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف
الاخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف
الاخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن
مسكان قال سألت الشيخ عن الائمة عليهم السلام قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن
قول الله عز وجل فاذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء
اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شئ من
هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه
فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يامرهم الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك
عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عليه السلام
عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له
ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر
والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام

الّتي جعله الله للناس اماما فذلك قال ولو ترى الّذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرّأ الّذين اتّبعوا من الّذين
اتّبعوا ورأوا العذاب وتقطّعت بهم الاسباب وقال الّذين اتّبعوا لو انّ لنا
كرّة فنتبرّأ منهم كما تبرّؤا منّا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم و
ما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر
ائمة الظلمة واشياعهم · الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي
بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم من ادّعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من
الله ومن زعم انّ لهما في الاسلام نصيبا

باب فيمن دان الله عزّ وجلّ بغير امام من الله جلّ جلاله · عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ومن اضلّ ممّن اتّبع هواه
بغير هدى من الله قال يعني من اتّخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى · محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول كلّ من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله
فسعيه غير مقبول وهو ضالّ متحيّر والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلّت عن راعيها
وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلمّا جنّها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنّت
اليها واغترّت بها فباتت معها في ربضتها فلمّا ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيّرة تطلب
راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنّت اليها واغترّت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانّك
تائهة متحيّرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيّرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها
او يردّها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه
الامّة لا امام له من الله عزّ وجلّ ظاهر عادل اصبح ضالّا تائها وان مات على هذه الحالة مات
ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد انّ ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلّوا واضلّوا
فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدّت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون ممّا كسبوا على شيء
ذلك هو الضلال البعيد · عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انّي اخالط الناس فيكثر
عجبي من اقوام لا يتولّونكم ويتولّون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولّونكم
ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل عليّ

كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله عز وجل وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه

الله البتة الى النار ومن ادعى سببا من غير بابه الذى جعله الله ضوء سراجه وذلك الباب المامون على سر الله المكنون

باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان على بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد على وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثنى الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابى الحسن عليه السلام اخبرنى عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء فى العقاب فقال كان على بن الحسين عليهما السلام يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا على بن اسمعيل الميثمى قال حدثنى ربعى بن عبد الله قال قال لى عبد الرحمن بن ابى عبد الله قلت لابى عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بنى هاشم وغيرهم سواء فقال لى لاتقل المنكر ولكن قل الجاحد من بنى هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل فى اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر قال سألت الرضا عليه السلام قلت له للجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضى الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم فى عذر ما داموا فى الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم فى عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه فى البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون

من بعد لم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال ان الله قد
تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن
والحسين عليهما السلام بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان
الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن
هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر سنه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلث خصال لا تكون
في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر
الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت
اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره
ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع
ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في
هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون
لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في
الوصية قال تسئلونه فانه سيبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان
عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع
الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما
غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال
قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم
قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت
انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى
انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو ام ميت فقال
قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا
هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله
قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا
قلت فانت الامام قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا
عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحياة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم
فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول
الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد
الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه
في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي
يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن عليه السلام
انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء
سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحاق في رجب بعد موت
ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال
نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام
متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن عليه السلام قبض
ببغداد وانت هيهنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هارون بن الفضل قال رأيت ابا الحسن علي بن محمد عليه
السلام في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر
عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم حين اخرج به ابا الحسن عليه السلام ان ينام على بابه
في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم
ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة
من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم

من ابطانه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات التي
اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها
لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار
فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي
بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها
منك فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءتني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها و
امرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما
لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات
في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم عليه السلام حين تكلم في
المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله
آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ
حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من
الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم
حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم
مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ
الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين
اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد
يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم واسكنه الارض فقلت جعلت فداك
اكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي عليه
السلام واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت
فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى
علي عليه السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على
الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي عليه السلام
حكيما عالما * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام

قد كان سألته قبل ان يهب الله له ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقرّ
عيوننا فلا أرانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو
قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام
عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له انهم يقولون في حداثة
سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد
بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما
في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو
الخليفة فاخبرهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب بن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل
سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عليه
السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين
وقال سهل حدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني
عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان
كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر
من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال
رأيت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج عليّ فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى رأسه ورجليه
لأصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل
ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة و
هو صبي ويجوز ان يؤتى الحكمة وهو ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان
لابي جعفر عليه السلام يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما
ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون

ان الامام لا يغسله الا امام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم
ان قال مولاى انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق
قال لا هكذا فقال فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته فقال نعم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام
قال سنة موسى بن عمران عليه السلام وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن
طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا امام فقال اما تدرون من حضر لعله
قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد
الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه
السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا
وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول
قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا
فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما
انت صنعت من حميدة فقال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه وقد
اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي
اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى
السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت
فداك وما هذا من امارة رسول الله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي
اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن
فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه
كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي
فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني
اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق
بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك واذا
سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له
حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه

على الارض فانه يقبض كل ما انزله الله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان منادٍ
ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن
فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي
وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي
لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت
المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر
واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل
ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك
وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن
عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت اباعبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها
اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك
الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق
فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن يونس بن ظبيان قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق
الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقفها او دفعها الى الامام فشربها
فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه
ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت اباعبد الله
يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن
ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحاق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم

اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في
منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب
البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها
ثم تجد بعد ذلك اتساعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا
فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا و
تفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ القبلة حتى كان بوجهه
ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه و
ضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك
الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام
يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد * علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على
ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس
ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة
يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء
بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا * علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض
وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى
ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا
لبس درع رسول الله صلى الله عليه واله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم و
قصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين و
خلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن
اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا * احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي
بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش
فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه
نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة
ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء عليهم السلام ولذلك صرنا نحن
وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين
عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي
النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة و
خمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ
فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن
الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات
ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن
وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس و
الحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق
قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا
ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم



باب التسليم وفضل المسلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان
عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم
من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم
والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا
الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك

في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم
شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا
فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي
بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري
من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى
للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن
يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يستكمل
الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم
وفيما لم يبلغني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر
في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد
بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
الى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا
منه جاؤا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم

دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل
عن ابي جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون
في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا

نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ورأى الناس
بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن
خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم
استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا
ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى
صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فأريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان
الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى
من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله
تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد
على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي
لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام
عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به
فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال
فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب
بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال
دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط
شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي
اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت
جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسين عن
محمد بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه

الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن تأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال وتدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي ثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب هذا الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عنده احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت سيدي

الى تنابى فقال هذا امر الزمان اتانى يسئلنى ويشكو الى فقلت يا سيدى احب ان اسمع
كلامه فقال لى انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدى احب ان اسمعه فقال لى
اسمع فلما سمعت قممت شبه الصعير وركبتنى الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية
باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا
واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين ع اليه ان
يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على
الجن وان ابى مات واوصانى ان آتيك فاستطلع رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرنى به
وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك
فى الجن فانك خليفتى عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين ع وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له
جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن محمد
بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفى فلما ان كنا بالمدينة
دخل على ابى جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل
من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا
فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن على الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال
له متى عهدك بسيدى فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم
واقبل يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة
فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتى فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج على وفى عنقه كعاب قد علقها وقد
ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر فى وجهى و
نظرت فى وجهه فلم يقل لى شيئا ولم اقل له واقبلت ابكى لما رأيته واجتمع على وعليه الصبيان والناس وجاء
حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر
فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له
جابر بن يزيد الجعفى فاضرب عنقه وابعث الى برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد
الجعفى قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا فى الرحبة مع الصبيان
على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال
الحمد لله الذى عافانى من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر

باب في الائمة انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة يعطي كل نفس حقها محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سألته بأي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس

باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد صلوات الله عليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله من رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام

من اى البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك
اثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحى على جدى يا اخا اهل الكوفة فمستقى الناس العلم
من عندنا فعلموا وجهلنا هذا امالا يكون

باب انه ليس شئ من الحق فى ايدى الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شئ لم يخرج من عندهم فهو باطل

على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق
ولا صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم
الامور كان الخطاء منهم والصواب من على عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن ابى نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابى جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة
يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلونى عما شئتم فلا تسئلونى عن شئ الا انبأتكم به
قال انه ليس احد عنده علم شئ الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس
حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشا عن ثعلبة بن ميمون عن ابى مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم
بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن معلى بن عثمان
عن ابى بصير قال قال لى ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله و
باليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت
نزل عليهم جبرئيل عليه السلام على بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن
ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال
لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك
ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل
عليه السلام عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثنى
سلام ابو على الخراسانى عن سلام بن سعيد المخزومى قال بينا انا جالس عند ابى عبد الله عليه
السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابى عبد الله
عليه السلام ميمون القداح مولى ابى جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله
فى كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فى ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة و
كان فى البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ان نخلة مريم انما كانت عجوة

ونزلت من السماء فانبتت من اصلها كان بجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده
قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله
فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما
تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب
وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او
عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه
فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد
وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا
والانكار هو الكفر **احمد** بن ادريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليهما السلام
فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله
بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك
مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا
اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور
منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم
الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا
محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه
السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليه السلام اي لا يحتمله
ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي
لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي
عليه السلام **احمد** بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى

عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا
محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا
غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا
بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من
طينة خلق منها محمد وآله وذريته ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع
رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم
ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من
هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم
كما بلغناهم واشمازوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر
كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به و
قلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه
فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم
رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم
عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما



باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب
امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم
المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن
ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد
الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل
مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب
دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف
قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسالك بقرابتك من رسول الله
صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا

به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد الخيف نضّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فربّ حامل فقه ليس بفقيه وربّ حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغلّ عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله عليه السلام رقبتك شيئاً لا يذهب من رقبتك ابداً فقال واي شيء ذلك فقلت ثلث لا يغلّ عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين تجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجي يقول من لم يصلّ ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل اوقدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس اوحروري يبرء من علي بن ابي طالب عليه السلام وشهد عليه بالكفر اوجهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب عليه السلام والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احداً علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم



باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ هٰهنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة

عن ابی جعفر علیه السلام مثله الا انه قال مکث او مکث او مکث ایستی بین یدیه و من خلفه و عن
یمینه و عن شماله محمد بن یحیی العطار عن بعض اصحابنا عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام لا تختانوا ولاتکم ولا تغشوا
هداتکم ولا تجهلوا ائمتکم ولا تصدعوا عن حبلکم فتفشلوا و تذهب ریحکم و علی هذا فلیکن تاسیس
امورکم والزموا هذه الطریقة فانکم لو عاینتم ما عاین من قد مات منکم ممن خالف ما قد تدعون
الیه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولکن محجوب عنکم ما قد عاینوا وقریبا ما یطرح الحجاب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغیره عن حنان بن سدیر الصیرفی قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول نعیت الی النبی صلی الله علیه وآله نفسه وهو صحیح لیس به
وجع قال نزل به الروح الامین قال فنادی الصلاة جامعة وامر المهاجرین والانصار بالسلاح واجتمع
الناس فصعد النبی صلی الله علیه وآله المنبر فنعی الیهم نفسه ثم قال اذکر الله الوالی من بعدی علی امتی
الا یرحم علی جماعة المسلمین فاجل کبیرهم ورحم ضعیفهم ووقر عالمهم ولم یضر بهم فیذلهم ولم یفقر
هم فیکفرهم ولم یغلق بابه دونهم فیاکل قویهم ضعیفهم ولم یخبزهم فی بعوثهم فیقطع نسل امتی ثم
قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله علیه السلام هذا آخر کلام تکلم به رسول الله
صلی الله علیه وآله علی منبره محمد بن علی وغیره عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن
رجل عن حبیب بن ابی ثابت قال جاء الی امیر المؤمنین علیه السلام عسل وتین من همدان و
حلوان فامر العرفاء ان یاتوا بالیتامی فامکنهم من رؤوس الازقاق یلعقونها وهو یقسمها للناس قدحا
قدحا فقیل له یا امیر المؤمنین ما لهم یلعقونها فقال ان الامام ابو الیتامی وانما القمتهم هذا برعایة
الآباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن القسم بن محمد
الاصبهانی عن سلیمان بن داود المنقری عن سفیان بن عیینة عن ابی عبد الله علیه السلام ان
النبی صلی الله علیه وآله قال انا اولی بکل مؤمن من نفسه وعلی اولی به من بعدی فقیل له ما
معنی ذلک فقال قول النبی صلی الله علیه وآله من ترک دینا او ضیاعا فعلی ومن ترک مالا فلورثته
فالرجل لیست له علی نفسه ولایة اذا لم یکن له مال ولیس له علی عیاله امر ولا نهی اذا لم یجر
علیهم النفقة والنبی وامیر المؤمنین ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناک صاروا اولی بهم من
انفسهم وما کان سبب اسلام عامة الیهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلی الله علیه
وآله وانهم امنوا علی انفسهم وعلی عیالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ابان
بن عثمان عن صباح بن سیابة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
ایما مؤمن او مسلم مات وترک دینا لم یکن فی فساد ولا اسراف فعلی الامام ان یقضیه فان لم

فقضته فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو
من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه
وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية
كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من
طبرستان يقال له محمد قال قال معاوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت
علي بن موسى يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معاوية اجل سنة فان اتسع و
الا قضى عنه الامام من بيت المال

ناشه عليه



باب ان الارض كلها للامام عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه
السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا
الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها
الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده
فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل
منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها
رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك
الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه
قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق
الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله
عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه
السلام المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت
البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها
عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما لنا من
الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو
لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك

يجي

وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسق ما كان
في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى
يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي
ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له
ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد
اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من
الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن
يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض
فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض
منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر
ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا
ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت
فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا
وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة
فما كان لآدم فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل
محمد عليهم السلام محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله
خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي
منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير
يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك
الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال
ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم

بين

المحيط

وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضاً قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يضعه فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاماً بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني اماماً لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوماً جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه ٭ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام

باب نادر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحاق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال تقول السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين عليه السلام قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم

وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين عليه السلام



باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن

عيسى عن يونس بن عبد الله عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن المثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى قل لا
اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى قال هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن على بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله
عزوجل ومن يطع الله ورسوله فى ولاية على والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما
هكذا انزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم
فى قول الله عزوجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله فى على والائمة كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السيارى عن على بن عبد الله قال
سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم
ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه فى قوله
تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد
من الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله
عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عزوجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واخر متشابهات قال فلان وفلان
فاما الذين فى قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
يعنى بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله
عزوجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول فى امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن

عمير عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ لتركبنّ طبقاً عن طبق قال يا زرارة
او لم تركب هذه الامة بعد نبيّها طبقاً عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عليه
السلام عن قول الله عزّ وجلّ ولقد وصّلنا لهم القول لعلّهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى آمنّا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام وجرت بعدهم في الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل
ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما
هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ واوحي
اليّ هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما
انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ولقد عهدنا الى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم
انهم هكذا وانما سمّي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي
وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم علي
بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله بئسما
اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وروي عنه الاسناد عن

محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله
عليه وآله هكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله و
بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما
نزلنا في علي نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب
عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون به
في علي لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وابقى
قال ولاية امير المؤمنين ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول
الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب
مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين
وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده
عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن
علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى عم يتساءلون
عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال
ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله

ولايتهم [illegible]

تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام علىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن
احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدّله قال قالوا او بدّل
عليا عليه السلام علىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمى عن
ادريس بن عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية ما
سلككم فى سقر قالوا لم نك من المصلّين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله
تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمّون الذى يلى
السابق فى الحلبة مصلّى فذلك الذى عنى حيث قال لم نك من المصلّين لم نك من اتباع
السابقين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن موسى بن محمد عن يونس
بن يعقوب عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هى ولاية علىّ بن ابى طالب والاوصياء
عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن
الحسين بن عثمان عن ابى ايّوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ الذين
قالوا ربّنا الله ثمّ استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزّل عليهم
الملائكة الّا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلّى
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله
تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علىّ عليه السلام هى الواحدة التى قال الله
تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلىّ بن
عبد الله عن علىّ بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عزّ
وجلّ انّ الذين آمنوا ثمّ كفروا ثمّ آمنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت فى فلان
وفلان وفلان آمنوا بالنبىّ صلّى الله عليه وآله فى اوّل الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية
حين قال النبىّ صلّى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلىّ مولاه ثمّ آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين
عليه السلام ثمّ كفروا حيث مضى رسول الله صلّى الله عليه وآله فلم يقرّوا بالبيعة ثمّ ازدادوا كفرا
باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شئ وبهذا الاسناد عن ابى عبد الله
عليه السلام فى قول الله تعالى انّ الذين ارتدّوا على ادبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى فلان
وفلان وفلان ارتدّوا عن الايمان فى ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله تعالى ذلك
بانّهم قالوا للذين كرهوا ما نزّل الله سنطيعكم فى بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفى اتباعهما و

فى الولاية
يعني اعلى

هو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل
الله في علي سنطيعكم في بعض الأمر قال دعوا بني أمية إلى ميثاقهم ألا يصيروا الأمر فينا بعد النبي صلى الله عليه
وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا إن أعطيناهم إياه لم يحتاجوا إلى شيء ولم يبالوا أن لا يكون الأمر
فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الأمر الذي دعوتمونا إليه وهو الخمس أن لا نعطيهم منه شيئا وقوله
كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وكان معهم أبو عبيدة
وكان كاتبهم فأنزل الله أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية وبهذا
الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام ومن يرد فيه بإلحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة
فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام فألحدوا في البيت
بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فستعلمون
من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث أنبأتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلام والأئمة
من بعده من هو في ضلال مبين كذا أنزلت وفي قوله تعالى وإن تلووا أو تعرضوا فقال وإن تلووا الأمر
وتعرضوا عما أمرتم به فإن الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية
أمير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن علي بن منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد
بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام ذلك بأنه إذا دعي الله وحده وأهل الولاية كفرتم علي
بن إبراهيم عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له
دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن أخيه عن أبيه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
إنكم لفي قول مختلف في أمر الولاية يؤفك عنه من أفك قال من أفك عن الولاية أفك عن الجنة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال أخبرني من رفعه إلى
أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة يعني
بقوله فك رقبة ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فإن ذلك فك رقبة وبهذا الإسناد عن
أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية
أمير المؤمنين عليه السلام علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن محمد بن الفضيل
عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم

فالذين كفروا بالولاية على عليه السلام تقطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن اورمة عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه
السلام فى قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية فى الميثاق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن
على الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله عز وجل رب اغفر لى ولوالدى ولمن
دخل بيتى مؤمنا يعنى الولاية من دخل فى الولاية دخل فى بيت الانبياء عليهم السلام وقوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعنى الائمة عليهم السلام وولايتهم
من دخل فيها دخل فى بيت النبى صلى الله عليه وآله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قلت له قل بفضل الله و
برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد صلوات الله عليهم هو خير
مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن على بن
اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام ونحن فى
الطريق فى ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام
نحن والله الذى رحم الله ونحن والله الذى استثنى الله لكنا نغنى عنهم احمد بن مهران عن
عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن
واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هى اذنك يا على احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية
على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذى قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم
الرسول بالحق من ربكم فى ولاية على فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية على فان لله
ما فى السموات وما فى الارض احمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابى جعفر

عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي
لكان خيراً لهم **احمد** عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبدالله
عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد
ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله **احمد** عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح
عن حمزة عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبدالله عليه السلام قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون **احمد** عن عبد العظيم عن
هشام بن الحكم عن ابي عبدالله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم **احمد** عن عبد العظيم
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا
فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل
الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
آل محمد نارا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والاوصياء من بعدهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام آل محمد لم يبق فيها غيرهم **الحسين** بن محمد عن معلی
بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام واصحابه الذين عملوا ما
عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فتسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به
تدعون الذي انتحلتم اسمه **محمد** بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود قال النبي صلى
الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام **الحسين** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا
عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان
لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام **الحسين** بن محمد عن علی

بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابوذر و
المقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله حبب اليكم الايمان و
زينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول و
الثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول لما راى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه
فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم
اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلا تطع في وصيك محمد بن يحيى وصيك
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم
الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسألت عن قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما
على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم
قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم
رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى في قوله تعالى
وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام مثله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولقد
اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية
غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان
عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

فی مسجد المدینة فقال بعضهم لبعض ما تقولون فی هذه الآیة فقال بعضهم ان کفرنا بهذه الآیة
نکفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حین یسلط علینا ابن ابی طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق
فیما یقول ولکنا نتولاه ولا نطیع علیا فیما امرنا قال فنزلت هذه الآیة یعرفون نعمة الله
ثم ینکرونها یعرفون یعنی ولایة علی واکثرهم الکافرون بالولایة ٭ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن قوله تعالی
الذین یمشون علی الارض هونا قال هم الاوصیاء من مخافة عدوهم ٭ الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهیثم بن واقد عن علی بن الحسین العبدی عن
سعد الاسکاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امیر المؤمنین علیه السلام عن قوله تعالی ان
اشکر لی ولوالدیک الی المصیر فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشکر هما اللذان ولدا
العلم وورثا الحکم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الی المصیر فمصیر العباد الی الله والدلیل
علی ذلک الوالدان ثم عطف القول علی ابن حنتمة وصاحبه فقال فی الخاص والعام وان
جاهداك علی ان تشرك بی تقول فی الوصیة وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع
قولهما ثم عطف القول علی الوالدین فقال وصاحبهما فی الدنیا معروفا یقول عرف الناس
فضلهما وادع الی سبیلهما وذلك قوله تعالی واتبع سبیل من اناب الی ثم الی مرجعکم فقال الی الله
ثم الینا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدین فان رضاهما رضی الله وسخطهما سخط الله ٭ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن سیف عن ابیه عن عمرو بن حریث قال سألت ابا عبد الله علیه
السلام عن قوله تعالی کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء قال فقال رسول الله صلی الله
علیه وآله اصلها وامیر المؤمنین فرعها والائمة من ذریتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها و
شیعتهم المؤمنون ورقها هل فیها فضل شیء قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن لیولد فتورق
ورقة فیها وان المؤمن لیموت فتسقط ورقة منها ٭ محمد بن یحیی عن حمدان بن سلیمان عن عبد الله
بن محمد الیمانی عن منیع بن الحجاج عن یونس عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله
تعالی یوم لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن آمنت من قبل یعنی فی المیثاق او کسبت فی ایمانها خیرا قال الاقرار
بالانبیاء والاوصیاء وامیر المؤمنین علیه السلام خاصة قال لا ینفع ایمانها لانها سلبت ٭ وبهذا
الاسناد عن یونس عن صباح المزنی عن ابی حمزة عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله عز
وجل بلی من کسب سیئة واحاطت به خطیئته قال اذا جحد امامة امیر المؤمنین ع فاولئك
اصحاب النار هم فیها خالدون ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان
عن ابی عبیدة الحذاء قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا

احدهما

مدة الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون
في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت له قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم
وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول
علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون
يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي
صلى الله عليه وآله والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر
فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث
قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام
والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك
فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم
فقال الذين آمنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان
وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة
في الآخرة والورود على محمد ﷺ وآله الصادقين على الحوض علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم
درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين
بولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت
واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا
تمشون به قال امام تأتمون به علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي
انه لحق وما انتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن

تغلب عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قلت لہ جعلت فداك قولہ تعالیٰ فلا اقتحم العقبۃ فقال من
اکرمہ اللہ بولایتنا فقد جاز العقبۃ ونحن تلك العقبۃ التی من اقتحمہا نجیٰ قال فسکت فقال
لی فہلا افیدك حرفا خیر لك من الدنیا وما فیہا قلت بلیٰ جعلت فداك قال قولہ فك رقبۃ ثم
قال الناس کلہم عبید النار غیرك واصحابك فان اللہ فك رقابکم من النار بولایتنا اہل البیت
علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن سماعۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ
عز وجل واوفوا بعہدی قال بولایۃ امیر المؤمنین ع اوف بعہدکم اوف لکم بالجنۃ محمد
بن یحییٰ عن سلمۃ بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عز وجل واذا تتلیٰ علیہم آیاتنا بینات قال الذین کفروا
للذین آمنوا ای الفریقین خیر مقاما واحسن ندیا قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ دعا
قریشا الیٰ ولایتنا فنفروا وانکروا فقال الذین کفروا من قریش للذین آمنوا الذین اقروا لامیر المؤمنین
ولنا اہل البیت ای الفریقین خیر مقاما واحسن ندیا تعییرا منہم فقال اللہ ردا علیہم وکم اہلکنا
قبلہم من قرن من الامم السالفۃ ہم احسن اثاثا ورئیا قلت قولہ من کان فی الضلالۃ فلیمدد لہ
الرحمن مدا قال کلہم کانوا فی الضلالۃ لا یؤمنون بولایۃ امیر المؤمنین ع ولا بولایتنا فکانوا
ضالین مضلین فیمد لہم فی ضلالتہم وطغیانہم حتیٰ یموتوا فیصیرہم اللہ شرا مکانا واضعف جندا
قلت قولہ حتیٰ اذا رأوا ما یوعدون اما العذاب واما الساعۃ فسیعلمون من ہو شر مکانا واضعف
جندا قال اما قولہ حتیٰ اذا رأوا ما یوعدون فہو خروج القائم وہو الساعۃ فسیعلمون ذلك الیوم
وما نزل بہم من اللہ علیٰ یدی قائمہ فذلك قولہ من ہو شر مکانا یعنی عند القائم واضعف
جندا قلت قولہ ویزید اللہ الذین اہتدوا ہدیٰ قال یزیدہم ذلك الیوم ہدیٰ علیٰ ہدیٰ باتباعہم
القائم حیث لا یجحدونہ ولا ینکرونہ قلت قولہ لا یملکون الشفاعۃ الا من اتخذ عند الرحمن عہدا
قال الا من دان اللہ بولایۃ امیر المؤمنین والائمۃ من بعدہ فہو العہد عند اللہ قلت قولہ
ان الذین آمنوا وعملوا الصالحات سیجعل لہم الرحمن ودا قال ولایۃ امیر المؤمنین ہی الود
الذی قال اللہ تعالیٰ قلت فانما یسرناہ بلسانك لتبشر بہ المتقین وتنذر بہ قوما لدا قال انما یسرہ اللہ علیٰ
لسانہ حین اقام امیر المؤمنین ع علما فبشر بہ المؤمنین وانذر بہ الکافرین وہم الذین ذکرہم اللہ
فی کتابہ لدا ای کفارا قال وسألتہ عن قول اللہ لتنذر قوما ما انذر آباؤہم فہم غافلون قال
لتنذر القوم الذی انت فیہم کما انذر آباؤہم فہم غافلون عن اللہ وعن رسولہ وعن وعیدہ لقد
حق القول علیٰ اکثرہم ممن لا یقرون بولایۃ امیر المؤمنین والائمۃ من بعدہ فہم لا یؤمنون بامامۃ
امیر المؤمنین والاوصیاء من بعدہ فلما لم یقروا کانت عقوبتہم ما ذکر اللہ انا جعلنا فی اعناقہم اغلالا

نعى الى الاذقان فهم مقمحون فى نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين و
الائمة من بعده هذا فى الدنيا وفى الآخرة فى نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية على ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع
الذكر يعنى امير المؤمنين وخشى الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علی
بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن الماضى عليه
السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون
ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله
عز وجل الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذى
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذى امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية
هى دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم ع
قال يقول الله والله متم نوره بولاية القائم ع ولو كره الكافرون بولاية على قلت هذا تنزيل
قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا قال
ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله فى ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه
وامامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرآنا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية على لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصى انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما
معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية على يستغفر لكم النبى من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورأيتهم
يصدون عن ولاية على وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء
عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين يقول
الظالمين لوصيك قلت افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط مستقيم
قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية على كمن يمشى على وجهه لا يهتدى لامره و
جعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام قال قلت
قوله انه لقول رسول كريم قال يعنى جبرئيل عن الله فى ولاية على قلت وما هو بقول شاعر
قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا فى على فانزل الله بذلك

قرآنا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقوّل علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وانّ ولايته لحق اليقين فسبّح يا محمد
باسم ربك العظيم فسبّح باسم ربك يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا
الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرّا ولا رشدا قال انّ رسول الله صلى
الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية عليّ فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمّد اعفنا من هذا فقال
لهم رسول الله هذا الى الله ليس اليّ فاتّهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل انّي لا املك لكم
ضرّا ولا رشدا قل انّي لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الّا
بلاغا من الله ورسالاته في عليّ قلت هذا تنزيل قال نعم ثمّ قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله
في ولاية عليّ فانّ له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقلّ عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت واصبر على ما يقولون قال
يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيّك اولي النعمة ومهّلهم قليلا
قلت انّ هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الّذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون انّ الله ورسوله
ووصيّه حقّ قلت ويزداد الّذين آمنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصيّ ايمانا قلت ولا يرتاب الّذين
اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية عليّ قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب
والمؤمنين الّذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الّا ذكرى للبشر قال نعم ولاية
عليّ قلت انّها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدّم او يتأخّر قال من تقدّم الى
ولايتنا أُخّر عن سقر ومن تأخّر عنّا تقدّم الى سقر الّا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم
نك من المصلّين قال انّا لم نتولّ وصيّ محمّد والاوصياء من بعده ولا يصلّون عليهم قلت فما
لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلّا انّها تذكرة قال الولاية قلت قوله
يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الّذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انّا نحن نزّلنا
عليك القرآن تنزيلا قال بولاية عليّ تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت
انّ هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين
اعدّ لهم عذابا اليما الا ترى انّ الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال انّ الله
اعزّ وامنع من ان يظلم او ينسب نفسه الى ظلم ولكنّ الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه
وولايتنا ولايته ثمّ انزل بذلك قرآنا على نبيّه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت
اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل
في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب
قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء
قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة و
القائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا
فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا
عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المومنين قلت تنزيل قال
نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان
له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المومنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني
اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المومنين قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع
قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد و
ابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المومنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه ترك الائمة معاندة
فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المومنين
قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المومنين والائمة نزد له في حرثه قال نزيده
منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة
من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب

باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن
الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان
ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على
الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر
وعن عقبة عن ابي جعفر قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان
خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار

ثم يتم فی الضلال فقلت وای شیء الضلال قال الرمز الی ذلک فی الشمس شیء ولیس بشیء ثم بعث الله فیهم النبیین یدعونهم الی الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم لیقولن الله ثم دعاهم الی الاقرار بالنبیین فاقر بعضهم وانکر بعض ثم دعاهم الی ولایتنا فاقر بها والله من احب وانکرها من ابغض وهو قوله وما کانوا لیؤمنوا بما کذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر علیه السلام کان التکذیب ثم محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن سیف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشانی عن محمد بن عبد الرحمن عن ابی عبد الله علیه السلام قال ولایتنا ولایة الله التی لم یبعث نبی قط الا بها محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد بن عیسی عن محمد بن عبد الحمید عن یونس بن یعقوب عن عبد الاعلی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ما من نبی جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضیلنا علی من سوانا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسمعیل بن بزیع عن محمد بن الفضیل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول والله ان فی السماء لسبعین صفا من الملائکة لو اجتمع اهل الارض کلهم یحصون عدد کل صف منهم ما احصوهم وانهم لیدینون بولایتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن فضیل عن ابی الحسن علیه السلام قال ولایة علی مکتوبة فی جمیع صحف الانبیاء ولن یبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلی الله علیه وآله ووصیة علی علیه السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا یونس عن حماد بن عثمان عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز وجل نصب علیا علما بینه وبین خلقه فمن عرفه کان مؤمنا ومن انکره کان کافرا ومن جهله کان ضالا ومن نصب معه شیئا کان مشرکا ومن جاء بولایته دخل الجنة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان علیا علیه السلام باب فتحه الله فمن دخله کان مؤمنا ومن خرج منه کان کافرا ومن لم یدخل فیه ولم یخرج منه کان فی الطبقة الذین قال الله تبارک وتعالی فیهم المشیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بکیر بن اعین قال کان ابو جعفر علیه السلام یقول ان الله اخذ میثاق شیعتنا بالولایة لنا وهم ذر یوم اخذ المیثاق علی الذر بالاقرار له بالربوبیة ولمحمد صلی الله علیه وآله بالنبوة وعرض الله عز وجل علی محمد امته فی الطین وهم اظلة وخلقهم من الطینة التی خلق منها آدم وخلق الله ارواح شیعتنا قبل ابدانهم بالفی عام وعرضهم علیه وعرفهم رسول الله صلی الله علیه وآله وعرفهم علیا ونحن نعرفهم فی لحن القول

باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه
السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين
كذبت قال بلى والله انى احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله
خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض
فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفى رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام
كان فى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن
عمار بن مروان عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان
وحقيقة النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن
هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام فوض الله
اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله
آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا
فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هى فى قراءة على عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين
اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول ان فى ذلك لآيات
للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لى نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل
عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن
آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان فى ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء
فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذى يجيبهم

ابواب التاريخ

باب مولد النبى صلى الله عليه وآله ووفاته **ولد** النبى صلى الله عليه
لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول فى عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروى
ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه فى ايام التشريق عند الجمرة
الوسطى وكانت فى منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته فى شعب ابى طالب فى دار محمد
بن يوسف فى الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك
البيت فصيرته مسجدا يصلى الناس فيه وبقى بمكة بعد مبعثه ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة
ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتى عشرة ليلة مضت من ربيع الاول
يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفى ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله

وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وهو ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر والفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكى ذلك الى جبرئيل فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره عليه السلام بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله فقال قال امير المؤمنين ما برأ الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن

ويعرضون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الدنيا
التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض
قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني
كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه
ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق
الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله
عليه السلام يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر
مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا
امير المؤمنين حقا ثلاثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري
عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال ان الله كان
اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من
نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ
لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر
الطاهرين في عبد الله وابي طالب الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن
المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا
وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان
نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك
خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون
الصلوات ويحجون ويصومون علي بن محمد رفعه عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي
عن مالك بن اسماعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر
قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر
فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرقه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله انتهى به جبرئيل الى
مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت
مكانا ما وطأه بشر وما مشى فيه بشر قبلك ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر
فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل
موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك
يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي فقال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت
رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير
جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ
يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة
فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي
بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه
السلام لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر
عليه السلام صف لي نبي الله قال كان نبي الله ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين
شثن الاطراف كأن الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من
شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كأنها وسط الفضة المصفاة وكأن عنقه
الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كأنه ينزل في
صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده ۔ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى مثل لي امتي في الطين وعلمني
اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني
في شيعته علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة
ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع
يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها

اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس
اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم الى
يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه
السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة ع وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته و
عطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج
نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها
وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته
السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت
به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء
الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم
يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير
فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه واتاه
من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب
فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله
ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها
فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ما ارسل به وصدع بما امر وادى
ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم
على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها
كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن
جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن
ابي منصور انه سئل ابا الحسن الاول عليه السلام أكان رسول الله صلى الله عليه وآله
محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه
الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال
ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات في يومه الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن

سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله بات آل محمد باطول
ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه واله وتر
الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة ونجاة من
كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت
علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وامنكم من الفتن فتعزوا
بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين
بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم
زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير
فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم
اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته اتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة
ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد اكمل لكم الدين وبين
لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى
الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسألت ابا جعفر عليه السلام
ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى في الليلة الظلماء رأى له نور كانه شقة قمر
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله و
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك
يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك
فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر
كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله

عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علی بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابی عبد الله عليه
السلام قال ان عبد المطلب اوّل من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه بهاء
الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابی عبد الله عليه
السلام قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه
اوّل من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلی الله عليه وآله الی رعاته فی ابل قد ندّت
له فجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل
فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلی الله عليه وآله بالابل وقد وجّه عبد المطلب فی كل طريق وفی كل شعب
فی طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فلما رای رسول الله
صلی الله عليه وآله اخذه فقبّله وقال يا بنیّ لا وجهتك بعد هذا فی شئ فانی اخاف ان
تغتال فتقتل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسی عن ابن ابی عمير عن محمد بن عمران
عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل و
معهم الفيل ليهدم البيت مرّوا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتی صاحب
الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء فی
ابل له ساقوها يسئلك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس القوم وزعيمهم جئت
الی بيته الذی يعبده لاهدمه وهو يسئلنی اطلاق ابله اما لو سألنی الامساك عن هدمه
لفعلت ردّوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب
انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فرُدّت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله
فمرّ بالفيل فی منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدری لم جاؤا بك
فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك
فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الی منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابی
وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر تری شيئا
فقال اری سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان
يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير فی منقاره حصاة مثل
حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما
تريد الا القوم حتی لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة علی هامة

رجال فخرجت من دبره فقتلته فما افلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس قلت فان اخبرهم القت
عليه حصاة فقتلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره
وكان له ولد يقومون على رأسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب
دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن
علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه
ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة
السعدية فدفعه اليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك
فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد و محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق عن بكر بن
محمد الازدي عن اسحاق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا
فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب
وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب
لدينا ولا يعبأ بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي
صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملأوا
ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم
فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ
السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما رأوه
عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم
التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي عن ابيه
عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج
من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء
الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله و محمد بن يحيى عن محمد بن

عبد الله رفعه عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان اباطالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان ٥
محمد بن یحیی عن احمد وعبد الله ابنی محمد بن عیسیٰ عن ابیهما عن عبد الله بن المغیرة
عن اسمعیل بن ابی زیاد عن ابی عبد الله علیه السلام قال اسلم ابوطالب بحساب الجمل و
عقد بیده ثلثا وستین محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسین بن علوان
الكلبی عن علی بن الحزور الغنوی عن اصبغ بن نباته الحنظلی قال رایت امیر المؤمنین علیه السلام
یوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلی الله علیه وآله ثم قال ایها الناس الا اخبركم
بخیر الخلق یوم یجمعهم الله فقام الیه ابو ایوب الانصاری فقال بلی یا امیر المؤمنین حدثنا
فانك كنت تشهد ونغیب فقال ان خیر الخلق یوم یجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا
ینكر فضلهم الا كافر ولا یجحد به الا جاحد فقام عمار بن یاسر رحمه الله فقال یا امیر المؤمنین سمّهم
لنا لنعرفهم فقال ان خیر الخلق یوم یجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلی الله علیه
وآله وان افضل كل امة بعد نبیها وصی نبیها حتی یدركه نبی الا وان افضل الاوصیاء
وصی محمد صلی الله علیه وآله الا وان افضل الخلق بعد الاوصیاء الشهداء الا وان افضل
الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابی طالب له جناحان خضیبان یطیر بهما فی
الجنة لم ینحل لاحد من هذه الامة جناحان غیره شیء كرم الله به محمدا صلی الله علیه وآله
وشرفه والسبطان الحسن والحسین والمهدی یجعله الله من شاء منا اهل البیت ثم تلا
هذه الآیة ومن یطع الله والرسول فاولئك مع الذین انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین
والشهداء والصالحین وحسن اولئك رفیقا ذلك الفضل من الله وكفی بالله علیما محمد
بن الحسین عن سهل بن زیاد عن ابن فضال عن علی بن النعمان عن ابی مریم الانصاری
عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت له كیف كانت الصلوة علی النبی صلی الله علیه وآله قال لما
غسله امیر المؤمنین علیه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل علیه عشرة فداروا حوله ثم وقف
امیر المؤمنین علیه السلام فی وسطهم وقال ان الله وملائكته یصلون علی النبی یا ایها
الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما فیقول القوم كما یقول حتی صلی علیه اهل المدینة
واهل العوالی محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن سیف عن ابی المقدام عن
عقبة بن بشیر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه وآله لعلی یا علی
ادفنی فی هذا المكان وارفع قبری من الارض اربع اصابع ورش علیه من الماء علی بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی العباس
امیر المؤمنین فقال یا علی ان الناس اجتمعوا ان یدفنوا رسول الله فی بقیع المصلی وان یؤمهم

رجل منهم فخرج امير المومنين الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
امامنا حيا وميتا وقال انى ادفن فى البقعة التى اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم
امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
على بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال لما قبض النبى صلى الله عليه
وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين سمعت رسول الله
يقول فى صحته وسلامته انما انزلت هذه الآية على فى الصلوة على بعد قبض الله لى ان الله
وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا
رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما
معنى السلام على رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه
وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا
الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر
لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التى يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم
لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله
عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد
له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك
ونجيك المدبر لامرك



باب النهى عن الاشراف على قبر النبى صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقى عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذى يشرف
على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد
يدخل على ابى عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابى نصر انا وقال اسمعيل بن عمار
الصيرفى انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبى صلى الله عليه وآله فلما
كان من الغد لقيناهما واجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب
لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلى او
يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله

مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلام
فى شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة

بقى بعد قبض النبى صلى الله عليه واله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمى ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسى عن ابى حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابى طالب لتبشره بمولد النبى صلى الله عليه واله فقال ابو طالب اصبرى سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلام ثلثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السيارى عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه واله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه واله فسمعت رسول الله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله فانى اسأل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله فانى اسأل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله يوما انى اريد ان اعتق جاريتى هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه واله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومى الى رسول الله صلى الله عليه واله ايماء فقبل رسول الله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكى فقال له رسول الله ما يبكيك فقال ماتت امى فاطمة فقال رسول الله امى والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنى فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصه الذى يلى جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتمونى قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلونى لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها فى القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم انى استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأيناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابى طالب ان كانت ليكون عندها الشىء فتؤثرنى به على نفسها وولدها وانى ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت

لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها
ما تسأل عنه فانها سُئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن
وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك. بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن
عمرو بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد النبي
صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب اوتعجبين من هذا
انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره. عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي
عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد
بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام
ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو
مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم
ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على اصحابه و
افضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص واشبههم به هديا و
خلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله و
عن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا
ولزمت منهاج رسول الله ص اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين
وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين
تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا
واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا و
اعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين
فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت
ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا
وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين
عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها
لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل
لا تحركه العواصف وكنت كما قال آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا

فى بدنك قويا فى امر الله متواضعا فى نفسك عظيما عند الله كبيرا فى الارض جليلا عند المؤمنين
لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة
الضعيف الذليل عندك قوى عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوى العزيز عندك ضعيف
ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك فى ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق
وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل
العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوى بك الاسلام وظهر امر الله ولو كره
الكافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا
شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك فى السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله
وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضائه سلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك
ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه
ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب
رسول الله ثم طلبوه فلم يصادفوه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدى عند ابى عبد الله
قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة
قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف
يسرة من الغرى يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى
الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته واخبرته فقال اصبت رحمك الله ثلث مرات **احمد** بن
محمد عن ابن ابى عمير عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتانى عمر بن يزيد فقال لى
اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسى فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى
اتينا الغرى فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته
مع ابى عبد الله حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرنى انه قبره **محمد** بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤولة فى بنى مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالى ان
اخى مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له اتشتهى ان تراه قال بلى قال فارنى قبره
قال فخرج ومعه بردة رسول الله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج
من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى
ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن محمد

عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض
امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على
النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون
ولا يدركه الاخرون ان كان لصاحب راية رسول الله عن يمينه جبرئيل وعن يساره
ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن
عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي
موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيه القرآن **علي بن**
محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودي من
جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه
عبد الله بن جعفر و سعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين
وتوفيت ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما **سعد** بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين
ورجلان اخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا
به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

مولد فاطمة الزهراء عليها السلام **ولدت** فاطمة عليها السلام بعد مبعث
رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة
وخمسة وسبعين يوما بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها
السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن
شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها
ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليها السلام يكتب ذلك **محمد** بن يحيى
عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام
صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن **احمد** بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد

المرزاني عن ابى عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام
دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرّا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحوّل وجهه الى قبر رسول الله
صلى الله عليه واله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك
والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري
وعفى عن سيدة نساء العالمين تجلّدي الا ان في التاسّي لي بسنّتك في فرقتك موضع تعزّ فلقد
وسّدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين صدري ونحري بلى وفي كتاب الله لي انعم
القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء
فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد شديد واما ليلي فمسهّد وهمّ لا يبرح من
قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيّح وهمّ مهيّج سرعان ما فرّق بيننا والى الله
اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال
فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين
سلام مودّع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد
الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث
لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرّا وتهضم
حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله
المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عليّ
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الرحمن بن سالم
عن المفضل عن ابى عبد الله ع قال قلت لابى عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة قال ذاك
امير المؤمنين فكانّما استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت
قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صدّيقة ولم يكن يغسلها الا صدّيق
اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما
السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر
فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا
ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن
عقبة عن زيد بن عبد الملك عن ابى جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام
اوحى الله الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه واله فسمّاها فاطمة ثم قال اني فطمتك

بالعلم وفطمت من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن
الطمث في الميثاق **وبهذا** الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك
الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شيء فقالت له من اين
لك هذا قال انا لناكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن
شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها
منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك
اطعمتيها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام و
الصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله
حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله
عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك
اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب
هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام **علي** بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن
قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين
عليه ال[illegible] [illegible] لفاطمة عليها السلام ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه
مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما **ولد** الحسن بن علي عليه السلام في شهر
رمضان في سنة بدر سنة اثنين بعد الهجرة **وروي** انه ولد في سنة ثلث ومضى
في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر
وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع
ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله

تبكى ومكانك من رسول الله الذى انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة
ماشيا وقد قسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكى لخصلتين لهول
المطلع وفراق الاحبة **سعد** بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن
اخيه على عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قبض الحسن بن على وهو ابن سبع واربعين سنة فى عام خمسين سنة
عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن على بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى قال ان جعدة بنت
الاشعث بن قيس الكندى سمت الحسن بن على وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت
السم واما الحسن فاستمسك فى بطنه ثم انتفض به فمات **محمد** بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن القسم النهدى عن اسمعيل بن مهران عن الكناسى عن
ابى عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن على عليه السلام فى بعض عمره ومعه رجل
من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا فى منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد
يبس من العطش ففرش للحسن تحت نخلة وفرش للزبيرى بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيرى
ورفع راسه لو كان فى هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهى الرطب
فقال الزبيرى نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت
الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذى اكتروا منه سحر والله قال فقال
الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبى مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا
ما كان فيها فكفاهم **احمد** بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابى عمير عن رجاله عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام
قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد
على كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف
لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيرى وغير
الحسين اخى **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن على
بن النعمان عن سندل عن ابى اسامة عن ابى عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن
بن على عليه السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو
ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه
دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابى انت وامى ما قدمنا منزلا فيه احد

يبيع هذا الذهب فقال بلى انه امامك دون المنزل فسارا ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الذهب واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الذهب فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت واني لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا



مولد الحسين بن علي عليهما السلام ولد في سنة ثلث وقبض في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العزرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في

تقتله امتی من بعدی فعرج جبرئیل الی السماء ثم هبط فقال یا محمد ان ربک یقرئک السلام
ویبشرک بانه جاعل فی ذریته الامامة والولایة والوصیة فقال انی قد رضیت ثم ارسل
الی فاطمة ان الله یبشرنی بمولود یولد لک تقتله امتی من بعدی فارسلت الیه ان
لا حاجة لی فی مولود تقتله امتک من بعدک فارسل الیها ان الله عز وجل قد جعل
فی ذریته الامامة والولایة والوصیة فارسلت الیه ان قد رضیت فحملته کرها و
وضعته کرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتی اذا بلغ اشده وبلغ اربعین سنة قال
رب اوزعنی ان اشکر نعمتک التی انعمت علی وعلی والدی وان اعمل صالحا ترضاه و
اصلح لی فی ذریتی فلو انه قال اصلح فی ذریتی لکانت ذریته کلهم ائمة ولم یرضع الحسین
من فاطمة علیها السلام ولا من انثی کان یؤتی به النبی صلی الله علیه وآله فیضع ابهامه
فی فیه فیمص منها ما یکفیه الیومین والثلث فنبت لحم الحسین من لحم رسول الله صلی
الله علیه وآله ودمه ولم یولد لستة اشهر الا عیسی بن مریم علیه السلام والحسین بن
علی علیهما السلام وفی روایة اخری عن ابی الحسن الرضا علیه السلام ان النبی صلی الله
علیه وآله کان یؤتی به الحسین فیلقمه لسانه فیجتزی به ولم یرضع من انثی علیّ بن محمد
رفعه عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل فنظر نظرة فی النجوم فقال انی
سقیم قال حسب فرای ما یحل بالحسین فقال انی سقیم لما یحل بالحسین علیه السلام
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عیسی بن عبید عن علی بن اسباط عن سیف
بن عمیرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله علیه السلام لما کان من امر الحسین ما
کان ضجت الملئکة الی الله بالبکاء وقالت یفعل هذا بالحسین صفیک وابن نبیک قال فاقام
الله لهم ظل القائم علیه السلام وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن عبد الملک بن اعین عن ابی جعفر علیه السلام قال لما
نزل النصر علی الحسین بن علی حتی کان بین السماء والارض ثم خیر النصر او لقاء الله فاختار
لقاء الله الحسین بن احمد قال حدثنی ابو کریب وابو سعید الاشج قال حدثنا عبد الله
بن ادریس عن ابیه ادریس بن عبد الله الاودی قال لما قتل الحسین علیه السلام اراد
القوم ان یوطؤه الخیل فقالت فضة لزینب یا سیدتی ان سفینة کسر به فی البحر فخرج الی الجزیرة
فاذا هو باسد فقال یا ابا الحارث انا مولی رسول الله صلی الله علیه وآله فهمهم بین یدیه
حتی وقفه علی الطریق والاسد رابض فی ناحیة فدعینی امضی الیه واعلمه ما هم صانعون
غدا قال فمضت الیه فقالت یا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدری ما یریدون ان





يعلوا فدا بابي عبد الله يريدون ان يوطؤا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يده على
جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه
الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء
والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذا رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها
تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني
الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت
وقالت انما نريد بذلك نتقوى على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا
لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا
هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع
بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما
طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علي بن الحسين

مولد علي بن الحسين عليهما السلام **ولد** علي بن الحسين ع في سنة ثمان وثلثين
وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار
بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك الفرس **الحسين** بن الحسن الحسني
رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله
الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما
دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني
هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال
امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين
يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين
فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه: وان غلاما بين كسرى وهاشم
لاكرم من نيطت عليه التمائم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ناقة

حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين عليه السلام فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها و جيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رات القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات ابي علي بن الحسين عليه السلام جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرتُ بها فرُدّت الى مرعاها وان ابي عليه السلام كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحاق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليهما السلام قال لمحمد صلوات الله عليه يا بني ابغني وضوء قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين عليه السلام يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذاك فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عمن ذكره قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين عليه السلام خمسا وثلاثين سنة

مولد ابی جعفر محمد بن علی علیه السلام **ولد** ابو جعفر ع سنة سبع وخمسین وقبض
سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدینة بالبقیع فی القبر الذی
دفن فیه ابوه علی بن الحسین علیهما السلام وکانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علی بن
ابی طالب علیهم السلام **ولادتهم الماد** محمد بن یحیی عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح
بن مزید عن عبد الله بن المغیرة عن ابی الصباح عن ابی جعفر علیه السلام قال کانت امی قاعدة
عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شدیدة فقالت بیدها لا وحق المصطفی ما اذن
الله لك فی السقوط فبقی معلقا فی الجو حتی جازته فتصدق عنها ابی بمائة دینار قال ابو الصباح
وذکر ابو عبد الله علیه السلام جدته ام ابیه یوما فقال کانت صدیقة لم تدرك فی آل الحسن
امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان جابر
بن عبد الله الانصاری کان آخر من بقی من اصحاب رسول الله صلی الله علیه واله وکان
رجلا منقطعا الینا اهل البیت وکان یقعد فی مسجد رسول الله ص وهو معتجر بعمامة سوداء
وکان ینادی یا باقر العلم یا باقر العلم فکان اهل المدینة یقولون جابر یهجر فکان یقول
لا والله ما اهجر ولکنی سمعت رسول الله صلی الله علیه واله یقول انك ستدرك رجلا
منی اسمه اسمی وشمائله شمائلی یبقر العلم بقرا فذاك الذی دعانی الی ما اقول قال
فبینا جابر یتردد ذات یوم فی بعض طرق المدینة اذ مر بطریق فی ذلك الطریق کتاب
فیه محمد بن علی فلما نظر الیه قال یا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل
رسول الله ص والذی نفسی بیده یا غلام ما اسمك قال اسمی محمد بن علی بن الحسین ع فاقبل
علیه یقبل راسه ویقول بابی انت وامی ابوك رسول الله صلی الله علیه واله یقرئك السلام
ویقول ذلك قال فرجع محمد بن علی بن الحسین ع الی ابیه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له
یا بنی وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بیتك یا بنی فکان جابر یاتیه طرفی النهار وکان اهل
المدینة یقولون وا عجباه لجابر یاتی هذا الغلام طرفی النهار وهو آخر من بقی من اصحاب رسول الله فلم
یلبث ان مضی علی بن الحسین ع فکان محمد بن علی یاتیه علی وجه الکرامة لصحبته لرسول الله قال فجلس یحدثهم
عن الله تبارك وتعالی فقال اهل المدینة ما رأینا احدا اجرأ من هذا فلما رای ما یقولون حدثهم عن رسول الله
فقال اهل المدینة ما رأینا احدا قط اکذب من هذا یحدث عمن لم یره فلما رای ما یقولون حدثهم عن
جابر بن عبد الله قال فصدقوه وکان جابر بن عبد الله یاتیه فیتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علی بن الحکم عن مثنی الحناط عن ابی بصیر قال دخلت علی ابی جعفر علیه السلام

فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت ورسول الله وارث الانبياء علم كما علموا قال نعم
قلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرئوا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال
لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء و
الارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس و
عليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني
فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار
حق ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن
حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج
ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما
طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير
قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقال ترضين بمحمد بن
علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر
عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان
بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل
عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام
قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه
السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن
علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصى المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها
وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل
يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس
اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل
فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة
للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه
وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من
اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد

هو واصحابه لبرة والى المدينة وامر ان لايخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام
والشراب فساروا ثلثا لايجدون طعاما ولاشرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب
المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال باعلى
صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب
النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت
ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح
لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك
خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر
وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علي بن الحسين
تسع عشرة سنة وشهرين

مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ولد ابو عبد الله سنة ثلث
وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي وامه
ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب
بن حفص عن اسحاق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب
والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام ثم
قال وكانت امي ممن امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال
ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما
ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون
بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل
بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق
على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في
الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن

عراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن
هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته
خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك
رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما
اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب
اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز
رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال
جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان
في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت
على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام
النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت
ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت
وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام
ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر
هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني
منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال
والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري
في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير
بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض و
مفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال
ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج
سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على
بعض تتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون
قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل
عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان

لی جار یتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قیانا فکان یجمع الجمیع الیه ویشرب المسکر ویؤذینی
فشکوته الی نفسه غیر مرة فلم ینته فلما ان الححت علیه قال لی یا هذا انا رجل مبتلی وانت
رجل معافی فلو عرضتنی لصاحبک رجوت ان ینقذنی الله بک فوقع ذلک له فی قلبی
فلما صرت الی ابی عبد الله علیه السلام ذکرت له حاله فقال لی اذا رجعت الی الکوفة
سیاتیک فقل له یقول لک جعفر بن محمد دع ما انت علیه واضمن لک علی الله الجنة فلما
رجعت الی الکوفة اتانی فیمن اتی فاحتبسته حتی خلا منزلی ثم قلت له یا هذا
انی ذکرتک لابی عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام فقال لی اذا رجعت الی الکوفة
سیاتیک فقل له یقول لک جعفر بن محمد دع ما انت علیه واضمن لک علی الله الجنة قال
فبکی ثم قال لی الله لقد قال لک ابو عبد الله علیه السلام هذا قال فحلفت له انه قد قال لی ما قلت فقال
لی حسبک ومضی فلما کان بعد ایام بعث الی فدعانی واذا هو خلف داره عریان
فقال لی یا ابا بصیر لا والله ما بقی فی منزلی شیء الا وقد اخرجته وانا کما تری قال
فمضیت الی اخواننا فجمعت له ما کسوته به ثم لم تات علیه ایام یسیرة حتی بعث الی
انی علیل فاتنی فجعلت اختلف الیه واعالجه حتی نزل به الموت فکنت عنده جالسا وهو
یجود بنفسه فغشی علیه غشیة ثم افاق فقال لی یا ابا بصیر قد وفی صاحبک لنا ثم قبض
رحمة الله علیه فلما حججت اتیت ابا عبد الله علیه السلام فاستاذنت علیه فلما دخلت
قال لی ابتداء من داخل البیت واحدی رجلی فی الصحن والاخری فی دهلیز داره یا
ابا بصیر قد وفینا لصاحبک ۔ ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن یحیی عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لی تدری ما کان سبب دخولنا فی
هذا الامر ومعرفتنا به وما کان عندنا منه ذکر ولا معرفة شیء مما عند الناس قال
قلت له ما ذاک قال ان ابا جعفر یعنی ابا الدوانیق قال لابی محمد بن الاشعث یا محمد ابغ
لی رجلا له عقل یؤدی عنی فقال له ابی قد اصبته لک هذا فلان بن مهاجر خالی
قال فاتنی به قال فاتیته بخالی فقال له ابو جعفر یا ابن مهاجر خذ هذا المال وات المدینة
وات عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بیته فیهم جعفر بن محمد فقل لهم
انی رجل غریب من اهل خراسان وبها شیعة من شیعتکم وجهوا الیکم بهذا المال
وادفع الی کل واحد منهم علی شرط کذا وکذا فاذا قبضوا المال فقل انی رسول واحب ان
تکون معی خطوطکم بقبضکم ما قبضتم فاخذ المال واتی المدینة فرجع الی ابی الدوانیق
ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانیق ما وراءک قال اتیت القوم وهذه

خطوط كثر فتبعتهم المال فلا جعفر بن محمد فاتيته وهو يصلى فى مسجد الرسول صلى الله عليه
واله فجلست خلفه وقلت يتصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الى
فقال يا هذا اتق الله ولا تغترا هل بيت محمد فانهم قريبوا العهد من دولة بنى مروان و
كلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه منى واخبرنى بجميع ما جرى بينى و
بينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت
نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا
بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير
قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة فى عام ثمان واربعين و
مائة وعاش بعد ابى جعفر عليه السلام اربعا وثلثين سنة سعد بن عبد الله عن ابى جعفر
محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول
انا كفنت ابى فى ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفى قميص من قمصه وفى عمامة كانت
لعلى بن الحسين عليهما السلام وفى برد اشتراه باربعين دينارا



مولد ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

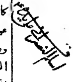
ولد ابو الحسن موسى بالابواء سنة
ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين
ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد فى حبس السندى بن شاهك
وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة
وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون الى الحج وحمله
معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه
عند السندى بن شاهك فتوفى عليه السلام فى حبسه ودفن ببغداد فى مقبرة قريش
وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن على
بن السندى القمى قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن
محصن الاسدى على ابى جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله قائما عنده فقدم اليه
عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبى الصغير وثلثه واربعة ياكله من يظن انه لا
يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابى جعفر عليه السلام لاى شئ لا تزوج
ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيئ نخاس من اهل
بربر فينزل دار ميمون فنشترى له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما

على ابى جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم عن النخاس الذى ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا
فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندى الا
جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما
فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين
دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندرى ما فيها وكان عنده رجل
ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من
سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هى
سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابى جعفر وجعفر قائم
عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة
فقال حميدة فى الدنيا محمودة فى الآخرة اخبرينى عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف
ولا يقع فى ايدى النخاسين شئ الا افسدوه فقالت كان يجيئنى فيقعد منى مقعد
الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم
عنى ففعل بى مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير
اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله
بن احمد عن على بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله
عليه السلام قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها
حتى اديت الى كرامة من الله لى والحجة من بعدى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلى
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابى قتادة القمى عن ابى خالد الزبالى قال لما اقدم بابى الحسن
موسى عليه السلام على المهدى القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآنى مغموما
فقال لى يا با خالد ما لى اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية و
لا ادرى ما يحدث فيك فقال ليس علىّ باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافنى فى
اول الميل فما كان لى هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل
فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان فى صدرى وتخوفت ان اشك
فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا
ابو الحسن م امام القطار على بغلة فقال ايهن يا با خالد قلت لبيك يا بن رسول الله
فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذى خلصك منهم فقال ان
لى اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلى بن ابراهيم جميعا عن محمد بن على

عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه
السلام اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد
بعيد وسفر شاق وسألت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير
العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته
فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم
السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من
التورية وقرأت ظاهر القران حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية
فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس
بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود و
كلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد
او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن
اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فأته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر
فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل
انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب
قال فانطلق حتى تأتي مدينة النبي الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها
فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد
عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين
منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان
مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول
لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد
على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس
ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام
قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد فقال ابو الحسن
عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني
اني اسألك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق
ثم وصفه بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل
امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي

السلام

انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علی عليه السلام
واما الليلة المباركة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها
خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من
هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من
نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما
فعلتم قال له النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق
ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطر على الخاطرين
ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت فهو
كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلام اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب
اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت
مريم فيه عيسى ع ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم عليه
السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم
فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد
كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله
عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثا لاربع ساعات
ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى ع هل تعرفه قال لا قال هو
الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوي بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم
الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران
لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته
اليوم الاحدث قال اذاً لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم
امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقاليه وعنقوره كان اسم جدتك
لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية
وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل
وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيدا
دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي
قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني
آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما



تصفه النصارى وليس كما تصفه اليهود ولاجنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى
الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى
وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان
قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية
فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويأمرون به آمنت بالصغير منهم والكبير
ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع
صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مُرني حتى اضع صدقتي حيث تأمرني فقال ههنا
اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك
فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني
لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر
من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة
علي بن ابيطالب واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام فمات بعد
مخرجه بثمان وعشرين ليلة   عليّ بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن
الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام واتاه رجل
من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستأذن لهما الفضل بن سوار فقال
له اذا كان غدا فأت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد
وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة
كل ذلك يجيبها وسألها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم
اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا
على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل
في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت
عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسندان وسألت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم
الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم
ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال

الاسماء کثیرۃ فاما المحتوم منها الذی لا یرد سائلہ فسبعۃ فقال لہ ابوالحسن علیہ السلام
فاخبرنی عما تحفظ منہا قال الراھب لا واللّٰہ الذی انزل التوراۃ علی موسی وجعل
عیسی عبرۃ للعالمین وفتنۃ لشکر اولی الالباب وجعل محمدا برکۃ ورحمۃ وجعل علیا
علیہ السلام عبرۃ وبصیرۃ وجعل الاوصیاء من نسلہ ونسل محمد ما ادری ولو دریت
ما احتجت فیہ الی کلامک ولا جئتک ولا سألتک فقال لہ ابو ابراھیم علیہ السلام عُد
الی حدیث الھندی فقال لہ الراھب سمعت بھذہ الاسماء ولا ادری ما بطانتھا ولا
شرایعھا ولا ادری ما ھی ولا کیف ھی ولا بدعائھا فانطلقت حتی قدمت سند ان
الھند فسألت عن الرجل فقیل لی انہ بنی دیرا فی جبل فصار لا یخرج ولا یری الا فی کل
سنۃ مرتین وزعمت الھند ان اللّٰہ فجر لہ عینا فی دیرہ وزعمت الھند انہ یزرع لہ من غیر
زرع یلقیہ ویحرث لہ من غیر حرث یعملہ فانتھیت الی بابہ فاقمت ثلثا لا ادق الباب
ولا اعالج الباب. فلما کان الیوم الرابع فتح اللّٰہ الباب وجاءت بقرۃ علیھا حطب تجر ضرعھا
یکاد یخرج ما فی ضرعھا من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتھا ودخلت فوجدت
الرجل قائما ینظر الی السماء فیبکی وینظر الی الارض فیبکی وینظر الی الجبال فیبکی فقلت سبحان
اللّٰہ ما اقل ضربک فی دھرنا ھذا فقال لی واللّٰہ ما انا الا حسنۃ من حسنات رجل
خلفتہ وراء ظھرک فقلت لہ اخبرت ان عندک اسما من اسماء اللّٰہ تبلغ بہ فی کل یوم و
لیلۃ بیت المقدس وترجع الی بیتک فقال لی وھل تعرف بیت المقدس قلت لا اعرف
الا بیت المقدس الذی بالشام قال لیس بیت المقدس ولکنہ البیت المقدس وھو بیت
آل محمد فقلت لہ اما ما سمعت بہ الی یومی ھذا فھو بیت المقدس فقال لی تلک محاریب
الانبیاء وانما کان یقال لھا حظیرۃ المحاریب حتی جاءت الفترۃ التی کانت بین محمد و
عیسی صلی اللّٰہ علیھما وقرب البلاء من اھل الشرک وحلت النقمات فی دور الشیاطین
فحولوا وبدلوا ونقلوا تلک الاسماء وھو قول اللّٰہ تبارک وتعالی البطن لآل محمد والظھر
مثل ان ھی الا اسماء سمیتموھا انتم وآباؤکم ما انزل اللّٰہ بھا من سلطان فقلت لہ انی قد
ضربت الیک من بلد بعید تعرضت الیک بحارا وغموما وھموما وخوفا واصبحت وامسیت
مؤیسا الا اکون ظفرت بحاجتی فقال لی ما اری امک حملت بک الا وقد حضرھا ملک
کریم ولا اعلم ان اباک حین اراد الوقوع بامک الا وقد اغتسل وجاءھا علی طھر ولا ازعم
الا انہ قد کان درس السفر الرابع من شھرہ ذلک فختم لہ بخیر ارجع من حیث
جئت فانطلق حتی تنزل مدینۃ محمد التی یقال لھا طیبۃ وقد کان اسمھا فی الجاھلیۃ

لک

يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له بقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها
واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذی يكون علی بابها يعمل البواری وهی فی بلادهم اسمها
الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثنی اليك نزيلك الذی كان ينزل فی الزاوية فی البيت
الذی فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلانی وسله اين ناديه و
سله ای ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وساصفه لك قلت فاذا لقيته
فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضی ومن بقی
فقال له ابو ابراهيم عليه السلام قد نصحك صاحبك الذی لقيت فقال الراهب ما
اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله
وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه
حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين
وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر فی راس كل شهر مرة ويجیء من موضعه
من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزی الشاكرين ثم سأله الراهب
عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب
فيها شیء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرنی عن ثمانية احرف نزلت فتبين فی الارض
منها اربعة وبقی فی الهواء منها اربعة علی من نزلت تلك الاربعة التی فی الهواء و
من يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل علی الصديقين والرسل و
المهتدين ثم قال الراهب فاخبرنی عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التی فی
الارض ما هی قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك
له باقيا والثانية محمد رسول الله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا
منا ونحن من رسول الله صلی الله عليه وآله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم
صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد
لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهی وطيلسان
وخف وقلنسوة فاعطاه اياها وصلی الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت فی سابعی
عدةٌ ۵ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر
العبد الصالح بامرأة بمنی وهی تبكی وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة
فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامی وكانت

المستدلون

لی بقرة معیشتی وعیشة صبیانی کان منها وقد ماتت وبقیت منقطعا بی وبولدی لا حیلة لنا فقال یا امة الله هل لک ان احییها لک فالهمت ان قالت نعم یا عبد الله فتنحی وصلی رکعتین ثم رفع یدیه هنیئة وحرک شفتیه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت علی الارض قائمة فلما نظرت المرأة الی البقرة صاحت وقالت عیسی بن مریم ورب الکعبة فخالط الناس وصار بینهم ومضی علیه السلام احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علی عن سیف بن عمیرة عن اسحاق بن عمار قال سمعت العبد الصالح علیه السلام ینعی الی رجل نفسه فقلت فی نفسی وانه لیعلم متی یموت الرجل من شیعته فالتفت الیّ شبه المغضب فقال یا اسحاق قد کان رشید الهجری یعلم علم المنایا والبلایا والامام اولی بعلم ذلک ثم قال یا اسحاق اصنع ما انت صانع فان عمرک قد فنی وانک تموت الی سنتین واخوتک واهل بیتک لا یلبثون بعدک الا یسیرا حتی تتفرق کلمتهم ویخون بعضهم بعضا حتی یشمت بهم عدوهم وکان هذا فی نفسک فقلت فانی استغفر الله تبارک وتعالی بما عرض فی صدری فلم یلبث اسحاق بعد هذا المجلس الا یسیرا حتی مات فما اتی علیهم الا قلیل حتی قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علیّ بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن موسی بن القسم البجلی عن علیّ بن جعفر قال جاءنی محمد بن اسمعیل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن یومئذ بمکة فقال یا عم انی ارید بغداد وقد احببت ان اودع عمی ابا الحسن یعنی موسی بن جعفر علیهما السلام واحببت ان تذهب معی الیه فخرجت معه نحو اخی وهو فی داره التی بالحوبة وذلک بعد المغرب بقلیل فضربت الباب فاجابنی اخی فقال من هذا فقلت علیّ فقال لی هو ذا اخرج وکان بطیء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعلیه ازار ممشق قد عقده فی عنقه حتی قعد تحت عتبة الباب فقال علیّ بن جعفر فانکببت علیه فقبلت راسه وقلت قد جئتک فی امر ان تره صوابا فالله وفق له وان یکن غیر ذلک فما اکثر ما نخطی قال وما هو قلت هذا ابن اخیک یرید ان یودعک ویخرج الی بغداد فقال له ادنه فدعوته وکان متنحیا فدنا منه وقبل راسه وقال جعلت فداک اوصنی فقال اوصیک ان تتقی الله فی دمی فقال مجیبا له من ارادک بسوء فعل الله به وجعل یدعو علی من یریده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال یا عم اوصنی فقال اوصیک ان تتقی الله فی دمی فقال من ارادک بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال یا عم اوصنی ثم قال اوصیک ان تتقی الله فی دمی فدعا علی من اراده بسوء ثم تنحی عنه ومضیت معه فقال لی اخی یا علی مکانک فقمت مکانی فدخل منزله ثم دعانی فدخلت





اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابنك يستعين بها على سفره قال على فاخذتها
فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه
ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا
وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلاثة الاف درهم وضح فقال اعطه هذه
ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته
الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة الاف درهم فمضى
على وجهه حتى دخل على هارون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين
حتى رايت عمي موسى بن جعفر عليه السلام يسلم عليه بالخلافة فارسل هارون اليه بمائة
الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليهما السلام وهو ابن اربع وخمسين سنة في
عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة

مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان
واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس
وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه
السلام بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان
المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص
الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه
السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا
فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له
اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا
فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف
ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها
فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت له قد اخذتها فقال هي لك
ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي
بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها

مولد ابي الحسن الرضا

من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة التي معك قلت
اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي
ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما لم يولد بشرق الارض
ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عليه
السلام وتكلم ابو الحسن ع خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف
عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي احمد بن مهران رحمه
الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام
في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن
عليه رجل فخلا به ثم اذن له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن
عبد الله الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي
حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا ع وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار و
عليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر
رمضان فقلت جعلني الله فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره
بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت
المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس و
قد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه و
دخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة و
كان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام
فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال
لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر
اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف
ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد
وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وانست رددتهم فصرت الى
منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان
حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته

وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك
ولا والله ما عرفت ماله عليّ والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة
التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
يقال له فارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما
معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل
وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى
العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد
بن حمزة بن القسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام
في شئ اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه
فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت
فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض
حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت
علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع
واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل
عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا
محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفرؑ سبع سنين فكتب اليه المامون
لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى
مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام قال
فولاية العهد فقال على شروط اسئلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه
السلام اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي
ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك
كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام يسأله
ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما
كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك
ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك
فالحّ عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني

كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام فقال
المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن
عليه السلام قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن عليه السلام في الطرقات
والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن عليه السلام
فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على
صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده
عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب
مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان
السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن
الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم
قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد
لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما
نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن ؑ حافيا و
كان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء و
الارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له
الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا
السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع
فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون
من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ؑ ورد على الفضل بن سهل
ذو الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في
تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء
حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا عليه السلام الحمام في
هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين
الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن عليه السلام ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن ؑ
يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا
الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل
الحمام غدا فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي

يا امير لا تدخل الحمام غداً ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غداً فكتب اليه
المامون صدقت يا سيدى وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام
غداً والفضل اعلم قال فقال يا سر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام
قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل فى هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه
السلام الصبح قال لى اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئاً فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثرت
فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذى كان الى داره من دار ابى الحسن ع وهو يقول
يا سيدى يا ابا الحسن اجرك الله فى الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم
بالسيوف فقتلوه واخذ من دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن
ذى القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون
فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب
فقال المامون لابى الحسن ع يا سيدى ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب
ابو الحسن ع وقال لى اركب وركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا
فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما
اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشا
عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لى ابو الحسن الرضا
عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غداً فانك ان خرجت غداً هزمت وقتل
اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رايت فى النوم قال فاتيته فقلت له
جعلت فداك لا تخرج غداً فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لى من اين
علمت هذا فقلت رايت فى النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم و
قتل اصحابه قال وحدثنى مسافر قال كنت مع ابى الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى
بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم فى هذه السنة
ثم قال واعجب من هذا هارون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت
معنى حديثه حتى دفناه معه علی بن محمد عن سهل بن زياد عن على بن محمد القاسانى
قال اخبرنى بعض اصحابنا انه حمل الى ابى الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره
سر به قال فاغتممت لذلك وقلت فى نفسى قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام
الطست والماء قال فقعد على كرسى وقال بيده وقال للغلام صب على الماء قال فجعل
يسيل من بين اصابعه فى الطست ذهب ثم التفت الى فقال لى من كان هكذا لا يبالى بالذى



حلته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض على بن موسى ع وهو ابن
تسع واربعين سنة واشهر فى عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر ع عشرين
سنة الا شهرين او ثلاثة

مولد ابى جعفر محمد بن على الثانى عليه السلام **ولد** عليه السلام فى شهر
رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين
فى اخر ذى القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد فى مقابر قريش
عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد فى اول هذه السنة
التى توفى فيها ع وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران
وروى انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله
احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن على بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت
بالعسكر فبلغنى ان هناك رجلا محبوسا اتى به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال
على بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له
فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال انى كنت رجلا بالشام اعبد الله فى الموضع الذى
يقال له موضع راس الحسين ع فبينا انا فى عبادتى اذ اتانى شخص فقال لى قم بنا فقمت معه
فبينا انا معه اذ انا فى مسجد الكوفة فقال لى تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد
الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا فى مسجد الرسول ص بالمدينة فسلم
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلمت وصلى وصليت معه فصلى على رسول الله ص
فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكى معه فبينا انا
معه اذا انا فى الموضع الذى كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل
اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردنى الى الشام وهم بمفارقتى
قلت سألتك بالحق الذى اقدرك على ما رايت الا اخبرتنى من انت فقال انا محمد بن
على بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الى واخذنى
وكبلنى فى الحديد وحملنى الى العراق قال فقلت له فارفع قصتك الى محمد بن عبد الملك ففعل
وذكر فى قصته ما كان فوقع فى قصته قل للذى اخرجك من الشام فى ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى
المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا
قال على بن خالد فغمنى ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم

بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب البريد وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من
الشام الذي تنبأ افتقدناه البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير
الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبدالله بن رزين
قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسولؐ وكان ابوجعفر عليه السلام يجيئ في كل يوم
مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول اللهؐ ويسلم عليه ويرجع الى بيت
فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب
حتى تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان
كان وقت الزوال اقبلؑ على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى
نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت
فاخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال
فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع
الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في
نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطأ
عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل
من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام
وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئهؑ فقال الطلحي ان اردت دخول
الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا
يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح و
ورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء
قال فبينا انا كذلك اذ اقبلؑ ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى
ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل
على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع
فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من
عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج
وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرجؑ فقلت في نفسي
قد والله اذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت

الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه فصلى العصر
ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذى كان يصلى
فيه فى بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلى الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن على بن اسباط قال خرج علىّ فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا
بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا على ان الله احتج فى الامامة بمثل ما احتج به فى النبوة فقال
وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان
يعطاها وهو ابن اربعين سنة على بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون
على ابى جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شئ فلما اعتل واراد ان يبنى عليه ابنته دفع
الى مائتى وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر
عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق
صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين
ان كان فى شئ من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدى ابى جعفر فشهق
مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغنى فلما فعل ساعة
واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون
قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون
عن حاله قال لما صاح بى ابو جعفر عليه السلام فزعت فزعة لا افيق بها ابدا على
بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفرى قال دخلت على ابى جعفر و
معى ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت علىّ فاغتممت فتناول احديها وقال هذه
رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الىّ
فتبسم قال واعطانى ثلثمائة دينار وامرنى ان احملها الى بعض بنى عمه وقال اما
انه سيقول لك دلنى على حريف يشترى لى بها متاعا فدله عليه قال فاتيته
بالدنانير فقال لى يا ابا هاشم دلنى على حريف يشترى لى بها متاعا ففعلت ثم قال و
كلمنى جمال ان اكلمه له يدخله فى بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته
ياكل معه جماعة ولم يمكنى كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدى ثم قال ابتداء
من غير مسئلة يا غلام انظر الجمال الذى اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال و
دخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك انى لمولع باكل الطين فادع
الله لى فسكت ثم قال بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين

قال

قال ابو هاشم فما شئ ابغض الیّ منه الیوم **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن علی عن محمد بن حمزة الهاشمی عن علی بن محمد او محمد بن علی الهاشمی قال دخلت علی ابی جعفر علیه السلام صبیحة عرسه حیث بنی بابنة المامون وکنت تناولت من اللیل دواء فاوّل من دخل علیه فی صبیحته انا وقد اصابنی العطش وکرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر علیه السلام فی وجهی وقال اظنک عطشان فقلت اجل فقال یا غلام او یا جاریة اسقنا ماء فقلت فی نفسی الساعة یاتونه بماء یسمّونه به فاغتممت لذلک فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسّم فی وجهی ثم قال یا غلام ناولنی الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولنی فشربت ثم عطشت ایضا وکرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل فی الاولی فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت فی نفسی مثل ما قلت فی الاولی فتناول القدح ثم شرب فناولنی وتبسّم قال محمد بن حمزة فقال لی هذا الهاشمی وانا اظنه کما یقولون **علی** بن ابراهیم عن ابیه قال استاذن علی ابی جعفر علیه السلام قوم من اهل النواحی من الشیعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه فی مجلس واحد عن ثلاثین الف مسئلة فاجاب علیه السلام وله عشر سنین **علی** بن محمد عن سهل بن زیاد عن علی بن الحکم عن دعبل بن علی انه دخل علی ابی الحسن الرضا علیه السلام وامر له بشئ فاخذه ولم یحمد الله قال فقال لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد علی علی ابی جعفر علیه السلام وامر لی بشئ فقلت الحمد لله فقال لی تأدّبت **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت علی ابی الحسن الثالث علیه السلام فقال یا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتی احصیت له اربعا وعشرین مرة فقلت یا سیّدی لو علمت ان هذا یسرّک لجئت حافیا اعدو الیک قال یا محمد او لا تدری ما قال لعنه الله لمحمد بن علی ابی قال قلت لا قال خاطبه فی شئ فقال اظنک سکران فقال ابی اللّهمّ ان کنت تعلم انی امسیت لک صائما فاذقه طعم الحرب وذلّ الاسر فوالله ان ذهبت الایام حتی حرب ماله وما کان له ثم اخذ اسیرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه ومازال یدیل اولیاءه من اعدائه **احمد** بن ادریس عن محمد بن حسان عن ابی هاشم الجعفری قال صلیت مع ابی جعفر علیه السلام فی مسجد المسیّب وصلی بنا فی موضع القبلة سواء وذکر ان السدرة التی فی المسجد

السدرة

كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة وقامت السدرة و اورقت وحملت من عامها **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الجمال و عمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفی قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولى عليه اربعة الاف درهم فقلت فی نفسی ذهب مالی فارسل الیّ ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فأتنی وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابی جعفرؑ فقال لی مضى ابو الحسنؑ ولك عليه اربعة الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذی كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الیّ **سعد** بن عبد الله والحميری جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علی عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علیؑ وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثنی عشر يوما توفی يوم الثلثاء لست خلون من ذی الحجة سنة عشرين و مائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما

مولد ابی الحسن علی بن محمد عليهما السلام **ولد** للنصف من ذی الحجة سنة اثنی عشرة ومائتين وروی انه ولد فی رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى لاربع بقين من جمادی الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وروی انه قبض فی رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد الاخر الذی روی وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رای فتوفی بها ودفن فی داره وامه ام ولد يقال لها سمانة **الحسين** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطی قال قدمت على ابی الحسنؑ المدينة فقال لی ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته فی عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدی به منذ عشرة ايام قال فقال لی ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لی الناس علمت انه هو ثم قال لی ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا فی السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت وقال لی لا بد ان تجری مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام **الحسين** بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن

محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له
جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا
الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال
انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات
وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت
عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك **الحسين** بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله[الجاهر] عن علي بن محمد عن اسحاق الجلاب قال
اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره
الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى
ابي جعفر والى والدته والى غيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد
الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت
فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني
فقال يا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على
والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد **علي**
بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه
على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن
علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته
فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته
فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع
الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر
الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان
فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل
من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد
الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال
ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت
السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد
مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة

صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض الخدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة الاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك كله اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا العجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يساله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك الا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج يساله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك انشاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات

الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عايدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رأيت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام **محمد** بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين

وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضاء ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبدالله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولّى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك انشاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد واله وسلم

الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحوّل الخمارين والقيان اليه ووصله وبرّه وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك

ولا تفعل فانما اراد حتفك فأبى عليه فكرّر عليه فلما رأى انه لا يجيب قال اما
ان هذا المجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكّر كل يوم
فيقال له قد تشاغل اليوم فروّح فيروح فيقال قد سكر فبكّر فيبكّر فيقال شرب
دواء فبقى على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض
اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت
فدخل الطبيب عليّ ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنّي
فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد عليّ نصر بقارورة فيها ذلك الدواء
بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما
فاخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يأبى الطاعن
اين الغلاة عن هذا الحديث

ربیع الآخر

مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ولد عليه السلام في شهر
رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة
لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن
ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من رأى
وامه ام ولد يقال لها حديث **الحسين** بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى
وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى
في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رأيت
ولا عرفت بسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا
عليهم السلام في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم
وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء و
عامة الناس فاني كنت يوما قائما على رأس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ
دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال
ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن
عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر
حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة
فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطى ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما
دنا منه عانقه وقبّل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه و

جلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه
اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدمه حجابه
وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج
فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ
اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه
هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم
من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال
له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا
في امره وامر ابي وما رأيت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم
يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى و
جلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة
قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سألتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت
قلت يا ابه من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت
من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام
الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو
زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا
وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته
وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رأيت اباه رأيت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا
وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما
قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سألت احدا
من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده
في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع
اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن
القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه
جعفر فقال ومن جعفر فيسأل عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن
شريب للخمور واقل من رأيته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد
على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون

وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار
الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير
فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم
بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة
اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره
مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه
فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك
حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان
الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤا
بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك
جارية بها حبل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم
ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي
وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من
تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت
الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم
من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا
الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم
امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين
فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي
دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور
وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى
تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته
وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك
الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره
ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك
ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك
اماما فلا حاجة بك الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم

بجنبه المنزل الذي ترينا لها بنا واستثقله ابي عند ذلك واستضعفه وامران يحجب عنه فلم يأذن
له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب
اثر ولد للحسن بن علي عليهما السلام علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابي القاسم اسحاق بن جعفر الزبيري
قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل
بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث هو الحادث
الآخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال وكتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد
بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن
محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى
بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل
يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا
رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا
بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في
نفسي ليته امر لي بثلاثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة و
اخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم
ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت
فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا
غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين
ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار
ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء
وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له
ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علي بن محمد عن
ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كنت مع ابي
بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد عليه السلام قال وكان
عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه
الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى
الحسن ابن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد

ومضى معه ابى فقال ابى لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل
واقفا فى صحن الدار فعدل اليه فوضع بيده على كفله قال فنظرت الى البغل
قد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب
فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابى الجمه يا غلام فقال المستعين
الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا
ابا محمد اسرجه فقال لابى يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه
ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه
فى الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشى يكون ثم رجع فنزل فقال له
المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة
وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال المستعين يا ابا محمد فان
امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابى يا غلام خذه فاخذه ابى فقاده
علي بن [illegible] ابراهيم بن [illegible] راشد عن ابى هاشم الجعفرى قال شكوت الى ابى محمد الحاجة
فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا
ابا هاشم خذ [illegible] علي بن محمد عن ابى عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابى علي
المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب
عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب
العالمين. علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليمانى قال نزل بالجعفرى
من ال جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابى محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفونهم
ان شاء الله فخرج اليهم فى نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الف و
هم فى اقل من الف فاستباحهم. علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل العلوى
قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل
ابى طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له
وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج عليه السلام من عنده وهو احسن
الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا. علي بن محمد ومحمد بن ابى عبد الله عن اسحاق
بن محمد النخعى قال حدثنى سفيان بن محمد الضبعى قال كتبت الى ابى محمد
اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة وقلت فى نفسى لا فى الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة

الذی یقام دون ولی الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنین من هم فی هذا الموضع
ثم الائمة الذین یؤمنون علی الله فیجیز امانهم اسحاق قال حدثنی ابو هاشم
الجعفری قال شکوت الی ابی محمد ضیق الحبس وکلب القید فکتب الیّ انت مصلّی الیوم
الظهر فی منزلك فاخرجت فی وقت الظهر فصلّیت فی منزلی کما قال علیه السلام
وکنت مضیقا فاردت ان اطلب منه دنانیر فی الکتاب فاستحییت فلما صرت
الی منزلی وجه الیّ بمائة دینار وکتب الیّ اذا کانت لك حاجة فلا تستحی ولا تحتشم
واطلبها فانك تری ما تحب ان شاء الله اسحاق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال
حدثنی ابو حمزة نصیر الخادم قال سمعت ابا محمد علیه السلام غیر مرة یکلّم غلمانه
بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدینة ولم
یظهر لاحد حتی مضی ابو الحسن ولا رآه احد فکیف هذا احدث نفسی بذلك
فاقبل علیّ فقال ان الله تبارك وتعالی بیّن حجته من سائر خلقه بکل شیء ویعطیه
اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم یکن بین الحجة و
المحجوج فرق اسحاق عن الاقرع قال کتبت الی ابی محمد علیه السلام اسأله عن
الامام هل یحتلم وقلت فی نفسی بعد ما فصل الکتاب الاحتلام شیطنة وقد
اعاذ الله تبارك وتعالی اولیائه من ذلك فورد الجواب حال الائمة فی المنام حالهم
فی الیقظة لا یغیر النوم منهم شیئا وقد اعاذ الله اولیائه من لمة الشیطان کما
حدثتك نفسك اسحاق قال حدثنی الحسن بن ظریف قال اختلج فی صدری
مسئلتان اردت الکتاب فیهما الی ابی محمد علیه السلام فکتبت اسأله عن القائم
اذا قام بما یقضی واین مجلسه الذی یقضی فیه بین الناس واردت ان اسأله عن
شیء لحمی الربع فاغفلت خبر الحمی فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضی بین
الناس بعلمه کقضاء داؤد علیه السلام لا یسأل البینة وکنت اردت ان
تسأل لحمی الربع فانسیت فاکتب فی ورقة وعلقه علی المحموم فانه یبرء باذن الله
ان شاء الله یا نار کونی بردا وسلاما علی ابراهیم فعلقنا علیه ما ذکر ابو محمد علیه السلام فافاق
اسحاق قال حدثنی اسمعیل بن محمد بن علی بن اسمعیل بن علی بن عبد الله بن عباس بن
عبد المطلب قال قعدت لابی محمد علی ظهر الطریق فلما مر بی شکوت الیه الحاجة
وحلفت له انه لیس عندی درهم فما فوقه ولا غدا ولا عشاء. قال فقال تحلف بالله
کاذبا وقد دفنت مائتی دینار ولیس قولی هذا دفعا لك عن العطیة اعطه یا غلام

ما سمعت فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل عليّ فقال لي انك تحرمها احوج ما
تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال
دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهراً وكهفاً لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى
شيء انفقه وانغلقت عليّ ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها
فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء **اسحاق** قال حدثني علي بن زيد
عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجباً اكثر ذكره في المحال
فدخلت على ابي محمد يوماً فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا
هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري
ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكراً ومضيت الى منزلي
فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس
ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت
وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد عليه السلام بعد ايام
وانا اقول في نفسي ليته اخلف عليّ دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست
قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك
واوطأ واطول عمراً **اسحاق** قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني
احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي في قتل الموالي
يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم
عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا
خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام
اسحاق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام
اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على
شرف ذهاب فكتب اليّ حبس الله عليك عينك فافاقت العليلة ووقع في آخر الكتاب
اجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احداً مات فلما كان بعد
ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له **اسحاق** قال حدثني عمر
بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن
الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه
منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا

عليك ضيعتك ترد اليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذى فى يده
الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل
الذى فى يده الضيعة قد كتب الى عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك
فردها عليه بحكم القاضى ابن ابى الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم
الى المهتدى فصارت الضيعة له وفى يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال
وحدثنى سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لى عليلا بمصر عند خروجى عنها
وابنا لى آخر اسن منه وكان وصيى وقيمى على عيالى وفى ضياعى فكتبت الى ابى محمد
اسأله الدعاء لابنى العليل فكتب الى قد عوفى ابنك المعتل ومات الكبير وصيك
وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد على الخبر ان ابنى قد عوفى من علته
ومات الكبير يوم ورد على جواب ابى محمد عليه السلام **اسحاق** قال حدثنى يحيى
القنبرى من قرية سماقير قال كان لابى محمد وكيل قد اتخذ معه فى الدار
حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه
بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابى محمد ثلاثة ابواب مغلقة
قال فحدثنى الوكيل قال انى لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف
على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجى من
الدار **اسحاق** قال اخبرنى محمد بن الربيع الشائى قال ناظرت رجلا من الثنوية
بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبى شىء من مقالته فانى لجالس على
باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب
فنظر الى واشار بسبحته احد احد فرد فسقطت مغشيا على **اسحاق** عن ابى هاشم
الجعفرى قال دخلت على ابى محمد عليه السلام يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ
به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الى
بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكرى هنأك الله يا ابا هاشم
فقلت يا سيدى اشهد انك ولى الله وامامى الذى ادين الله بطاعته فقال غفر
الله لك يا ابا هاشم **اسحاق** قال حدثنى محمد بن القاسم ابو العيناء الهاشمى مولى عبد الصمد
بن على عتاقة قال كنت ادخل على ابى محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله
ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسى بالنهوض فافكر فى ذلك
فيقول يا غلام دابته **علی بن محمد** عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر

بن محمد عن علی بن عبد الغفار قال دخل العباسیون علی صالح بن وصیف ودخل
صالح بن علی وغیرہ من المنحرفین عن ھذہ الناحیۃ علی صالح بن وصیف عندما
حبس ابا محمد فقال لھم صالح وما اصنع قد وکلت بہ رجلین اشر من قدرت علیہ فقد
صارا من العبادۃ والصلوۃ والصیام الی امر عظیم فقلت لھما ما فیہ فقالا ما تقول
فی رجل یصوم النھار ویقوم اللیل کلہ لا یتکلم ولا یتشاغل واذا نظرنا الیہ ارتعدت
فرائصنا ویداخلنا ما لا نملکہ من انفسنا فلما سمعوا ذلک انصرفوا خائبین علی
بن محمد عن الحسن بن الحسین قال حدثنی محمد بن الحسن المکفوف قال حدثنی
بعض اصحابنا عن بعض فصاد العسکر من النصاری ان ابا محمد علیہ السلام
بعث الیہ یوما فی وقت صلوۃ الظھر فقال لی افصد ھذا العرق قال وناولنی
عرقا لم افھمہ من العروق التی تفصد فقلت فی نفسی ما رایت امرا اعجب من
ھذا یامرنی ان افصد فی وقت الظھر ولیس بوقت فصد والثانیۃ عرق لا افھمہ
ثم قال لی انتظر وکن فی الدار فلما امسی دعانی وقال لی سرح الدم فسرحت ثم
قال لی امسک فامسکت ثم قال لی کن فی الدار فلما کان نصف اللیل ارسل الی و
قال لی سرح الدم قال فتعجبت اکثر من عجبی الاول وکرھت ان اسألہ قال فسرحت
فخرج دم ابیض کانہ الملح قال ثم قال لی احبس قال فحبست قال ثم قال کن فی الدار
فلما اصبحت امر قھرمانہ ان یعطینی ثلاثۃ دنانیر فاخذتھا وخرجت حتی اتیت
ابن بختیشوع النصرانی فقصصت علیہ القصۃ قال فقال لی واللہ ما افھم ما تقول
ولا اعرفہ فی شئ من الطب ولا قراتہ فی کتاب ولا اعلم فی دھرنا اعلم بکتب النصرانیۃ
من فلان الفارسی فاخرج الیہ قال فاکتریت زورقا الی البصرۃ واتیت الاھواز
ثم صرت الی فارس الی صاحبی فاخبرتہ الخبر قال فقال لی انظرنی ایاما فانظرتہ
ثم اتیتہ متقاضیا قال فقال لی ان ھذا الذی تحکیہ عن ھذا الرجل فعلہ المسیح
فی دھرہ مرۃ علی بن محمد عن بعض اصحابنا قال کتب محمد بن حجر الی ابی محمد علیہ
السلام یشکو عبد العزیز بن دلف ویزید بن عبد اللہ فکتب الیہ اما عبد العزیز
فقد کفیتہ واما یزید فان لک ولہ مقاما بین یدی اللہ فمات عبد العزیز وقتل
یزید محمد بن حجر علی بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد علیہ السلام
الی نحریر فکان یضیق علیہ ویؤذیہ قال فقالت لہ امرأتہ ویلک اتق اللہ لا تدری
من فی منزلک وعرفتہ صلاحہ وقالت انی اخاف علیک منہ فقال لارمینہ بین

السباع ثم فضل ذلك به فرأى عليه السلام قائما يصلي وهي حوله محمد بن يحيى
عن احمد بن اسحاق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لانظر
الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من
بين القلمين الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب
وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم
الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل
الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء
يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا
احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين
على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه
السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا
ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال
ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها
تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي
الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك
بي عليه السلام وما ياخذني نوم عليها اصلا



مولد صاحب الزمان عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف من شعبان
سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء
من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة
الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد قال
حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا
حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي
العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من رأى ولزمت باب ابي محمد
فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم
قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما
الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت

اشتری لهم الحوائج من السوق وکنت ادخل علیه من غیر اذن اذا کان فی دار الرجال فدخلت علیه یوما وهو فی دار الرجال فسمعت حرکة فی البیت فنادانی مکانک لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علیّ جاریة معها شئ مغطّی ثم نادانی ادخل فدخلت ونادی الجاریة فرجعت فقال لها اکشفی عما معک فکشفت عن غلام ابیض حسن الوجه وکشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الی سرّته اخضر لیس باسود فقال هذا صاحبکم ثم امرها فحملته فما رایته بعد ذلک حتی مضی ابو محمد علیه السلام فقال ضوء بن علی فقلت للفارسی کم کنت تقدّر له من السنین قال سنتین قال العبدی فقلت لضوء وکم تقدّر له انت قال اربع عشرة قال ابو علی وابو عبد الله ونحن نقدّر له احد وعشرین سنة



علیّ بن محمد وعن غیر واحد من اصحابنا القمیّین عن محمد بن محمد العامری عن ابی سعید غانم الهندی قال کنت بمدینة الهند المعروفة بقشمیر الداخلة و اصحاب لی یقعدون علی کراسی عن یمین الملک اربعون رجلا کلهم یقرء الکتب الاربعة التوریة والانجیل والزبور وصحف ابراهیم نقضی بین الناس ونفقههم فی دینهم ونفتیهم فی حلالهم وحرامهم یفزع الناس الینا الملک فمن دونه فتجارینا ذکر رسول الله صلی الله علیه وآله فقلنا هذا النبیّ المذکور فی الکتب قد خفی علینا امره ویجب علینا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راینا وتوافقنا علی ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعی مال جلیل فسرت اثنی عشر شهرا حتی قربت من کابل فعرض لی قوم من الترک فقطعوا علیّ واخذوا مالی وجرحت جراحات شدیدة ودفعت الی مدینة کابل فانفذنی ملکها لما وقف علی خبری الی مدینة بلخ وعلیها اذ ذاک داود بن العباس بن ابی الاسود فبلغه خبری وانی خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسیة وناظرت الفقهاء واصحاب الکلام فارسل الیّ داود بن العباس فاحضرنی مجلسه وجمع علیّ الفقهاء فناظرونی فاعلمتهم انی خرجت من بلدی اطلب هذا النبیّ الذی وجدته فی الکتب فقال لی من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبینا الذی تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلمونی فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبیّ ولا اعلمه هذا الذی تصفون ام لا فاعلمونی موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندی ودلالات فان کان صاحبی الذی طلبت آمنت به فقالوا قد مضی علیه السلام فقلت فمن وصیه وخلیفته فقالوا ابو بکر قلت فسمّوا لی

فانّ هذه كنيته قالوا عبداللہ بن عثمان وينسبوه الى قريش قلت وانسبوا لى محمّداً نبيكم فنسبوه لى فقلت ليس هذا صاحبى الّذى طلبه خليفته اخوه فى الدين وابن عمّه فى النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذه النبىّ ذريّة على الارض غير ولد هذا الرجل الّذى هو خليفته قال فوثبوا بى وقالوا ايّها الامير انّ هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معى دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه انّى وجدت صفة هذا الرجل فى الكتب التى انزلها الله على انبيائه وانّما خرجت من بلاد الهند ومن العزّ الّذى كنت فيه طلبا له فلمّا فحصت من امر صاحبكم الذى ذكرتم لم يكن النبىّ الموصوف فى الكتب فكفّوا عنّى وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعا فقال له ناظر هذا الرجل الهندى فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لى الحسين بن اسكيب بعد ما فاوضته ان صاحبك الّذى تطلبه هو النبىّ الّذى وصفه هؤلاء وليس الامر فى خليفته كما قالوا هذا النبىّ محمّد بن عبداللہ بن عبد المطلب ووصيّه علىّ بن ابى طالبؑ بن عبد المطّلب وهو زوج فاطمة بنت محمّد وابو الحسن والحسين سبطى محمّدؐ فقال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الّذى طلبت فانصرفت الى داؤد بن العبّاس فقلت له ايّها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله قال فبرّنى ووصلنى وقال للحسين تفقّده قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقّهنى فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرء فى كتبنا انّ محمّدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيّين لا نبىّ بعده وانّ الامر من بعده الى وصيّه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصىّ بعد الوصىّ لا يزال امر الله جاريا فى اعقابهم حتى تنقضى الدنيا فمن وصىّ وصىّ محمّد قال الحسنؑ ثم الحسينؑ ابنا محمّد ثم ساق الامر فى الوصيّة حتى انتهى الى صاحب الزمانؑ ثم اعلمنى ما حدث فلم يكن لى همّة الّا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا فى سنة اربع وستّين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثنى غانم قال وانكرت من رفيقى بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسيّة اتهيّأ للصلوة واصلّى وانّى لواقف متفكّر فيما قصدت لطلبه اذا انا با

قد اتانی فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه
فلم يزل يتخلل بی الطرق حتی اتی دارا وبستانا فاذا انا به جالس فقال
مرحبا یا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتی عدّ الاربعين
كلهم فسألنی عنهم واحدا واحدا ثم اخبرنی بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند
ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدی فقال لا تحج معهم وانصرف
سنتك هذه وحج فی قابل ثم القی الیّ صرة كانت بين يديه فقال لی اجعلها
نفقتك ولا تدخل الی بغداد الی فلان سمّاه ولا تطلعه علی شیء وانصرف
الينا الی البلد ثم وافانا بعد الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة
ومضى نحو خراسان فلما كان فی قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف
خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علیّ بن محمد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضی ابی محمد علیه السلام
فيما فی ايدی الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الی ابی صدام فقال انی
اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن انی افزع فی المنام
ولا بد من الخروج واوصى الی احمد بن یعلی بن حماد واوصی للناحية بمال و
امره ان لا يخرج شيئا الا من يده الی يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما
وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءنی بعض الوكلاء بثياب ودنانير
وخلفها عندی فقلت له ما هذا قال هو ما تری ثم جاءنی آخر بمثلها وآخر
حتی كبسوا الدار ثم جاءنی احمد بن اسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت
وبقيت متفكرا فوردت علیّ رقعة الرجل اذا مضی من النهار كذا وكذا فاحمل
ما معك فرحلت وحملت ما معی وفی الطريق صعلوك يقطع الطريق فی ستين
رجلا فاجتزت عليه وسلمنی الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علیّ
رقعة ان احمل ما معك فعبيته فی صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز
اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار
ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا فی زاوية البيت خبز كثير فاعطی
كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت
منه يا حسن بن النضر احمد الله علی ما منّ به عليك ولا تشكن فود الشيطان
انك شككت واخرج الیّ ثوبين وقيل لی خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما

يعنی

خرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في
الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن
مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل
فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني
ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت
في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري
دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته
والا تصدقت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا
برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع
ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت
فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي
قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار
فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته
فانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة
بنت محمد بن ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون
بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام
رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول
بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي
بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق
ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها
شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم
فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القسم بن العلا قال ولد لي مدة بنين فكنت اكتب
واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل
الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت
سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين
وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء
وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان و

القافلة مقيمة فما كان الا ان اطلقت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت و
قد دعى بالسلامة فلم القَ سوء والحمد لله علي عن نصر بن الصباح البجلي عن
محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت
عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع ع الي البسك الله العافية
وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت فصار مثل
راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن
علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها
فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة
واقم بالكوفة قال فاقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم و
كتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في
تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج
فقطعوا عليها قال ووردت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا و
لم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم
قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا
لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين
رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم سارّه
فلم ادر ما قال حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته
في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن فضل بن زيد اليماني
قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم
يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل
فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح
من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق
صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد
اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا فانه يلقاك رجل قال فصرت اليه
فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة
وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق
ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت

نسخه: يزيد الهمداني

وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا او احتملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة
ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك
ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر
من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك
افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث
فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما يشاء فخرج الى الرسول
الذي حمل الي الصرة اسأت اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا
ذلك نتبرك به وخرج الي اخطأت في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله
يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها
في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت
في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد
جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر
بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد
بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد ان كنت صرت
اليه وسألته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل
لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن
الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر
فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن
يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي
على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض
عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت
اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان
ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا
كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي
فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون
مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا
ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان

فتعلقوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الى صاحب السفينة وحلف بالطلاق ان يوفيني
مالى حتى اخرجتهم منه علىّ عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء
بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة
احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى فى علته ان يدفع الشهرىّ
السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهرى الى اذكوتكين

نالنى منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار فى نفسى
ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علىّ من العراق وجه السبعمائة دينار
التى لنا قبلك من ثمن الشهرى والسيف والمنطقة علىّ عمن حدثه قال ولد لى
ولد فكتبت استاذن فى طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع
او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد
جعفرا فجاء كما قال قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد
نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدرى واغتممت وكتبت انا
مقيم على السمع والطاعة غير انى مغتم بتخلفى عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك
ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن
فكتبت انى عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدى
نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدى وعادلته الحسن
بن علىّ العلوى قال اودع المجروح مرداس بن علىّ مالا للناحية وكان عند مرداس
مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازى علىّ
بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضى ابى محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام
ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس
ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى
ابو محمد عليه السلام عن خلف فبعث رجلا يكنى بابى طالب فورد العسكر ومعه
كتاب فصار الى جعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيا فى هذا الوقت فصار الى
الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله فى صاحبك فقد مات
واوصى بالمال الذى كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه
علىّ بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسى سيفا بآبة فانفذ
ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذى نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه

قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلعم ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج
معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من
الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر بردّ الخادم الذى شرب المسكر وعزل
عن الخدمة علىّ بن محمّد عن احمد ابى علىّ بن غياث عن احمد بن الحسن
قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير
ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال
علىّ بن محمّد عن محمّد بن علىّ بن شاذان النيسابورى قال اجتمع عندى
خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فأنفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرون
درهما فوزنت من عندى عشرين درهما وبعثتها الى الاسدى ولم اكتب ما لى
فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين بن محمّد
الاشعرى قال كان يرد كتاب ابى محمّد عليه السّلام فى الاجراء على الجنيد قاتل
فارس وابى الحسن وآخر فلما مضى ابو محمّد ع ورد استيناف من الصاحب
لاجراء ابى الحسن وصاحبه ولم يرد فى امر الجنيد بشئ قال فاغتممت لذلك
فورد نعى الجنيد بعد ذلك علىّ بن محمّد عن محمّد بن صالح قال كانت لى جارية
كنت معجبا بها فكتبت استامر فى استيلادها فورد استولدها ويفعل الله
ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علىّ بن محمّد قال كان ابن العجمى جعل
ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه
ابى المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذى عزلته لابى المقدام
علىّ بن محمّد عن ابى عقيل عيسى بن نصر قال كتب علىّ بن زياد الصيمرى يسأل
كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه فى سنة ثمانين فمات فى سنة ثمانين وبعث اليه
بالكفن قبل موته بايام علىّ بن محمّد عن محمّد بن هارون بن عمران الهمدانى قال
كان للناحية علىّ خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت فى نفسى لى حوانيت
اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم
انطق بها فكتب الى محمّد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمّد بن هارون بالخمسمائة
الدينار التى لنا عليه علىّ بن محمّد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت فى
الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشترى خبرها فقال المشترى وقد
طابت نفسى بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوى فاعلم ا

انا حية الخبر فبعثوا الى المشترى باحد عشر وعشرين دينارا وامروه ان يدفعها الى صاحبه الحسين بن الحسن العلوى قال كان رجل من ندماء روز حسنى واخر معه فقال له هو ذا يجبى الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء فى النواحى وانهى ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك و يتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معى مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علىّ بن محمد قال خرج نهى عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائى فقال له الق بنى الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه



باب ما جاء فى الاثنى عشر والنص عليهم عليهم السلام

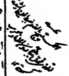
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن ابى هاشم داود بن القسم الجعفرى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين ع ومعه الحسن بن علىّ ع وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذا اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين ع فرد ع فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلث مسائل ان اخبرتنى بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم وان ليسوا بمأمونين فى دنياهم واخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلنى عما بدا لك قال اخبرنى عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين ع الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن ع فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصى رسول الله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ع ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن ع واشهد ان الحسين بن علىّ وصى اخيه والقائم بحجته بعده واشهد على علىّ بن الحسين ع انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علىّ انه القائم بامر علىّ بن الحسين ع

واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر
بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد
بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن
علي م واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل
من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا و
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين
يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي م فقال ما كان الا ان
وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى
امير المؤمنين م فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
اعلم قال هو الخضر عليه السلام. وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن
الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله
قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين. محمد بن يحيى ومحمد
بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف
عليك ان اخلو بك فاسألك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض
الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة بنت رسول الله ص
وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت
على امك فاطمة م في حياة رسول الله فهنيتها بولادة الحسين ورأيت في يديها
لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها
بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله ص
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني
بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة م فقرأته واستنسخته فقال له ابي فهل لك
يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من
رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ انا عليك فنظر جابر في نسخه فقرأه ابي فما خالف
حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن

الرحیم هذا کتاب من الله العزیز الحکیم لمحمد نبیه ونوره وسفیره وحجابه ودلیله
نزل به الروح الامین من عند رب العالمین عظم یا محمد اسمائی واشکر نعمائی
ولا تجحد آلائی انی انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارین ومدیل المظلومین ودیان
الدین انی انا الله لا اله الا انا فمن رجا غیر فضلی او خاف غیر عدلی عذبته عذابا
لا اعذب به احدا من العالمین فایای فاعبد وعلی فتوکل انی لم ابعث نبیا فاکملت ایامه و
انقضت مدته الا جعلت له وصیا وانی فضلتک علی الانبیاء وفضلت وصیک علی
الاوصیاء واکرمتک بشبلیک وسبطیک حسن وحسین فجعلت حسنا معدن علمی
بعد انقضاء مدة ابیه وجعلت حسینا خازن وحیی واکرمته بالشهادة وختمت
له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت کلمتی التامة
معه وحجتی البالغة عنده بعترته اثیب واعاقب اولهم علی سید العابدین وزین
اولیائی الماضین وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمی والمعدن لحکمتی سیهلک
المرتابون فی جعفر الراد علیه کالراد علی حق القول منی لاکرمن مثوی جعفر ولاسرنه
فی اشیاعه وانصاره واولیائه اتیحت بعده موسی فتنة عمیاء حندس لان خیط
فرضی لا ینقطع وحجتی لا تخفی وان اولیائی یسقون بالکاس الاوفی من جحد واحدا
منهم فقد جحد نعمتی ومن غیر آیة من کتابی فقد افتری علی ویل للمفترین الجاحدین
عند انقضاء مدة موسی عبدی وحبیبی وخیرتی فی علی ولیی وناصری ومن اضع
علیه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها یقتله عفریت مستکبر یدفن فی المدینة التی
بناها العبد الصالح الی جنب شر خلقی حق القول منی لاسرنه بمحمد ابنه وخلیفته من
بعده ووارث علمه فهو معدن علمی وموضع سری وحجتی علی خلقی لا یؤمن عبد به
الا جعلت الجنة مثواه وشفعته فی سبعین من اهل بیته کلهم قد استوجبوا النار
واختم بالسعادة لابنه علی ولیی وناصری والشاهد فی خلقی وامینی علی وحیی اخرج
منه الداعی الی سبیلی والخازن لعلمی الحسن واکمل ذلک بابنه م ح م د رحمة للعالمین
علیه کمال موسی وبهاء عیسی وصبر ایوب فتذل اولیائی فی زمانه وتتهادی رؤوسهم
کما تتهادی رؤوس الترک والدیلم فیقتلون ویحرقون ویکونون خائفین مرعوبین
وجلین مصبوغین تصبغ الارض بدمائهم ویفشوا الویل والرنة فی نسائهم اولئک اولیائی
حقا بهم ادفع کل فتنة عمیاء حندس وبهم اکشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال
اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئک هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم

قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن
سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي
بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن
قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين
وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية
كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي
اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا
استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه
محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثنى عشر اماما
تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين و
عبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم و
قد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت
جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي
جميل بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على راس عمر فقال
يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا عمر راسه فقال
اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا
في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا
زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي على علي فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد
ان اسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين من غير تبسم فقال يا
هاروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسألك عن ثلاث فان اجبتني سألت عما
بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فاني اسألك
بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في

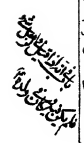
ويخبرني قال ما جئت الا لذلك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه
الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء
اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني
عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن
ساكنه معه في جنته فقال يا هاروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم
خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب
من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني عشر
الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هارون
كتبه بيده واملاه موسى عمي ع قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش
من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد
يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا
قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه ينبغي ان تفوق
ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله
فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن
ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه
السلام يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته
فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه
وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثني عشر الامام من آل محمد كلهم محدث
من ولد رسول الله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام فقال علي بن
راشد وكان اخا علي بن الحسين ع لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر ع فقال اما ان
ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن
ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابي يحيى المدائني عن
ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر و
استخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل



زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر ان جئت اريد الاسلام فان اخبرتنى عما اسألك
عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال
فقال له عمر انى لست هناك لكنى ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة و
جميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومى الى على عليه السلام فقال له اليهودى
يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم
ان اليهودى قام الى على عليه السلام فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر
فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد
منكم فاعلم انكم فى دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل فى دينكم
الاسلام فقال امير المؤمنين ع نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله
قال اخبرنى عن ثلث وثلث وواحدة فقال له على عليه السلام يا يهودى ولم لم تقل
اخبرنى عن سبع فقال له اليهودى انك ان اخبرتنى بالثلث سألتك عن البقية والا
كففت فان انت اجبتنى فى هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى
الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودى قال اخبرنى عن اوّل حجر وضع
على وجه الارض واوّل شجرة غرست على وجه الارض واوّل عين نبعت على
وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ثم قال له اليهودى اخبرنى عن هذه الامة كم لها من امام هدى
واخبرنى عن نبيكم محمد اين منزله فى الجنة واخبرنى من معه فى الجنة فقال له
امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثنى عشر اماما هدى من ذرية
نبيها وهم منى واما منزل نبينا فى الجنة ففى افضلها واشرفها جنة عدن و
اما من معه فى منزله فيها فهؤلاء الاثنى عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم
وذراريهم لا يشركهم فيها احد ۔ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال دخلت على فاطمة ع وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها
فعددت اثنى عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد وثلاثه منهم على على زادت ؏
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه
السلام قال ان الله ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثنى عشر
وصيا منهم من سبق ومنهم من بقى وكل وصى جرت به سنة والاوصياء الذين
من بعد محمد على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثنى عشر وكان امير المؤمنين

علی سنة المسیح ٭ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی و محمد بن ابی عبد الله و محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد جمیعا عن الحسن بن عباس بن الجریش عن ابی جعفر الثانی علیه السلام ان امیر المؤمنین ع قال لابن عباس ان لیلة القدر فی کل سنة وانه ینزل فی تلک اللیلة امر السنة ولذلک الامر ولاة بعد رسول الله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبی ائمة محدثون ٭ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لاصحابه امنوا بلیلة القدر انها تکون لعلی بن ابی طالب ولولده الاحد عشر من بعدی ٭ وبهذا الاسناد ان امیر المؤمنین علیه السلام قال لابی بکر یوما لا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء عند ربهم یرزقون واشهد ان رسول الله صلی الله علیه واله مات شهیدا والله لیاتینک فایقن اذا جائک فان الشیطان غیر متخیل به فاخذ علی ع بید ابی بکر فاراه النبی فقال له یا ابا بکر امن بعلی وباحد عشر من ولده انهم مثلی الا النبوة وتب الی الله مما فی یدک وانه لا حق لک فیه قال ثم ذهب فلم یر ٭ ابو علی الاشعری عن الحسن بن عبید الله عن الحسن بن موسی الخشاب عن علی بن سماعة عن علی بن الحسن بن رباط عن ابن اذینة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول الاثنی عشر الامام من ال محمد کلهم محدثون من ولد رسول الله وولد علی بن ابی طالب ع فرسول الله وعلی هما الوالدان ٭ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سعید بن غزوان عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال یکون تسعة ائمة بعد الحسین بن علی تاسعهم قائمهم ٭ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن ع وحسین ع ثم الائمة من ولد الحسین علیه السلام ٭ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسین عن ابی سعید العصفوری عن عمرو بن ثابت عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله انی واثنی عشر من ولدی وانت یا علی زر الارض یعنی اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسیخ باهلها فاذا ذهب الاثنی عشر من ولدی ساخت الارض باهلها ولم ینظروا ٭ وبهذا الاسناد عن ابی سعید رفعه عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من ولدی اثنی عشر نقیبا نجباء محدثون مفهمون اخرهم القائم بالحق یملأها عدلا کما ملئت جورا ٭ علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن کرام

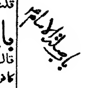
قال قلت فيما يجيء وبين نفسي ان لا اكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام



باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه

باب انّ الائمة کلّهم قائمون بامر الله هادون الیه علیهم السّلام
او ابنه من بعده فهو هو

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن عیسی عن علیّ بن الحکم عن زید ابی الحسن عن الحکم بن
ابی نعیم قال اتیت ابا جعفر علیه السّلام وهو بالمدینة فقلت له علیّ نذر بین الرکن
والمقام ان انا لقیتك الّا اخرج من المدینة حتی اعلم انك قائم آل محمّد ام لا فلم یجبنی
بشیء فاقمت ثلاثین یوما ثم استقبلنی فی طریق فقال له یا حکم وانك لههنا بعد
فقلت انی اخبرتك بما جعلت لله علیّ فلم تامرنی ولم تنهنی عن شیء ولم تجبنی بشیء فقال
بکّر علیّ غدوة المنزل فغدوت علیه فقال علیه السّلام سل عن حاجتك فقلت انی
جعلت لله علیّ نذرا وصیاما وصدقة بین الرکن والمقام ان انا لقیتك الّا اخرج من
المدینة حتی اعلم انك قائم آل محمّد ام لا فان کنت انت رابطتك وان لم تکن انت سرت فی الارض
فطلبت المعاش فقال یا حکم کلّنا قائم بامر الله قلت فانت المهدی قال کلّنا یهدی
الی الله قلت فانت صاحب السیف قال کلّنا صاحب السیف ووارث السیف قلت
فانت الّذی تقتل اعداء الله ویعزّ بك اولیاء الله ویظهر بك دین الله فقال یا حکم
کیف اکون انا وقد بلغت خمسا واربعین وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا
باللّبن منّی واخفّ علی ظهر الدّابة **الحسین** بن محمّد الاشعری عن معلّی بن محمّد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة عن ابی عبد الله علیه السّلام انه سئل
عن القائم فقال کلّنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتی یجیء صاحب السّیف فاذا جاء صاحب السّیف جاء
بامر غیر الّذی کان **علیّ** بن محمّد عن سهل بن زیاد عن محمّد بن الحسن بن شمّون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن عبد الله بن سنان قال
قلت لابی عبد الله علیه السّلام یوم ندعوا کلّ اناس بامامهم قال امامهم الّذی بین
اظهرهم وهو قائم اهل زمانه



باب صلة الامام علیه السّلام **الحسین** بن محمّد بن عامر باسناده رفعه
قال ابو عبد الله علیه السّلام من زعم انّ الامام یحتاج الی ما فی ایدی النّاس فهو
کافر انما النّاس یحتاجون ان یقبل منهم الامام قال الله عزّ وجلّ خذ من اموالهم
صدقة تطهّرهم وتزکّیهم بها **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الوشاء عن عیسی
بن سلیمان النّخاس عن المفضّل بن عمر عن الخیبری ویونس بن ظبیان قالا سمعنا
ابا عبد الله علیه السّلام یقول ما من شیء احبّ الی الله من اخراج الدّراهم الی الامام

وان الله ليعمل له الدرهم فی الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول فی كتابه من ذا الذی
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله فی صلة الامام خاصة
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابی طلحة عن معاذ
صاحب الاكسية قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه
ما فی ايديهم قرضا من حاجة به الی ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد
بن محمد عن علی بن الحكم عن ابی المغرا عن اسحاق بن عمار عن ابی ابراهيم عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذی يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اجر كريم قال نزلت فی صلة الامام علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن
بن مياح عن ابيه قال قال لی ابوعبدالله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام
اعظم وزنا من احد علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله
عن ابی عبدالله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الفی الف درهم
فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انی لآخذ من احدكم الدرهم و
انی لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفیء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه ان الله تبارك
وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة انی جاعل فی الارض
خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه
اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمی فيئا وهو ان يفیء اليهم بغلبة وحرب وكان
حكمه فيه ما قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفیء الراجع وانما
يكون الراجع ما كان فی يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان
يوجف اليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة
وانما جعل الشركة فی شیء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم و
للرسول سهم والذی للرسول يقسمه على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى و
المساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت
فدك لرسول الله خاصة لانه فتحها وامير المؤمنين لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفیء و
لزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هی للامام خاصة فان عمل فيها

قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذی للامام یجری مجری الخمس ومن عمل
فیها بغیر اذن الامام فالامام یاخذه کله لیس لاحد فیه شیء وکذلک من عمّر شیئاً
او اجری قناة او عمل فی ارض خراب بغیر اذن صاحب الارض فلیس
له ذلک فان شاء اخذها منه کلها وان شاء ترکها فی یده ٭ علیّ بن ابراهیم عن ابیه
عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابان بن ابی عیاش عن سلیمان بن
قیس قال سمعت امیر المؤمنین علیه السلام یقول نحن والله الذین عنی الله بذی القربی
الذین قرنهم الله بنفسه ونبیه فقال ما افاء الله علی رسوله من اهل القری فلله وللرسول
ولذی القربی والیتامی والمساکین منا خاصة ولم یجعل لنا سهماً فی الصدقة واکرم الله
نبیه واکرمنا ان یطعمنا اوساخ ما فی ایدی الناس ٭ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد
عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عزّ وجلّ
واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربی قال هم قرابة رسول الله
والخمس لله وللرسول ولنا ٭ علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حفص بن
البختری عن ابی عبد الله علیه السلام قال الانفال ما لم یوجف علیه بخیل ولا رکاب
او قوم صالحوا او قوم اعطوا بایدیهم وکل ارض خربة وبطون اودیة فهو لرسول الله صلی
الله علیه واله وهو للامام من بعده یضعه حیث یشاء ٭ علیّ بن ابراهیم بن هاشم عن
ابیه عن حماد بن عیسی عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح علیه السلام قال الخمس من
خمسة اشیاء من الغنائم والغوص ومن الکنوز ومن المعادن والملاحة یوخذ من
کل هذه الصنوف الخمس فیجعل لمن جعله الله له وتقسم الاربعة الاخماس بین من
قاتل علیه وولی ذلک ویقسم بینهم الخمس علی ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله و
سهم لذی القربی وسهم للیتامی وسهم للمساکین وسهم لابناء السبیل فسهم الله وسهم
رسول الله لاولی الامر من بعد رسول الله صلی الله علیه واله وراثة فله ثلاثة اسهم سهمان
وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس کملا ونصف الخمس الباقی بین اهل بیته
فسهم لیتاماهم وسهم لمساکینهم وسهم لابناء سبیلهم یقسم بینهم علی الکتاب والسنة ما یستغنون
به فی سنتهم فان فضل عنهم شیء فهو للوالی وان عجز او نقص عن استغنائهم کان علی الوالی
ان ینفق من عنده بقدر ما یستغنون به وانما صار علیه ان یمونهم لان له ما فضل عنهم
وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساکین الناس وابناء سبیلهم عوضاً لهم
من صدقات الناس تنزیهاً من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلی الله علیه واله وکرامة من

الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به من ان يصيرهم في
موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله
لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنوا
عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من
العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان
الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو
المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب
والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد
بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد
ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق
بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه
الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان
رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على
ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس
لهم في الغنيمة نصيب وسنة جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة
بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم
الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت
السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه
في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم
في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء
رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان
يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين
الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباءهم على ما
صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة

ما يقويه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة
قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا
بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة
لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله
مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا
من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء
والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا
ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر
ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من
يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء
موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد
كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم و
الانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي ع الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين
ذمة واحدة لان رسول الله م قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية
اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول م نصف الخمس فاغناهم به عن
صدقات الناس وصدقات النبي ع وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس و
لم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم
يكن على مال النبي م والوالي زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء
تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن
بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى
عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا
لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى
الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى

الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله ص من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه
فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة ع فدعاها رسول الله ص فقال لها يا فاطمة ان الله
امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها
فيها حيوة رسول الله ص فلما ولي ابوبكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها
عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت باميرالمؤمنين عليه
السلام وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها
عمر فقال لها ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال ارينيه
فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم
يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن
حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر
وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا اميرالمؤمنين هذا كله ان
هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله ص بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال
جدع الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال
سئل عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله ص وما كان لرسول الله ص فهو للامام
فقيل له ارأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال
ذاك الى الامام ارأيت رسول الله ص كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك
الامام علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة و
الحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل
رسول الله ص بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن ابن عيسى
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله ع بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال

هو والله الافادة يوما بيوم الا ان ابى جعل شيعته فى حل ليزكوا علىّ بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن الخمس فقال فى كل ما افاد الناس من قليل وكثير عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمنى ما الفائدة وما حدها رأيك
ابقاك الله ان تمنّ علىّ ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلوة لى ولا صوم
فكتب الفائدة مما يفيد اليك فى تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر قال كتبت الى ابى جعفر عليه السلام الخمس
اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن على بن الحكم عن
على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال كل شئ قوتل عليه على
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشترى
من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن
يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابى عبد الله عليه السلام وارسلنا
اليه فارسل الينا ادخلا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معى فقلت للرجل احب ان
تحل بالمسئلة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابى كان ممن سباه بنو امية وقد
علمت ان بنو امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما فى ايديهم قليل ولا
كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت ردّ الذى كنت فيه دخلنى من ذلك ما يكاد يفسد على
عقلى ما انا فيه فقال له انت فى حل مما كان من ذلك وكل من كان فى مثل حالك
من ورائى فهو فى حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود
الذين ينتظرون اذن ابى عبد الله فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشئ ما ظفر
بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابى عبد الله عليه
السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابى كان من سبايا بنى امية وقد علمت ان
بنى امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلنى من ذلك فى حل
فقال وذلك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله ع فلم
يدخل عليه احد فى تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله ع فقال الا تعجبون من فلان
يجيئنى فيستحلنى مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد فى تلك
الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما على بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن ضريس الكناسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على

الناس الزنا قلت لا ادرى جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى له قال هو من اهل هذه الاية يسئلونك عن الانفال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يوخذ منها ما يوخذ من الذهب والفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكو ولادتهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤنته ومؤنة عياله وخراج السلطان سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا

عليه السلام يسأله الاذن فى الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم انّ الله واسع
كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهمّ لا يحلّ مال الا من وجه احلّه الله
وانّ الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشترى
من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم
عليه فانّ اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهّدون لانفسكم ليوم فاقتكم
والمسلم من يفى لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب
والسلام **وبهذا** الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابى الحسن الرضا
عليه السلام فسألوه ان يجعلهم فى حلّ من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودّة
بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد
منكم فى حلّ **علىّ** بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابى جعفر الثانى عليه السلام اذ
دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولّى له الوقف بقم فقال يا سيدى اجعلنى
من عشرة آلاف فى حلّ فانى انفقتها فقال له انت فى حلّ فلما خرج صالح قال ابو جعفر
عليه السلام احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم و
ابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيئ فيقول اجعلنى فى حلّ اتراه ظنّ انّى اقول لا افعل و
الله ليسألنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا **علىّ** عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن حماد عن الحلبى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال
عليه السلام عليه الخمس كمل الجزء الثانى من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الكفر والايمان

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

كتاب الكفر والايمان



بسم الله الرحمن الرحيم

باب طينة المؤمن والكافر

باب طينة المؤمن والكافر **علىّ** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعى بن
عبد الله عن رجل عن علىّ بن الحسين عليه السلام قال انّ الله تعالى خلق النبيين من طينة
علّيين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين
من دون ذلك وخلق الكفار من طين سجّين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا
يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب
الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحنّ الى ما خلقوا منه **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن النضر بن شعیب عن عبد الغفار الجازی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان اللہ عزوجل
خلق المؤمن من طینة الجنة وخلق الکافر من طینة النار وقال اذا اراد اللہ عزوجل بعبد خیرا
طیب روحه وجسده فلا یسمع شیئا من الخیر الا عرفه ولا یسمع شیئا من المنکر الا انکره قال
وسمعته یقول الطینات ثلث طینة الانبیاء والمؤمن من تلك الطینة الا ان الانبیاء هم من
صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طین لازب کذلك لا یفرق اللہ عزوجل
بینهم وبین شیعتهم وقال طینة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب
لا یتحول مؤمن عن ایمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشیئة فیهم ۲ علی بن ابراهیم عن ابیه
عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابی عبد اللہ علیہ السلام جعلت فداك من
ای شیٔ خلق اللہ عزوجل طینة المؤمن فقال من طینة الانبیاء فلم تنجس ابدا ۳ محمد بن
یحیی وغیره عن احمد بن محمد وغیره عن محمد بن خلف عن ابی نهشل قال حدثنی محمد
بن اسمعیل عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول ان اللہ عزوجل خلقنا
من اعلی علیین وخلق قلوب شیعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم
تهوی الینا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآیة کلا ان کتاب الابرار لفی علیین
وما ادراك ما علیون کتاب مرقوم یشهده المقربون وخلق عدونا من سجین وخلق قلوب
شیعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوی الیهم لانها خلقت مما خلقوا
منه ثم تلا هذه الآیة کلا ان کتاب الفجار لفی سجین وما ادراك ما سجین کتاب مرقوم
ویل یومئذ للمکذبین ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وغیر واحد عن الحسین بن
الحسن جمیعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علی عن اسمعیل بن یسار عن عثمان بن یوسف
قال اخبرنی عبد اللہ بن کیسان عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قلت له جعلت فداك
انا مولاك عبد اللہ بن کیسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال
قلت له انی ولدت بالجبل ونشأت فی ارض فارس واننی اخالط الناس فی التجارات وغیر
ذلك فاخالط الرجل فاری له حسن السمت وحسن الخلق وکثرة امانة ثم افتشه فافتشه عن
عداوتکم واخالط الرجل فاری منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فافتشه عن ولایتکم
فکیف یکون ذلك قال فقال لی اما علمت یا ابن کیسان ان اللہ عزوجل اخذ طینة من جنة
وطینة من النار فخلطهما جمیعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأیت من اولئك
من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طینة الجنة وهم یعودون الی ما
خلقوا منه وما رأیت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طینة

النار وهم يعودون الى ما قالوا منه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله جل وعز كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل اومن كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حيوته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين



باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول | **ابو علي** الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال

الى النار ولا ابالى ثم امرنارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كونى بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بنی آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع حدثنی ابی ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التی خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا فی النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علی الحلبی عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم ع ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم ع وقال ابو عبد الله فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان رسول الله ص اول من دخل تلك النار فلذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين



باب آخر منه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن داود العجلی عن زرارة عن حمران عن ابی جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالى ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولی وان هذا علی امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولی العزم انی ربكم ومحمد رسولی وعلی [illegible]

[illegible]

امیر المؤمنین واوصیائه من بعده وولاة امری وخزان علمی وان المهدی انتصر به لدینی واظهر به دولتی وانتقم به من اعدائی واعبد به طوعا وکرها قالوا اقررنا یارب وشهدنا ولم یجحد آدم ولم یقر فثبتت العزیمة لهولاء الخمسة فی المهدی ولم یکن لآدم عزم علی الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الی آدم من قبل فنسی ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب الیمین ادخلوها فدخلوها فکانت علیهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال یارب اقلنا فقال قد اقلتکم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولایة والمعصیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبیب السجستانی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله عز وجل لما اخرج ذریة آدم علیه السلام من ظهره لیاخذ علیهم المیثاق بالربوبیة له وبالنبوة لکل نبی فکان اول من اخذ له علیهم المیثاق بنبوته محمد بن عبد الله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا تری قال فنظر آدم علیه السلام الی ذریته وهم ذر قد ملؤا السماء قال آدم علیه السلام یارب ما اکثر ذریتی ولامر ما خلقتهم فما ترید منهم باخذك المیثاق علیهم قال الله عز وجل یعبدوننی لا یشرکون بی شیئا ویؤمنون برسلی ویتبعونهم قال آدم یارب فما لی اری بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور کثیر وبعضهم له نور قلیل وبعضهم لیس له نور فقال الله عز وجل کذلك خلقتهم لابلوهم فی کل حالاتهم قال آدم علیه السلام یارب فتاذن لی فی الکلام فاتکلم قال الله عز وجل تکلم فان روحك من روحی وطبیعتك خلاف کینونتی قال آدم یارب فلو کنت خلقتهم علی مثال واحد وقدر واحد وطبیعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم یبغ بعضهم علی بعض ولم یکن بینهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف فی شیء من الاشیاء قال الله تعالی یا آدم بروحی نطقت وبضعف قوتك تکلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العلیم بعلمی خالفت بین خلقهم وبمشیتی یمضی فیهم امری والی تدبیری وتقدیری صائرون لا تبدیل لخلقی انما خلقت الجن والانس لیعبدون وخلقت الجنة لمن عبدنی واطاعنی منهم واتبع رسلی ولا ابالی وخلقت النار لمن کفر بی وعصانی ولم یتبع رسلی ولا ابالی وخلقتك وخلقت ذریتك من غیر فاقة بی الیك والیهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ایهم احسن عملا فی دار الدنیا فی حیوتکم وقبل مماتکم فلذلك خلقت الدنیا والآخرة والحیوة والموت والطاعة والمعصیة والجنة والنار وکذلك اردت فی تقدیری وتدبیری وبعلمی النافذ فیهم خالفت بین صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم

وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقى والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذى به العاهة فيحمدنى على عافيته وينظر الذى به العاهة الى الصحيح فيدعونى ويسألنى ان اعافيه ويصبر على بلائى فاثيبه جزيل عطائى وينظر الغنى الى الفقير فيحمدنى ويشكرنى وينظر الفقير الى الغنى فيدعونى ويسألنى وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدنى على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم فى السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولى ان امضى جميع ما قدرت على ما دبرت ولى ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واوخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقى عما هم فاعلون

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمٰعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفى وعقبة جميعا عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم فى الظلال فقلت واى شىء الظلال فقال الم تر الى ظلك فى الشمس شيئا وليس بشىء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله تعالى ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم



باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

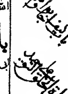
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله بأى شىء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال انى كنت اول من آمن بربى واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبى قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل

احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك انى لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك

غمّا شديدا واری من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان
السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عزوجل يقول سيماهم فی
وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من
نزق اصحابك ولما رايت من حسن السيماء ممن خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان
يخلق آدم عليه السلام خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين
كونوا خلقا باذنی فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذنی
فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذنی فكان اول من دخلها
محمد ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال
ادخلوها باذنی فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذنی
من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا
نری اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا
واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا علی الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا
كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم
كونوا طينا باذنی فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان
من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ
اصحاب الشمال وما رايت من حسن السيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين
محمد بن يحيی عن محمد بن الحسين عن علی بن اسماعيل عن محمد بن اسمعيل عن
سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابی عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلی
الله عليه وآله بای شیء سبقت ولد آدم قال انی اول من اقر بربی ان الله اخذ ميثاق النبيين
واشهدهم علی انفسهم الست بربكم قالوا بلی فكنت اول من اجاب

باب كيف اجابوا وهم ذر

علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن بعض اصحابنا عن
ابی بصير قال قلت لابی عبد الله عليه السلام كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه
يعنی فی الميثاق



باب فطرة الخلق علی التوحيد

علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم عن
ابی عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التی فطر الناس عليها قال التوحيد علی بن ابراهيم
عن محمد بن عيسی عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام قال سالته عن
قول الله عزوجل فطرة الله التی فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هی الاسلام فطرهم الله حين

اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب

كون المؤمن في صلب الكافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله عليه السلام على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

باب

اذا اراد الله ان يخلق المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسماعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا

باب

في ان الصبغة هي الاسلام علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن

ابی نصر عن داؤد بن سرحان عن عبد اللہ بن فرقد عن حمران عن ابی عبد اللہ علیہ السلام
فی قول اللہ عزوجل صبغۃ اللہ ومن احسن من اللہ صبغۃ قال الصبغۃ ھی الاسلام حمید بن
زیاد عن الحسن بن محمد بن سماعۃ عن غیر واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدھما علیھما
السلام فی قول اللہ عزوجل صبغۃ اللہ ومن احسن من اللہ صبغۃ قال الصبغۃ ھی الاسلام وقال
فی قولہ عزوجل فمن یکفر بالطاغوت ویؤمن باللہ فقد استمسک بالعروۃ الوثقی قال ھی الایمان

باب فی ان السکینۃ ھی الایمان

باب فی ان السکینۃ ھی الایمان

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم
عن ابی حمزۃ عن ابی جعفر علیہ السلام قال سألتہ عن قول اللہ عزوجل ھو الذی انزل السکینۃ فی قلوب
المؤمنین قال ھو الایمان قال وسألتہ عن قول اللہ عزوجل وایدھم بروح منہ قال ھو الایمان
عنہ عن احمد بن صفوان عن ابان عن الفضیل قال قلت لابی عبد اللہ علیہ السلام اولئک
کتب فی قلوبھم الایمان ھل لھم فیما کتب فی قلوبھم صنع قال لا عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیہ السلام قال السکینۃ الایمان
علی بن ابراھیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری وھشام بن سالم وغیرھما عن ابی عبد اللہ
علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل ھو الذی انزل السکینۃ فی قلوب المؤمنین قال ھو الایمان علی
بن ابراھیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن جمیل قال سألت ابا عبد اللہ علیہ السلام عن
قولہ عزوجل ھو الذی انزل السکینۃ فی قلوب المؤمنین قال ھو الایمان قال قلت وایدھم بروح
منہ قال ھو الایمان وعن قولہ والزمھم کلمۃ التقوی قال ھو الایمان

باب الاخلاص

باب الاخلاص

علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن عبد اللہ بن مسکان عن ابی عبد اللہ
علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل حنیفا مسلما قال خالصا مخلصا لیس فیہ شیء من عبادۃ الاوثان
عدۃ من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد اللہ عن ابیہ رفعہ الی ابی جعفر علیہ السلام قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ یا ایھا الناس انما ھو اللہ والشیطان والحق والباطل والھدی والضلالۃ والرشد
والغی والعاجلۃ والآجلۃ والعاقبۃ والحسنات والسیئات فما کان من حسنات فللہ وما کان من
سیئات فللشیطان عدۃ من اصحابنا عن سھل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابی الحسن الرضا علیہ
السلام ان امیر المؤمنین علیہ السلام کان یقول طوبی لمن اخلص للہ العبادۃ والدعاء ولم یشغل قلبہ
بما تری عیناہ ولم ینس ذکر اللہ بما تسمع اذناہ ولم یحزن صدرہ بما اعطی غیرہ علی بن ابراھیم عن ابیہ
عن القاسم بن محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل
جل لیبلوکم ایکم احسن عملا قال لیس یعنی اکثر عملا ولکن اصوبکم عملا وانما الاصابۃ خشیۃ اللہ
والنیۃ الصادقۃ والخشیۃ ثم قال الابقاء علی العمل حتی یخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذی لا ترید

ان

ان يحمدك عليه احد الا الله عزّ وجلّ والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عزّ
وجلّ قل كلّ يعمل على شاكلته يعني على نيّته **وبهذا الاسناد** قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ
الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب
فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة **وبهذا الاسناد** عن سفيان
بن عيينة عن السندي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما
او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في
الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله عزّ وجلّ و
على رسوله واهل بيته الا ذليلا



باب الشرائع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وابراهيم وموسى
وعيسى عليهم السلام التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة
احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض
عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام و
المواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب
وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا
وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين
وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل
له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عزّ وجلّ
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم قلت كيف
صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب
نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل
نبي جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه
وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل
وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله

فجاء بالقرآن وشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل



باب دعائم الاسلام **حدثني الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن
الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان بن ابي صالح قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت و
ولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي
بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال قال اثافي الاسلام
ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها **علي** بن ابراهيم عن ابيه
وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال
زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل
عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ
بالصلوة قبلها وقال رسول الله ص الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال
الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني
عن العالمين وقال رسول الله ص لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا
البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة
ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال
رسول الله ص الصوم جنة من النار ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم تكن منه
توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء
مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها
وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره

قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام
بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره
ولم يعرف ولاية ولى الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق
فى ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل
رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السرى ابى اليسع
قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اخبرنى بدعائم الاسلام التى لا يسع احدا التقصير
عن معرفة شئ منها الذى من قصر عن معرفة شئ منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله
ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شئ من
الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله ص والاقرار
بما جاء به من عند الله وحق فى الاموال الزكوة والولاية التى امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد
قال فقلت له هل فى الولاية شئ دون شئ فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقال رسول الله
من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله ص وكان عليا وقال
الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية و
حسين بن على ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم
جعلت فداك قال ثم كان على بن الحسين ثم كان محمد بن على ابا جعفر وكانت الشيعة
قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح
لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا
يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه و
اهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ابو على
الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السرى ابى اليسع عن ابى عبد الله
عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن
مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس
دعائم الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج على بن ابراهيم عن صالح بن السندى
عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابى جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس

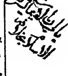
الصلوٰة والزکوٰة والصوم والحج والولایة ولم ینادَ بشیءٍ ما نودی بالولایة یوم الغدیر علیّ بن
ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن حماد بن عثمان عن عیسی بن السّری قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام حدّثنی عما بُنیت علیه دعائم الاسلام اذا اخذت بها زکی عملی ولم یضرّنی جهل
ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء
من عنده وحقٌّ فی الاموال من الزکوٰة والولایة التی امر الله بها ولایة آل محمد فان رسول الله
قال من مات لا یعرف امامه مات میتة جاهلیة قال الله عز وجل اطیعوا الله واطیعوا الرسول
واولی الامر منکم فکان علیاً ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسین ثم من بعده علی بن
الحسین ثم من بعده محمد بن علی ثم هکذا یکون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا یعرف امامه مات
میتة جاهلیة واحوج ما یکون احدکم الی معرفته اذا بلغت نفسه ههنا قال واهوی بیده
الی صدره یقول حینئذ لقد کنت علی امرٍ حسنٍ عنه عن ابی الجارود قال قلت لابی جعفر
علیه السلام یا ابن رسول الله هل تعرف مودتی لکم وانقطاعی الیکم وموالاتی ایاکم قال فقال
نعم قال قلت فانی اسئلک مسئلة تجیبنی فیها فانی مکفوف البصر قلیل المشی ولا استطیع
زیارتکم کل حین قال هات حاجتک قلت اخبرنی بدینک الذی تدین الله عز وجل به
انت واهل بیتک لادین الله عز وجل به قال ان کنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسئلة والله
لاعطینک دینی ودین آبائی الذی ندین الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله والولایة لولینا والبراءة من عدونا
والتسلیم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علیّ بن ابراهیم عن صالح بن السندی
عن جعفر بن بشیر عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال سمعته یسأل ابا عبد الله علیه السلام
فقال له جعلت فداک اخبرنی عن الدین الذی افترض الله عز وجل علی العباد ما لا
یسعهم جهله ولا یقبل منهم غیره ما هو فقال اعِد علیّ فاعاد علیه فقال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوٰة وایتاء الزکوٰة وحج البیت من استطاع الیه
سبیلا وصوم شهر رمضان ثم سکت قلیلا ثم قال والولایة مرتین ثم قال هذا الذی فرض الله
عز وجل علی العباد لا یسأل الرب العباد یوم القیٰمة فیقول الا زدتنی علی ما افترضت علیک
ولکن من زاد زاده الله ان رسول الله سنّ سنناً حسنة جمیلة ینبغی للناس الاخذ بها
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ایوب عن ابی زید
الحلال عن عبد الحمید بن ابی العلاء الازدی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان
الله عز وجل فرض علی خلقه خمساً فرخّص فی اربع ولم یرخّص فی واحدة عنه عن معلی بن محمد عن

الوشا عن ابان عن اسمعيل الجعفی قال دخل رجل علی ابی جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابوجعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذی يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذی اريد فقال ابوجعفر شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علی بن ابراهيم عن ابيه وابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت علی ابی عبد الله عليه السلام وهو فی منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الی هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك دينی فقال بلی قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فی القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلی امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلی الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلی بن الحسين والولاية لمحمد بن علی ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتی عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين ابائی الذی ادين الله به فی السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل انی هديت نفسی بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن فی عينه واذا ادبر طعن فی قفاه ولا تحمل الناس علی كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس علی كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابی جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلی جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل فی جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافی جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب علی الايمان

علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن الحكم بن ايمن عن القاسم الصيرفی شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدی به الامانة وتستحل به الفروج والثواب علی الايمان علی من ابيه عن ابن ابی عمير

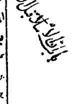
العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال الایمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل
علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن جمیل بن دراج قال سألت اباعبدالله
علیه السلام عن قول الله عزوجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا و
لما یدخل الایمان فی قلوبکم فقال لی الا ترى ان الایمان غیر الاسلام **محمد** بن
یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سفیان بن السمط قال سأل رجل اباعبدالله
علیه السلام عن الاسلام والایمان ما الفرق بینهما فلم یجبه ثم سأله فلم یجبه ثم التقیا فی
الطریق وقد ازف من الرجل الرحیل فقال له ابوعبدالله علیه السلام کانه قد ازف
منک رحیل فقال نعم فقال فالقنی فی البیت فلقیه فسأله عن الاسلام والایمان ما
الفرق بینهما فقال الاسلام هو الظاهر الذی علیه الناس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوٰة وایتاء الزکوٰة وحج البیت وصیام شهر رمضان
فهذا الاسلام وقال الایمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم یعرف هذا
الامر کان مسلما وکان ضالا **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد جمیعا عن الوشاء عن ابان عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول
قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد کذب ومن زعم انهم لم یسلموا
فقد کذب **احمد** بن محمد عن الحسین بن سعید عن حکم بن ایمن عن القاسم شریک المفضل قال
سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول الاسلام یحقن به الدم وتؤدی به الامانة وتستحل
به الفروج والثواب علی الایمان



باب ان الایمان یشرک الاسلام والاسلام لا یشرک الایمان **محمد** بن یحیی عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل بن صالح عن سماعة قال قلت لابی عبدالله
علیه السلام اخبرنی عن الاسلام والایمان اهما مختلفان فقال ان الایمان یشارک الاسلام
والاسلام لا یشارک الایمان فقلت فصفهما لی فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله و
التصدیق برسول الله به حقنت الدماء وعلیه جرت المناکح والمواریث وعلی ظاهره جماعة
الناس والایمان الهدی وما یثبت فی القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل
والایمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الایمان یشارک الاسلام فی الظاهر والاسلام لا یشارک
الایمان فی الباطن وان اجتمعا فی القول والصفة **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن
یونس بن عبدالرحمن عن موسی بن بکر عن فضیل بن یسار عن ابی عبدالله علیه السلام
قال الایمان یشارک الاسلام والاسلام لا یشارک الایمان **علی** عن ابیه عن ابن ابی عمیر

عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان
يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه
المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام
افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن
احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما
تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من
المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه
السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه
العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه
جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح
واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان
والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان
كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام و
الاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا و
لكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول
قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير
ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في
اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم و
الحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة
فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين
ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا
كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام

الیس هو داخلا فی الایمان فقال لا ولکنه قد اضیف الی الایمان وخرج من الکفر وسأضرب
لک مثلا تعقل به فضل الایمان علی الاسلام ارأیت لو ابصرت رجلا فی المسجد أکنت تشهد
انک رأیته فی الکعبة قلت لا یجوز لی ذلک قال فلو ابصرت رجلا فی الکعبة أکنت
شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وکیف ذلک قلت انه لا یصل
الی دخول الکعبة حتی یدخل المسجد قال اصبت واحسنت ثم قال کذلک الایمان والاسلام



باب آخر وفیه ان الاسلام قبل الایمان علی بن ابراهیم عن العباس بن معروف عن
عبد الرحمن بن ابی نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحیم القصیر قال کتبت مع عبد الملک
بن اعین الی ابی عبد اللہ علیه السلام اسأله عن الایمان ما هو فکتب الیّ مع عبد الملک
بن اعین سألت رحمک اللہ عن الایمان والایمان هو الاقرار باللسان وعقد فی القلب
وعمل بالارکان والایمان بعضه من بعض وهو دار وکذلک الاسلام دار والکفر دار
فقد یکون العبد مسلما قبل ان یکون مؤمنا ولا یکون مؤمنا حتی یکون مسلما فالاسلام
قبل الایمان وهو یشارک الایمان فاذا اتی العبد کبیرة من کبائر المعاصی او صغیرة
من صغائر المعاصی التی نهی اللہ عزوجل عنها کان خارجا من الایمان ساقطا عنه اسم
الایمان وثابتا علیه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الی دار الایمان ولا یخرجه الی الکفر
الا الجحود والاستحلال ان یقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلک
فعندها یکون خارجا من الاسلام والایمان داخلا فی الکفر وکان بمنزلة من دخل الحرم ثم
دخل الکعبة واحدث فی الکعبة حدثا فاخرج عن الکعبة وعن الحرم فضربت عنقه
وصار الی النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن
مهران قال سألته عن الایمان والاسلام قلت له افرق بین الاسلام والایمان قال
فاضرب لک مثله قال قلت اورد ذلک قال مثل الایمان والاسلام مثل الکعبة



الحرام من الحرم قد یکون فی الحرم ولا یکون فی الکعبة ولا یکون فی الکعبة حتی یکون
فی الحرم وقد یکون مسلما ولا یکون مؤمنا ولا یکون مؤمنا حتی یکون مسلما قال قلت
فیخرج من الایمان شیء قال نعم قلت فیصیره الی ماذا قال الی الاسلام او الکفر وقال
لو ان رجلا دخل الکعبة فافلت منه بوله اخرج من الکعبة ولم یخرج من الحرم فغسل ثوبه
وتطهر ثم لم یمنع ان یدخل الکعبة ولو ان رجلا دخل الکعبة فبال فیها معاندا اخرج
من الکعبة ومن الحرم وضربت عنقه



باب علی بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران

عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا
في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات
والمحكمات من الناسخات ان الله عزوجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم
الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا فدعاهم
الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه
من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء
من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام
للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه
بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي
منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح و
النبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي
امر الله عزوجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم
يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله
عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عزوجل النار وذلك حيث استحلوا
الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا
بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى قال الله عزوجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم
في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين، ثم بعث الله عيسى بشهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي
امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها
موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا
ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت
بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادخله
الجنة باقراره وهو الايمان والتصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد
على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عزوجل انزل عليه في

سورة بنی اسرائیل بکة وقضی ربك الا تعبدوا الا ایاه وبالوالدین احسانا الی قوله
تعالی انه کان بعباده خبیرا بصیرا ادب وعظة وتعلیم ونهی خفیف ولم یعد
علیه ولم یتواعد علی اجتراح شیء مما نهی عنه وانزل نهیا عن اشیاء حذر علیها ولم
یغلظ فیها ولم یتواعد علیها وقال ولا تقتلوا اولادکم خشیة املاق نحن نرزقهم وایاکم
ان قتلهم کان خطأ کبیرا ولا تقربوا الزنا انه کان فاحشة وساء سبیلا ولا تقتلوا
النفس التی حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطانا فلا یسرف
فی القتل انه کان منصورا ولا تقربوا مال الیتیم الا بالتی هی احسن حتی یبلغ
اشده واوفوا بالعهد ان العهد کان مسئولا واوفوا الکیل اذا کلتم وزنوا بالقسطاس
المستقیم ذلك خیر واحسن تاویلا ولا تقف ما لیس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد کل اولئك کان عنه مسئولا ولا تمش فی الارض مرحا انك لن تخرق الارض و
لن تبلغ الجبال طولا کل ذلك کان سیئه عند ربك مکروها ذلك مما اوحی الیك ربك
من الحکمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقی فی جهنم ملوما مدحورا وانزل فی واللیل
اذا یغشی فانذرتکم نارا تلظی لا یصلیها الا الاشقی الذی کذب وتولی فهذا مشرك وانزل
فی اذا السماء انشقت واما من اوتی کتابه وراء ظهره فسوف یدعوا ثبورا
ویصلی سعیرا انه کان فی اهله مسرورا انه ظن ان لن یحور بلی فهذا مشرك و
انزل فی تبارك کلما القی فیها فوج سألهم خزنتها الم یاتکم نذیر قالوا بلی قد جاءنا
نذیر فکذبنا وقلنا ما نزل الله من شیء فهؤلاء مشرکون وانزل فی الواقعة واما
ان کان من المکذبین الضالین فنزل من حمیم وتصلیة جحیم فهؤلاء مشرکون
وانزل فی الحاقة واما من اوتی کتابه بشماله فیقول یا لیتنی لم اوت کتابیه ولم ادر ما
حسابیه یا لیتها کانت القاضیة ما اغنی عنی مالیه الی قوله انه کان لا یؤمن بالله العظیم
فهذا مشرك وانزل فی طسم وبرزت الجحیم للغاوین وقیل لهم این ما کنتم تعبدون
من دون الله هل ینصرونکم او ینتصرون فکبکبوا فیها هم والغاوون وجنود ابلیس
اجمعون جنود ابلیس ذریته من الشیاطین وقوله وما اضلنا الا المجرمون یعنی
المشرکین الذین اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم علی شرکهم وهم قوم محمد صلی الله علیه واله
لیس فیهم من الیهود والنصاری احد وتصدیق ذلك قول الله عز وجل کذبت
قبلهم قوم نوح کذب اصحاب الایکة کذبت قوم لوط لیس فیهم الیهود الذین قالوا
عزیر بن الله ولا النصاری الذین قالوا المسیح بن الله سیدخل الله الیهود والنصاری

النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى
سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اولٰهم لاخراهم
ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها
حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان
يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا
قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات واشباههن مما نزل به بمكة ولا
يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة
الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده
ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه
الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار
لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز
وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا و
لا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة
وقد بين ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك
ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من
فيه يعرفه اهل الجمع انه اكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم
يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من
مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم و
لهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فباي شيء
يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا
ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا
الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه اهل العلم انه
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا
فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات

ثم لم یاتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانین جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً اولئك هم الفاسقون الا الذین تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحیم فبرّأه الله ما کان مقیماً علی الفریة من ان یسمّی بالایمان قال الله عزوجل افمن کان مؤمناً کمن کان فاسقاً لا یستوون وجعله الله منافقاً قال الله عزوجل ان المنافقین هم الفاسقون وجعله الله عزوجل من اولیاء ابلیس قال الا ابلیس کان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعوناً فقال ان الذین یرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فی الدنیا والاخرة ولهم عذاب عظیم یوم تشهد علیهم السنتهم وایدیهم وارجلهم بما کانوا یعملون ولیست تشهد الجوارح علی مؤمن انما تشهد علی من حقت علیه کلمة العذاب فاما المؤمن فیعطی کتابه بیمینه قال الله عزوجل فاما من اوتی کتابه بیمینه فاولئك یقرؤن کتابهم ولا یظلمون فتیلاً وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصدیق ذلك ان الله عزوجل انزل علیه فی سورة النساء واللاتی یاتین الفاحشة من نسائکم فاستشهدوا علیهن اربعة منکم فان شهدوا فامسکوهن فی البیوت حتی یتوفٰهن الموت او یجعل الله لهن سبیلاً والسبیل الذی قال الله عزوجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فیها آیات بینات لعلکم تذکرون الزانیة والزانی فاجلدوا کل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذکم بهما رافة فی دین الله ان کنتم تؤمنون بالله والیوم الاخر ولیشهد عذابهما طائفة من المؤمنین

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمٰعیل عن محمد بن الفضیل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال قیل لامیر المؤمنین علیه السلام من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ﷺ کان مؤمناً قال فاین فرائض الله قال وسمعته یقول کان علی علیه السلام یقول لو کان الایمان کلاماً لم ینزل فیه صوم ولا صلوٰة ولا حلال ولا حرام قال قلت لابی جعفر علیه السلام ان عندنا قوماً یقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ﷺ فهو مؤمن قال فلم یضربون الحدود ولم تقطع ایدیهم وما خلق الله عزوجل خلقاً اکرم علی الله عزوجل من مؤمن لان الملائکة خدام المؤمنین وان جوار الله للمؤمنین وان الجنة للمؤمنین وان الحور العین للمؤمنین ثم قال فما بال من جحد الفرائض کان کافراً

علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن سلام الجعفی قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن الایمان فقال الایمان ان یطاع الله فلا یعصی

باب فى ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها علی بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد قال حدثنا ابو عمرو الزبيری عن ابی عبد الله عليه السلام قال قلت له ايها العالم اخبرنی ای الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذی لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرنی عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بيّن فی كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت له صفه لی جعلت فداك حتی افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهی تمامه ومنها الناقص البيّن نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرّقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذی به يعقل ويفقه وهو امير بدنه الذی لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشی بهما وفرجه الذی الباه من قبله ولسانه الذی ينطق به وراسه الذی فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله من نبی او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما فی انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو

وامر الایمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به
قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما
انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله
وفرض الله على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى
الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال فى ذلك وقد نزل عليكم فى الكتاب
ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره
ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم فى
صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله
على السمع من الايمان ان لا يصغى الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على
البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله
وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم
وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان
تنظر اليها وقال كل شئ فى القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر
ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر فى آية اخرى فقال وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعنى بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا
تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما
فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على
اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة
الرحم والجهاد فى سبيل الله والطهور للصلوات فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا
لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء
حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض
على الرجلين ان لا يمشى بهما الى شئ من معاصى الله وفرض عليهما المشى الى ما يرضى الله عز وجل

فقال

وقال ولا تمش فی الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال
واقصد فی مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما
شهدت الايدی والارجل علی انفسهما وعلی اربابهما من تضييعهما لما امر الله عزوجل
به وفرضه عليهما اليوم نختم علی افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
فهذا ايضا مما فرض الله علی اليدين والرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض
علی الوجه السجود له بالليل والنهار فی مواقيت الصلوٰة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة علی الوجه
واليدين والرجلين وقال فی موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال
فيما فرض علی الجوارح من الطهور والصلوٰة بها وذلك ان الله عزوجل لما صرف نبيه
الی الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عزوجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم فسمی الصلوٰة ايمانا فمن لقی الله عزوجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة
من جوارحه ما فرض الله عزوجل عليها لقی الله عزوجل مستكملا لايمانه وهو من اهل
الجنة ومن خان فی شیء منها او تعدی ما امر الله عزوجل فيها لقی الله عزوجل ناقص الايمان قلت
قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عزوجل واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين
فی قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الی رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية
آمنوا بربهم وزدناهم هدی ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم
فضل علی الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوی الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان
دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة فی الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان
دخل المفرطون النار ۲- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيی
عن احمد بن محمد بن عيسی جميعا عن البرقی عن النضر بن سويد عن يحيی بن عمران الحلبی
عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لی ابو عبد الله ان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه
والفؤاد عما عقد عليه ۳- ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله عليه السلام قال الايمان شهادة ان لا اله
الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر فی القلوب من التصديق بذلك قال قلت
الشهادة اليست عملا قال بلی قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت

الايمان الا بعمل علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال
دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن
اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر
عليه السلام فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام
فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى
عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله و
التصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا
عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض
اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل
العالم فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به
فقال وما ذلك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها
منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله و
القول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به
الكتاب ويدعو اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات
وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى نقصانه ومنه الزائد
الراجح زيادته قلت ان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال
ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها
فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها
قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر
الا عن رأيه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه
الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان
يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان
وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع

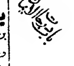
وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسأله رجل عن قول المرجئة فی الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله



باب السبق الى الايمان

علی بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابی عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لی رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم فی السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او

اويؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين
اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله
وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ
بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان
فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به
اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل
ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله
ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح
وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله
عند الله عز وجل



باب درجات الايمان **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن
بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز
وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء
والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل
وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال
لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهظوهم ثم قال كذلك
حتى انتهى الى سبعة **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد

بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن حسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب
بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي عبد الله عليه السلام قال بعثني
ابو عبد الله ع في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم
رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحاير الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال
فرميت بنفسي فبينما انا كذلك اذا انا بابي عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك
او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فاخبرته
فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرء منهم انهم لا يقولون ما
نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم
قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرء منكم قال قلت لا
جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا
والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له
سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم
من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا
ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين
على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة و
لا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه
صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب لك
مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه
فاتى سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما
حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس
ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا
فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار
قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى صلوة الظهر
ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام و
اراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله
فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة
قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال

من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الذي من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عليه السلام ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل هذه واخرجه من مثل هذا

باب آخر منه

احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت له اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن محمد بن عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحد ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام



قال ثم انتقلوا والزائدة بزيادته من بعض ايمان المؤمنين بعضهم افضل من بعض
ولبعضهم اكثر صلاة وصوم ... وبعضهم ... نفضل بعضا من بعض في الدرجات

باب نسبة الاسلام علي ... اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي و
لا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين
واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو
الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن
يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا
امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه
عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته
الوقار ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا
اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن مدرك
بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم
قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام
فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن
واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا
فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني
جبرئيل لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة
فهو عندهم وديعة الى يوم القيامة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني لاهل الارض فاستودع
الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنو امتي يحفظون وديعتي
في اهل بيتي الى يوم القيامة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام
الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن النفاق



باب خصال المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن
ان يكون فيه ثمان خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا

الوقار

بارزقه الله لايظلم الاعداء ولايتحامل للاصدقاء بدنه منه فى تعب والناس منه فى راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده ٭ على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضاء بقضاء الله والتسليم لامر الله عزوجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلا عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام قال انكم لاتكونون صالحين حتى تعرفوا ولاتعرفون حتى تصدقوا ولاتصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لايصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لايقبل الا العمل الصالح ولايتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف فى عهده نال ما لاعنده واستكمل وعده ان الله عزوجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عزوجل فيما امره لقى الله عزوجل مؤمنا بما جاء به محمد هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لايعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ فى غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولى امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التى اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد اخبركم انهم رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله عزوجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك فى نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عزوجل يقول فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور وكيف يهتدى من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفرى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام

عزابيه

عن ابيه قال رُفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم فى بعض غزواته فقال من القوم
فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر
عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا
من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون
واتقوا الله الذى اليه ترجعون

باب على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج
عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا
امير المؤمنين عليه السلام فى داره او قال فى القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب
فى كتاب وقرئ على الناس **وروى** غيره ان ابن الكوا سال امير المؤمنين عليه السلام عن
صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع
الاسلام وسهل شرايعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما
لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به
وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به
وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعى وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن
تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ و
نجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض
وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد و
كهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى
ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكى المصباح رفيع الغاية
يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان
منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة
حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل
على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا
وبالدنيا تجاز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة



المتقين والتقوى سنخ الايمان

باب صفة الايمان بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر

عن ابی جعفر علیه السّلام قال سئل امیرالمؤمنین علیه السّلام عن الایمان فقال
انّ اللّٰه عزّوجلّ جعل الایمان علی اربع دعائم علی الصّبر والیقین والعدل والجهاد
فالصّبر من ذلک علی اربع شعب علی الشّوق والاشفاق والزّهد والتّرقّب فمن اشتاق
الی الجنّة سلا عن الشّهوات ومن اشفق من النّار رجع عن المحرّمات ومن زهد فی
الدّنیا هانت علیه المصائب ومن راقب الموت سارع الی الخیرات والیقین علی
اربع شعب تبصرة الفطنة وتأوّل الحکمة ومعرفة العبرة وسنّة الاوّلین فمن ابصر
الفطنة عرف الحکمة ومن تأوّل الحکمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنّة
ومن عرف السنّة فکانّما کان مع الاوّلین واهتدی الی الّتی هی اقوم ونظر
الی من نجا بما نجا ومن هلک بما هلک وانّما اهلک اللّٰه من اهلک بمعصیته وانجا
من انجا بطاعته والعدل علی اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحکم و
روضة الحلم فمن فهم فسّر جمیع العلم ومن علم عرف شرائع الحکم ومن حلم لم
یفرط فی امره وعاش فی النّاس حمیدا والجهاد علی اربع شعب علی الامر بالمعروف و
النّهی عن المنکر والصّدق فی المواطن وشنآن الفاسقین فمن امر بالمعروف شدّ
ظهر المؤمن ومن نهی عن المنکر ارغم انف المنافق وامن کیده ومن صدق فی
المواطن قضی الّذی علیه ومن شنئ الفاسقین غضب للّٰه ومن غضب للّٰه غضب
اللّٰه له فذلک الایمان ودعائمه وشعبه

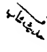
باب فضل الایمان علی الاسلام والیقین علی الایمان ابو علیّ الاشعری عن
محمّد بن سالم عن احمد بن النّضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لی ابوعبداللّٰه علیه
السّلام یا اخا جعفی انّ الایمان افضل من الاسلام وانّ الیقین افضل من الایمان
وما من شیء اعزّ من الیقین عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد والحسین بن محمّد
عن معلّی بن محمّد جمیعا عن الوشّاء عن ابی الحسن علیه السّلام قال سمعته یقول الایمان
فوق الاسلام بدرجة والتّقوی فوق الایمان بدرجة والیقین فوق التّقوی بدرجة
وما قسم فی النّاس شیء اقلّ من الیقین محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد بن عیسی
عن الحسن بن محبوب عن علیّ بن رئاب عن حمران بن اعین قال سمعت ابا جعفر علیه
السّلام یقول انّ اللّٰه فضّل الایمان علی الاسلام بدرجة کما فضّل الکعبة علی المسجد
الحرام عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابیه عن هارون بن الجهم او
غیره عن عمر بن ابان الکلبی عن عبدالحمید الواسطی عن ابی بصیر قال قال لی ابوعبداللّٰه علیه

باب فضل الایمان علی الاسلام والیقین

السلام يا اخا جعف الاسلام درجة قال قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم
قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال
قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت
من ايديكم. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عليه
السلام عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر عليه السلام انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى
فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من
اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء
الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام. محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام
قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى
بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين

باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما
انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض
الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان
كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا
لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان قال
اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما
حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت
نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق
لذلك وانا فيهم وكأني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الارائك متكئون



وكأني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن اسمع زفير النار يدور
في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما

علیه فقال الشاب ادع الله لی یا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلی الله علیه وآله فلم یلبث ان خرج فی بعض غزوات النبی فاستشهد بعد تسعة نفر وکان هو العاشر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال استقبل رسول الله صلی الله علیه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاری فقال له کیف انت یا حارثة بن مالك فقال یا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله لکل شیء حقیقة فما حقیقة قولك فقال یا رسول الله عزفت نفسی عن الدنیا فاسهرت لیلی واظمأت هواجری وکانی انظر الی عرش ربی وقد وضع للحساب وکانی انظر الی اهل الجنة یتزاورون فی الجنة وکانی اسمع عواء اهل النار فی النار فقال رسول الله عبد نوّر الله قلبه ابصرت فاثبت فقال یا رسول الله ادع الله لی ان یرزقنی الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم یلبث الا ایاما حتی بعث رسول الله سریة فبعثه فیها فقاتل فقتل تسعة او ثمانیة ثم قتل وفی روایة القسم بن برید عن ابی بصیر قال استشهد مع جعفر بن ابی طالب بعد تسعة نفر وکان هو العاشر علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین ان علی کل حق حقیقة وعلی کل صواب نورا



باب التفکر

علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین علیه السلام یقول نبه بالتفکر قلبك وجاف عن اللیل جنبك واتق الله ربك علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصیقل قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عما یروی الناس ان تفکر ساعة خیر من قیام لیلة قلت کیف یتفکر قال یمر بالخربة او بالدار فیقول این ساکنوك این بانوك ما لك لا تتکلمین عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن بعض رجاله عن ابی عبد الله علیه السلام قال افضل العبادة ادمان التفکر فی الله وفی قدرته محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا علیه السلام یقول لیس العبادة کثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفکر فی امر الله عز وجل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن اسمعیل بن سهل عن حماد عن ربعی قال قال ابو عبد الله علیه السلام قال امیر المؤمنین علیه السلام التفکر یدعو الی البر والعمل به



باب المکارم

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الهیثم بن ابی مسروق عن یزید بن اسحاق شعر عن الحسن بن عطیة عن ابی عبد الله علیه السلام قال المکارم

عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون فى الرجل ولا تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى ابيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحياء علىّ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكر عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة وعنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمى عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظننى قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابى عبد الله عليه السلام قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على عن عبد الله بن سنان عن رجل من بنى هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلىّ بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقى



التقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجأ - يا له الى قبريه

باب فضل اليقين **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا عنه عن المعلى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط **ابن محبوب** عن هشام بن سالم قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر لا يجد احد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سألت اباعبد الله عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله **عنه** عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد

علی بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا علیه السلام یقول کان فی الکنز الذی قال الله عز وجل و
کان تحته کنز لهما کان فیه بسم الله الرحمن الرحیم عجبت لمن ایقن بالموت کیف یفرح وعجبت لمن ایقن
بالقدر کیف یحزن وعجبت لمن رأی الدنیا وتقلبها باهلها کیف یرکن الیها وینبغی لمن عقل عن الله
ان لا یتهم الله فی قضائه ولا یستبطئه فی رزقه فقلت جعلت فداک ارید ان اکتبه قال فضرب والله یده
الی الدواة لیضعها بین یدی فتناولت یده فقبلتها واخذت الدواة فکتبته محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد الرحمن العرزمی عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان قنبر غلام
علی یحب علیا حبا شدیدا فاذا خرج علی خرج علی اثره بالسیف فرآه ذات لیلة فقال یا قنبر ما لک فقال
جئت لامشی خلفک یا امیر المؤمنین قال ویحک امن اهل السماء تحرسنی او من اهل الارض فقال لا بل من
اهل الارض فقال ان اهل الارض لا یستطیعون لی شیئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علی بن
ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عمن ذکره قال قیل للرضا انک تتکلم بهذا الکلام والسیف یقطر دما
فقال ان لله وادیا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتی لم تصل الیه . . . .



باب الرضا بالقضاء علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن صالح عن بعض اشیاخ بنی النجاشی
عن ابی عبد الله قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فیما احب العبد او کره ولا یرضی عبد عن الله فیما
احب او کره الا کان خیرا له فیما احب او کره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن حماد بن عیسی عن عبد الله
بن مسکان عن لیث المرادی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عنه عن یحیی
بن ابراهیم بن ابی البلاد عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة الثمالی عن علی بن الحسین علیهما السلام قال
الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضی عن الله فیما قضی علیه فیما احب او کره لم
یقض الله عز وجل له فیما احب او کره الا ما هو خیر له محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن
ابن محبوب عن داود الرقی عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله قال الله عز وجل ان من عبادی المؤمنین عبادا لا یصلح لهم امر دینهم الا بالغنی
والسعة والصحة فی البدن فابلوهم بالغنی والسعة وصحة البدن فیصلح علیهم امر دینهم و
ان من عبادی المؤمنین لعبادا لا یصلح لهم امر دینهم الا بالفاقة والمسکنة والسقم فی ابدانهم
فابلوهم بالفاقة والمسکنة والسقم فیصلح علیهم امر دینهم وانا اعلم بما یصلح علیه امر دین
عبادی المؤمنین وان من عبادی المؤمنین لمن یجتهد فی عبادتی فیقوم من رقاده
ولذیذ وساده فیتهجد لی اللیالی فیتعب نفسه فی عبادتی فاضربه بالنعاس
اللیلة واللیلتین نظرا منی له وابقاء علیه فینام حتی یصبح فیقوم وهو ماقت
لنفسه زارئ علیها ولو اخلی بینه وبین ما یرید من عبادتی لدخله العجب من ذلک

فيصير العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه
حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك و
هو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا
واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما
يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجات العلى في جواري ولكن
فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك
تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك
تسميت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن
نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء
الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين
عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران
يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن فاني انما ابتليته لما هو خير
له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر
على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل
برضاي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض
كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف
الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء
مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري
عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الزهد عشرة
اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين

واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقى الحسن
بن علي عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته
والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له عنه
عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له باي شيء يعلم
المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط عنه عن ابن
سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما اعتصم
بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض
ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت
ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد
تهالك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمرو بن خالد عن
ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت
عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا
حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال
فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه
لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم
قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل
على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا
بموضع التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن سنان
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن
اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت

على اهل الارض فجعلتهم عليه كان في حرز الله بالتقوى من كل بليّة أليس الله عزّ وجلّ يقول إنّ المتقين في
مقام امين. عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد
بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ ومن يتوكل على
الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك
كنت عنه راضيا تعلم انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض
ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها. عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي
ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي
الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عزّ وجلّ ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم
لأزيدنكم وقال ادعوني استجب لكم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد
بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد
نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا
فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك
الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى
يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعن امل كل مؤمل من الناس
امل غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي ولأبعدنه من
فضلي أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب
غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أمّلني لنوائبه فقطعته
دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة
فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني
وبين عبادي فلم يثقوا بقولي ألم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد
غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته
عنه فلم يسألني رده وسأل غيري أفيراني ابدأ بالعطايا قبل المسألة ثم أُسأل فلا اجيب
سائلي أبخيل انا فيبخلني عبدي أوليس الجود والكرم لي أوليس العفو والرحمة بيدي
وليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري
فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل
الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيّمه فيا بؤسا

للقانطين من رحمتى ويا بؤس للقانطين من رحمتى وبا بؤس للمن عصانى ولم يراقبنى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجنى عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتى فى بعض الاسفار فقال لى بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لانى قد وجدت فى بعض كتب آبائى ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علىّ فاملاه علىّ فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء علىّ بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن منصور بن يونس عن الحرث بن المغيرة او ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان فى وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابى عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا فى قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شىء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شىء علىّ بن ابراهيم عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفرى عن جميل بن دراج عن ابى حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابى نجران عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصى ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون فى الامانى كذبوا ليسوا براجين ان من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شىء هرب منه **ورواه** على بن محمد رفعه قال قلت لابى عبد الله ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصى ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الامانى من رجا شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه علىّ بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون

وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان حب
الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها
نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجأت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة
رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه فرفع راسه
اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله
فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومات بيدها الى
السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم
تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك
قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي
اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا
بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان
اساله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما
كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم انفرقت الجادة جادتين فاخذ
الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب
ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف
فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن
حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما حفظ من خطب النبي انه قال ايها الناس
ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين
بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ
العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات
فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار
عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و
جل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من
خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون
خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين
مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من
المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران
نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

باب حسن الظن

باب حسن الظن بالله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود
بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى
لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم
في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي
والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا
والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي
تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي ان رسول الله قال
وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه
بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب
الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه و
اغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن
عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به
الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن
الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا
فشرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك



باب الاعتراف بالتقصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك

بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق
عبادته ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي
عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من
النقص ولا التقصير ٭ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه
ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل
من عبادتك اربعين سنة ٭ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل
بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين
ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج
منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند
نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل



باب الطاعة والتقوى ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي
عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما
شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم
من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم
عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا
الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا
يدرك ما عند الله الا بطاعته ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله
عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله
واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم
والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام
وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم
في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر
لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا عليه السلام واتولاه ثم لا

يكون معه ذلك فعالا فلو قال انى احب رسول الله فرسول الله خير من على ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته
ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب
العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى
الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو
لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع ۳ على
بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن
هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من
الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر
فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصى الله فيقول
الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب ۴ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن
عثمان عن ابى عبيدة عن ابى جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يقل عمل
مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل ۵ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن
ابان عن عمرو بن خالد عن ابى جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا
النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالى ويلحق بكم التالى فقال له رجل من الانصار يقال له
سعد جعلت فداك ما الغالى قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله فى انفسنا فليس اولئك
منا ولسنا منهم قال فما التالى قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا
فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب
الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه
ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا ۶ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال
فقلت انا ما اضعف عملى فقال مه استغفر الله ثم قال لى ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير
بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه
ويوطئ رحله فاذا ارتفع له باب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر
ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه ۷ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن ابى داود المسترق عن محسن الميثمى عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصى الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه

غير عشيرة وآنس من غير بشر

باب الورع

باب الورع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغراء عن زيد الشحام عن عمرو بن
سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين
فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد
لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله
عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد
العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس
فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس فيّ فقال لا يزال يكون بيننا
وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيّركم الناس بي فقال ابو الصباح نعم قال
فما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه
هؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله
عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي
بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق
وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول
الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه فقال يا ويله اطاع
وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال
يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر

اورع منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو
بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عدة من احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن يوسف بن عميرة عن
ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع
كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق و
الشهداء والصالحون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا ومريدا الا وان من
اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا
دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية
الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال
اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول
ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية
فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه

باب العفة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة
عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام
اني رجل ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد
افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن و
شهوة البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

باب اجتناب المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود
بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال
من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال
فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة غير ثلث
عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله علي عن
محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه
السلام يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا
اشرك معهم احدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة
عمل بها وان كان معصية تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه علي
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ترك معصية لله مخافة من الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيمة



باب اداء الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من عمل بما افترض الله عليه
فهو من خير الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض
وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج واتقوا
الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا من احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الى عبدى باحب مما افترضت عليه



باب استواء العمل والمداومة عليه علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها فى عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ابو علی الاشعرى عن عيسى بن ايوب عن علی بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجية عن ابى جعفر عليه السلام قال ما من شىء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان علی بن الحسين يقول انى لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال كان علی بن الحسين يقول انى لاحب ان اقدم على ربى وعملى مستو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر هلالا

باب العبادة

باب العبادة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عليه السلام قال فى التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلى ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا منى والا تفرغ لعبادتى املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا فانكم تتنعمون بها فى الآخرة علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التى يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف

الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك اريد معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع
الامام موطناً نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك
على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن
هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبادة ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا
فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم
عبدوا الله حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح
الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن علي بن
محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض
الله عليه فهو من اعبد الناس



باب النية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين ع قال لا عمل الا بنية علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل
يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من
البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له
لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد
بن اسحاق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما
خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات
خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته



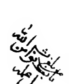
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم
تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله
في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس

منی وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا. عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو جعفر عليه السلام لكل احد شرة
ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة

المنبت

باب الاقتصاد في العبادة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا
الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي
لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى **محمد** بن سنان عن مثنى عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه
السلام مثله **علي** بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا الى انفسكم
العبادة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه
بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر بي
ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر
يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وانا
شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه باليسير
حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق و
لا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل
من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا



باب من بلغه ثواب من الله على عمل **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له
وان لم يكن على ما بلغه **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن
محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل
ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه



باب الصبر **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي



ابن یعفور عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال الصبر راس الایمان ابو علی الاشعری عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضیل عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال الصبر من الایمان بمنزلۃ الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد کذلک اذا ذهب الصبر ذهب الایمان علی بن ابراهیم عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن القسم بن محمد الاصبهانی عن سلیمان بن داؤد المنقری عن حفص بن غیاث قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام یا حفص ان من صبر صبر قلیلا ومن جزع جزع قلیلا ثم قال علیک بالصبر فی جمیع امورک فان اللہ عز وجل بعث محمدا صلی اللہ علیہ وآلہ فامره بالصبر والرفق فقال واصبر علی ما یقولون واهجرهم هجرا جمیلا وذرنی والمکذبین اولی النعمۃ و قال تبارک وتعالی ادفع بالتی هی احسن السیئۃ فاذا الذی بینک وبینه عداوۃ کانه ولی حمیم وما یلقاها الا الذین صبروا وما یلقاها الا ذو حظ عظیم فصبر علیہ السلام حتی نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل اللہ عز وجل ولقد نعلم انک یضیق صدرک بما یقولون فسبح بحمد ربک وکن من الساجدین ثم کذبوه ورموه فحزن لذلک فانزل اللہ عز وجل قد نعلم انه لیحزنک الذی یقولون فانهم لا یکذبونک ولکن الظالمین بآیات اللہ یجحدون ولقد کذبت رسل من قبلک فصبروا علی ما کذبوا واوذوا حتی اتاهم نصرنا فالزم النبی صلی اللہ علیہ وآلہ نفسه الصبر فتعدوا فذکروا اللہ تبارک وتعالی وکذبوه فقال قد صبرت فی نفسی واهلی وعرضی ولا صبر لی علی ذکر الٰهی فانزل اللہ عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بینهما فی ستۃ ایام وما مسنا من لغوب فاصبر علی ما یقولون فصبر علیہ السلام فی جمیع احواله ثم بشر فی عترته بالائمۃ علیهم السلام ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمۃ یهدون بامرنا لما صبروا وکانوا بآیاتنا یوقنون فعند ذلک قال النبی صلی اللہ علیہ وآلہ الصبر من الایمان کالراس من الجسد فشکر اللہ عز وجل ذلک له فانزل اللہ عز وجل وتمت کلمۃ ربک الحسنی علی بنی اسرائیل بما صبروا ودمرنا ما کان یصنع فرعون وقومه وما کانوا یعرشون فقال انه بشری وانتقام فاباح اللہ عز وجل له قتال المشرکین فانزل اللہ تعالی اقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم کل مرصد واقتلوهم حیث ثقفتموهم فقتلهم اللہ علی یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له فی الآخرۃ فمن صبر واحتسب لم یخرج من الدنیا حتی یقر اللہ عینه فی اعدائه مع ما یدخر له فی الآخرۃ محمد بن یحیی عن احمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی عبد اللہ عبد اللہ السراج رفعه الی علی بن الحسین علیهما السلام قال الصبر من الایمان بمنزلۃ الراس من الجسد ولا ایمان لمن لا صبر له علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد اللہ عن فضیل

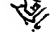
بن يسار عن ابی عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب
الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن علی بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابی بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكّت عليه
المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين
لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله
عليه فجعل الجبار العاتی له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب
خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر تؤجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علی بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابی جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة
بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره فی الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات
فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن مرحوم عن ابی سيار عن ابی عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن فی قبره كانت
الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مظل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه
الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم
عنه فانا دونه علی بن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد الله بن ميمون عن ابی عبد الله
عليه السلام قال دخل امير المؤمنين عليه السلام المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد
كئيب حزين فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت بابی وامی واخی واخشى
ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر
فی الامور بمنزلة الرأس من الجسد فاذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر
الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن سماعة
بن مهران عن ابی الحسن عليه السلام قال قال لی ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك
وقع علی دين كثير وذهب مالی وديني الذی قد لزمنی هو اعظم من ذهاب مالی فلولا ان
رجلا من اصحابنا اخرجنی ما قدرت ان اخرج فقال لی ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره
راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابی الجارود عن الاصبغ قال
قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر
عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة واحسن من ذلك
ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الكوفی

ترجمہ ۱

عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة
الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى
وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب
خمسين صديقا ممن صدق بي ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمٰعيل بن
مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام
لما حضرت ابي علي بن الحسين ؑ الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني
به ابي حين حضرته الوفاة ومما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا ۔ عنه
عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الصبر صبران صبر
على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر
عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش ۔ عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب
قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان اتي المفضل واعزيه باسمٰعيل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا
قد اصبنا باسمٰعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل ۔ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد ۔ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب
فصبروا فصارت عليهم نعمة ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب و
في رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال صابروا على المصائب ۔ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده

ابي

ابن جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على
الصفا **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت
الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف
وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا فصبر اعطيته ثلاث خصال
لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه
السلام قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون
ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا **علي** بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف
والغنى اكثر من مروة الاعطاء **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك
صبر ليس فيه شكوى الى الناس **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه
عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام
قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز **ابو علي** الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار
شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون



باب الشكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى
الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحاق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مكتوب في التوراة اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء
لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما
السلام قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع

عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذى انعم عليك بما فضلك واعطاك
واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عايشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك و
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عايشة الا اكون عبدا شكورا قال و
كان رسول الله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القران
لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان
عن عبد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعا
عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اعطى الشكر اعطى الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه
فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر
قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن
عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله
عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان
شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه
في ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله
تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق و
اخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من حمد الله على نعمة فقد
شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى

شكرها **ابو علي** الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل
بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد
ادى شكرها **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة
ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة
ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سألت
الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني ولدا وسألته
ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله
عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره
قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال قائل له جعلت فداك أليس قلت لاشكرن
الله حق شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه
النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى
المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال
ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد
عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يرى مبتلى
فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته
به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى
عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي وانعم
الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي **عنه** عن
ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم **عنه**
عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله كان في سفر

يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رأيناك صنعت
شيئاً لم تصنعه قال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكراً
لكل بشرى سجدة ؏ عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكراً لله فان كان راكباً فلينزل
فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه
فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه ؏ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في
بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله على دابته فخر ساجداً فاطال واطال ثم رفع راسه وركب
دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت
ان اشكر ربي ؏ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما
اعلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك
به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني ؏ [illegible]
عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت و
امسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت
ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ؏ ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام يقول ذلك
اذا اصبح فسمي بذلك عبداً شكوراً وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا ؏ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد
شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلاناً فيقول بل شكرتك
يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس



باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل المؤمنين ايماناً
احسنهم خلقاً ؏ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من
اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في

ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كنّ فيه كمل ايمانه وان كان من
قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى
من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم
القائم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حفص بن الاحوص وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق
الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدّة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث
الشمس الجليد محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي ص فاتى الحفارين فاذا بهم
لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض
فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به
فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل
عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منيحة
يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول
لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما عنه عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه
عن عبد الله الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم
وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد

بن يحيى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان خالطت
الناس فان استطعت ان لا تخالط احداً من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد
يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الله
من بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث
ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم
جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي
فلم تقل شيئاً ولم يقل لها النبي شيئاً حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي في الرابعة
وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست
رسول الله ثلث مرات لا تقولين له شيئاً ولا هو يقول لك شيئاً ما كانت حاجتك اليه قالت ان
لنا مريضاً فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه ليستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام
فاستحييت منه ان آخذها وهو يراني واكره ان استأمره في اخذها فاخذتها علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقاً الموطئون اكنافاً الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا
يألف ولا يؤلف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم

باب حسن البشر

باب حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب
انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر ورواه عن القسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال يا بني هاشم عنه عن
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من اتى الله بواحدة
منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال
الق اخاك بوجه منبسط عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال



قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن
عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة
ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة

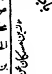
باب الصدق واداء الامانة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبعث نبياً الا بصدق
الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار وغيره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم
حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من صدق لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في اول دخلة
دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت
عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عند رسول الله
فالزمه فان علياً انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء
الامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم
انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما سمي اسماعيل صادق الوعد لانه وعد رجلاً في مكان فانتظره سنة فسماه الله
عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل ما زلت منتظراً لك
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقاً عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من
الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر

عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابی يعفور عن ابی عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن على بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد فی رزقه ومن حسن بره باهل بيته مدّ له فی عمره عنه عن ابی طالب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شیء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته





باب الحياء

عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن ابی عبيدة الحذاء عن ابی عبد الله عليه السلام قال الحياء من الايمان والايمان فی الجنة

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن العلاء بن الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحياء والعفاف والعیّ اعنی عیّ اللسان لا عیّ القلب من الايمان الحسين بن محمّد عن محمّد بن احمد النهدی عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابی عبد الله عليه السلام قال من رقّ وجهه رقّ علمه علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخی دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلام قال الحياء والايمان مقرونان فی قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عيسى عن الحسن بن علی بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمّن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال لا ايمان لمن لا حياء له عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علی عن عبد الله بن ابراهيم عن علی بن ابی علی اللهبی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اربع من كنّ فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدّلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر



باب العفو

علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله فی خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمّن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن حمزة بن بزيع الدينار الرقی عن ابی اسحاق السبيعی رفعه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الا ادلّكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطی من

حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله شعيب العقرقوفي عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث من
مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك علي بن ابراهيم
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى
الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس
فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا
ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن جهم بن الحكم المدائني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر
عليه السلام قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام في حائط
له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته واخذته وذهبت
به اليه فقلت له جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك
قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال
اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي
باليهودية التي سمت الشاة للنبي ص فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره
وان كان ملكا اردت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن
ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه



باب كظم الغيظ

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي بن الحسين ع يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي
بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن
زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما

كريماً الا ابتلاه عنه عن علي بن النعمان او محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافئ من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه
عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ
عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة
الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم
ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا
والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم
غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن
ابي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا
يوم القيامة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن
عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا زيد اصبر على
اعداء النعم فانك لن تكافئ من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله
اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم
وجرعة مصيبة تردها بصبر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما
من شيء يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم
فانك لن تكافئ من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال ما احب ان لي
بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله

عليه السلام ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر او بحلم

باب الحلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان

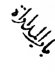
باب الصمت وحفظ اللسان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال

قال

سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال
شهدت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ
لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن عليه السلام
وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك عنه عن الهيثم
بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله قال انل مما انالك
الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع
للاخرق يعني اشر عليه قال فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما
يسرك ان تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان
لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسك لسانك
فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن
لسانه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم علي بن ابراهيم
عن محمد بن سنان عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن
من حفظ لسانه يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر
يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك
وورقك حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين
يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم الا وكل عضو
من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما
السلام قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير
ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك علي بن

ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابی عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن قيس ابی اسمعيل وذكر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبی صلی
الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصنی فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصنی قال احفظ
لسانك قال يا رسول الله اوصنی قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم
فی النار الا حصائد السنتهم **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
ثعلبة عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله
كثرت خطاياه وحضر عذابه **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح
فيقول ای رب عذبتنی بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض
ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتی لاعذبنك بعذاب
لا اعذب به شيئا من جوارحك **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله ان كان فی
شیء شؤم ففی اللسان **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلی بن محمد جميعا عن
الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل من بنی اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك
عشر سنين **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاری عن جعفر بن ابراهيم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلی الله عليه وآله من رأی موضع كلامه
من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه **ابو علی** الاشعری عن الحسن بن علی الكوفی عن عثمان
بن عيسی عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابی عبد الله عليه السلام قال فی
حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه **محمد** بن يحيی
عن محمد بن الحسين عن علی بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابی عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد
المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا



باب المداراة

علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن
معاصی الله وخلق يداری به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل **محمد** بن يحيی
عن احمد بن محمد بن عيسی عن علی بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا عليه
السلام يقول جاء جبرئيل الى النبی صلی الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول لك دار خلقی عنه عن احمد بن محمد بن عيسی عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
حبيب السجستانی عن ابی جعفر عليه السلام قال فی التورية مكتوب فيما ناجی الله عز وجل به موسی بن عمران

يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك
من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبّي
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمٰعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عليه السلام خالطوا
الابرار سراً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه
من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبّر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له علي بن
ابراهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان قوماً من الناس قلّت مداراتهم للناس فأنفوا من قريش وايم الله ما كان بأحسابهم
بأس وان قوماً من غير قريش حسنت مداراتهم فألحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كفّ يده
عن الناس فانما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة



باب الرفق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لكل شيء قفلاً وقفل الايمان الرفق وبإسناده
قال قال ابو جعفر عليه السلام من قسم له الرفق قسم له الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن
صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم
ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقاً بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان ومثاقلته
جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخاً محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شؤم ع ۹۰ عن ابن محبوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على
الرفق ما لا يعطي على العنف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع
من شيء الا شانه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي
صلى الله عليه وآله قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه محمد بن

بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي
عنهم الخير ٩ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى
عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير
المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل
رفيق يحب الرفق ١٠ علي بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي الحسن
عليه السلام قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم
في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه ١١ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الرفق نصف العيش ١٢ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب
الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا
عنها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها ١٣ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان
بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو
كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ١٤ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله عز وجل رفيق يحب
الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه
عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه ١٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما
اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ١٦ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن
الحسين عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا في امره نال
ما يريد من الناس

باب التواضع

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس
على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فاشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى
ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه
جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه
وآله واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكأني انظر اليه

حيث كنت ادعو لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فاني اراك جالسا
على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى عليه السلام ان من
حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل
لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ان الصدقة
تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان
العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع
لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ۔ ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال افطر رسول الله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي
الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما من
صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد
في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله ۔ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال ان الله عز وجل يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا
رسولا قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول
مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الارض ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون
المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى ۔ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى موسى ان يا موسى اتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب
ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم
احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض ۔
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر علي
بن الحسين عليهما السلام على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا
اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده

وتفقدهم علي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال
وحسين بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة
قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله عليه السلام اشتريته
لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعياله شيئا ثم احمله اليهم عنه
عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى
الله عز وجل الى داود ع يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله
المتكبرون عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه
السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا
ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا ع كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة
مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح ع فاوحى الله عز وجل الى الجبال
اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم
فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح ع عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب
اصلح قال فظننت ان ابا الحسن ع عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابه عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه
وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع
درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلها بقلب سليم لا يحب ان يأتي الى احد
الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب
المحسنين

الى

منزلتها

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن
محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو
ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ابن محبوب
عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله ص ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله
وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم
ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقول هؤلاء المتحابون في الله ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض
أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ٭ عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن يحيى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم
عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلعم لاصحابه اي
عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة
وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلعم لكل ما
قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتولي اولياء
الله والتبري من اعداء الله ٭ عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلعم المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة
خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس
الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال
هؤلاء المتحابون في الله ٭ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين قام
مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم
اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير
حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون
واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين
٭ عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث
من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف
ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله
ببغضكم النار ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان

وانه المتحابون

ضرب

يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل طاعة الله ويحب
اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان
عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان
كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان
المبغض في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد يكون
حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا
فليس بشيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه عنه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن عمران
السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من لم





يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زهد في الدنيا اثبت الله
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما
الى دار السلام علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله لا يجد الرجل
حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام حرام على قلوبكم
ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع ان من اعون الاخلاق
على الدين الزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد
فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة
اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما اتيكم وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو

يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة
علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل
زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها و
ان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من
حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعجب رسول الله ص شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا
خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي ص وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح
خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من
غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله ص الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك
والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين
اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه
السلام قال مر رسول الله ص بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا
لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي ص والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من
هذا الجدي على اهله علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن
القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين
وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب
افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة
فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا
في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد
حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم
يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي بن محمد
القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن
راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي
الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله ص
افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية

في الارض

ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهى معصية آدم
وحواء حين قال الله عزوجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه
فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيٰمة وذلك ان اكثر ما يطلب
ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهى معصية ابن آدم حيث حسد
اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة
وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال
فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة
ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياآن دنيا بلاغ
ودنيا ملعونة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن بكير
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان فى طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفى طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا
بالدنيا فانها احق بالاضرار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على
بن الحكم عن ابى ايوب الخزاز عن ابى عبيدة الحذاء قال قلت لابى جعفر
عليه السلام حدثنى بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر من ذكر
الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد فى الدنيا عنه عن
على بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزارى قال قال ابو جعفر
عليه السلام ملك ينادى كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن
للخراب عنه عن على بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابى حمزة عن ابى جعفر
عليه السلام قال قال على بن الحسين عليهما السلام ان الدنيا قد ارتحلت
مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء
الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين فى الدنيا الراغبين
فى الآخرة الا ان الزاهدين اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء
طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه
المصائب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة فى الجنة مخلدين وكمن راى
اهل النار فى النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم

محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصارت لهم عقبى
راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجرى دموعهم على خدودهم
وهم يجأرون الى ربهم يسعون فى فكاك رقابهم واما النهار فحلماء
علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم
الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم
من ذكر النار وما فيها عنه عن على بن الحكم عن ابى عبد الله عن جابر قال
دخلت على ابى جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله انى لمحزون وانى لمشغول
القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من
دخل قلبه صافى خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما
عسى ان تكون الدنيا هل هى الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة
اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة
يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل
الغفلة وكأن المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر
الله عز وجل ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم
ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى
ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت
ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم لمحبة ربهم و
وحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم
وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل
نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته فى منامك فاستيقظت
وليس معك منه شئ انى انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب و
العلم بالله كفىء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل
من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك
فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب
فلعمرى لرب حريص على امر قد شقى به حين اتاه ولرب كاره
لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص
الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين عنه عن على بن

١ الحكم عن موسى بن بكر عن ابى ابراهيم عليه السّلام
قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عنى مذمة
بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى
بالآخر وبعد شملتى الصوف اتّزر باحديهما
وارتدى بالاخرى وعنه عن على بن الحكم
عن المثنى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السّلام قال
كان ابو ذر رضى الله عنه يقول فى خطبته يا مبتغى
العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الّا ما
ينفع خيره ويضر شره الّا من رحم الله يا مبتغى العلم
لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم
كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا
والاخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت
والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغى
العلم قدم لمقامك بين يدى الله عز وجل فانك
مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغى العلم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى عبد الله
عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
مالى وللدنيا وما انا والدنيا انما مثلى لها كمثل
الراكب رفعت له شجرة فى يوم صائف فقال تحتها ثم
راح وتركها على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يحيى بن عقبة الازدى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال
قال ابو جعفر عليه السّلام مثل الحريص على الدنيا
كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان
ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال
ابو عبد الله عليه السّلام كان فيما وعظ به لقمان
لابنه يا بنى ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم

بعلمك

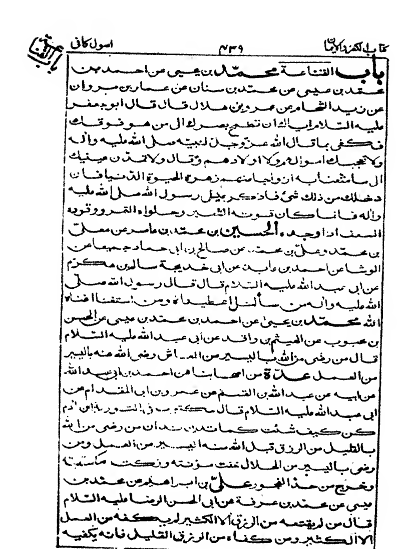
يوم ما جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت
بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف
اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت
في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها
عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة
على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر
الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها
واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن
اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك
مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد
له جوابا ولا تاس على ما فاتك من الدنيا فان قليل
الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه
فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن
وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في
قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك و
يقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى
عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين
وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك
الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا و
زهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم
اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك
الغناء عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل
الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا و
لا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال

تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضاء
الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن
احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم
اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه على
بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن
ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب
علي عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين
مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل
ويهوى اليها الصبي الجاهل علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه
السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى
من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان
من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن
اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفى
بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر
حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال
الصافي الا ما لا بد منه من كسرة يشد بها صلبه
وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد
واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء
فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد
واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان
فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله
وما ذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان
حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب
فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا او بعد غد
فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على [illegible]

والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون
فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة
وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله بقلب
منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا
انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك
لمرضاته **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب
منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله **الحسين** بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين
يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم من الدنيا
كما لا ياسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا
اصابوا دنياهم

٦

باب **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي و
علوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا
كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر **محمد** بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين
عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي
وعلوي وارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه
في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته
في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له
من وراء تجارة كل تاجر



باب القناعة

باب القناعة **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر
عليه السلام اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك
فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله
ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان
دخلك من ذلك شئ فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه
واله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده
السعف اذا وجده. **الحسين** بن محمد بن عامر عن معلى
بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه
الله. **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من رضى من الله باليسير من المعاش رضى الله منه باليسير
من العمل. **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التوراة ابن آدم
كن كيف شئت كما تدين تدان من رضى من الله
بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن
رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته
وخرج من حد الفجور. **علي** بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل
الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه

من العمل القليل **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ابن آدم
ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر
ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا
يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك **محمد**
بن يحيیٰ عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمٰن بن محمد
الاسدی عن سالم بن مكرم عن ابی عبد الله عليه السلام
قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبی صلی الله عليه
وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلی الله عليه
وآله فسألته فجاء الی النبی صلی الله عليه وآله فلما رآه النبی
قال من سألنا اعطيناه ومن استغنی اغناه الله فقال الرجل
ما يعنی غيری فرجع الی امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله
بشر فاعلمه فأتاه فلما رآه رسول الله صلی الله
عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنی اغناه
الله حتی فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار
معولا ثم اتی الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به
فباعه بنصف مدّ من دقيق فرجع به فأكله
ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه
فلم يزل يعمل ويجمع حتی اشتری معولا ثم جمع
حتی اشتری بكرين وغلاما ثم اثری حتی ايسر
فجاء الی النبی صلی الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء
يسأله وكيف سمع النبیؐ فقال النبیؐ قلت لك
من سألنا اعطيناه ومن استغنی اغناه الله **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحكم
عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله

من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما فى يد الله اوثق منه بما فى يد غيره **عنه** عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام او ابى عبد الله عليهما السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس **عنه** عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكى رجل الى ابى عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمنى شيئاً انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك **عنه** عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من رضى من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شئ يكفيه



باب الكفاف

على بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابى عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله قال الله عزوجل ان من اغبط اوليائى عندى رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا فى الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه **على** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا **النوفلى** عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم ارزق محمدا وال محمد ومن احب محمدا و

آل محمد العفاف والکفاف وارزق من ابغض محمدا وآل محمد
المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن یعقوب بن یزید عن ابراهیم بن محمد النوفلی رفعه
الى علی بن الحسین علیهما السلام قال مر رسول الله صلى الله
علیه وآله براعی ابل فبعث یستسقیه فقال اما ما فی
ضروعها فصبوح الحی واما ما فی آنیتنا فغبوقهم فقال
رسول الله ص اللهم اکثر ماله وولده ثم مر براعی غنم
فبعث الیه یستسقیه فحلب له ما فی ضروعها واکفأ ما فی
آنائه فی اناء رسول الله ص وبعث الیه بشاة وقال هذا
ما عندنا وان احببت ان نزیدك زدناك قال فقال
رسول الله صلى الله علیه وآله اللهم ارزقه الکفاف فقال له
بعض اصحابه یا رسول الله دعوت للذی ردك بدعاء عامتنا
نحبه ودعوت للذی اسعفك بحاجتك بدعاء کلنا نکرهه
فقال رسول الله ص ان ما قل وکفى خیر مما کثر والهى اللهم
ارزق محمدا وآل محمد الکفاف عنه عن ابیه عن ابی البختری عن ابی عبد الله
قال ان الله عز وجل یقول یحزن عبدی المؤمن ان قترت علیه
رزقه وذلك اقرب له منی ویفرح عبدی المؤمن ان وسعت
علیه وذلك ابعد له منی الحسین بن محمد عن احمد
بن اسحاق عن بکر بن محمد الازدی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال الله عز وجل ان من اغبط اولیائی
عندی عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة
ربه وعبد الله فی السریرة وکان غامضا فی الناس
فلم یشر الیه بالاصابع وکان رزقه کفافا
فصبر علیه فعجلت به المنیة فقل تراثه وقلت
بواکیه

باب تعجیل فعل الخیر

محمد بن یحیى عن احمد
بن محمد بن عیسى عن علی بن النعمان قال حدثنی حمزة بن حمران

قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا همّ احدکم
بخیر فلا یؤخره فان العبد ربما صلی الصلوٰة او
صام الیوم فیقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر
لک **عنه** عن علیّ بن الحکم عن ابی جمیلة قال قال ابو عبد الله
علیه السلام افتتحوا نهارکم بخیر واملوا علی حفظتکم
فی اوله خیرا وفی اٰخره خیرا یغفر لکم ما بین ذلک ان شاء
الله **عنه** عن ابن ابی عمیر عن مرازم بن حکیم عن
ابی عبد الله علیه السلام قال کان ابی یقول اذا هممت
بخیر فبادر فانک لا تدری ما یحدث **علی** بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن زرارة عن ابی جعفر
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله
یحب من الخیر ما یعجّل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علیّ بن الحکم عن ابان بن عثمان عن بشیر
بن یسار عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اردت شیئا من
الخیر فلا تؤخره فان العبد یصوم الیوم الحار یرید
ما عند الله فیعتقه الله به من النار ولا یستقل ما یتقرب
به الی الله عزّ وجلّ ولو بشق تمرة **عنه** عن ابن فضال
عن ابن بکیر عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام
قال من همّ بخیر فلیعجله ولا یؤخره فان العبد ربما عمل
العمل فیقول الله تبارک وتعالی قد غفرت لک ولا اکتب
علیک شیئا ابدا ومن همّ بسیئة فلا یعملها فانه ربما
عمل العبد السیئة فیراه الربّ سبحانه فیقول لا وعزّتی
وجلالی لا اغفر لک بعدها ابدا **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن
ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال
اذا هممت بشیء من الخیر فلا تؤخره فان الله عزّ وجلّ ربما
اطلع علی العبد وهو علی شیء من الطاعة فیقول وعزّتی وجلالی
لا اعذّبک بعدها ابدا واذا هممت بسیئة فلا تعملها فانه

ربما اطلع الله على العبد وهو على شئ من المعصية فيقول وعزتى
وجلالى لا اغفر لك بعدها ابدا **ابو على** الاشعرى عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد بن حمران عن
ابى عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان
عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى الجارود
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من هم بشئ من الخير
فليعجله فان كل شئ فيه تاخير فان للشيطان فيه نظرة
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن العلا
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله فى موازينهم يوم
القيمة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته
فى موازينهم يوم القيمة



باب
الانصاف والعدل **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن على بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده ابى حمزة
الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول فى آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه
وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من
نفسه **عنه** عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن ابى عبد الله
عليه السلام قال من يضمن لى اربعة باربعة ابيات فى الجنة
انفق ولا تخف فقرا وافش السلام فى العالم واترك المراء وان
كنت محقا وانصف الناس من نفسك **عنه** عن الحسن بن على
بن فضال عن على بن عقبة عن جارود ابى المنذر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس
من نفسك حتى لا ترضى بشئ الا رضيت لهم مثله ومواساتك
الاخ فى المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد

بن ث

لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شئ امر الله عز و
جل به اخذت به واذا ورد عليك شئ نهى الله عز وجل
عنه تركته علي عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن على بن المعلى عن يحيى بن
احمد عن ابى محمد الميثمى عن رومى بن زرارة عن ابيه عن ابى جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام فى كلام
له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا
عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سكان عن محمد
بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ثلثة هم اقرب الخلق
الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم
تدعه قدرته فى حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده و
رجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احد على الاخر بشعيرة
ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن نضر بن
سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابى عبد الله
عليه السلام قال فى حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله
على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك
على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال
انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ فى الله وذكر الله عز وجل
كل حال على عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
زرارة عن الحسن البزاز قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام الا
اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه ثلث قلت بلى قال
انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله
فى كل موطن اما انى لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله فى
كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ابن محبوب
عن ابى اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن

بشیء اشد علیه من خصال ثلث یحرمها قیل وما هن قال المواساة في ذات یده والانصاف من نفسه وذکر الله کثیرا اما انی لا اقول سبحان الله والحمد لله ولکن ذکر الله عند ما احل له وذکر الله عند ما حرم علیه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن یحیی بن ابراهیم بن ابی البلاد عن ابیه عن جده ابی البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبی وهو یرید بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال یا رسول الله علمنی عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان یاتیه الناس الیک فأته الیهم وما کرهت ان یاتیه الناس الیک فلا تاته الیهم خل سبیل الراحلة ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن عبیس بن هشام عن عبد الکریم عن الحلبي عن ابي عبد الله علیه السلام قال العدل احلی من الماء یصیبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فیه وان قل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من انصف الناس من نفسه رضی به حکما لغیره محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن یوسف بن عمران بن میثم عن یعقوب بن شعیب عن ابی عبد الله علیه السلام قال اوحی الله عز وجل الی آدم علیه السلام انی ساجمع لک الکلام فی اربع کلمات قال یا رب وما هن قال واحدة لی وواحدة لک وواحدة فیما بینی وبینک وواحدة فیما بینک وبین الناس قال یا رب بینهن لی حتی اعلمهن قال اما التی لی فتعبدنی لا تشرک بی شیئا واما التی لک فاجزیک بعملک احوج ما تکون الیه واما التی بینی وبینک فعلیک الدعاء وعلی الاجابة واما التی بینک وبین الناس فترضی للناس ما ترضی لنفسک وتکره لهم ما تکره لنفسک ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن اخت المعلی عن ابی عبد الله علیه

قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون
عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد و
اطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه او
واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل
اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا و
لم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب
اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا
ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه
عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله
بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله من واسى الفقير
من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري
عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما
تدارء اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه
فلم يقبل منه الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم
من حكم في نفسه بالحق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا
عدل فيه وان قل



باب الاستغناء عن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن

ابی عبد اللہ علیہ السلام قال شرف المؤمن قیام اللیل وعزّہ استغناؤہ عن
الناس علیّ بن ابراهیم عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن
القسم بن محمد عن سلیمان بن داؤد المنقری عن حفص بن غیاث قال
قال ابو عبد اللہ علیه السلام اذا اراد احدکم الا یسأل ربه شیئا الا اعطاه
فلییأس من الناس کلهم ولا یکون له رجاء الا عند اللہ فاذا علم اللہ عزّ
وجلّ ذلك من قلبه لم یسأل اللہ شیئا الا اعطاه **وبهذا الاسناد**
عن المنقری عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن علی بن الحسین
علیهما السلام قال رایت الخیر کله قد اجتمع فی قطع الطمع عما فی ایدی
الناس ومن لم یرج الناس فی شیء ورد امره الی اللہ عزّ وجلّ فی جمیع
اموره استجاب اللہ عزّ وجلّ له فی کل شیء **محمد** بن یحیی عن
احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن ابی العلاء عن عبد الاعلی
بن اعین قال سمعت ابا عبد اللہ علیه السلام یقول طلب الحوائج الی الناس
استلاب للعزّ ومذهبة للحیاء والیأس مما فی ایدی الناس عزّ للمؤمن
فی دینه والطمع هو الفقر الحاضر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قلت لابی الحسن الرضا
علیه السلام جعلت فداك اکتب لی الی اسمعیل بن داؤد الکاتب لعلی
اصیب منه قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولکن
عوّل علی مالی **عنه** عن ابیه عن حماد بن عیسی عن معاویة بن عمار عن نجم
بن حطیم الغنوی عن ابی جعفر علیه السلام قال الیأس مما فی ایدی الناس
عزّ المؤمن فی دینه او ما سمعت قول حاتم شعر: اذا ما عزمت الیأس
الفیته الغنی :: اذا عرفته النفس والطمع الفقر :: **محمد** بن یحیی عن
احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار الساباطی عن
ابی عبد اللہ علیه السلام قال کان امیر المؤمنین علیه السلام یقول لیجتمع
فی قلبك الافتقار الی الناس والاستغناء عنهم فیکون افتقارك الیهم
فی لین کلامك وحسن بشرك ویکون استغناؤك عنهم فی نزاهة عرضك
وبقاء عزك **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد قال حدثنی علی بن عمر
عن یحیی بن عمران عن ابی عبد اللہ علیه السلام قال کان امیر المؤمنین یقول ثم ذکر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله جل ذكره واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال قال بلغني عن ابي عبد الله ع ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا ع يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل وعنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم ولو كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منساة في الاجل محبة في الاهل علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال ابو ذر رض سمعت رسول الله ص يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي

باب صلة الرحم

اي من السلطان الرضا الرحمن

عبد الله

والكافي

معاشب

قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل عنه
عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابوجعفرؑ صلة الارحام تزكي الاعمال و
تدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل
رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابوعبد اللهؑ صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار
ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفرؑ قال قال رسول اللهؐ ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد اللهؑ قال قال رسول اللهؐ من سره النساء في الاجل
والزيادة في الرزق فليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال
ابوعبد اللهؑ ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا
للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون اجله ثلاثا وثلاثين سنة فيكون
قاطعا للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضاؑ مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفرؑ قال لما خرج امير المومنينؑ يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب
فقال يا امير المومنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت
الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المومنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم
حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت
فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال
امير المومنينؑ وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر
وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون
قال ثم بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى
عن ابي عبد اللهؑ قال قال امير المومنينؑ لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد عن
مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه
والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض
عنهم يدا واحدة وتقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن
بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق
للمرء يجعله الله في الناس خير من المال ياكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونايا

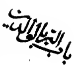
عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزداد لك احدكم في لخير منهم هذا ولا منه بعد اذا لم ير منه مرقة وكان
معدما في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله (ع) ان
آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذاً تنمي اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا
فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله (ع) قال
قال رسول الله (ص) ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمي اموالهم وتطول اعمارهم
فكيف اذا كانوا ابرارا بررة وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله (ع) وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت
الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله (ع) على
باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك
قال اني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز ذكره الذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكاني لم اقرأ
هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابي عبد الله (ع) ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه
قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي
بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله (ع) اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي
في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي
عن الرضا (ع) قال ان رحم آل محمد الائمة (ع) لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من
قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به و
الارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد
قال سألت ابا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال
قرابتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن
ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله (ع) الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال
نزلت في رحم آل محمد (ع) وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء
واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي

صن

جميعاً

عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه
فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى
بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار **علي** بن محمد عن صالح بن ابي
حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله ع تكون لي القرابة على غير
امري ألهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم
وحق الاسلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم
وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منسأة في العمر
تقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفي غضب الرب **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن
عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فما
هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان
كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله ع
واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان
اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما
غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك
من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يديك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما **ابن محبوب**
عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رجلا اتى النبي ص
فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن
بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك
فافعل فان ذلك من الايمان **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي
عبد الله ع قال يأتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا
البر **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله **علي**
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور



عن ابی الحسن موسیٰ قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه [illegible]
ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له [illegible] عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن [illegible]
عن عبد الله بن بحر عن [illegible] عليه السلام وانى [illegible]
[illegible] والديه [illegible]
[illegible] ملحف كان [illegible]
[illegible] حاجة [illegible]
[illegible] عليه ولا تقضى [illegible]
جل وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم [illegible] جاهداه على
الشرك [illegible] الا عقلا عنه عن محمد بن علي عن الحكم [illegible] عن [illegible]
قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع الرجل منكم [illegible] في [illegible]
حيين وميتين [illegible] الذي صنع [illegible] الله [illegible]
[illegible] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن [illegible] قال [illegible]
ادعو الوالدين [illegible] قال [illegible]
فان رسول الله قال ان الله [illegible] بالرحمة [illegible] العقوق على [illegible]
سالم عن ابی عبد الله قال جاء رجل الى النبي [illegible]
قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ابو علی الاشعری [illegible] عن [illegible]
عن جابر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتى رجل رسول الله [illegible] فقال يا رسول الله [illegible]
[illegible] قال فقال له النبي فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله [illegible]
وقع اجرك على الله وان ترجع رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله [illegible]
[illegible] ان لي والدين كبيرين [illegible] فقال رسول الله [illegible] مع والديك [illegible]
[illegible] لا [illegible] يوما وليلة خير من جهاد سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن معاوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله [illegible]
اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رايت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثا
[illegible] سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي [illegible] فقال [illegible]
ياكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا [illegible] فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك [illegible]
تقوم بشانها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تاتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى والناس حوله

كانت معلّمة صبيان هذا ابيا له وهذا ابيا له فلمّا قدمت الكوفة الطفت كانى وكنت اطعمها وافلى ثوبها ورأسها
واخدمها فقالت لي يا بنيّ ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت
فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبيّنا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبيّ فقلت لا ولكنّه ابن
نبيّ فقالت يا بنيّ هذا نبيّ ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امّه انّه ليس يكون بعد نبيّنا نبيّ ولكنّه
ابنه فقالت يا بنيّ دينك خير دين اعرضه عليّ فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلّمتها فصلّت الظهر
والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثمّ عرض لها عارض في الليل فقالت يا بنيّ اعد عليّ ما علّمتني فاعدته عليها
فاقرّت به وماتت فلمّا اصبحت كان المسلمون الذين غسّلوها وكنت انا الذي صلّيت عليها ونزلت في قبرها
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمّار بن حيّان قال خبّرت
ابا عبد الله ع ببرّ اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبّه وقد ازددت له حبّا انّ رسول الله ص اتته اخت له من
الرضاعة فلمّا نظر اليها سرّ بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثمّ اقبل يحدّثها ويضحك في وجهها ثمّ قامت وذهبت
وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله ص صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانّها كانت
ابرّ بوالديها منه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن
مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع انّ ابي قد كبر جدّا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال
ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقّمه بيدك فانّه جنّة لك غدا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام انّ لي ابوين مخالفين
فقال برّهما كما تبرّ المسلمين ممّن يتولّانا علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد جميعا عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر ع قال ثلث لم يجعل الله عزّ وجلّ لاحد
فيهنّ رخصة اداء الامانة الى البرّ والفاجر والوفاء بالعهد للبرّ والفاجر وبرّ الوالدين برّين كانا
او فاجرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من السنّة والبرّ
ان يكنّى الرجل باسم ابيه الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد وعلي بن محمّد عن صالح بن ابي حمّاد جميعا عن
الوشّاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلّى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل و
سأل النبيّ ص عن برّ الوالدين فقال ابرر امّك ابرر امّك ابرر امّك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ
بالامّ قبل الاب الوشّاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبيّ ص
فقال انّي ولدت بنتا وربّيتها حتّى اذا بلغت فالبستها وحلّيتها ثمّ جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه
وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفّارة ذلك قال ألك امّ حيّة قال لا قال فلك خالة حيّة قال
نعم قال فابررها فانّها بمنزلة الامّ يكفّر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام متى كان

هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا



باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس **عنه** عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار اوجبت له الجنة **عنه** عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو **عنه** عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان

بالمسلمين

يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا

باب اجلال الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال رسول
الله ص ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الرضا
ع قال قال ابو عبد الله ع عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم

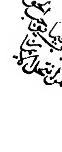
باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق
سهر له الآخرون عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت
بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل
بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من
طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك
الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه
ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن
كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة
وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع
المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه
رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك
ورزقه على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن
محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن
لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة
فلذلك هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الجمال عن علي بن عقبة عن ابي
عبد الله ع قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه

لكبر

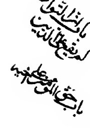
باب اجلال الكبير

باب اخوة المؤمنين

احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جمیل عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وکیف یکونون خدما بعضهم لبعض قال یفید بعضهم بعضا الحدیث ۴ علی بن ابراهیم عن ابیه و محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن ابن ابی عمیر عن اسماعیل البصری عن الفضیل بن یسار قال سمعت ابا جعفر ع یقول ان نفرا من المسلمین خرجوا الی سفر لهم فضلوا الطریق فاصابهم عطش شدید فتکفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شیخ وعلیه ثیاب بیض فقال قوموا فلا باس علیکم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت یرحمک الله فقال انا من الجن الذین بایعوا رسول الله ص انی سمعت رسول الله ص یقول المؤمن اخو المؤمن عینه ودلیله فلم تکونوا تضیعوا بحضرتی ۵ علی بن ابراهیم عن ابیه و محمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن حماد بن عیسی عن ربعی عن الفضیل بن یسار قال سمعت ابا عبد الله ع یقول المسلم اخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یغتابه ولا یخونه ولا یحرمه قال ربعی فسالنی رجل من اصحابنا بالمدینة فقال سمعت الفضیل یقول ذلک قال فقلت له نعم فقال فانی سمعت ابا عبد الله ع یقول المسلم اخو المسلم لا یظلمه ولا یغشه ولا یخذله ولا یغتابه ولا یخونه ولا یحرمه



باب فیما یجب لحق من انتحل الایمان وینقضه علی بن ابراهیم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع یقول وسئل عن ایمان من یلزمنا حقه واخوته کیف هو وبما یثبت وبما یبطل فقال ان الایمان قد یتخذ علی وجهین اما احدهما فهو الذی یظهر لک من صاحبک فاذا ظهر لک منه مثل الذی تقول به انت حقت ولایته واخوته الا ان یجیئ منه نقض للذی وصف من نفسه واظهره لک فان جاء منه ما تستدل به علی نقض الذی اظهر لک خرج عندک مما وصف لک واظهر وکان لما اظهر لک ناقضا الا ان یدعی انه انما عمل ذلک تقیة ومع ذلک ینظر فیه فان کان لیس مما یمکن ان تکون التقیة فی مثله لم یقبل منه ذلک لان للتقیة مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسیر ما یتقی مثل ان یکون قوم سوء ظاهر حکمهم وفعلهم علی غیر حکم الحق وفعله فکل شیء یعمل المؤمن بینهم لمکان التقیة مما لا یؤدی الی الفساد فی الدین فانه جائز



باب فی ان التواخی لم یقع علی الدین وانما هو التعارف محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطیار عن ابیه عن ابی جعفر ع قال لم تتواخوا علی هذا الامر وانما تعارفتم علیه عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن ابن مسکان وسماعة جمیعا عن ابی عبد الله ع قال لم تتواخوا علی هذا الامر انما تعارفتم علیه

باب حق المؤمن علی اخیه واداء حقه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر ع قال من حق المؤمن علی اخیه المؤمن ان یشبع جوعته

ویواری عورته ویفرج عنه کربته ویقضی دینه فاذا مات خلفه فی اهله وولده ۔ عن علی بن
الحکم عن عبد الله بن بکیر الهجری عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله ع قال قلت له ما حق المسلم
علی المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو علیه واجب ان ضیع منها شیئا خرج
من ولایة الله وطاعته ولم یکن لله فیه من نصیب قلت له جعلت فداك وما هی قال یا معلی انی
علیك شفیق اخاف ان تضیع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ایسر حق منها ان
تحب له ما تحب لنفسك وتکره له ما تکره لنفسك والحق الثانی ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته و
تطیع امره والحق الثالث ان تعینه بنفسك ومالك ولسانك ویدك ورجلك والحق الرابع ان
تکون عینه ودلیله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ویجوع ولا تروی ویظمأ ولا تلبس ویعری
والحق السادس ان یکون لك خادم ولیس لاخیك خادم فواجب ان تبعث خادمك فیغسل
ثیابه ویصنع طعامه ویمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجیب دعوته وتعود مریضه و
تشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الی قضائها ولا تلجئه ان یسألکها ولکن تبادره
مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولایتك بولایته وولایته بولایتك ۔ عنه عن احمد بن محمد بن
عیسی عن علی بن سیف عن ابیه سیف عن عبد الاعلی بن اعین قال کتب اصحابنا یسئلون
ابا عبد الله ع عن اشیاء وامرونی ان اسئله عن حق المسلم علی اخیه فسالته فلم یجبنی فلما
جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبنی فقال انی اخاف ان تکفروا ان من اشد ما افترض الله
علی خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتی لا یرضی لاخیه من نفسه الا بما یرضی لنفسه منه
ومواساة الاخ فی المال وذکر الله علی کل حال لیس سبحان الله والحمد لله ولکن عند ما حرم الله
علیه فیدعه ۔ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل عن مرازم عن ابی
عبد الله ع قال ما عبد الله بشیء افضل من اداء حق المؤمن ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد
بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله ع قال حق المسلم علی المسلم ان لا یشبع و
یجوع اخوه ولا یروی ویعطش اخوه ولا یکتسی ویعری اخوه فما اعظم حق المسلم علی اخیه
المسلم و قال احب لاخیك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه ولا تمله خیرا
ولا یمله لك کن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه فی غیبته واذا شهد فزره واجله واکرمه فانه
منك وانت منه فان کان علیك عاتبا فلا تفارقه حتی تسأل سمیحته وان اصابه خیر فاحمد الله وان ابتلی
فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخیه اف انقطع ما بینهما من الولایة واذا قال انت
عدوی کفر احدهما فاذا اتهمه انماث الایمان فی قلبه کما ینماث الملح فی الماء و قال بلغنی انه قال ان
المؤمن لیزهر نوره لاهل السماء کما تزهر نجوم السماء لاهل الارض و قال ان المؤمن ولی الله یعینه

المؤمن

ان

تسل سخیمته

جمع السیح المسابلة لاالسماحة والسیح الحقد فی النفس ۱۲

وينصح له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم
عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه
اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن عن منصور بن يونس عن ابي المامون الحارثي قال قلت لابي عبد الله ع ما حق
المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله
والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة
الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف
واذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان
في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي
علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض لي رجل من اصحابنا
كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله ع واذهب اليه فبينا
انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله ع فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو
قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف
قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته
فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم
ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما
تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت
قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى
بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله ع انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء
منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ص ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن
يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله
ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي
يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج
عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله ع ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا
وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل

منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور
وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان
رسول الله ص كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله وجوههم ابيض
من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله
عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله
كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال
قليلة فقال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم
فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان الشيعة عندنا
كثير فقال هل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس
هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم
ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن
قال قال ابو جعفر ع ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه
فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر ع فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا
احلامهم بعد علي بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال
سألت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى
ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي
يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في
حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف
والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم
متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص حق على
المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه

التعاقد



باب التراحم والتعاطف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب
عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين
متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة
كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع
قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة
وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب
عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص

باب زيارة الاخوان

باب زيارة الاخوان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله
به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر ع اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام و
اوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة
ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا
خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان
اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثني
جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى باب
عليه رجل يستأذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ
لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك
قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله
عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحصين عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه
في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على

الله ان یکرم زوره عنه عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن جابر عن ابی جعفر ؑ قال
قال رسول الله ؐ من زار اخاه فی بیته قال الله عز وجل له انت ضیفی و زائری علی قراك وقد اوجبت
لك الجنة بحبك ایاه عنه عن علی بن الحکم عن اسحق بن عمار عن ابی غرة قال سمعت اباعبدالله ؑ یقول من زار
اخاه فی الله فی مرض او صحة لا یاتیه خداعا ولا استبدالا الا وکل الله به سبعین الف ملك ینادون
فی قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتی یاتی منزله فقال له یسیر
جعلت فداك فان کان المکان بعیدا قال نعم یا یسیر وان کان المکان مسیرة سنة فان الله جواد و
الملائکة کثیر یشیعونه حتی یرجع الی منزله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن النهدی
عن ابی عبدالله ؑ قال من زار اخاه فی الله ولله جاء یوم القیمة یخطر بین قباطی من نور لا یمر بشیء
الا اضاء له حتی یقف بین یدی الله عز وجل فیقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل
الله عز وجل له العطیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد والحسین
بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن بشیر عن ابی حمزة عن ابی جعفر ؑ
قال ان العبد المسلم اذا خرج من بیته زائرا اخاه لله لا لغیره التماس وجه الله رغبة فیما عنده وکل
الله عز وجل به سبعین الف ملك ینادونه من خلفه الی ان یرجع الی منزله الا طبت وطابت
لك الجنة الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن بکر بن محمد عن ابی عبدالله ؑ قال ما زار
مسلم اخاه المسلم فی الله ولله الا ناداه الله عز وجل ایها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن ابی حمزة
عن محمد بن قیس عن ابی جعفر ؑ قال ان لله عز وجل جنة لا یدخلها الا ثلثة رجل حکم علی نفسه بالحق
ورجل زار اخاه المؤمن فی الله ورجل آثر اخاه المؤمن فی الله محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن محمد بن اسماعیل بن بزیع عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفی عن ابی جعفر ؑ قال ان
المؤمن لیخرج الی اخیه یزوره فیوکل الله عز وجل به ملکا فیضع جناحا فی السماء وجناحا فی الارض یظله
فاذا دخل الی منزله ناداه الجبار تبارك وتعالی ایها العبد المعظم لحقی المتبع لآثار نبیی حق علی
اعظامك سلنی اعطك ادعنی اجبك اسکت ابتدئك فاذا انصرف شیعه الملك یظله بجناحه
حتی یدخل الی منزله ثم ینادیه تبارك وتعالی ایها العبد المعظم لحقی حق علی اکرامك قد
اوجبت لك جنتی وشفعتك فی عبادی صالح بن عقبة عن عقبة عن ابی عبدالله ؑ
قال لزیارة مومن فی الله خیر من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقی
کل عضو عضوا من النار حتی ان الفرج یقی الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال
عن ابی عبدالله ؑ قال ایما ثلاثة مؤمنین اجتمعوا عند اخ لهم یامنون بوائقه ولا یخافون

غوا الله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سالوا اعطاهم وان استزادوا زادهم
وان سكتوا ابتداهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا
حمزة يقول سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله
وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله
حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوات من الجنة منزلا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

باب المصافحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر ع وكنت ابدا بالركوب ثم يركب
هو فاذا استوينا سلم وساءل مساءلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل
نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وساءل مساءلة من لا عهد له بصاحبه فقلت
يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في
المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما
يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي
خالد القماط عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما
فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع
عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله
عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل
بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين
اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق
من الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر ع في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل
في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها
حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه و
شبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر ع يا مالك
انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله

كان لا يقدر على صفتنا وكذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه
فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا
فكيف يقدر على صفة من هو كذلك ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد
العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا
ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال
اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه
يقول للذنوب تحات عنهما فتتحات يا باحمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
حد المصافحة فقال دور نخلة ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو
الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه
بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع
الملائكة ۔ عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم
فتفرقوا بالاستغفار ۔ عنه عن موسى بن القسم عن جده معوية بن وهب وغيره عن رزين
عن ابي عبد الله ع قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله ص ومروا بمكان كثير الشجر
ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا ۔ عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن
الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي
يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا
يبقى ذنب ۔ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي بوجه قاطب فقلت
ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك
بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال فلا خفت البلية
او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة
وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة
بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول

مایلفظ من قول الا لدیہ رقیب عتید فقال یا اسحق ان کانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر یسمع ویری ؏ عنہ عن اسماعیل بن مہران عن ایمن بن محرز عن ابی عبد اللہ ؏ قال ما صافح رسول اللہ ص رجلا قط فنزع یدہ حتی یکون ہو الذی ینزع من ؏ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن حماد عن ربعی عن زرارة عن ابی جعفر ؏ قال سمعتہ یقول ان اللہ عز وجل لا یوصف وکیف یوصف وقال فی کتابہ وما قدروا اللہ حق قدرہ فلا یوصف بقدرہ الا کان اعظم من ذلک وان النبی ص لا یوصف وکیف یوصف عبد احتجب اللہ عز وجل بسبع وجعل طاعتہ فی الارض کطاعتہ فی السماء فقال وما اتٰکم الرسول فخذوہ وما نہٰکم عنہ فانتہوا ومن اطاع ہذا فقد اطاعنی ومن عصاہ فقد عصانی وفوض الیہ وانا لا نوصف وکیف یوصف قوم رفع اللہ عنہم الرجس وہو الشک والمؤمن لا یوصف وان المؤمن لیلقی اخاہ فیصافحہ فلا یزال اللہ ینظر الیہما والذنوب تتحات عن وجوہہما کما یتحات الورق عن الشجر ؏ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن النعمان عن فضیل بن عثمان عن ابی عبیدة قال سمعت ابا جعفر ؏ یقول اذا التقی المؤمنان فتصافحا اقبل اللہ بوجہہ علیہما وتتحات الذنوب عن وجوہہما حتی یفترقا ؏ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ ؏ قال تصافحوا فانہا تذہب بالسخیمة ؏ عدة من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد اللہ ؏ قال لقی النبی ص حذیفة فمد النبی ص یدہ فکف حذیفة یدہ فقال النبی ص یا حذیفة بسطت یدی الیک فکففت یدک عنی فقال حذیفة یا رسول اللہ ص بیدک الرغبة ولکنی کنت جنبا فلم احب ان تمس یدی یدک وانا جنب فقال النبی ص اما تعلم ان المسلمین اذا التقیا فتصافحا تحاتت ذنوبہما کما یتحات ورق الشجر ؏ الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن بکر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد اللہ ؏ ان اللہ عز وجل لا یقدر احد قدرہ وکذلک لا یقدر قدر نبیہ وکذلک لا یقدر قدر المؤمن انہ لیلقی اخاہ فیصافحہ فینظر اللہ الیہما والذنوب تتحات عن وجوہہما حتی یفترقا کما تتحات الریح الشدیدة الورق عن الشجر ؏ علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن رفاعة قال سمعتہ یقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة الملٰئکة



باب المعانقة

محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل بن بزیع عن صالح بن عقبة عن عبد اللہ بن محمد الجعفی عن ابی جعفر وابی عبد اللہ ؏ قالا ایما مؤمن خرج الی اخیہ یزورہ عارفا بحقہ کتب اللہ لہ بکل خطوة حسنة ومحیت عنہ سیئة ورفعت لہ درجة فاذا طرق الباب فتحت لہ ابواب السماء فاذا التقیا وتصافحا وتعانقا اقبل اللہ علیہما بوجہہ

ثم باهی بہما الملٰئکۃ فیقول انظروا الی عبدی تزاورا وتحابا فی حق علی ان لا اعذبہما بعد
ذا الموقف فاذا انصرف شیعہ ملٰئکۃ عدد نفسہ وخطاہ وکلامہ یحفظونہ من بلاء الدنیا وبوائق
الی مثل تلک اللیلۃ من قابل فان مات فیما بینہما اعفی من الحساب وان کان المزور یعرف من حق
الزائر ما عرفہ الزائر من حق المزور کان لہ مثل اجرہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن صفوان
بن یحییٰ عن اسحٰق بن عمار عن ابی عبد اللّٰہ ؑ قال ان المؤمنین اذا اعتنقا غمرتہما الرحمۃ فاذا
التزما لا یریدان بذلک الا وجہ اللّٰہ ولا یریدان عرضا من اغراض الدنیا قیل لہما مغفورا
لکما فاستانفا فاذا اقبلا علی المسائلۃ قالت الملٰئکۃ بعضہا لبعض تنحوا عنہما فان لہما سرا وقد ستر
اللّٰہ علیہما قال اسحٰق فقلت جعلت فداک فلا یکتب علیہما لفظہما وقد قال اللّٰہ عز وجل ما یلفظ
من قول الا لدیہ رقیب عتید قال فتنفس ابو عبد اللّٰہ ؑ الصعداء ثم بکی حتی اخضلت دموعہ
لحیتہ وقال یا اسحٰق ان اللّٰہ تبارک وتعالیٰ انما امر الملٰئکۃ ان تعتزل عن المؤمنین اذا التقیا اجلالا
لہما وانہ وان کانت الملٰئکۃ لا تکتب لفظہما ولا تعرف کلامہما فانہ یعرفہ ویحفظہ علیہما عالم السر واخفی

باب التقبیل ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن عبیس بن ہشام عن الحسین بن احمد
المنقری عن یونس بن ظبیان عن ابی عبد اللّٰہ ؑ قال ان لکم لنورا تعرفون بہ فی الدنیا حتی
ان احدکم اذا لقی اخاہ قبلہ فی موضع النور من جبہتہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن رفاعۃ بن
موسیٰ عن ابی عبد اللّٰہ ؑ قال لا یقبل راس احد ولا یدہ الا ید رسول اللّٰہ ؐ او من ارید بہ رسول
اللّٰہ ؐ علی عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن زید النرسی عن علی بن مزید صاحب السابری قال دخلت
علی ابی عبد اللّٰہ ؑ فتناولت یدہ فقبلتہا فقال اما انہا لا تصلح الا لنبی او وصی نبی محمد بن یحییٰ
عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن الحجال عن یونس بن یعقوب قال قلت لابی عبد اللّٰہ ؑ ناولنی یدک اقبلہا
فاعطانیہا فقلت جعلت فداک راسک ففعل فقبلتہ فقلت جعلت فداک رجلاک فقال اقسمت
اقسمت اقسمت ثلاثا وبقی شیء وبقی شیء وبقی شیء محمد بن یحییٰ عن العمرکی بن علی عن علی بن
جعفر عن ابی الحسن ؑ قال من قبل للرحم ذا قرابۃ فلیس علیہ شیء وقبلۃ الاخ علی الخد وقبلۃ الامام
بین عینیہ وعنہ عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابی الصباح مولی آل سام
عن ابی عبد اللّٰہ ؑ قال لیس القبلۃ علی الفم الا للزوجۃ والولد الصغیر

باب تذاکر الاخوان عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیہ عن فضالۃ بن ایوب
عن علی بن حمزۃ قال سمعت ابا عبد اللّٰہ ؑ یقول شیعتنا الرحماء بینہم الذین اذا خلوا ذکروا
انا اذا ذکرنا ذکر اللّٰہ واذا ذکر عدونا ذکر الشیطان محمد بن یحییٰ عن محمد بن الحسین عن
محمد بن اسماعیل بن بزیع عن صالح بن عقبۃ عن یزید بن عبد الملک عن ابی عبد اللّٰہ ؑ قال

هذا

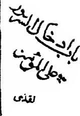
باب التقبیل

باب تذاکر الاخوان

تزاوروا فان فی زیارتکم احیاء لقلوبکم و ذکراً لاحادیثنا واحادیثنا تعطف بعضکم علی بعض
فان اخذتم بها رشدتم و نجوتم وان ترکتموها ضللتم وهلکتم فخذوا بها وانا بنجاتکم زعیم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن الوشا عن منصور بن یونس عن عباد بن
کثیر قال قلت لابی عبداللہؑ انی مررت بقاص یقص وهو یقول هذا المجلس لا یشقی به
جلیس قال فقال ابو عبداللہؑ هیهات هیهات اخطأت استاههم الحفرة ان لله ملٰئکة سیاحین
سوی الکرام الکاتبین فاذا مروا بقوم یذکرون محمداً وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم
حاجتکم فیجلسون فیتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا
غائبهم فذلك المجلس الذی لا یشقی به جلیس محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسٰی عن
علی بن الحکم عن المستورد النخعی عمن رواه عن ابی عبداللہؑ قال ان من الملٰئکة الذین
فی السماء لیطلعون الی الواحد والاثنین والثلاثة وهم یذکرون فضل آل محمدؐ قال
فتقول اما ترون الی هؤلاء فی قلتهم وکثرة عدوهم یصفون فضل آل محمدؐ قال فتقول الطائفة
الاخری من الملٰئکة ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم عنه عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسکان عن میسر عن ابی جعفرؑ قال قال لی تخلون وتتحدثون
وتقولون ما شئتم فقلت ای والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت
انی معکم فی بعض تلك المواطن اما والله انی لاحب ریحکم وارواحکم وانکم علی دین الله
ودین ملٰئکته فاعینوا بورع واجتهاد الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی جمیعاً عن علی بن محمد بن
اسماعیل عن محمد بن مسلم عن احمد بن زکریا عن محمد بن خالد بن میمون عن عبدالله بن سنان
عن غیاث بن ابراهیم عن ابی عبداللہؑ قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنین فصاعداً الا حضر
من الملٰئکة مثلهم فان دعوا بخیر امّنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله لیصرفه عنهم وان
سألوا حاجة تشفعوا الی الله وسألوه قضاءها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدین الا حضرهم عشرة
اضعافهم من الشیاطین فان تکلموا تکلم الشیطان بنحو کلامهم واذا ضحکوا ضحکوا معهم
واذا نالوا من اولیاء الله نالوا معهم فمن ابتلی من المؤمنین بهم فاذا خاضوا فی ذلك فلیقم
ولا یکن شرك شیطان ولا جلیسه فان غضب الله عز وجل لا یقوم له شیء ولعنته لا یردها شیء
ثم قال علیه السلام فان لم یستطع فلینکر بقلبه ولیقم ولو حلب شاة او فواق ناقة وبهذا
الاسناد عن محمد بن سلیمان عن محمد بن محفوظ عن ابی المغرا قال سمعت ابا الحسنؑ یقول لیس شیء
انکی لابلیس وجنوده من زیارة الاخوان فی الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنین یلتقیان
فیذکران الله ثم یذکران فضلنا اهل البیت فلا یبقی علی وجه ابلیس مضغة لحم الا تخدد حتی

مزل

ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحبس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه
حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسيا حسيرا مدحورا



باب ادخال السرور على المؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفرؑ يقول
قال رسول اللهؐ من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفرؑ
قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله
من ادخال السرور على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفرؑ يقول ان فيما
ناجى الله عز وجل به عبده موسىؑ قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن
هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا
كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله و
ارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي
مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه
ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله عنه عن بكر بن صالح
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد اللهؑ عن ابيه عن
علي بن الحسينؑ قال قال رسول اللهؐ ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور
على المؤمنين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد اللهؑ قال اوحى الله عز وجل الى داودؑ ان العبد من عبادي لياتيني
بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن
سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد اللهؑ
قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله
على رسول اللهؐ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفرؑ قال سمعته
يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء
دينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي

القذى



قال قال ابو عبد اللہ ؑ فی حدیث طویل اذا بعث اللہ المؤمن من قبرہ خرج معہ مثال یقدم
امامہ کلما رای المؤمن ھولاً من اھوال یوم القیمۃ قال لہ المثال لا تفزع ولا تحزن و
ابشر بالسرور والکرامۃ من اللہ عز وجل حتی یقف بین یدی اللہ عز وجل فیحاسبہ حساباً یسیراً ویامر بہ الی الجنۃ
والمثال امامہ فیقول لہ المؤمن یرحمک اللہ نعم الخارج خرجت معی من قبری وما زلت تبشرنی
بالسرور والکرامۃ من اللہ حتی رایت ذلک فیقول من انت فیقول انا السرور الذی کنت
ادخلتہ علی اخیک المؤمن فی الدنیا خلقنی اللہ عز وجل منہ لابشرک محمد بن یحیی عن محمد
بن احمد عن السیاری عن محمد بن جمھور قال کان النجاشی وھو رجل من الدھاقین
عاملاً علی الاھواز وفارس فقال بعض اھل عملہ لابی عبد اللہ ؑ ان فی دیوان النجاشی علیّ خراجاً
وھو مؤمن یدین بطاعتک فان رایت ان تکتب لی الیہ کتاباً قال فکتب الیہ ابو عبد اللہ ؑ
بسم اللہ الرحمن الرحیم سر اخاک یسرک اللہ قال فلما ورد الکتاب علیہ دخل علیہ وھو فی مجلسہ
فلما خلا ناولہ الکتاب قال ھذا کتاب ابی عبد اللہ ؑ فقبلہ ووضعہ علی عینیہ وقال لہ
ما حاجتک قال خراج علیّ فی دیوانک فقال لہ وکم ھو قال عشرۃ آلاف درھم فدعا کاتبہ و
امرہ بادائھا عنہ ثم اخرجہ منھا وامر ان یثبتھا لہ لقابل ثم قال لہ سررتک فقال نعم جعلت
فداک ثم امر لہ بمرکب وجاریۃ وغلام وامر لہ بتخت ثیاب فی کل ذلک یقول لہ ھل سررتک فیقول
نعم جعلت فداک فکلما قال نعم زادہ حتی فرغ ثم قال لہ احمل فرش ھذا البیت الذی کنت جالساً
فیہ حین دفعت الی کتاب مولای الذی ناولتنی فیہ وارفع الی حوائجک قال ففعل وخرج
الرجل فصار الی ابی عبد اللہ ؑ بعد ذلک فحدثہ بالحدیث علی جھتہ فجعل یسر بما فعل فقال الرجل
یا ابن رسول اللہ کانہ قد سرک ما فعل بی فقال ای واللہ لقد سر اللہ ورسولہ ابو علی الاشعری
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علی بن فضال عن منصور عن عمار ابی الیقظان عن ابان
بن تغلب قال سالت ابا عبد اللہ ؑ عن حق المؤمن علی المؤمن فقال حق المؤمن علی المؤمن اعظم
من ذلک لو حدثتکم لکفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبرہ خرج معہ مثال من قبرہ یقول لہ ابشر
بالکرامۃ من اللہ والسرور فیقول لہ بشرک اللہ بخیر قال ثم یمضی معہ یبشرہ بمثل ما قال فاذا
مر بھول قال لیس ھذا لک واذا مر بخیر قال ھذا لک فلا یزال معہ یؤمنہ مما یخاف ویبشرہ
بما یحب حتی یقف معہ بین یدی اللہ عز وجل فاذا امر بہ الی الجنۃ قال لہ المثال ابشر فان اللہ عز
وجل قد امر بک الی الجنۃ قال فیقول من انت رحمک اللہ تبشرنی من حین خرجت من قبری وآنستنی فی
طریقی وخبرتنی عن ربی قال فیقول انا السرور الذی کنت تدخلہ علی اخوانک فی الدنیا خلقت
منہ لابشرک واونس وحشتک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ... محمد بن ...

عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن مالک بن عطیة عن ابی عبد اللہ ؑ قال قال رسول اللہ ص
احب الاعمال الی اللہ سرور تدخله علی المؤمن تطرد عنه جوعته او تکشف عنه کربته علی بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحکم بن مسکین عن ابی عبد اللہ ؑ قال من ادخل علی مؤمن
سرورا خلق اللہ عز وجل من ذلک السرور خلقا فیلقاه عند موته فیقول له ابشر یا ولی اللہ بکرامة
من اللہ و رضوان ثم لا یزال معه حتی یدخل قبره فیقول له مثل ذلک فاذا بعث تلقاه فیقول
له مثل ذلک ثم لا یزال معه عند کل هول یبشره و یقول له مثل ذلک فیقول له من انت رحمک
اللہ فیقول انا السرور الذی ادخلته علی فلان الحسین بن محمد عن احمد بن اسحٰق عن سعدان
بن مسلم عن عبد اللہ بن سنان قال کان رجل عند ابی عبد اللہ ؑ فقرأ هذه الآیة والذین
یؤذون المؤمنین والمؤمنات بغیر ما اکتسبوا فقد احتملوا بهتانا و اثما مبینا قال فقال ابو
عبد اللہ ؑ فما ثواب من ادخل علیه السرور فقلت جعلت فداک عشر حسنات قال ای واللہ
والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن اورمة عن علی بن یحیی
عن الولید بن العلاء عن ابن سنان عن ابی عبد اللہ ؑ قال من ادخل السرور علی مؤمن فقد
ادخله علی رسول اللہ ص ومن ادخله علی رسول اللہ ص فقد وصل ذلک الی اللہ وکذلک من ادخل
علیه کربا عنه عن اسماعیل بن منصور عن المفضل عن ابی عبد اللہ ؑ قال ایما مسلم لقی
مسلما فسره سره اللہ عز وجل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم
عن ابی عبد اللہ ؑ قال من احب الاعمال الی اللہ عز وجل ادخال السرور علی المؤمن شباع
جوعته او تنفیس کربته او قضاء دینه

باب قضاء حاجة المؤمن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی عن بکار
بن کردم عن المفضل عن ابی عبد اللہ ؑ قال قال لی یا مفضل اسمع ما اقول لک واعلم انه الحق و
افعله واخبر به علیة اخوانک قلت جعلت فداک وما علیة اخوانی قال الراغبون فی قضاء
حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضی لاخیه المؤمن حاجة قضی اللہ عز وجل له یوم القیٰمة
مائة الف حاجة من ذلک اولها الجنة ومن ذلک ان یدخل قرابته ومعارفه واخوانه
الجنة بعد ان لا یکونوا نصابا وکان المفضل اذا سال الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهی
ان تکون من علیة الاخوان عنه عن محمد بن زیاد قال حدثنی خالد بن کثیر عن
المفضل بن عمر عن ابی عبد اللہ ؑ قال ان اللہ عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء
حوائج فقراء شیعتنا لیثیبهم علی ذلک الجنة فان استطعت ان تکون منهم فکن ثم قال لنا
واللہ ربنا نعبده لا نشرک به شیئا عنه عن محمد بن زیاد عن الحکم بن ایمن عن صدقة



الاحدب عن ابی عبد الله قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف نسمة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد وسئل محمد بن علي عن ابيه عن محمد بن سنان عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله لقضاء حاجة امرء مومن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن مروان بن الجهم عن اسماعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فان ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسماعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسماعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة الاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتى بلغ عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى يقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم يقض كتب الله

بذلك له مثل حجة مبرورة فارغبوا فى الخير **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تنافسوا فى المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف فى الحيوٰة الدنيا فان العبد ليمشى فى حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه واله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابى جعفر عليه السلام قال والله لان احج حجة احب الى من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الى من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى على صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان من عبادى من يتقرب الى بالحسنة فاحكمه فى الجنة فقال موسى عليه السلام يا رب وما تلك الحسنة قال يمشى مع اخيه المؤمن فى قضاء حاجته قضيت ام لم تقض **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن فى حاجة فانما هى رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه فى قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة.



باب السعى فى حاجة المؤمن **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال مشى الرجل فى حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات وترفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر فى المسجد الحرام **عنه** عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان لله عبادا فى الارض يسعون فى

حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة ومن ادخل على مؤمن سروراً فرّح الله قلبه يوم القيامة
عنه عن احمد عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام
من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدماً الا كتب الله
له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له
بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هارون بن خارجة عن صدقة
عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لأن امشي في حاجة اخ لي
مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المسلم المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط
عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل
له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفاً في
الدنيا فاذا كان يوم القيامة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها ممن صنع اليك معروفاً في الدنيا
فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبياً عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحاق بن
عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد
فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام
وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كفى بالمرء اعتماداً على اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا
عن صفوان الجمال قال كنت جالساً مع ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل
مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسّر الله
كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة اخيك فقلت
قضاها الله بأبي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع
بالبيت مبتدئاً ثم قال ان رجلاً اتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال بأبي انت وامي اعني
على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عليه السلام وهو قائم يصلي فقال له اين كنت
عن ابي عبد الله عليه السلام تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بأبي انت وامي فذكر انه

معتکف فقال اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن
بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق
عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم علي ق من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك
لاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم



باب تفريج كرب المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد
الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان
عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من
الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيامة
واهواله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربة



واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس
بانفسهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن مسمع ابي
سيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه
كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة
ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيامة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه
في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من
عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير




باب اطعام المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا
كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اطعم رجلا من
المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون عنه
عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

علیه وآله من اطعم ثلاثة نفر من المسلمین اطعمه الله من ثلث جنان فی ملکوت السموات الفردوس و جنة عدن وطوبیٰ شجرة تخرج فی جنة عدن غرسها ربنا بیده • علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من رجل یدخل بیته مؤمنین فیطعمهما شبعهما الا کان ذلک افضل من عتق نسمة • عنه عن ابیه عن حماد عن ابراهیم عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیه السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقی مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحیق المختوم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد الله بن میمون القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اطعم مؤمنا حتی یشبعه لم یدر احد من خلق الله ما له من الاجر فی الآخرة لا ملک مقرب ولا نبی مرسل الا الله رب العالمین ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل

او اطعام فی یوم ذی مسغبة یتیما ذا مقربة او مسکینا ذا متربة • علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من سقی مؤمنا شربة من ماء من حیث یقدر علی الماء اعطاه الله بکل شربة سبعین الف حسنة وان سقاه من حیث لا یقدر علی الماء فکانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعیل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن حسین بن نعیم الصحاف قال قال ابو عبد الله علیه السلام اتحب اخوانک یا حسین قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه یحق علیک ان تحب من یحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتی تحبه اتدعوهم الی منزلک قلت نعم ما آکل الا ومعی منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاکثر فقال ابو عبد الله علیه السلام اما ان فضلهم علیک اعظم من فضلک علیهم فقلت جعلت فداک اطعمهم طعامی واوطئهم رحلی ویکون فضلهم علی اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلک دخلوا بمغفرتک ومغفرة عیالک واذا خرجوا من منزلک خرجوا بذنوبک وذنوب عیالک • علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی محمد الوابشی قال ذکر اصحابنا عند ابی عبد الله علیه السلام فقلت ما اتغدی ولا اتعشی الا ومعی منهم الاثنان والثلاثة واقل واکثر فقال فضلهم علیک اعظم من فضلک علیهم فقلت جعلت فداک کیف وانا اطعمهم طعامی وانفق علیهم من مالی واخدمهم عیالی فقال انهم اذا دخلوا علیک دخلوا من الله عز وجل بالرزق الکثیر واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لک • عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن مقرن عن عبید الله الوصافی عن ابی جعفر علیه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الی من ان اعتق افقا من الناس فقلت وکم الافق فقال عشرة آلاف • علی عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ربعی قال قال ابو عبد الله

ربّا

ذلک

اوطئهم

عليه السلام من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما
الفئام قال مائة الف من الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة
قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر
قد يشتهي الطعام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اكلة يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة عنه
عن اسماعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان
اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه
عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لان آخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من
المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل محمد بن علي ع ما يعدل عتق رقبة قال
اطعام رجل مسلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل
عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ارى شيئا
يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة
محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من
ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل
رقبة من ولد اسماعيل ع ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة
رقبة من ولد اسماعيل ع ينقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال
قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فياتي الى ناصب
فيسأله والموت خير له من مسئلة ناصب يا نصر من احيى مؤمنا فكانما احيى الناس جميعا
فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب من کسا مؤمنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف

كان حقاً على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهوّن عليه من سكرات الموت وان يوسّع
عليه في قبره وان يلقى الملٰئكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عزّ وجلّ في كتابه
وتتلقّٰهم الملٰئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر
بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من كسا احداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او اعانه بشيء مما يقوّيه
من معيشته وكّل الله عزّ وجلّ به سبعة آلاف ملك من الملٰئكة يستغفرون لكلّ
ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كسا احداً
من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او اعانه بشيء مما يقوّيه على معيشته وكّل الله عزّ وجلّ
به سبعين الف ملك من الملٰئكة يستغفرون لكلّ ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث
آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان
يقول من كسا مؤمناً ثوباً من عرى كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمناً ثوباً من
غنى لم يزل في ستر الله ما بقي من الثوب خرقة

باب في الطاف المؤمن واكرامه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عزّ وجلّ له عشر حسنات ومن تبسّم في وجه
اخيه كانت له حسنة عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن
درّاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال لاخيه مرحباً كتب الله له مرحباً الى يوم
القيامة عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عزّ وجلّ
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحٰق عن الحارث بن النعمان
عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما في امّتي عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة
وعنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن

باب في الطاف المؤمن واكرامه

ابراهیم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من اکرم
اخاه المسلم بکلمة یلطفه بها و فرّج عنه کربته لم یزل فی ظل الله الممدود علیه الرحمة ما
کان فی ذلک عدة عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن جمیل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سمعته یقول ان مما خص الله عز و جل به المؤمن ان یعرفه برّ اخوانه
وان قل و لیس البر بالکثرة و ذلک ان الله عز و جل یقول فی کتابه و یؤثرون علی انفسهم
ولو کان بهم خصاصة ثم قال و من یوق شح نفسه فاولئک هم المفلحون و من عرفه الله عز و
جل بذلک احبه الله و من احبه الله تبارک و تعالی وفاه اجره یوم القیمة بغیر حساب ثم
قال یا جمیل ارو هذا الحدیث لاخوانک فانه ترغیب لاخوانک فی البر محمد بن یحیی عن
محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابی عبد الله علیه
السلام قال ان المؤمن لیتحف اخاه التحفة قلت له و ای شیء التحفة قال من مجلس و متکأ و طعام و
کسوة و سلام فتطاول الجنة مکافاة له و یوحی الله عز و جل الیها انی قد حرمت طعامک علی اهل
الدنیا الا علی نبی او وصی نبی فاذا کان یوم القیمة اوحی الله عز و جل الیها ان ائتی
اولیائی بتحفهم فیخرج منها وصفاء و وصایف معهم اطباق مغطاة بمنادیل من لؤلؤ فاذا
نظروا الی جهنم و هولها و الی الجنة و ما فیها طارت عقولهم و امتنعوا ان یأکلوا فینادی منادٍ
من تحت العرش ان الله عز و جل قد حرم جهنم علی من اکل من طعام الجنة فیمد القوم ایدیهم
فیاکلون محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن عیسی عن محمد بن فضیل عن ابی حمزة عن ابی
جعفر علیه السلام قال یجب المؤمن علی المؤمن ان یستر علیه سبعین کبیرة الحسین
بن محمد و محمد بن یحیی جمیعا عن علی بن محمد عن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علی بن
عدی قال املی علی محمد بن سلیمان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله علیه السلام
احسن یا اسحق الی اولیائی ما استطعت فما احسن مؤمن الی مؤمن و لا اعانه الا خمش وجه ابلیس و قرح قلبه
باب خدمته محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن ابراهیم بن محمد الثقفی عن اسماعیل بن ابان
عن صالح بن ابی الاسود رفعه عن ابی المعتمر قال سمعت امیر المؤمنین علیه السلام یقول
قال رسول الله صلی الله علیه و آله ایما مسلم خدم قوما من المسلمین الا اعطاه الله مثل عددهم خداما فی الجنة
باب نصیحة المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عمر بن ابان عن عیسی بن
منصور عن ابی عبد الله علیه السلام قال یجب للمؤمن علی المؤمن ان یناصحه عنه علی ابن
محبوب عن معاویة بن وهب عن ابی عبد الله علیه السلام قال یجب للمؤمن علی المؤمن النصیحة
له فی المشهد و المغیب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر علیه

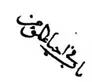
باب فی خدمته

باب نصیحة المؤمن

السّلام قال یجب للمؤمن علی المؤمن النصیحة ابن محبوب عن عمر بن شمر عن جابر عن ابی جعفر
علیه السّلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لینصح الرّجل منکم لاخیه کنصیحته لنفسه
علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن النّوفلی عن السّکونی عن ابی عبد الله علیه السّلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله انّ اعظم النّاس منزلة عند الله یوم القیمة امشاهم فی ارضه
بالنّصیحة لخلقه علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمّد عن المنقری عن سفیان بن عیینة
قال سمعت اباعبد الله علیه السّلام یقول علیکم بالنّصح لله فی خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه



باب الاصلاح بین النّاس محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن حمّاد بن ابی
طلحة عن حبیب الاحول قال سمعت اباعبد الله علیه السّلام یقول صدقة یحبّها الله اصلاح
بین النّاس اذا تفاسدوا وتقارب بینهم اذا تباعدوا وعنه عن محمّد بن سنان عن حذیفة
بن منصور عن ابی عبد الله علیه السّلام مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابی عبد الله علیه السّلام قال لان اصلح بین اثنین احبّ الیّ من ان اتصدّق بدینارین وعنه
عن احمد بن محمّد عن ابن سنان عن مفضّل قال قال ابوعبد الله علیه السّلام اذا رأیت بین
اثنین من شیعتنا منازعة فافتدها من مالی ابن سنان عن ابی حنیفة سابق الحاج قال
مرّ بنا المفضّل وانا وختنی نتشاجر فی میراث فوقف علینا ساعة ثمّ قال لنا تعالوا الی المنزل
فاتیناه فاصلح بیننا باربع مائة درهم فدفعها الینا من عنده حتّی اذا استوثق کلّ واحد
منّا من صاحبه قال اما انّها لیست من مالی ولکن ابوعبد الله علیه السّلام امرنی اذا تنازع
رجلان من اصحابنا فی شیء ان اصلح بینهما وافتدیها من ماله فهذا من مال ابی عبد الله
علیه السّلام علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن مغیرة عن معاویة بن عمّار عن ابی عبد
الله علیه السّلام قال المصلح لیس بکاذب علیّ عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علیّ بن اسمٰعیل
عن اسحٰق بن عمّار عن ابی عبد الله علیه السّلام فی قول الله عزّ وجلّ ولا تجعلوا الله عرضة
لایمانکم ان تبرّوا وتتّقوا وتصلحوا بین النّاس قال اذا دعیت لتصلح بین اثنین فلا تقل علیّ
یمین الّا افعل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابن محبوب عن معویة بن
وهب او معویة بن عمّار عن ابی عبد الله علیه السّلام قال قال ابلغ عنّی کذا وکذا فی اشیاء امر بها
قلت فابلغهم عنک واقول عنّی ما قلت لی وغیر الّذی قلت قال نعم انّ المصلح لیس بکذّاب



باب فی احیاء المؤمن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عیسٰی عن
سماعة عن ابی عبد الله علیه السّلام قال قلت له قول الله عزّ وجلّ من قتل نفسا بغیر نفس
فکانّما قتل النّاس جمیعا ومن احیاها فکانّما احیا النّاس جمیعا قال من اخرجها من ضلال الی

هدی فکانما احیاها ومن اخرجها من هدی الی ضلال فقد قتلها عنه عن علی بن الحکم
عن ابان بن عثمان عن فضیل بن یسار قال قلت لابی جعفر علیه السلام قول الله عز وجل
فی کتابه ومن احیاها فکانما احیا الناس جمیعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال
الی هدی قال ذلک تاویلها الاعظم محمد بن یحیی عن احمد وعبدالله ابنی محمد بن عیسی عن
علی بن الحکم عن ابان مثله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سوید
عن یحیی بن عمران الحلبی عن ابی خالد القماط عن حمران قال قلت لابی عبدالله علیه
السلام اسئلک اصلحک الله فقال نعم فقلت کنت علی حال وانا الیوم علی حال اخری کنت
ادخل الارض فادعو الرجل والاثنین والمرأة فینقذ الله من یشاء وانا الیوم لا ادعو احدا
فقال وما علیک ان تخلی بین الناس وبین ربهم فمن اراد الله ان یخرجه من ظلمة الی
نور اخرجه ثم قال ولا علیک ان آنست من احد خیرا ان تنبذ الیه الشیء نبذا قلت اخبرنی
عن قول الله عز وجل ومن احیاها فکانما احیا الناس جمیعا قال من حرق او غرق ثم سکت
قال تاویلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له

باب فی الدعا الی الایمان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن النعمان
عن عبدالله بن مسکان عن سلیمان بن خالد قال قلت لابی عبدالله علیه السلام ان لی اهل بیت
وهم یسمعون منی افادعوهم الی هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل یقول فی کتابه یا ایها
الذین آمنوا قوا انفسکم واهلیکم نارا وقودها الناس والحجارة

باب فی ترک دعاء الناس علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن کلیب بن
معاویة الصیداوی قال قال لی ابو عبدالله علیه السلام ایاکم والناس ان الله عز و
جل اذا اراد بعبد خیرا نکت فی قلبه نکتة فترکه وهو یجول لذلک ویطلبه ثم قال لو انکم
اذا کلمتم الناس قلتم ذهبنا حیث ذهب الله واخترنا من اختار الله واختار الله محمدا واخترنا
آل محمد صلی الله علیه وآله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسماعیل
عن ابی اسماعیل السراج عن ابن مسکان عن ثابت ابی سعید قال قال لی ابو عبدالله
علیه السلام یا ثابت ما لکم وللناس کفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الی امرکم فوالله لو ان
اهل السماء واهل الارض اجتمعوا علی ان یضلوا عبدا یرید الله هداه ما استطاعوا کفوا عن
الناس ولا یقول احدکم اخی وابن عمی وجاری فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خیرا
طیب روحه فلا یسمع معروفا الا عرفه ولا منکرا الا انکره ثم یقذف الله فی قلبه کلمة
یجمع بها امره ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن محمد بن



مكرما

مروان عن الفضيل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر
فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله فى هذا
الامر طائعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن
عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه
للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم
الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه واله انك
لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول
الله صلى الله عليه واله وعلى عليه السلام ولا سواء وانى سمعت ابى يقول اذا كتب الله
على عبد ان يدخله فى هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره على بن ابراهيم عن ابيه
عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قوما
للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل
انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته
قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الحميد بن ابى العلاء عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة من نور فاضاء لها
سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما فى ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت فى قلبه نكتة
سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فى السماء عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد
بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد
سوءا نكت فى قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله



باب ان الله انما يعطى الدين من يحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير
عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصخر ان
الله يعطى الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطى هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على دينى
ودين آبائى ابراهيم واسماعيل لا اعنى على بن الحسين ولا محمد بن على وان كان هؤلاء
على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن عاصم بن

حمید عن مالک بن اعین الجہنی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول یا مالک ان الله یعطی
الدنیا من یحب و یبغض ولا یعطی دینه الا من یحب عنه عن معلی عن الوشا عن عبد
الکریم بن عمرو الخثعمی عن عمر بن حنظلة عن حمزة بن حمران عن حمران عن ابی جعفر
علیه السلام قال ان هذه الدنیا یعطیها الله البر والفاجر ولا یعطی الایمان الا صفوته
من خلقه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابی سلیمان عن میسر قال قال
ابو عبد الله ان الدنیا یعطیها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الایمان لا یعطیه الا من احب

باب سلامة الدین

باب سلامة الدین

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ایوب بن
الحر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل فوقاه الله سیئات ما مکروا
فقال اما لقد بسطوا علیه وقتلوه ولکن اتدرون ما وقاه وقاه ان یفتنوه فی دینه
علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن ابی جمیلة قال قال ابو عبد الله علیه
السلام کان فی وصیة امیر المؤمنین علیه السلام اصحابه اعلموا ان القرآن هدی اللیل
والنهار و نور اللیل المظلم علی ما کان من جهد و فاقة فاذا حضرت بلیة فاجعلوا اموالکم
دون انفسکم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسکم دون دینکم واعلموا ان الهالک من هلک
دینه والحریب من حرب دینه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنی بعد النار لا یفک
اسیرها ولا یبرأ ضریرها علی عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن فضیل
بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال سلامة الدین وصحة البدن خیر من المال والمال
زینة من زینة الدنیا حسنة محمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعی
عن الفضیل عن ابی جعفر علیه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن یونس بن یعقوب عن بعض اصحابه قال کان رجل یدخل علی ابی عبد الله
علیه السلام من اصحابه فغبر زمانا لا یحج فدخل علیه بعض معارفه فقال له فلان ما
فعل قال فجعل یضجع الکلام یظن انما یعنی المیسرة والدنیا فقال ابو عبد الله علیه السلام
کیف دینه فقال کما تحب فقال هو والله الغنی

باب التقیه



علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم وغیره عن
ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل اولئک یؤتون اجرهم مرتین بما صبروا
قال بما صبروا علی التقیة و یدرؤن بالحسنة السیئة قال الحسنة التقیة والسیئة
الاذاعة ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عمر الاعجمی قال قال لی ابو عبد الله
علیه السلام یا ابا عمر ان تسعة اعشار الدین فی التقیة ولا دین لمن لا تقیة له والتقیة فی

كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه التقية من دين الله قلت من دين الله
قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا
ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي
العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه
الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية
وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له
انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته
ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر و
العلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن
اخبره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية
والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمر الكناني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمرو
ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف
ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الاخر فقال قد اصبت
يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل
لنا ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا
ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه عن احمد
بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله
عليه السلام في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت
جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله
لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليه السلام يا ابا عبد الله ما احسن و

لا اجل علىّ بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله
عليه السلام ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم
ستدعون الى سبّي فسبّوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤا مني فقال ما
اكثر ما يكذب الناس على علىّ عليه السلام ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبّي
فسبّوني ثم ستدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل لا
تبرؤا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه
وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل
الله عز وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله
عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اياكم ان تعملوا عملا نعيّر به فان ولد السوء يعيّر والده بعمله كونوا لمن
انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه
من الخبء قلت وما الخبء فقال التقية عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر عليه السلام التقية من ديني
ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به علىّ
عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن علىّ عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منع ميثم رحمه الله
من التقية فوالله لقد علم ان هذه الاية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ابو علىّ الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ
الدم فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية علىّ بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سالم
ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول التقية في كل شيء يضطر

اليه ابن آدم فقد احله الله له. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
عليه السلام خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت
لابي جعفر عليه السلام رجلان من اهل الكوفة أُخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين
فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه
في دينه واما الذي لم يبرء فرجل تعجل الى الجنة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلام احذروا عواقب العثرات. ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول التقية ترس المؤمن و
التقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع عليه الحديث من حديثنا فيدين
الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه
الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه

باب الكتمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليه السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا
ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان. عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر الناس
بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا
عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله انا نريد العراق فأوصنا فقال ابو جعفر
عليه السلام ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا
امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا
به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر
له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين

شهيد او من قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيداً عنه عن احمد بن محمد بن
محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه ليس من احتمال
امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم
السلام وقل لهم رحم الله عبداً اجترّ مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا
عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حرباً باشد علينا مؤنة من الناطق علينا
بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا
عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى
له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت
اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون
ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب
وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان
كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون
كاني انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد
المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما زال سرنا
مكتوماً حتى صار في يدي ولد كيسان فحدثوا به في الطريق وقرى السواد عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالاً
وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر
من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك
خارجاً من ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن
يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى اكتم امرنا
ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه
في الآخرة تقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع
النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني
ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد
في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اخبرت بما

عن

به احداً قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سرى وسرّك
ثالث الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال سألت ابا الحسن
الرضا عليه السلام عن مسألة فأبى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شراً لكم
واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها
جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسرها محمد الى على عليه السلام واسرها على الى من شاء
الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذى امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر عليه السلام فى حكمة
آل داؤد ينبغى للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه فاتقوا
الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت
ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابى الحسن عليه السلام وقد كان بنو الاشعث على خطر
عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابى الحسن عليه السلام وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء
الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا تغتروا بمن قد
امهل الله له فكان الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على
الوشا عن عمر بن ابان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك
مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلى عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا
بالجفاة المرائين على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى الحسن الاصبهانى
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام طوبى لكل عبد
نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح
الهدى تنجلى عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين
وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا
نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبرآء المعايب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه
السلام كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية
لكم وقاء ابداً عنه عن عثمان بن عيسى عن ابى الحسن عليه السلام قال ان كان فى يدك
هذه شئ فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابى عبد الله عليه السلام

قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق من هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن
علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا
جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

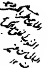
محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله
بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله
قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام
وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن
هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا
زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب
ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور
صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل
الاذى لا متأفك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه
تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر
ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد
لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل
ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي
العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه
لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين
لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه
قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال
ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث
للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين
شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره
ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر
ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله

بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة
ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم
بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه
ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر
لاهل الحق عون للقريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة
مأمول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر
لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو
حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع
خاشع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش
ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح
في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على
ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم
بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا
لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة
شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا
صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم
لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في
راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله
الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة
ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من
اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه
فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع
المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لن
يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند
البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله تعالى لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء

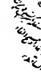
بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير
جنوده والرفق اخوه واللين والده. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال المؤمن يصمت
ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا
من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول
من جهله ويخاف احصاء ما عمله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من
رواه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمانا
في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق
وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في مقدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء
في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز
وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس
بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس
يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه
في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم
قد شغله لا يرى في حلمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره
ويساعد من ساعده ويكيع عن الخناء والجهل. عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما
قال مر امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم
كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا قوم
قد بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا
بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج
فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله صلى الله عليه وآله بصفة المؤمن
فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة في المؤمن
فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون
الى الزكاة والمطعمون المسكين الماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون
على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم
يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون

الاعداء

تحمل



جاءوا لايتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل و
على اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن القسم بن عروة عن ابي العباس قال قال ابوعبد الله عليه السلام من سرته
حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه
بحزن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان
واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن
منصور بن بزرج عن مفضل قال قال ابوعبد الله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة
علي عليه السلام من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه و
خاف عقابه فاذا رأيت اولئك فاولئك شيعة جعفر عدة من اصحابنا عن سهل



بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شيعة
علي عليه السلام كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية
فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن صفوان الجمال قال قال ابوعبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي اذا غضب لم
يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر مما له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان
بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابوجعفر عليه السلام يا سليمان اتدري من
المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال
وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم و
انفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن
ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم
ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه
قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون

الانف

كالجمل الأنف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي ابراهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منذر بن جيفر عن ادم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه واله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون

للمسلمين

بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر
كأنما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رُئي ضاحكا حتى قبض ؏ ٣ علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر من اشتد ورعه وخاف خالقه
ورجا ثوابه فاذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي ؏ ۴ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله
بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في
مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم
يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا ؏ ۵ عن محمد بن علي عن محمد بن
سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنّى
نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا
فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا
فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في
اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب ؏ ۶ عن بعض اصحابه من
العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي ؑ فقال ايها الناس الا اخبركم
عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر
الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا
وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رايه كان خارجا من سلطان
الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره
صامتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى
قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء
الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل
ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى
فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة
كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه

ن المتباذرون

ابتزه الغلبة

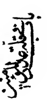
الاخلاق الکریمة ان اطقتموها فان لم تطیقوها کلها فاخذ القلیل خیر من ترک الکثیر ولا حول ولا قوة الا بالله علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علی عن محمد بن اسحٰق الکاهلی وابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن العبّاس بن عامر عن ربیع بن محمد جمیعا عن المهزم الاسدی قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا مهزم شیعتنا من لا یعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا یمتدح بنا معلنا ولا یجالس لنا عائبا ولا یخاصم لنا قالیا ان لقی مؤمنا اکرمه وان لقی جاهلا هجره قلت جعلت فداک فکیف اصنع بهؤلاء المتشیعة فقال فیهم التمییز وفیهم التبدیل وفیهم التمحیص تاتی علیهم سنون تفنیهم وطاعون یقتلهم واختلاف یبددهم شیعتنا من لا یهر هریر الکلب ولا یطمع طمع الغراب ولا یسأل عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداک فاین اطلب هؤلاء قال فی اطراف الارض اولئک الخفیض عیشهم المنتقلة دیارهم ان شهدوا لم یعرفوا وان غابوا لم یفتقدوا ومن الموت لا یجزعون وفی القبور یتزاورون وان لجأ الیهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انا المدینة وعلی الباب وکذب من زعم انه یدخل المدینة لا من قبل الباب وکذب من زعم یحبنی ویبغض علیا

انا مدینة العلم وعلی بابها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال من عامل الناس فلم یظلمهم وحدثهم فلم یکذبهم ووعدهم فلم یخلفهم کان ممن حرمت غیبته وکملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة الثمالی عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسین بن علی علیهما السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ثلث خصال من کن فیه استکمل خصال الایمان اذا رضی لم یدخله رضاه فی باطل واذا غضب لم یخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم یتعاط ما لیس له عنه عن ابیه عن عبد الله بن القسم عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ان لاهل الدین علامات یُعرفون بها صدق الحدیث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما یقرّب الی الله عز وجل زلفی طوبی لهم وحسن مآب وطوبی شجرة فی الجنة اصلها فی دار النبی محمد صلی الله علیه وآله ولیس من مؤمن الا وفی داره غصن منها لا یخطر علی قلبه شهوة شیء الا اتاه به ذلک ولو ان راکبا مجیدا سار فی ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ

اعلام الحق يستظهر بها الاخفى هذا فارغ ان المؤمن في نفسه في شغل والناس منه
في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي
خلقه في فكاك رقبته الا فكذا فكونوا عدة عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمن
ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال
الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا
صبروا واذا غضبوا غفروا **وباسناده** عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي
صلى الله عليه واله ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم
اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء
والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم
ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر
عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل
بغير متاع الدنيا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول ان
المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن
خلقه **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا
رسول الله صلى الله عليه واله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته و
اشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا و
اشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق
على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس من نفسه وابتداؤه
اياهم بالسلام عليهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل
منه والمؤمن لا يستقل من دينه شئ **علي** بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال المؤمن حسن المعونة

المؤمنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم
بن اسحق عن سهل بن الحرث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة
من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله
عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة
من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس
فقال خذ العفو وأمر بالمعروف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء



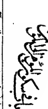
باب في قلة عدد المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن
اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الناس كلهم
بهائم ثلث الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلاث مرات علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه يقول لابي بصير اما والله
لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا محمد بن الحسن
وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير
الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم
ياسدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين عليه
السلام ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال ياسدير
وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال و
مائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى
ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال ياسدير ترى
ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار و
ركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال ياسدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض
سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء
فقال والله ياسدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا و
صلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن

سماعة بن مهران قال قال لی عبد صالح علیه السلام یا سماعة امنوا علی فرشهم واخافونی اما واللّٰه
لقد كانت الدنيا ومافيها الا واحد يعبد اللّٰه ولو كان معه غيره لاضافه اللّٰه عز وجل
اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة قانتا للّٰه حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما
شاء اللّٰه ثم ان اللّٰه آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما واللّٰه ان المؤمن لقليل و
ان اهل الكفر لكثير اتدری لم ذاك فقلت لا ادری جعلت فداك فقال صيّروا انسا
للمؤمنين يبثون اليهم ما فی صدورهم فيستريحون الی ذلك ويسكنون اليه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن ... عن النضر عن يحيی بن ابی خالد القماط
عن حمران بن اعين قال قلت لابی جعفر علیه السلام جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا
علی شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا
واشار بيده ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم اللّٰه عمارا ابا اليقظان
بايع وقتل شهيدا فقلت فی نفسی ما شیء افضل من الشهادة فنظر الی فقال لعلك ترى
انه مثل الثلاثة ايهات ايهات الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد اللّٰه عن علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن علیه السلام يقول ليس كل من يقول
بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر علی كل شیء بعده عدة من اصحابنا عن احمد
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاری
قال قال ابو جعفر علیه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان علی ذا الرأی ما قال
الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان علی رأس جبل يعبد اللّٰه حتی يجيئه الموت
علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن يونس عن ابن مسكان عن المعلی بن خنيس عن ابی
عبد اللّٰه علیه السلام قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وآله قال اللّٰه تبارك وتعالی
لو لم يكن فی الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقی ولجعلت له من ايمانه انسا
لا يحتاج الی احد محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن
الحسين بن موسی عن الفضيل بن يسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ما يبالی من عرفه اللّٰه
هذا الامر ان يكون علی قلة جبل ياكل من نبات الارض حتی ياتيه الموت علی بن ابراهيم
عن محمد بن عيسی عن يونس عن كليب بن معوية عن ابی عبد اللّٰه علیه السلام قال سمعته
يقول ما ينبغی للمؤمن ان يستوحش الی اخيه فمن دونه المؤمن عزيز فی دينه عنه
عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل

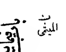


بن يسار قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فى مرضة مرضها لم يبق منه الا راسه فقال يا فضيل
اننى كثيرا ما اقول ما على رجل عرّفه الله هذا الامر لو كان فى راس جبل حتى ياتيه الموت يا فضيل
بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان
المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطّعا اعضاؤه كان ذلك خيرا
له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله
جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه
الله همه ومن كان همه فى كل واد لم يبال الله باى واد هلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قال سمعنا ابا
عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما ترددت
فى شىء انا فاعله كترددى فى موت عبدى المؤمن انى لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه
عنه وانه ليدعونى فاجيبه وانه ليسالنى فاعطيه ولو لم يكن فى الدنيا الا واحد من
عبيدى مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقى ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد



باب فى سكون المؤمن الى المؤمن

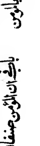
على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن
ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد



ب المبنى

باب فيما يدفع الله بالمؤمن

محمد بن يحيى عن على بن الحسين التيمى عن محمد بن عبد الله
بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله ليدفع
بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يصيب قرية عذاب
وفيها سبعة من المؤمنين. على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن غير واحد عن
ابى عبد الله عليه السلام قال قيل له فى العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده



باب فى ان المؤمن صنفان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر
ابى الحكم الخثعمى عن ابى عبد الله عليه السلام قال المؤمن مومنان فمؤمن صدق
بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فذلك الذى لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة وذلك ممن يشفع ولا يُشفع
له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة
وذلك ممن يشفع له ولا يشفع. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله
عن خالد العمى عن خضر بن عمرو عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن

مومنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا وذلك من يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال
الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفأته الريح انكفأ وذلك ممن
تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير ٭ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري
عن ابي جعفر عليه السلام قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين فقال يا امير
المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان
المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك
على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره
وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان
المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من
ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن
يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع
ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر
يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما افلت المؤمن من واحدة
من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاثة عليه اما بغض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه
يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل
لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه
الى احد **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده
وهو اشدهن عليه او منافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه **محمد** بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عیسی عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله جعل ولیه فی الدنیا غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن محمد بن عجلان قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام فشکی الیه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سیجعل الله لك فرجا قال ثم سکت ساعة ثم اقبل علی الرجل فقال اخبرنی عن سجن الکوفة کیف هو فقال اصلحك الله ضیق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت فی السجن فترید ان تکون فیه فی سعة اما علمت ان الدنیا سجن المومن عنه عن محمد بن علی عن ابراهیم الحذاء عن محمد بن صغیر عن جده شعیب قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول الدنیا سجن المؤمن فای سجن جاء منه خیر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الجمال عن داود بن ابی یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال المومن مکفر وفی روایة اخری وذلك ان معروفه یصعد الی الله فلا ینشر فی الناس والکافر مشکور علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من مومن الا وقد وکل الله به اربعة شیطانا یغویه یرید ان یضله وکافر یقاتله ومومنا یحسده وهو اشدهم علیه ومنافقا یتبع عثراته عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول اذا مات المؤمن خلی علی جیرانه من الشیاطین عدد ربیعة ومضر کانوا مشتغلین به سهل بن زیاد عن یحیی بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال ماکان ولا یکون ولیس بکائن مومن الا وله جار یؤذیه ولو ان مومنا فی جزیرة من جزائر البحر لابتعث الله له من یؤذیه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی ایوب عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما کان فیما مضی ولا فیما بقی ولا فیما انتم فیه مؤمن الا وله جار یؤذیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ماکان ولا یکون الی ان تقوم الساعة مومن الا وله جار یؤذیه

باب شدة ابتلاء المومن

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الذین یلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذکر عند ابی عبد الله علیه السلام البلاء وما یخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلی الله علیه وآله من اشد الناس

باب شدة ابتلاء المومن

بلاء

بلاء فی الدنیا فقال النبیون ثم الامثل فالامثل ویبتلی المؤمن بعد علی قدر ایمانه
وحسن اعماله فمن صح ایمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ایمانه وضعف عمله
قل بلاؤه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زید الشحام عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان عظیم الاجر لمع عظیم البلاء و
ما احب الله قوما الا ابتلاهم علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن
شاذان جمیعا عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن الفضیل بن یسار عن
ابی جعفر علیه السلام قال اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الاوصیاء ثم الاماثل
فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی صبیح
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان لله عز وجل عبادا فی الارض من خالص
عباده ما تنزل من السماء تحفة الی الارض الا صرفها عنهم الی غیرهم ولا بلیة
الا صرفها الیهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبید
عن الحسین بن علوان عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال وعنده سدیر
ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا وایاکم یا سدیر لنصبح به ونمسی محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن الولید بن العلاء عن حماد
عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله تبارک وتعالی اذا احب عبدا غته
بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبیک عبدی لئن عجلت لک ما سألت
انی علی ذلک لقادر ولئن ادخرت لک فما ادخرت لک خیر لک عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن زید الزراد عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله ان عظیم البلاء یکافأ به عظیم الجزاء فاذا احب الله
عبدا ابتلاه بعظیم البلاء فمن رضی فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله
السخط عنه عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن زکریا بن الحر عن جابر بن یزید
عن ابی جعفر علیه السلام قال انما یبتلی المؤمن فی الدنیا علی قدر دینه او قال
علی حسب دینه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنی
الحضرمی عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدی عن ابی عبد الله علیه السلام قال انما المؤمن
بمنزلة کفة المیزان کلما زید فی ایمانه زید فی بلائه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله یقول المؤمن لا یمضی علیه اربعون لیلة
الا عرض له امر یحزنه یذکر به محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان عن معاویة بن عمار عن ناجیة قال قلت

لابی جعفر علیه السّلام انّ المغیرة یقول ان المؤمن لا یبتلی بالجذام ولا بالبرص ولا
بکذا ولا بکذا فقال ان کان لغافلا عن صاحب یٰس انه کان مکنّعا ثم ردّ اصابعه
فقال کانی انظر الی تکنیعه اتاهم فانذرهم ثم عاد الیهم من الغد فقتلوه ثم قال
ان المؤمن یبتلی بکل بلیة و یموت بکل میتة الّا انه لا یقتل نفسه عدّة من
اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن ابراهیم بن محمد الاشعری
عن عبید بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله علیه السّلام یقول ان المؤمن من الله
عزّ وجلّ لبافضل مکان ثلثا انه لیبتلیه بالبلاء ثم ینزع نفسه عضوا عضوا
من جسده ... الله علی ذلک محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی
بن الحکم عن فضیل بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السّلام قال ان فی الجنة منزلة
لا یبلغها عبد الّا بالابتلاء فی جسده عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابیه عن ابراهیم بن محمد الاشعری عن ابی یحیی الحناط عن عبد الله بن ابی یعفور
قال شکوت الی ابی عبد الله علیه السّلام ما القی من الاوجاع وکان مسقاما فقال
لی یا عبد الله لو یعلم المؤمن ما له من الاجر فی المصائب لتمنی انه قرض بالمقاریض
محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن یونس بن رباط قال سمعت
ابا عبد الله علیه السّلام یقول ان اهل الحق لم یزالوا منذ کانوا فی شدة اما
ان ذلک الی مدة قلیلة وعافیة طویلة علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه
عن حسین بن المختار عن ابی اسامة عن حمران عن ابی جعفر علیه السّلام قال ان
الله عزّ وجلّ لیتعاهد المؤمن بالبلاء کما یتعاهد الرجل اهله بالهدیة من الغیبة
ویحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض علی عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن محمد بن
یحیی الخثعمی عن محمد بن بهلول العبدی قال سمعت ابا عبد الله علیه السّلام یقول لم
یؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنیا ولکنه آمنه من العمی فیها والشقاء فی الآخرة
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن نعیم الصحاف عن ذریح المحاربی
عن ابی عبد الله علیه السّلام قال کان علی بن الحسین علیه السّلام یقول انی لاکره
للرجل ان یعافی فی الدنیا فلا یصیبه شیء من المصائب عدّة من اصحابنا عن احمد بن
ابی عبد الله عن نوح بن شعیب عن ابی داؤد المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله
دعی النبی صلی الله علیه وآله الی طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الی دجاجة فوق
حائط قد باضت فتقع البیضة علی وتد فی حائط فثبتت علیه ولم تسقط ولم تنکسر

فتعجب النبي صلی الله علیه وآله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البیضة فوالذی
بعثك بالحق ما رزئت شیئا قط فنحی رسول الله صلی الله علیه وآله ولم یاکل من طعامه
شیئا وقال من لم یرزأ فما لله فیه من حاجة عنه عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن
عبد الرحمن عن ابی عبد الله [illegible] عن ابی عبد الله [illegible] السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله لا حاجة لله فیمن لیس لله [illegible] نصیب ـ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز
وجل یبتلی المؤمن بکل بلیة [illegible] ولا یبتلیه بذهاب عقله اما تری ایوب
کیف سلط ابلیس علی ماله وعلی ولده وعلی اهله وعلی کل شیئ منه ولم یسلط علی عقله
ترك له لیوحد الله به محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی [illegible] عن علی
بن عقبة عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله [illegible] لا یزال [illegible] للعبد
منزلة عند الله فما ینالها الا باحدی خصلتین [illegible]
عنه عن ابن فضال عن مثنی الحناط عن ابی اسامة عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال الله عز وجل لولا ان [illegible] المؤمن فی قلبه [illegible]
حدید لا یصدع راسه ابدا علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین
بن عثمان عن عبد الله بن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله مثل المؤمن کمثل خامة الزرع تکفئها الریاح
کذا وکذا وکذلك المؤمن تکفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق کمثل الارزبة
المستقیمة التی لا یصیبها شیئ حتی یاتیه الموت فیقصفه قصفا علی بن ابراهیم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال النبی
صلی الله علیه وآله یوما لاصحابه ملعون کل مال لا یزکی ملعون کل جسد لا یزکی
ولو فی کل اربعین یوما مرة فقیل یا رسول الله اما زکوة المال فقد عرفناها فما
زکوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغیرت وجوه الذین سمعوا ذلك منه فلما
رآهم قد تغیرت الوانهم قال أتدرون ما عنیت بقولی قالوا لا یا رسول الله صلی
الله علیه وآله قال بلی الرجل یخدش الخدشة وینکب النکبة ویعثر العثرة ویمرض
المرضة ویشاك الشوکة وما اشبه هذا حتی ذکر فی حدیثه اختلاج العین ابو علی الاشعری
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بکیر قال سالت ابا عبد الله علیه
السلام ایبتلی المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل کتب البلاء

الا علی المومن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن رواه عن الحلبی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال ان المومن لیکرم علی الله حتی لو ساله الجنة بما فیها
اعطاه ذلك من غیر ان ینتقص من ملکه شیئا وان الکافر لیهون علی الله حتی لو ساله الدنیا
بما فیها اعطاه ذلك من غیر ان ینتقص من ملکه شیئا وان الله لیتعاهد عبده المومن بالبلاء
کما یتعاهد الغایب اهله بالطرف وانه لیحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض علی بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فی کتاب علی
علیه السلام ان اشد الناس بلاء النبیون ثم الوصیون ثم الامثل فالامثل وانما یبتلی المومن
علی قدر اعماله الحسنة فمن صح دینه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم
یجعل الدنیا ثوابا للمؤمن ولا عقوبة لکافر ومن سخف دینه وضعف عمله قل بلاؤه وان
البلاء اسرع الی المؤمن التقی من المطر الی قرار الارض محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
بن عیسی عن علی بن الحکم عن مالك بن عطیة عن یونس بن عمار قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام ان هذا الذی ظهر بوجهی یزعم الناس ان الله لم یبتل به عبدا له فیه حاجة
قال فقال لی لقد کان مؤمن آل فرعون مکتع الاصابع فکان یقول هکذا ویمد یدیه و
یقول یا قوم اتبعوا المرسلین ثم قال لی اذا کان الثلث الاخیر من اللیل فی اوله فتوضأ وقم
الی صلوتك التی تصلیها فاذا کنت فی السجدة الاخیرة من الرکعتین الاولتین فقل وانت
ساجد یا علی یا عظیم یا رحمن یا رحیم یا سامع الدعوات یا معطی الخیرات صل علی محمد و
ال محمد واعطنی من خیر الدنیا والاخرة ما انت اهله واصرف عنی من شر الدنیا و
الاخرة ما انت اهله واذهب عنی هذا الوجع وتسمیه فانه قد غاظنی واحزننی
والح فی الدعاء قال فما وصلت الی الکوفة حتی اذهب الله به عنی کله

باب فضل فقراء المسلمین علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن محمد بن
سنان عن العلاء عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فقراء المؤمنین
یتقلبون فی ریاض الجنة قبل اغنیائهم باربعین خریفا ثم قال ساضرب لك مثل
ذلك انما مثل ذلك مثل سفینتین مر بهما علی عاشر فنظر فی احدیهما فلم یر فیها
شیئا فقال اسربوها ونظر فی الاخری فاذا هی موقرة فقال احبسوها عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن سعدان قال قال ابو عبد الله علیه
السلام المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه رفعه عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله یا علی ان الله جعل الفقر

ینقص عن غیر

الله

باب فضل فقراء المسلمین

امانة عند حلقة من ستر احطاه الله مثل اجر القائم [illegible] يقدر على نصرته
فلم يفعل فقد قتله اما [illegible] فليه سيف بلا رمح و [illegible] انكا من قلبه حتى تله عن
محمد بن علي عن داود [illegible] بن صع [illegible] مفضل [illegible] قال قال
عليه السلام كل [illegible] و باسناده قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق [illegible]
الحال التي هم [illegible] عدة عن بعض اصحابه [illegible] قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما اعطى [illegible] [illegible] احب [illegible]
عن نوح بن شعيب [illegible] عن رجل عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] الا الصوب [illegible] محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن [illegible] عن بعض [illegible]
عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه و [illegible]
[illegible] اعطاه الله ثواب من [illegible]
ان يفرج عنه [illegible] انه لم يجعله [illegible]
بما انكا من قلبه و عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن [illegible] قال ابو
عليه السلام ان الله عزوجل [illegible] يوم القيمة الى فقراء المؤمنين [illegible]
فيقول عزتي وجلالي [illegible] افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم
[illegible] في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم
يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء و لبسوا الثياب اللينة و اكلوا
الطعام و سكنوا الدور و ركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول
تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا
الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم
بن عقبة عن اسماعيل بن سهل و اسماعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم
عليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا
وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر الى
رسول الله صلى الله عليه و آله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه

فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الی جنب الموسر فقبض الموسر ثیابه من تحت فخذیه فقال له رسول
الله صلی الله علیه وآله اخفت ان یمسك من فقره شیٔ قال لا قال فخفت ان یصیبه من غناك شیٔ قال
لا قال فخفت ان یوسخ ثیابك قال لا قال فما حملك علی ما صنعت فقال یا رسول الله انّ لی قرینا یزین لی کل
قبیح ویقبح لی کل حسن وقد جعلت له نصف مالی فقال رسول الله صلی الله علیه وآله للمعسر
اتقبل قال لا فقال له الرّجل ولم قال اخاف ان یدخلنی ما دخلك **علی** بن ابراهیم عن
علی بن محمد القاسانی عن القسم بن محمد عن سلیمان بن داؤد المنقری عن حفص بن غیاث
عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی مناجاة موسی علیه السلام یا موسی اذا رایت
الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحین واذا رایت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال النبی صلی الله علیه وآله طوبی للمساکین بالصبر وهم الذین یرون ملکوت
السموات والارض **وباسناده** قال قال النبی صلی الله علیه وآله یا
معشر المساکین طیبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبکم یثبکم الله عزّ وجلّ علی فقرکم
فان لم تفعلوا فلا ثواب لکم **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن عیسی الفرّاء
عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا کان یوم القیمة امر الله تبارك وتعالی منادیا
ینادی بین یدیه این الفقراء فیقوم عنق من الناس کثیر فیقول عبادی فیقولون لبیك ربنا فیقول
انّی لم افقرکم لهوان بکم علیّ ولکنّی انما اخترتکم لمثل هذا الیوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع
الیکم معروفا لم یصنعه الّا فیّ فکافوه عنّی بالجنّة **محمّد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن ابراهیم الحذاء عن محمد بن صغیر عن جدّه شعیب عن مفضل قال قال ابو عبد الله علیه
السلام لولا الحاح هذه الشیعة علی الله فی طلب الرزق لنقلهم من الحال التی هم فیها
الی ما هو اضیق **ابو** علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسین
بن کثیر الخزاز عن ابی عبد الله علیه السلام قال لی اما تدخل السوق اما تری الفاکهة
تباع والشیٔ ممّا تشتهیه فقلت بلی فقال اما انّ لك بکلّ ما تراه فلا تقدر علی شرائه حسنة
محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن علی بن عثمان عن مفضل بن عمر عن
ابی عبد الله علیه السلام قال انّ الله جلّ ثناؤه لیعتذر الی عبده المؤمن المحوج فی الدنیا کما
یعتذر الاخ الی اخیه فیقول وعزّتی ما احوجتك فی الدنیا من هوان کان بك علیّ
فارفع هذا السجف فانظر الی ما عوضتك من الدنیا قال فیرفع فیقول ما ضرّنی ما منعتنی
مع ما عوضتنی **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله

منها

عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى يأتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئاً تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان الله عز وجل يقول انى لم اغن الغنى لكرامة به على ولم افقر الفقير لهوان به على وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن ... ابى عبد الله عليه السلام مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ... على ... عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ... عبد الله بن ... عن سعيد بن المسيب قال سألت على بن الحسين عليه السلام عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد صلى الله عليه وآله ان يكونوا على دين واحد كفاراً كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ... ولو فعل الله ذلك بامة محمد صلى الله عليه وآله لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم



باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن ابان بن ... عن عبد الملك ... حدثنى بكر الارقط عن ابى عبد الله عليه السلام او عن ... عن ابى عبد الله عليه السلام انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله انى رجل منقطع اليكم بمودتى وقد اصابتنى حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتى وقومى فلم يزدنى بذلك منهم الا بعداً قال فما آتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنينى عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدى من شاء ولكن اسئل الله ان يغنيك عن الحاجة التى تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن اسباط عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال المعتزلة الاحمر قلت لابى عبد الله عليه السلام الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين



باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من قلب الا وله اذنان على احداهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره الشيطان يأمره بالمعا

والملك يزجره عنها وهو قول الله عزّ وجلّ عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الّا لديه رقيب عتيد الحسين بن محمّد عن احمد بن اسحٰق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلام قال انّ للقلب اذنين فاذا همّ العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السّلام قال ما من مؤمن الّا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخنّاس واذن ينفث فيها الملك فيؤيّد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايّدهم بروح منه

باب الروح الذى ايّد به المؤمن

الحسين بن محمّد ومحمّد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمّد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمّد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمّد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن عليه السّلام فقال لي انّ الله تبارك وتعالى ايّد المؤمن بروح منه تحضره في كلّ وقت يحسن فيه ويتّقي وتغيب عنه في كلّ وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتزّ سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرء همّ بخير فعمله او همّ بشرّ فارتدع عنه ثمّ قال نحن نؤيّد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السّلام قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة انّ القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتّى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السّلام في قول الله عزّ وجلّ فما اصبرهم على النّار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انّه يصيّرهم الى النّار عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السّلام قال امّا انّه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الّا بذنب وذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثمّ قال وما يعفو الله اكثر ممّا يؤاخذ به علي بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السّلام قال ما من نكبة تصيب العبد الّا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السّلام قال كان امير المؤمنين عليه السّلام يقول لا تبدينّ عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيّئات عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن

عبد الحمید عن ابی اسامة عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول تعوذوا بالله من
سطوات الله باللیل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ علی المعاصی عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن سلیمان الجعفری عن عبد الله بن بکیر عن زرارة عن
ابی جعفر علیه السلام قال الذنوب کلها شدیدة واشدها ما نبت علیه اللحم والدم لانه اما
مرحوم واما معذب والجنة لا یدخلها الا طیب الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن
ابان عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ان العبد لیذنب الذنب فیزوی عنه
الرزق علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن محمد بن ابراهیم النوفلی عن حسین بن مختار عن رجل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ملعون ملعون من عبد
الدینار والدرهم ملعون ملعون من کمه اعمی ملعون ملعون من نکح بهیمة الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام
قال سمعته یقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا یقول احدکم اذنب واستغفر
ان الله عز وجل یقول سنکتب ما قدموا واثارهم وکل شیء احصیناه فی امام مبین
وقال عز وجل انها ان تک مثقال حبة من خردل فتکن فی صخرة او فی السموات او فی
الارض یات بها الله ان الله لطیف خبیر ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن ثعلبة عن سلیمان بن طریف عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سمعته یقول ان الذنب یحرم العبد الرزق محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی
بن الحکم عن ابان بن عثمان عن الفضیل عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الرجل لیذنب
الذنب فیدرء عنه الرزق وتلا هذه الایة اذ اقسموا لیصرمنها مصبحین ولا یستثنون فطاف علیها
طائف من ربک وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن ابی
بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا اذنب الرجل خرج فی قلبه نکتة سوداء فان تاب
انمحت وان زاد زادت حتی تغلب علی قلبه فلا یفلح بعدها عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال ان العبد یسال الله الحاجة
فیکون من شانه قضاؤها الی اجل قریب او الی وقت بطیء فیذنب العبد ذنبا فیقول الله تبارک
وتعالی للملک لا تقض حاجته واحرمه ایاها فانه تعرض لسخطی واستوجب الحرمان منی
ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول انه ما من
سنة اقل مطرا من سنة ولکن الله یضعه حیث یشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصی
صرف عنهم ما کان قدر لهم من المطر فی تلک السنة الی غیرهم والی الفیافی والبحار والجبال





وان الله ليعذب بالمحل فى حجرها بحبس المطر عن الارض التى هى بمحلتها بخطايا من بحضرتها و
قد جعل الله لها السبيل الى مسلك سواء محلة اهل المعاصى قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام
فاعتبروا يا اولى الابصار **ابو على الاشعرى** عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان العمل السيئ اسرع فى صاحبه من
السكين فى اللحم **عنه** عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابى عبد الله عليه السلام قال من هم بسيئة
فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتى وجلالى لا اغفر لك بعد ذلك
ابدا **الحسين** بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابى الحسن عليه
السلام قال حق على الله ان لا يعصى فى دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها **عدة** من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن
عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان العبد
ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه فى الجنة يتنعمن **ابو على الاشعرى**
عن عيسى بن ايوب عن على بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابى جعفر
عليه السلام قال ما من عبد الا وفى قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج فى النكتة نكتة سوداء
فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى فى الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطى البياض
فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن اسباط عن ابى الحسن الرضا
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال
الفاضحة ولا تامن البيات وقد عملت السيئات **محمد** بن يحيى وابو على الاشعرى عن الحسين
بن اسحق عن على بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابى عمرو المدائنى عن ابى عبد الله عليه
السلام قال سمعته يقول كان ابى يقول ان الله قضى قضاء حتما لا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها
اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا عبد الله عن قول الله عز وجل قالوا ربنا
باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى
بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية
الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم
سيل العرم ففرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين
ذواتى اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل

يجازى الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق
بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجزرى قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل
بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس
كانوا على طاعتى فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما
يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتى فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى
ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتى سبقت غضبى فلا تقنطوا من
رحمتى فانه لا يتعاظم عندى ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطى ولا يستخفوا
باوليائى فان لى سطوات عند غضبى لا يقوم لها شئ من خلقى على بن ابراهيم الهاشمى عن
جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفرى عن الرضا عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى نبى من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتى
نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتى تبلغ السابع من الورى محمد بن
يحيى عن على بن الحسن بن على عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابى عبد الله ع
انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم
ولا تمادوا فيها على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين عليه
السلام لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا
وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد الكوفى عن على بن الحسن الميثمى عن العباس بن هلال
الشامى مولى لابى الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث
العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون على بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابى عبد الله عليه السلام قال يقول
الله عز وجل اذا عصانى من عرفنى سلطت عليه من لا يعرفنى عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن على بن اسباط عن ابن عرفة عن ابى الحسن عليه السلام قال ان لله عز وجل فى كل
يوم وليلة مناديا ينادى مهلا مهلا عباد الله عن معاصى الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع
وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا



باب الكبائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن الحلبى
عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر

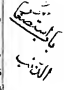
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب الله عزوجل عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وكلما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله وقد روي اكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زنا خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلاة قال ترك الصلاة قلت فما عددت ترك الصلاة في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلاة كافر يعني من غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح

لا تمارية من حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح تقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئاً
الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحى الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ
في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فتقول الملائكة يا رب
هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحى الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا
اجنحتكم عنه عشر ١٠ ابن فضال عن ابن مسكان علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من
مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة
والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه
من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا
زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه
يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان
ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر
عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنا الرجل فارقه روح الايمان قال
هو قوله وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي
عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد
الايمان قال قلت له ارأيت ان هم قال لا قال ارأيت ان هم ان يسرق اتقطع يده علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد
بن عبدة يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه
قلت فانه اذا اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل
النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما والتعرب والشرك واحد ابان عن زياد الكناسي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن
نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن
ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن
فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلوتي ويدعو دعائي

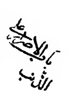
ویناکحنی واناکحه ویوارثنی واوارثه وقد خرج من الایمان لاجل ذنب یسیر اصابه فقال امیر المؤمنین
علیه السلام صدقت سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول والدلیل علیه کتاب الله خلق الله عزوجل
الناس علی ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عزوجل فی الکتاب اصحاب المیمنة واصحاب
المشأمة والسابقون فاما ما ذکر من امر السابقین فانهم انبیاء مرسلون وغیر مرسلین جعل الله فیهم
خمسة ارواح روح القدس وروح الایمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس
بعثوا انبیاء مرسلین وغیر مرسلین وبها علموا الاشیاء وبروح الایمان عبدوا الله ولم یشرکوا به شیئا
وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذیذ الطعام ونکحوا الحلال من
شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله
عزوجل تلك الرسل فضلنا بعضهم علی بعض منهم من کلم الله ورفع بعضهم درجات وآتینا عیسی
بن مریم البینات وایدناه بروح القدس ثم قال فی جماعتهم وایدهم بروح منه یقول اکرمهم بها
ففضلهم علی من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذکر اصحاب المیمنة وهم المؤمنون
حقا باعیانهم جعل الله فیهم اربعة ارواح روح الایمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
فلا یزال العبد یستکمل هذه الارواح الاربعة حتی تأتی علیه حالات فقال الرجل یا امیر المؤمنین
ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو کما قال الله عزوجل ومنکم من یرد الی ارذل العمر لکیلا یعلم
من بعد علم شیئا فهذا ینتقص منه جمیع الارواح ولیس بالذی یخرج من دین الله لان الفاعل به رده
الی ارذل عمره فهو لا یعرف للصلوة وقتا ولا یستطیع التهجد باللیل ولا بالنهار ولا القیام فی الصف
مع الناس فهذا نقصان من روح الایمان ولیس یضره شیئا ومنهم من ینتقص منه روح القوة
فلا یستطیع جهاد عدوه ولا یستطیع طلب المعیشة ومنهم من ینتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح
بنات آدم لم یحن الیها ولم یقم وتبقی روح البدن فیه فهو یدب ویدرج حتی یأتیه ملك الموت فهذا
بحال خیر لان الله عزوجل هو الفاعل به وقد یأتی علیه حالات فی قوته وشبابه فیهم بالخطیئة فیشجعه
روح القوة ویزین له روح الشهوة ویقوده روح البدن حتی توقعه فی الخطیئة فاذا لامسها نقص من
الایمان وتفصی منه فلیس یعود فیه حتی یتوب فاذا تاب تاب الله علیه وان عاد ادخله الله نار جهنم
فاما اصحاب المشأمة فهم الیهود والنصاری یقول الله عزوجل الذین آتیناهم الکتاب یعرفونه کما یعرفون ابناءهم
یعرفون محمدا والولایة فی التوریة والانجیل کما یعرفون ابناءهم فی منازلهم وان فریقا منهم لیکتمون
الحق وهم یعلمون الحق من ربك انك الرسول الیهم فلا تکونن من الممترین فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم
بذلك فسلبهم روح الایمان واسکن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن
ثم اضافهم الی الانعام فقال ان هم الا کالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة

وتسير بروح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داؤد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه يونس عن ابن
بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم يونس عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان قال نعم وما
دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن
ابن ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمر بن ذر واظن معهما
ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا
من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر عليه السلام يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله
عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك
حيث شئت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد
الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان
عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها
حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان معترفا انه اذنب ومات عليه اخرجه
من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه
السلام قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله
عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الاية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو
اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح
الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز و
جل يقول فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا

شيئاً وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالداً فيها الى آخر الآية وقذف
المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز و
جل يقول انما ياكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفاً لقتال او متحيزاً الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس
المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة من خلاق
والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة
ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور
وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها
كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمداً او شيء مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه
واله قال من ترك الصلوة متعمداً فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ص ونقض العهد وقطيعة
الرحم لان الله عز وجل يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول
هلك من قال برايه ونازعكم في الفضل والعلم

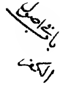


باب استصغار الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً
عن ابن عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه اتقوا المحقرات
من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير
ذلك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيراً وخافوا الله
في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
والحجال جميعاً عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله
عليه السلام نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض
قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه على
بعض فقال رسول الله صلى الله عليه واله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب
فان لكل شيء طالباً الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين



باب الاصرار على الذنب **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي

عن عمار بن مروان القندی عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا صغیرة مع
الاصرار ولا کبیرة مع الاستغفار ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل ولم یصروا علی ما فعلوا وهم یعلمون
قال الاصرار ان یذنب الذنب فلا یستغفر الله ولا یحدث نفسه بتوبة فذلک الاصرار علی بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول لا والله لا یقبل الله شیئا من طاعته علی الاصرار علی شیء من معاصیه



باب فی اصول الکفر وارکانه الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن بکر بن محمد عن ابی
بصیر قال قال ابو عبد الله علیه السلام اصول الکفر ثلاثة الحرص والاستکبار والحسد
فاما الحرص فان آدم حین نهی عن الشجرة حمله الحرص علی ان اکل منها واما الاستکبار فابلیس حیث
امر بالسجود لآدم فابی واما الحسد فابنا آدم حیث قتل احدهما صاحبه علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن
السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ارکان الکفر اربعة الرغبة
والرهبة والسخط والغضب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible] عن عبید
الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و
اله ان اول ما عصی الله عز وجل به ست حب الدنیا وحب الرئاسة وحب الطعام وحب النوم وحب
الراحة وحب النساء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید عن ابی
عبد الله علیه السلام ان رجلا من خثعم جاء الی النبی فقال ای الاعمال ابغض الی الله عز وجل
فقال الشرک بالله قال ثم ماذا قال قطیعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنکر والنهی عن المعروف علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسن بن عطیة عن یزید الصائغ قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام رجل علی هذا الامر ان حدث کذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته
قال هی ادنی المنازل من الکفر ولیس بکافر علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد
الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من علامات الشقاء جمود العین وقسوة القلب
وشدة الحرص فی طلب الدنیا والاصرار علی الذنب علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن اسباط عن داود
بن النعمان عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال خطب رسول الله صلی الله علیه واله الناس
فقال الا اخبرکم بشرارکم قالوا بلی یا رسول الله فقال الذی یمنع رفده ویضرب عبده ویتزود
وحده فظنوا ان الله لم یخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبرکم بمن هو شر من ذلک قالوا
بلی یا رسول الله قال الذی لا یرجی خیره ولا یؤمن شره فظنوا ان الله لم یخلق خلقا هو شر من هذا
ثم قال الا اخبرکم بمن هو شر من ذلک قالوا بلی یا رسول الله قال المتفحش اللعان الذی اذا ذکر

علامات

عنده المومنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن
عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث من كن فيه
كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان
الله عز وجل قال فی كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين و
فی قوله عز وجل واذكر فی الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علی بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابی عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الا اخبركم بابعدكم منی شبها قالوا بلی يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذی البخيل المختال الحقود
الحسود القاسی القلب البعيد من كل خير يرجى غير المامون من كل شر يتقى الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علی بن اسباط رفعه الی سلمان قال اذا اراد الله عز و
جل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم يلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت
منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم يلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة
الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم يلقه الا شيطانا ملعونا علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابی عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخی عن ابی عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط فی ظل النزال والمانع الماء المنتاب
والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخی عن
ابی عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث ملعون من فعلهن المتغوط
فی ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی حمزة عن جابر بن عبدالله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلی يا رسول الله قال
ان من شرار رجالكم البهات الجری الفاحش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده و
الملجئ عياله الی غيره علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن مسير عن ابيه عن ابی جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمسة لعنتهم وكل نبی مجاب الزائد فی كتاب
الله والتارك لسنتی والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتی ما حرم الله والمستاثر بالفیء المستحل له

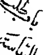


باب الرياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن
ابی عبدالله عليه السلام انه قال لعباد بن كثير البصری فی المسجد ويلك يا عباد اياك و
الرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الی من عمل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علی بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله

دل

ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل رياء
شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح
المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله
انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال
ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت
الايام حتى يظهر الله له شرا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال
قال لي الرضا عليه السلام ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله
وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لأتعشى عند ابي عبد الله
عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص
ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
وآله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها
في سجين انه ليس اياي اراد بها **باسناده** قال قال امير المؤمنين عليه السلام ثلاث علامات
للمرائي ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اظهر للناس ما يحب الله و
بارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا
اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة
ان السريرة اذا صحت قويت العلانية **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن [illegible]
عن [illegible] عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **علي** بن ابراهيم عن صالح بن السندي

عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما من عبد يسرّ خيرا الا لم تذهب
الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسرّ شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا ٥ عدّة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله
في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلّله في عين من سمعه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به
ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمّهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق
فلا يستجيب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشّى
مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يقول من اسرّ سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر عدّة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده
لا شريك له فتكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء
عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في
غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن الرجل يعمل الشيء من
الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس
الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك

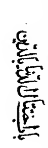




باب طلب الرياسة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه
السلام انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها
باضرّ في دين المسلم من الرياسة ٥ عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من طلب الرياسة هلك عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم وهؤلاء
الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك عنه عن محمد

يستجاب

بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون من ترأس ملعون
من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن
ابى عقيلة الصيرفى قال حدثنا كرام عن ابى حمزة الثمالى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة
واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ
اعقاب الرجال فما ثلثا ما فى يدى الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لى ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه فى كل ما قال على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابى الربيع الشامى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال لى ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن
ذنبا ولا تاكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول فى انفسنا فانك موقوف ومسئول لا محالة
فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور
بن العباس عن ابن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرياسة هلك
على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه
يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد
من كذاب او عاجز الراى



باب ختل الدنيا بالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه
واله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين
يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المومن فيهم بالتقية ابى تغترون ام على تجترؤن
فبى حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا



باب من وصف عدلا وعمل بغيره على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن يوسف البزاز عن معلى
بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم
عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابى عبد
الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره على
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه
السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن
يحيى عن الحسين بن اسحق عن على بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابى بصير
عن ابى عبد الله عليه السلام قال فى قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا
ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عیسی عن ابن ابی عمیر عن علی بن عطیة عن خیثمة قال قال لی ابو جعفر علیه السلام ابلغ شیعتنا انہ
لن ینال ما عند الله الا بعمل وابلغ شیعتنا ان اعظم الناس حسرة یوم القیمة من وصف عدلا ثم یخالفہ الی غیرہ

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ایاکم والمراء والخصومة فانهما یمرضان القلوب
علی الاخوان وینبت علیهما النفاق **وباسناده** قال قال النبی صلی الله علیه واله ثلاث من لقی الله عزّ وجلّ
بهن دخل الجنة من ای باب شاء من حسن خلقه وخشی الله فی المغیب والمحضر وترک المراء وان
کان محقا **وباسناده** قال من نصب الله عرضا للخصومات اوشک ان یکثر الانتقال **علی** بن ابراهیم
عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله علیه السلام لا
تمارین حلیما ولا سفیها فان الحلیم یقلیک والسفیه یؤذیک **علی** عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسن
بن عطیة عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما
کاد جبرئیل یاتینی الا قال یا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علی بن الحکم عن الحسن بن الحسین الکندی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال جبرئیل
علیه السلام للنبی ایاک وملاحاة الرجال **عنه** عن عثمان بن عیسی عن عبد الرحمان بن ابی لیلیٰ
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایاکم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر المعورة **محمد** بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عتبة العابد عن ابی عبد الله علیه السلام قال
ایاکم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتکسب الضغائن **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن
ابن ابی عمیر عن الحسن بن عطیة عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه واله ما کاد جبرئیل یاتینی الا قال یا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم **محمد** بن
یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما اتانی جبرئیل قط الا وعظنی فاخر قوله لی ایاک
ومشارة الناس فانها تکشف العورة وتذهب بالعز **علی** بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسماعیل
عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن الولید بن صبیح قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه واله ما عهد الی جبرئیل فی
شیء ما عهد الی فی معاداة الرجال **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض
اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام من زرع العداوة حصد ما بذر

باب الغضب **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الغضب یفسد الایمان کما یفسد الخل العسل

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر
قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار
فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل
غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت **علي** بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل
بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال امرك ان لا تغضب فاعاد عليه
الاعرابي المسئلة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسئل عن شيء بعد هذا ما
امرني رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان
الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة **عنه** عن ابن فضال عن ابراهيم
محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة اتعظ بها
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله علمني
عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلاث مرات **عنه**
عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه
ستر الله عورته **عنه** عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه
السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى امسك غضبك عمن
ملكتك عليه اكف عنك غضبي **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن
يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى
بعض انبيائه يا ابن ادم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي
منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا
ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق
واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك **الحسين**
بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ

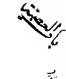
عن ابی خدیجة عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رجل للنبی صلی
الله علیه واله یا رسول الله علمنی قال اذهب لا تغضب فقال الرجل قد اکتفیت بذاك فمضی الی اهله
فاذا بین قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رای ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذکر
قول رسول الله صلی الله علیه واله لا تغضب فرمی السلاح ثم جاء یمشی الی القوم الذین هم عدو قومه
فقال یا هؤلاء ما کانت لکم من جراحة او قتل او ضرب لیس فیه اثر فعلی فی مالی انا اوفیکموه فقال القوم
فما کان فهو لکم نحن اولی بذلك منکم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن
سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی حمزة الثمالی عن ابی
جعفر علیه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشیطان توقد فی قلب ابن ادم وان احدکم
اذا غضب احمرت عیناه وانتفخت اوداجه ودخل الشیطان فیه فاذا خاف احدکم ذلك من نفسه
فلیلزم الارض فان رجز الشیطان لیذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام الغضب ممحقة
لقلب الحکیم وقال من لم یملك غضبه لم یملك عقله الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن
علی عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
واله من کف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه یوم القیمة ومن کف غضبه عن الناس کف
الله تبارك وتعالی عنه عذاب یوم القیمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب
عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال من کف غضبه عن الناس کف الله عنه عذاب یوم القیمة



باب الحسد محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر علیه السلام ان الرجل لیاتی بای بادرة فیکفر وان الحسد لیاکل الایمان کما
تاکل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسین بن سعید عن النضر بن
سوید عن القسم بن سلیمان عن جراح المدائنی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الحسد لیاکل
الایمان کما تاکل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن
داود الرقی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اتقوا الله ولا یحسد بعضکم بعضا ان عیسی
بن مریم علیه السلام کان من شرائعه السیح فی البلاد فخرج فی بعض سیحه ومعه رجل من اصحابه
قصیر وکان کثیر اللزوم لعیسی فلما انتهی عیسی الی البحر قال بسم الله بصحة یقین منه فمشی علی ظهر الماء
فقال الرجل القصیر حین نظر الی عیسی علیه السلام جازه بسم الله بصحة یقین منه فمشی علی
الماء ولحق بعیسی علیه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عیسی روح الله یمشی علی الماء
وانا امشی علی الماء فما فضله علی فرمس فی الماء فاستغاث بعیسی فتناوله من الماء فاخرجه ثم

قال

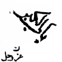
قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك
عجب فقال له عيسى عليه السلام لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك
الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها
فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب
القدر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة
الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
لموسى بن عمران عليه السلام يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى
ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست
منه وليس مني علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط



باب العصبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة مع اعراب الجاهلية ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين
عليه السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي
صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن
فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس
منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار و
خلقته من طين علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليه السلام عن العصبية فقال
العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من

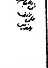
ربقة

۶- العصبية ان يحبّ الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم



باب الكبر — **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سألت اباعبد الله
عليه السلام عن ادنى الالحاد فقال انّ الكبر ادناه. **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من
كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله رداءه لم يزده الله الا سفالا انّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ
في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحّي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
انّ الطريق لمعرض فهمّ بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبّارة
علي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام العزّ رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبّه الله
في جهنم **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن
ابي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه **علي** عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبّه الله في النار **عنه** عن ابيه عن القسم بن عروة
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لا يدخل الجنة
من في قلبه مثقال ذرّة من كبر **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد
بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبّة من خردل من الكبر قال
فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو
الجحود **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حرّ عن
عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت
وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عزّ و
جل رداءه **علي** بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ في
جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عزّ وجلّ شدة حرّه وسأله ان يأذن له ان يتنفّس
فتنفّس فاحرق جهنم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد
عن اخيه قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول انّ المتكبرين يجعلون في صور الذرّ يتوطّأهم
الناس حتى يفرغ الله من الحساب **علي** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي

عزّ وجلّ

بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابی عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر
فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال تجهل الحق وتطعن على اهله عنه
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابی عبد الله انی آكل الطعام الطيب
واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعنی الغلام فترى فی هذا شيئا من التجبر فلا
افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر
فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادری ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن
جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابی حمزة عن ابی جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عمن
حدثه عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب عليه السلام دخله عز
الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج
منها نور ساطع فی جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذی خرج من راحتی
فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك
نبی علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما من

عبد الا وفی راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس
فی نفسه واصغر الناس فی اعين الناس فاذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر
الناس فی نفسه وارفع الناس فی اعين الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدی
عن يزيد بن اسحاق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها فی نفسه وفی حديث آخر عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما من
رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها فی نفسه



باب العجب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان
من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن
من العجب ولولا ذلك ما ابتلی مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابی عامر عن
رجل عن ابی عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك علی بن ابراهيم عن ابيه عن علی بن
اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علی بن سويد عن ابی الحسن عليه السلام قال سالته عن العجب
الذی يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن
صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن علی بن ابراهيم عن ابن ابی عمير عن

عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل
فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسال عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف
بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل
ان المدل لا يصعد من عمله شيء عدة عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما
عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق و
العابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق
في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو
خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن
حالا منه في حال عجبه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينا موسى عليه السلام جالس اذ
اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى فسلم
عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك
لمكانك من الله قال فقال له موسى عليه السلام فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال
موسى عليه السلام فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه
واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود عليه السلام يا داود بشر المذنبين
وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل
التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين الا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك



باب حب الدنيا والحرص عليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس كل خطيئة حب الدنيا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والاخر في آخرها بافسد فيها من
حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع
فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز

عن غياث بن ابراهيم عن ابی عبد الله عليه السلام قال انّ الشيطان يدير ابن آدم فی كل شیء فاذا اعياه جثم له
عند المال فاخذ برقبته عنه عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابی اسامة زيد عن ابی عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا
ومن اتبع بصره ما فی ايدی الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عنده نعمة الا فی مطعم او مشرب او
ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد
القندی عن ابن وكيع عن ابی اسحق السبيعی عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلی الله عليه وآله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علی بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفّا كان ابعد لها من الخروج
حتی تموت غما وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم
الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت علی بن ابراهيم عن ابيه وعلی بن محمد
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقری عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهری
محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علی بن الحسين عليه السلام ای الاعمال افضل عند الله قال ما
من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلی الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان
لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصی شعب فاول ما عصی الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر
كان من الكافرين ثم الحرص وهی معصية آدم وحوا عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما
الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهی معصية ابن آدم
حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام
وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن فی حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد
معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد
عن المنقری عن حفص بن غياث عن ابی عبد الله عليه السلام قال فی مناجات موسى عليه السلام
يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها
لی يا موسى ان عبادی الصالحين زهدوا فی الدنيا بقدر علمهم وساير الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم
وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابی جميلة عن محمد الحلبی عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان فی غنم
قد فارقها رعاؤها واحد فی اولها وهذا فی آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف فی دين المسلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد
عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى بن مريم
على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا
فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى عليه السلام ربه
فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم
مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف
قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا
فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم الطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي
قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال
وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا
فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام
من نار بايدي ملئكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق
بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل
الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله
عليه من الحرص مثله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل
ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك
رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو
مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه **عنه** عن ابيه عن محمد بن عمرو فيما اعلم
عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد
من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه **محمد** بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل
من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من كثر اشتباكه في الدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها **علي** بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدی عن ابن ابی يعفور قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من تعلّق قلبه بالدنيا تعلّق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال

باب الطمع عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن حسان عمّن حدّثه عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذلّه عنه عن ابيه عمّن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذلّه علی بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقری عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری قال قال علی بن الحسين عليه السلام رأيت الخير كلّه قد اجتمع فی قطع الطمع عمّا فی ايدی الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علی بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابی عبد الله عليه السلام قال قلت له الذی يثبت الايمان فی العبد قال الورع والذی يخرجه منه قال الطمع



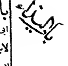
باب الخرق عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابيه عمّن حدّثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابی ليلا عن ابی جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شیء مما خلق الله اقبح منه

باب سوء الخلق علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله عزّ وجلّ لصاحب الخلق السيّئ بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع فی ذنب اعظم منه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمّن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابی عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه عذّب نفسه عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عزّ وجلّ الى بعض انبيائه الخلق السيّئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

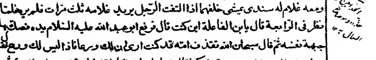


باب السفه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابی المغراء الحلبی

عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتکم لیسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله علیه السلام
من کافأ السفیه بالسفه فقد رضی بما اتی الیه حیث احتذی مثاله علی بن ابراهیم عن ابیه عن
ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی الحسن موسی علیه السلام فی رجلین یتسابان فقال البادی
منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه علیه ما لم یتعد المظلوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن صفوان عن عیص بن القسم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان ابغض خلق الله عبد
اتقی الناس لسانه



باب البذاء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن ابی المغراء عن ابی بصیر عن
ابی عبد الله علیه السلام قال من علامات شرک الشیطان الذی لا یشک فیه ان یکون فحاشا
لا یبالی ما قال ولا ما قیل فیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان عن
ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اذا رأیتم الرجل لا یبالی ما قال ولا ما قیل له فانه
لغیة او شرک شیطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن
عمر بن اذینة عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس عن امیر المؤمنین علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله حرم الجنة علی کل فحاش بذی قلیل الحیاء لا
یبالی ما قال ولا ما قیل له فانک ان فتشته لم تجده الا لغیة او شرک شیطان قیل یا رسول الله
وفی الناس شرک شیطان فقال رسول الله ص اما تقرأ قول الله عز وجل وشارکهم فی الاموال والاولاد
قال وسأل رجل فقیها هل فی الناس من لا یبالی ما قیل له قال من تعرض للناس یشتمهم وهو
یعلم انهم لا یترکونه فذلک لا یبالی ما قال ولا ما قیل فیه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن علی بن الحکم عن ابی جمیلة یرفعه عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله یبغض الفاحش
المتفحش ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفی قال کان



لابی عبد الله علیه السلام صدیق لا یکاد یفارقه اذا ذهب مکانا فبینما هو یمشی معه فی الحذائین
ومعه غلام له سندی یمشی خلفهما اذا التفت الرجل یرید غلامه ثلث مرات فلم یره فلما
نظر فی الرابعة قال یا ابن الفاعلة این کنت قال فرفع ابو عبد الله علیه السلام یده فصک بها
جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد کنت اری ان لک ورعا فاذا لیس لک ورع فقال
جعلت فداک ان امه سندیة مشرکة فقال اما علمت ان لکل امة نکاحا تنح عنی قال فما رأیته یمشی
معه حتی فرق الموت بینهما وفی روایة اخری ان لکل امة نکاحا یحتجزون به من الزنا علی بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله ان الفحش لو کان مثالا لکان مثال سوء محمد بن یحیی عن احمد

ابن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابی عبد الله علیه السلام قال كان فی بنی اسرائيل
رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما رای ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك
فلا تسمعنی ام قريب انت منی فلا تجيبنی قال فأتاه آت فی منامه فقال انك تدعو الله عزوجل منذ ثلث
سنين بلسان بذی وقلب عات غير نقی ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن
نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابی عبيدة عن ابی عبد الله علیه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء فی النار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد
الله علیه السلام ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان
الله يبغض الفاحش البذی والسائل الملحف علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لعائشة
يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد
بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش علی اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الی نفسه
وافسد عليه معيشته عنه عن معلی بن محمد عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت علی ابی
عبد الله علیه السلام فقال لی مبتدئا يا سماعة ما هذا الذی كان بينك وبين جمالك اياك
ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمنی فقال ان كان ظلمك لقد
اربيت عليه ان هذا ليس من فعالی ولا آمر به شيعتی استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود

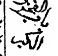


باب من يتقی شره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
ابی عبد الله علیه السلام قال ان النبی صلی الله علیه وآله بينا هو ذات يوم عنده اذ
استأذن عليه رجل فقال رسول الله صلی الله علیه وآله بئس اخو العشيرة فقامت عائشة
فدخلت البيت واذن رسول الله صلی الله علیه وآله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله صلی
الله علیه وآله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتی اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول
الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال
رسول الله صلی الله علیه وآله عند ذلك ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه
علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم ٢ عنه
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
خاف الناس لسانه فهو في النار ٣ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس يوم القيمة الذين
يكرمون اتقاء شرهم



باب البغي ١ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الشر عقوبة البغي ٢ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول ابليس لجنوده
القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك ٣ علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع
بن ابي سيار ان ابا عبد الله ؑ كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك
وعشيرتك ٤ علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى النار وان
اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب و
كان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير
ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا



باب الفخر والكبر ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام عجبا للمتكبر الفخور الذي
كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة ٢ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار ٣
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن عقبة بن بشير
الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلام انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من
بين قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا
اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على
احد الا بالتقوى ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ميسر
بن الضحاك قال قال ابو جعفر عليه السلام عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود
جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله

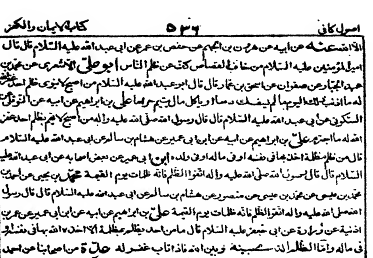
اتا فلان بن فلان حتى عدّ تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار



باب القسوة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما
ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي
القلب مني بعيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا خلق الله العبد في اصل خلقه كافرا لم يمت حتى يحبّب الله اليه الشرّ
فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقلّ حياؤه و
كشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس
لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لمّتان لمّة من
الشيطان ولمّة من الملك فلمّة الملك الرقّة والفهم ولمّة الشيطان السهو والقسوة



باب الظلم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم عن
المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره
وظلم لا يدعه فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما
بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال عن غالب
بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انّ ربك لبالمرصاد
قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عليه
السلام اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت
ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدّي الى كل ذي حق حقّه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من مظلمة اشدّ من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عدّة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور
عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن
الحسين عليهما السلام الوفاة ضمّني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته
الوفاة وبما ذكر ان اباه عليه السلام اوصاه به قال يا بنيّ اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا



الا اشعثه عن ابیه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
امیر المؤمنین علیه السلام من خاف القصاص کفّ عن ظلم الناس ابو علی الاشعری عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله علیه السلام من اصبح لا ینوی ظلم احد غفر
له ما اذنب ذلک الیوم ما لم یسفک دما او یاکل مال یتیم حراما علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن
السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اصبح لا یهم بظلم احد غفر
الله له ما اجترم علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام
قال من ظلم مظلمة اخذ بها فی نفسه او فی ماله او فی ولده ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات یوم القیمة محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن محمد بن عیسی عن منصور عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول
الله صلی الله علیه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات یوم القیمة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن
اذینة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ما من احد یظلم بمظلمة الا اخذه الله بها فی نفسه او
فی ماله واما الظلم الذی بینه وبین الله فاذا تاب غفر له عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن ابی نجران عن عمار بن حکیم عن عبد الاعلی مولی آل سام قال قال ابو عبد الله
علیه السلام مبتدیا من ظلم سلّط الله علیه من یظلمه او علی عقبه او علی عقب عقبه قال قلت هو یظلم
فیسلّط الله علی عقبه او علی عقب عقبه فقال ان الله عز وجل یقول ولیخش الذین لو ترکوا من خلفهم ذریة ضعافا خافوا علیهم
فلیتقوا الله ولیقولوا قولا سدیدا عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه
السلام قال ان الله عز وجل اوحی الی نبی من انبیائه فی مملکة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار
فقل له انی لم استعملک علی سفک الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتک لتکف عنی اصوات المظلومین
فانی لن ادع ظلامتهم وان کانوا کفارا الحسین بن محمد عن علی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن
ابی بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من اکل مال اخیه ظلما ولم یرده الیه اکل جذوة من النار
یوم القیمة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه
السلام قال العامل بالظلم والمعین له والراضی به شرکاء ثلاثتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان العبد لیکون
مظلوما فما یزال یدعو حتی یکون ظالما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابیه عن فضالة
عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال من عذر ظالما بظلمه سلّط الله
علیه من یظلمه وان دعا لم یستجب له ولم یاجره الله علی ظلامته عنه عن محمد بن عیسی عن ابراهیم
بن عبد الحمید عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال ما انتصر الله من

خالم الا ابتغاء المودة لك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا
ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى
بن ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح و
هو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما
ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما
ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم
ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

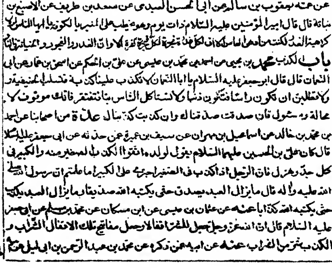
باب اتباع الهوى (باب اتباع الهوى)

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى
للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن [illegible] القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر
عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها
الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه
الا استحفظته ملائكتي وكفلت السماوات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته
الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى و
طول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله
عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى
اذاها وكف النفس عما تهوى دواها

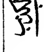


باب المكر والغدر والخديعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام

بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السّلام لولا ان المكر والخديعة فی النّار
لكنت امكر النّاس ‌ علیّ عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السّلام
قال قال رسول الله صلّی الله عليه وآله ليس منّا من ماكر مسلماً محمّد بن يحيی عن احمد بن
محمد بن عيسی عن محمد بن يحيی عن طلحة بن زيد عن ابی عبد الله عليه السّلام قال سمعته يقول
عن قريتين من اهل الحرب لكلّ واحدة منهما ملك علی حدة اقتتلوا ثمّ اصطلحوا
ثمّ ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الی المسلمين فصالحهم علی ان يغزو معهم
تلك المدينة فقال ابو عبد الله عليه السّلام لا ينبغی للمسلمين ان يغدروا و
لا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنّهم يقاتلون المشركين
حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفّار ‌ عدّة من اصحابنا



عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث
عن عبد الله بن حمّاد الانصاری عن يحيی بن عبد الله بن الحسن عن ابی عبد الله
عليه السّلام قال قال رسول الله صلّی الله عليه وآله يجیء كلّ غادر بامام يوم القيمة
مائلاً شدقه حتّی يدخل النّار ‌ علی بن ابراهيم عن ابيه عن علی بن اسباط
عن عمّه يعقوب بن سالم عن ابی الحسن العبدی عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السّلام ذات يوم وهو يخطب علی المنبر بالكوفة يا ايّها النّاس لولا
كراهية الغدر لكنت من ادهی النّاس الا انّ لكلّ غدرة فجرة ولكلّ فجرة كفرة الا وانّ الغدر والفجور والخيانة فی النّار



باب الكذب محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن علی بن الحكم عن اسحٰق بن عمّار عن ابی
النعمان قال قال ابو جعفر عليه السّلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفيّة و
لا تطلبنّ ان تكون راساً فتكون ذنباً ولا تستأكل النّاس بنا فتفتقر فانّك موقوف لا
محالة ومسئول فان صدقت صدّقناك وان كذبت كذّبناك ‌ عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمّن حدّثه عن ابی جعفر عليه السّلام
قال كان علی بن الحسين عليهما السّلام يقول لولده اتّقوا الكذب الصغير منه والكبير فی
كلّ جدّ وهزل فانّ الرّجل اذا كذب فی الصغير اجترئ علی الكبير اما علمتم انّ رسول الله صلّی
الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتّی يكتبه الله صدّيقاً وما يزال العبد يكذب
حتّی يكتبه الله كذّاباً ‌ عنه عن عثمان بن عيسی عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر
عليه السّلام قال انّ الله عزّ وجلّ جعل للشرّ اقفالاً وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشّراب و
الكذب شرّ من الشّراب ‌ عنه عن ابيه عمّن ذكره عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی ليلی عن ابيه

عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الکذب هو خراب الایمان الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد وعلی بن محمد عن صالح بن ابی حماد جمیعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة
عن ابی عبد الله علیه السلام قال الکذب علی الله عزوجل وعلی رسوله صلی الله علیه وآله من
الکبائر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابان الاحمر عن فضیل بن
یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ان اول من یکذب الکذاب الله عزوجل ثم الملکان
اللذان معه ثم هو یعلم انه کاذب علی بن الحکم عن ابان عن عمر بن یزید قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول ان الکذاب یهلک بالبینات ویهلک اتباعه بالشبهات محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن ابن ابی نجران عن معویة بن وهب قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
ان آیة الکذاب بان یخبرک خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حلال الله
وحرامه لم یکن عنده شیء علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان الکذب یفطر الصائم قلت وانّا لا یکون ذلک منه قال
لیس حیث ذهبت انما ذلک الکذب علی الله وعلی رسوله وعلی الائمة صلوات الله علیهم محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن بعض اصحابه رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال ذکر الحائک
لابی عبد الله علیه السلام انه ملعون فقال انما ذاک الذی یحوک الکذب علی الله وعلی رسوله
صلی الله علیه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن القاسم بن عروة
عن عبد الحمید الطائی عن الاصبغ بن نباتة قال قال امیر المؤمنین علیه السلام لا یجد عبد
طعم الایمان حتی یترک الکذب هزله وجده علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابی عبد الله علیه السلام الکذاب هو الذی یکذب فی الشیء
قال لا ما من احد الا یکون ذلک منه ولکن المطبوع علی الکذب عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابی عبد الله عن الحسن بن ظریف عن ابیه عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
عیسی بن مریم علیه السلام من کثر کذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم
رفعه قال قال امیر المؤمنین علیه ینبغی للرجل المسلم ان یجتنب مواخاة الکذاب فانه یکذب حتی
یجیء بالصدق فلا یصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهیم بن محمد الاشعری عن عبید بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان مما اعان الله به علی الکذابین النسیان محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی یحیی الواسطی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال الکلام
ثلاثة صدق وکذب واصلاح بین الناس قال قیل له جعلت فداک ما الاصلاح بین الناس قال تسمع من
الرجل کلاما یبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فیک من الخیر کذا وکذا خلاف ما

سمعت منه علی بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصیقل
قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انا قد روینا عن ابی جعفر علیه السلام فی قول یوسف ایتها العیر
انکم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما کذب وقال ابراهیم بل فعله کبیرهم هذا فاسئلوهم ان کانوا ینطقون
فقال والله ما فعلوا وما کذب قال فقال ابو عبد الله علیه السلام ما عندکم فیها یا صیقل قال قلت ما
عندنا فیها الا التسلیم قال فقال ان الله احب اثنین وابغض اثنین احب الخطر فیما بین الصفین واحب
الکذب فی الاصلاح وابغض الخطر فی الطرقات وابغض الکذب فی غیر الاصلاح ان ابراهیم علیه السلام
انما قال بل فعله کبیرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة علی انهم لا یفعلون وقال یوسف علیه السلام
ارادة الاصلاح عنه عن ابیه عن صفوان عن ابی مخلد السراج عن عیسی بن حسان قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام یقول کل کذب مسئول عنه صاحبه یوما الا کذبا فی ثلاثة رجل کائد فی
حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بین اثنین یلقی هذا بغیر ما یلقی به هذا یرید بذلک الاصلاح
ما بینهما او رجل وعد اهله شیئا وهو لا یرید ان یتم لهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن معاویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال المصلح لیس
بکذاب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد الله بن یحیی الکاهلی عن محمد بن مالک
عن عبد الاعلی مولی آل سام قال حدثنی ابو عبد الله علیه السلام بحدیث فقلت له جعلت فداک
الیس زعمت لی الساعة کذا وکذا فقال لا فعظم ذلک علی فقلت بلی والله زعمت فقال لا والله ما زعمته
قال فعظم علی فقلت بلی والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان کل زعم فی القرآن کذب
من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابی اسحاق الخراسانی قال کان امیر المؤمنین علیه
السلام یقول ایاکم والکذب فان کل راج طالب وکل خائف هارب ابو علی الاشعری عن محمد بن
عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله لا کذب علی مصلح ثم تلا ایتها العیر انکم لسارقون ثم قال والله ما
سرقوا وما کذب ثم تلا بل فعله کبیرهم هذا فاسئلوهم ان کانوا ینطقون ثم قال والله ما فعلوه وما کذب

باب ذی اللسانین محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عون القلانسی عن
ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال من لقی المسلمین بوجهین ولسانین جاء یوم القیمة
وله لسانان من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن ابی شیبة
الزهری عن ابی جعفر علیه السلام قال بئس العبد عبد یکون ذا وجهین وذا لسانین یطری
اخاه شاهدا ویاکله غائبا ان اعطی حسده وان ابتلی خذله علی بن ابراهیم عن ابیه عن
علی بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارک وتعالی لعیسی علیه السلام

باب ذی اللسانین

يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى
بي خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

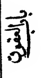
الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يفترق رجلان
على الهجران الا استوجب احدهما البرائة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني
الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه
سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه
اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ
للمظلوم من الظالم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي
عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا هجرة فوق ثلث حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال (حاشیہ: وهيب)
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان
يصرمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند
ابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيئ
الخلق فهجره فقال لي يوماً يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه ايما مسلمين تهاجرا
فمكثا ثلاثاً لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام
اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين
ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله
امرء الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن علي
بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال ابليس فرحاً ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت
ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

باب قطيعة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وله في حديث ألا إن في التباغض الحالقة لا أعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن
منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا الحالقة فإنها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال
قطيعة الرحم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد
الله عليه السلام قال قلت له إن إخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار وألجؤوني منها إلى بيت ولو
تكلمت أخذت ما في أيديهم قال فقال لي اصبر فإن الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في
سنة إحدى وثلاثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم أحد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال أهل
بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم أحد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم إياك وقطع رحمهم
بتروا أتحب أنهم بقوا وأنهم ضيقوا عليك قال قلت إي والله عنه عن أحمد عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي صلوات الله عليه ثلاث
خصال لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله
بها وإن أعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وإن القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون
وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم
انقطاع النسل علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال
جاء رجل فشكا إلى أبي عبد الله عليه السلام أقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال إنهم يفعلون
يفعلون فقال أتريد أن تكون مثلهم فلا ينظر الله إليكم علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وإن قطعتك
عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه إلى أبي حمزة الثمالي قال قال أمير المؤمنين صلوات
الله عليه في خطبته أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام إليه عبد الله بن الكواء
اليشكري فقال يا أمير المؤمنين أو تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم
إن أهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وإن أهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم
بعضا فيحرمهم الله وهم أتقياء عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر
عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار

باب العقوق محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن أبي عبد الله عليه
السلام قال أدنى العقوق أف ولو علم الله عز وجل شيئا أهون منه لنهى عنه علي
بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كن بارا واقتصر على الجنة وإن كنت عاقا فاقتصر على النار أبو علي



الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن عباس بن ہشام عن صالح الحذاء عن یعقوب بن شعیب عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اذا کان یوم القیمة کشف غطاء من اغطیة الجنة فوجد ریحہا من
کانت لہ روح من مسیرة خمس مائة عام الا صنف واحد قلت من ہو قال العاق لوالدیہ علی بن
ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی
اللہ علیہ والہ فوق کل ذی بر برّ حتی یقتل الرجل فی سبیل اللہ فاذا قتل فی سبیل اللہ فلیس فوقہ
برّ وان فوق کل عقوق عقوقا حتی یقتل الرجل احد والدیہ فاذا فعل ذلک فلیس فوقہ عقوق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مہران عن سیف بن عمیرة عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من نظر الی ابویہ نظر ماقت وہما ظالمان لہ لم یقبل اللہ لہ صلوٰة
عنہ عن محمد بن علی عن محمد بن فرات عن ابی جعفر علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ والہ فی کلام لہ ایاکم وعقوق الوالدین فان ریح الجنة توجد من مسیرة الف عام ولا یجدہا
عاق ولا قاطع رحم ولا شیخ زان ولا جار ازارہ خیلاء انما الکبریاء للہ رب العالمین عنہ عن یحیی
بن ابراہیم بن ابی البلاد عن ابیہ عن جدہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال لو علم اللہ شیئا ادنی من اف
لنہی عنہ وہو من ادنی العقوق ومن العقوق ان ینظر الرجل الی والدیہ فیحد النظر الیہما عنہ
عن ابیہ عن ہرون بن الجہم عن عبد اللہ بن سلیمان عن ابی جعفر علیہ السلام قال ان ابی نظر الی رجل
ومعہ ابنہ یمشی والابن متکئ علی ذراع الاب قال فما کلمہ ابی مقتا لہ حتی فارق الدنیا ابو علی
الاشعری عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حدید بن حکیم عن ابی عبد
اللہ علیہ السلام قال ادنی العقوق اف ولو علم اللہ ایسر منہ لنہی عنہ

باب الانتفاء

علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام
قال کفر باللہ من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابی المغراء عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال کفر باللہ من تبرأ من نسب وان دق
علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن ابن ابی عمیر وابن فضال عن رجال شتی عن ابی جعفر وابی
عبد اللہ علیہما السلام انہما قالا کفر باللہ العظیم الانتفاء من حسب وان دق

باب من اذی المسلمین واحتقرہم

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ہشام
بن سالم قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول قال اللہ عز وجل لیاذن بحرب منی من
اذی عبدی المؤمن ولیامن غضبی من اکرم عبدی المؤمن ولو لم یکن من خلقی فی الارض
فیما بین المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنیت بعبادتہما عن جمیع ما خلقت
فی ارضی ولقامت سبع سموات وارضین بہما ولجعلت لہما من ایمانہما انسا لا یحتاجان الی انس

باب الانتفاء

باب من اذی المسلمین

سوا عدة عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس
على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين اذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم
ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الله تبارك من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته
اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع
شئ الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
حماد بن بشير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه و
آله قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشئ احب
الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني
اجبته وان سالني اعطيته وما ترددت عن شئ انا فاعله كترددي عن موت المؤمن
يكره الموت واكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسري
بالنبي قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
وانا اسرع شئ الى نصرة اوليائي وما ترددت في شئ انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن
يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى
غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك
لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشئ احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به

ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها ان دعانى اجبته وان سالنى اعطيته **على** ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلايق **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لقد اسرى ربى بى فاوحى الى من وراء الحجاب ما اوحى وشا فهنى ان قال لى يا محمد من اذل لى وليا فقد ارصد لى بالمحاربة ومن حاربنى حاربته قلت يا رب من وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل من استذل عبدى المؤمن فقد بارزنى بالمحاربة وما ترددت فى شئ انا فاعله كترددى فى عبدى المؤمن انى احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعونى فى الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل ابنى يزيد الاشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخى الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو فى بيته **عنه** عن على بن النعمان عن ابن الجارود عن ابى جعفر عليه السلام مثله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخى الرجل الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما **عنه** عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو فى جوف بيته **عدة** من اصحابنا

فائدة



عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال اقرب ما یکون العبد الی الکفر ان یواخی الرجل الرجل علی الدین فیحصی علیه زلاته لیعیره بها یوما ما

عنه عن ابن فضال عن ابن بکیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ابعد ما یکون العبد من الله الی ان یکون الرجل یواخی الرجل وهو یحفظ زلاته لیعیره بها یوما ما

باب التعییر

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن عثمان عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال من انب مؤمنا انبه الله فی الدنیا والاخرة

عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن اسحق بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من اذاع فاحشة کان کمبتدئها ومن عیر مؤمنا بشئ لم یمت حتی یرکبه

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عیر مؤمنا بذنب لم یمت حتی یرکبه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسین بن عمر بن سلمان عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال من لقی اخاه بما یؤنبه انبه الله فی الدنیا والاخرة

باب الغیبة والبهت

علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الغیبة اسرع فی دین الرجل المسلم من الاکلة فی جوفه

قال وقال رسول الله صلی الله علیه واله الجلوس فی المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم یحدث قیل یا رسول الله وما یحدث قال الاغتیاب

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من قال فی مؤمن ما رأته عیناه وسمعته اذناه فهو من الذین قال الله عز وجل ان الذین یحبون ان تشیع الفاحشة فی الذین امنوا لهم عذاب الیم

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن داود بن سرحان قال سالت ابا عبد الله عن الغیبة قال هو ان تقول لاخیک فی دینه ما لم یفعل وتبث علیه امرا قد ستره الله علیه لم یقم علیه فیه حد

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئل النبی صلی الله علیه واله ما کفارة الاغتیاب قال تستغفر الله لمن اغتبته کلما ذکرته

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما لیس فیه بعثه الله فی طینة خبال حتی یخرج مما قال قلت وما طینة خبال قال صدید یخرج من فروج المومسات

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا یحیی الازرق قال قال لی ابو الحسن علیه السلام من ذکر رجلا من خلفه بما هو فیه مما عرفه الناس

امر بغيبته ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علىّ
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الغيبة ان تقول فى اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة و
العجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن
عمر قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط
من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عدة عن احمد بن الحسين
بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعنى سفلته
قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار
عن زيد عن ابى عبد الله عليه السلام فيما جاء فى الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان
ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروى عليه او تعيبه

باب الشماتة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على بن فضال عن ابراهيم
محمد الاشعرى عن ابان بن عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدى الشماتة
لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال ان من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

باب السباب على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابى بصير عن
ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رجلا من بنى تميم اتى النبى صلى الله عليه واله فقال اوصنى فكان
فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابى الحسن موسى عليه السلام فى رجلين يتسابان قال البادى منهما اظلم ووزره ووزر
صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علىّ الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد بن نضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به
احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن على بن ابى حمزة عن احدهما عليهما السلام
قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من فى صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت

علیٰ صاحبہا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی عن علی بن عقبۃ عن عبد اللہ
بن سنان عن ابی حمزۃ الثمالی قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول ان اللعنۃ اذا خرجت من فی صاحبہا
تردّدت بینہما فان وجدت مساغا والا رجعت علی صاحبہا ابو علی الاشعری عن محمد بن سنان
عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزۃ قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول اذا قال الرجل
لاخیہ المؤمن أفّ خرج من ولایتہ واذا قال انت عدوّی کفر احدہما ولا یقبل اللہ من مؤمن عملا وہو
مضمر علی اخیہ المؤمن سوءا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعی
عن الفضیل عن ابی جعفر علیہ السلام قال ما من انسان یطعن فی عین مؤمن الا مات بشرّ میتۃ وکان قمنا ان لا یرجع الی خیر

باب التہمۃ وسوء الظن علی بن ابراہیم عن ابیہ عن حماد بن عیسی عن ابراہیم بن عمر الیمانی عن ابی
عبد اللہ علیہ السلام قال اذا اتّہم المؤمن اخاہ انماث الایمان من قلبہ کما ینماث الملح فی الماء عدّۃ
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابہ عن الحسین بن حازم عن حسین بن عمر بن یزید
عن ابیہ قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول من اتّہم اخاہ فی دینہ فلا حرمۃ بینہما ومن عامل اخاہ
بمثل ما عامل بہ الناس فہو بریء مما ینتحل عنہ عن ابیہ عمن حدّثہ عن الحسین بن المختار عن ابی
عبد اللہ علیہ السلام قال قال امیر المؤمنین علیہ السلام فی کلام لہ ضع امر اخیک علی احسنہ
حتی یاتیک ما یغلبک منہ ولا تظنّن بکلمۃ خرجت من اخیک سوءا وانت تجد لہا فی الخیر محملا

باب من لم یناصح اخاہ المؤمن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی بن النعمان عن ابی
حفص الاعشی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال سمعتہ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
من سعی فی حاجۃ لاخیہ فلم ینصحہ فقد خان اللہ ورسولہ عدّۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعۃ قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول ایّما مؤمن مشی
فی حاجۃ اخیہ فلم یناصحہ فقد خان اللہ ورسولہ عدّۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد و
ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان جمیعا عن ادریس بن الحسن عن مصبح بن ہلقام قال اخبرنا
ابو بصیر قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول ایّما رجل من اصحابنا استعان بہ رجل من اخوانہ
فی حاجۃ فلم یبالغ فیہا بکل جہد فقد خان اللہ ورسولہ والمؤمنین قال ابو بصیر قلت لابی عبد اللہ
علیہ السلام ما تعنی بقولک والمؤمنین قال من لدن امیر المؤمنین علیہ السلام الی آخرہم عنہما
جمیعا عن محمد بن علی عن ابی جمیلۃ قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول من مشی فی حاجۃ اخیہ
ثم لم یناصحہ فیہا کان کمن خان اللہ ورسولہ وکان اللہ خصمہ عدّۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن بعض اصحابہ عن حسین بن حازم عن حسین بن عمر بن یزید عن ابیہ عن ابی عبد اللہ علیہ
السلام قال من استشار اخاہ فلم یمحضہ محض الرأی سلبہ اللہ عزّ وجلّ رأیہ علی بن ابراہیم عن بکر

محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن مشى
مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله

باب خلف الوعد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله عز
وجل يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد

باب من حجب اخاه المؤمن ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن
كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور
مسيرة الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن
سنان قال كنت عند الرضا عليه السلام فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر
من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب
فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال
له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في منزلك فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه
ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم
وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم فقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل
محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت
الغمامة على رؤوسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله
فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب بما نزل
بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما رأى وما سمع فقال
يوشع بن نون عليه السلام اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك
قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل
لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن
صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن كان بينه وبين
مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام
ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن مبارك عن عبد الله

بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السّلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في
مسلم اتى مسلماً زائراً وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا باحمزة ايما مسلم
اتى مسلماً زائراً او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة
الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا باحمزه

باب من استعان به اخوه فلم يعنه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن
محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر عليه السّلام قال من بخل
بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلام قال ايما رجل
من شيعتنا اتى رجلاً من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان
يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السّلام قال
لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السّلام
قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيراً به في بعض احواله فلم يجره بعد
ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عزّ وجلّ

باب من منع مومناً شيئاً من عنده او من عند غيره عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي
عبد الله عليه السّلام قال ايما مومن منع مومناً شيئاً مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من
عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسوداً وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن
الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله
عليه السّلام يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عزّ وجلّ يوم القيمة خمس مائة عام على رجليه
حتى يسيل عرقه او دمه وينادي منادٍ من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال
فيوبخ اربعين يوماً ثم يؤمر به الى النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه
السّلام من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عزّ وجلّ يا ملائكتي ابخل
عبدي على عبدي بسكنى الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابداً الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السّلام يقول
من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عزّ وجلّ ساقها اليه فان قبل ذلك فقد

وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه فی قبره الى يوم القيمة مغفور له او معذب فان عذره الطالب كان اسوأ حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به فی بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى

باب من اخاف مومنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن الانصاری عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله من نظر الى مومن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابی اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابی عبد الله عليه السلام قال من روع مومنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو فی النار ومن روع مومنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون فی النار **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله عليه السلام قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقی الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتی

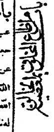
باب النميمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابی جعفر عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة **علی** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابی الحسن الاصبهانی عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب

باب الاذاعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة فی قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة **علی** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابی عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال المعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له **يونس** عن ابن مسكان عن ابن ابی يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا شيئا سلبه الله الايمان **يونس** عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد **يونس** عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دما فيدفع اليه شبه المحجمة

او فوق ذلك فيقال له هذه اسهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما
فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار
فقتله عليها وهذا اسهمك من دمه ۔ يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع وتلا
هذه الاية ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا
عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء
بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا ۔ عنه عن عثمان
بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال اذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان
عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر
ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم ۔ علي بن حماد عن صالح بن ابي حماد عن
رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عز وجل
جعل الدين دولتين دولة ادم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت
دولة ادم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق
من الدين ۔ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المجالس

باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من طلب رضا الناس بسخط الله
جعل الله حامده من الناس ذاما ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن اثر طاعة
الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل
له ناصرا وظهيرا ۔ عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كتب رجل الى الحسين صلوات الله عليه عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت





للبرجو واسرع لحتفه مما يجد **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله

باب في عقوبات المعاصي العاجلة **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة واذا طفف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصي **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما لي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقلت انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام اما تخاف ان تنزل نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى عليه السلام وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى عليه السلام فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى عليه السلام الخبر فقال هو في رحمة

الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عن تارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه واله المرء على دين خليله وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الاخرة علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ع قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار

وقال فی البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
فی الارض اولئك هم الخاسرون ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفی
قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل وقد نزل عليكم فی الكتاب ان اذا
سمعتم آيات الله يكفر بها الآية فقال انما عنی بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع فی الائمة
فقم من عنده ولا تقاعده كائنا ما كان ۔ علی بن ابراهيم عن ابيه عن علی بن اسباط عن سيف بن عميرة
من
عن عبد الاعلی بن اعين عن ابی عبد الله عليه السلام قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا
يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مومن ۔ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام
مقام
من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة ۔ محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن علی بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلی قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من كان يومن بالله
واليوم الآخر فلا يقعدن فی مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مومن ۔ الحسين بن محمد عن علی
بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسی قال حدثنی اخی وعمی عن ابی عبد الله عليه
السلام قال ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته علی اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا
فيه من يصف لسانه كذبا فی فتياه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد
عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابوعبد الله عليه السلام ثلاث آيات من كتاب الله كانما كن فی فيه او قال
فی كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون
فی آياتنا فاعرض عنهم حتی يخوضوا فی حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال و
هذا حرام لتفتروا علی الله الكذب ۔ وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثنی محمد
بن سعيد الجمحی قال حدثنی هشام بن سالم عن ابی عبد الله عليه السلام قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم
فكن كانك علی الرضف حتی تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون فی ذكر امام من الائمة فقم فان
سخط الله ينزل هناك عليهم ۔ ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
سابّ
بن الحجاج عن ابی عبد الله عليه السلام قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصی الله ۔ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه
عن ابی جعفر عليه السلام قال من قعد فی مجلس يسب فيه امام من الائمة عليهم السلام يقدر
علی الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل فی الدنيا وعذبه فی الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه
سهمه
من معرفتنا ۔ الحسين بن محمد عن محمد بن يحيی عن علی بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن
بن علی بن النعمان قال حدثنی ابی علی بن النعمان عن ابن مسكان عن اليمان بن عبيد الله قال رايت

يحيى بن ام الطويل واقعا بالكناسة ثم نادى باعلا صوته معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون من سب عليا عليه السلام فعليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسئلتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا



باب اصناف الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت اتأذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعيد الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت الترّ فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي حتى كاد يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

باب الكفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل

فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان
كافراً وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به
عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك
واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم
من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب ديناً
غير دين المؤمنين فهو مشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون
من حارب علياً عليه السلام مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان
الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك
فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هديناه
السبيل اما شاكراً واما كفوراً قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك
الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر
قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس
قلت امرني هشام بن سالم ان اسئلك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها
الا كافر قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مراراً قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله
وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي
شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم
واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر
اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غيره وانما دعا الى ذلك
بعد فاشرك هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال

الزانی لا تسمیه کافراً و تارک الصلوة قد تسمیه کافراً وما الحجة فی ذلک فقال لان الزانی وما اشبهه
انما یفعل ذلک لمکان الشهوة لانها تغلبه و تارک الصلوة لا یترکها الا استخفافاً بها و ذلک لانک
لا تجد الزانی یاتی المرأة الا وهو مستلذ لاتیانه ایاها قاصداً الیها و کل من ترک الصلوة قاصداً الیها (یستلذ)
فلیس یکون قصده لترکها اللذة و اذا نفیت اللذة وقع الاستخفاف و اذا وقع الاستخفاف وقع الکفر قال وسئل
ابو عبد الله علیه السلام و قیل له ما فرق بین من نظر الی امرأة فزنی بها او خمر فشربها و بین من ترک
الصلوة حتی لا یکون الزانی و شارب الخمر مستخفاً کما یستخف تارک الصلوة وما الحجة فی ذلک وما العلة التی تفرق
بینهما قال الحجة ان کل ما ادخلت انت نفسک فیه لم یدعک الیه داع و لم یغلبک غالب شهوة
مثل الزنا و شرب الخمر و انت دعوت نفسک الی ترک الصلوة و لیس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعینه
وهذا فرق ما بینهما **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن (رسول الله)
ابی عبد الله علیه السلام قال من شک فی الله و فی رسوله فهو کافر **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان
عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبد الله علیه السلام من شک فی رسول الله صلی الله علیه وآله
قال کافر قلت فمن شک فی کفر الشاک فهو کافر فامسک عنی فرددت علیه ثلاث مرات فاستبنت
فی وجهه الغضب **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن عبید بن زرارة قال سألت
ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز و جل و من یکفر بالایمان فقد حبط عمله فقال ترک
العمل الذی اقر به قلت فما موضع ترک العمل حتی یدعه اجمع قال منه الذی یدع الصلوة متعمداً لا من سکر
او من علة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم و حماد عن ابی مسروق قال سألنی ابو عبد
الله علیه السلام عن اهل البصرة فقال لی ما هم قلت مرجئة و قدریة و حروریة فقال لعن الله تلک
الملل الکافرة المشرکة التی لا تعبد الله علی شیء **عدة** عن الخطاب بن مسلمة و ابان عن الفضیل قال
دخلت علی ابی جعفر علیه السلام و عنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لی یا فضیل ما هذا
عندک قلت و ما هو قال حروری قلت کافر قال ای و الله مشرک **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول کل شیء یجره الاقرار
و التسلیم فهو الایمان و کل شیء یجره الانکار و الجحود فهو الکفر **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد
عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان علیاً صلوات الله علیه
باب فتحه الله من دخله کان مؤمناً و من خرج منه کان کافراً **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن
یحیی بن المبارک عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار و ابن سنان و سماعة عن ابی بصیر عن ابی عبد
الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله طاعة علی ذل و معصیته کفر بالله قیل
یا رسول الله صلی الله علیه وآله و کیف یکون طاعة علی ذلاً و معصیته کفراً بالله قال ان علیاً علیه

السلام يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل **الحسين** بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام
يقول ان عليا عليه السلام باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب على عليه السلام كان مؤمنا ومن خرج
منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في طبقة الذين لله فيهم المشية **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد اذا
جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه
كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته
دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار **يونس** عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم قال ان عليا عليه
السلام باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل
فيه لم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية

باب وجوه الكفر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب
الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم
فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة
يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم
على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشئ مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه
الكفر واما الوجه الاخر من الجحود الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر
عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقد قال الله عز وجل
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا
تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا
من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم

باب وجوه الكفر

اخرجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله
عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم
الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه
الخامس من الكفر كفر البرائة وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابراهيم عليه السلام كفرنا بكم و
بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر
ابليس وتبرئته من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم
من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال
بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء و
العمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن
وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على
نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر
وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله
عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب
على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا
غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج
ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة و
حسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق مخرجه اذا لم يتبع
سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قوله عز وجل
فباي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل
واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه
الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا
والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين
والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك
بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس يقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا

وان القلب ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

باب صفة النفاق والمنافق

قال النفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين

محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار وعن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن مسألة فكتب الي ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله

الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلاة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات فاذا ركع ربض يمسي

وجهته السماء وهو معتدل ويهيج وجهه النسيم ولم يبرح ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت
اغتابك وان وعدك اخلفك ۔ عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر
رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ۔ ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه
فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوّله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار ۔ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع
عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد
على ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها
نواة ثم دان به ۔ عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه او ابغض
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي
بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك ۔ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
بكير عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف قال ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد
الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا ۔ يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم
قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك
مشركين ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه
وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما



ثم قال ابو عبدالله عليه فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن عبدالله بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبدالله عليه
السلام عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما
وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

باب الشك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت
الى العبد الصالح عليه السلام اخبره اني شاك وقد قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى و
اني احب ان تريني شيئا فكتب عليه السلام اليه ان ابراهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا
وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك و
كتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في
الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند
ابي عبدالله عليه السلام جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا
ابا عبدالله ما تقول فيمن شك في الله تعالى فقال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد محمد عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سالت ابا عبدالله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بالشك الحسين
بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الشك والمعصية
في النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي
عبدالله قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر
عليه السلام قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبدالله عليه
السلام يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة
عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت انا لنرى الرجل
له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا ابا محمد انما مثل اهل البيت
مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب

وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو اليه
ما هو فيه ويسأله الدعا قال فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان
عبدى اتانى من غير الباب الذى اوتى منه انه دعانى وفى قلبه شك منك فلو دعانى حتى ينقطع
عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى عليه السلام فقال تدعو ربك وانت فى شك
من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب به عنى قال فدعا له
عليه السلام فتاب الله عليه وقبل منه وصار فى حد اهل بيته

باب الضلال

على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب
البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف
هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم
يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال
فلما حججت دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن
موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول
وسادة فوضعها فى صدره ثم قال لنا ما تقولون فى خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان
لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون
ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من
لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون
ويصومون ويحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى
قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان
الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال
اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى
قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا
قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشىء ما لم تسمعوه
منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم. على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له ما تقول فى مناكحة
الناس فانى قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعنى الا اننى
اخشى ان لا تحل لى مناكحتهم فما تامرنى فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجوارى قال
فهات الآن فبما تستحل الجوارى قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتنى بشىء بعتها او

واعترضتها قال فحدثني بما استقبلتها فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما
ابالي ان تفعل قلت ارايت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تاثم من غير ان امرك فما
تامرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من
امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال
فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج
رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت اصلحك الله ما تامرني انطلق فاتزوج بامرك فقال
لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت
من هي على دين سالم بن حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الراي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا
يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم
فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس
ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارايت
قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا
مؤمنين او كافرين قال فقال ما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء و
الولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال
والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا
كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها
الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز
وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم
كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت
هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة
انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر
فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابی عمیر عن جمیل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال المستضعفون الذین لا یستطیعون
حیلة ولا یهتدون سبیلا قال لا یستطیع حیلة الی الایمان ولا یکفرون الصبیان واشباه عقول
الصبیان من الرجال والنساء ۔ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن زرارة قال سالت ابا جعفر علیه السلام عن المستضعف فقال هو الذی لا یستطیع
حیلة یدفع بها عنه الکفر ولا یهتدی بها الی سبیل الایمان لا یستطیع ان یؤمن ولا یکفر قال و
الصبیان ومن کان من الرجال والنساء علی مثل عقول الصبیان ۔ محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن عبد الله بن جندب عن سفیان بن السمط البجلی قال قلت
لابی عبد الله علیه السلام ما تقول فی المستضعفین فقال لی شبیها بالفزع فترکتم احدا یکون
مستضعفا واین المستضعفون فوالله لقد مشی بامرکم هذا العواتق الی العواتق فی خدورهن و
تحدّثت به السقایات فی طریق المدینة ۔ عنه عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضالة
بن ایوب عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن المستضعفین فقال هم اهل الولایة
فقلت ای ولایة فقال اما انها لیست بالولایة فی الدین ولکنها الولایة فی المناکحة والموارثة والمخالطة
وهم لیسوا بالمؤمنین ولا بالکفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل ۔ الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن الوشاء عن مثنی عن اسماعیل الجعفی قال سالت ابا جعفر علیه السلام عن الدین الذی
لا یسع العباد جهله فقال الدین واسع ولکن الخوارج ضیّقوا علی انفسهم من جهلهم قلت جعلت
فداک فاحدّثک بدینی الذی انا علیه فقال بلی فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاکم وابرأ من عدوکم ومن رکب رقابکم وتامّر علیکم
وظلمکم حقکم فقال ما جهلت شیئا هو والله الذی نحن علیه قلت فهل سلم احد لا یعرف هذا الامر
فقال لا الا المستضعفین قلت من هم قال نساؤکم واولادکم ثم قال ارایت امّ ایمن فانی اشهد
انها من اهل الجنة وما کانت تعرف ما انتم علیه ۔ علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن
ابن مسکان عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله علیه السلام من عرف اختلاف الناس فلیس بمستضعف
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن جمیل بن درّاج قال قلت لابی عبد الله علیه
السلام انی ربما ذکرت هؤلاء المستضعفین فاقول نحن وهم فی منازل الجنة فقال ابو عبد الله علیه
السلام لا یفعل الله ذلک بکم ابدا ۔ عنه عن علی بن الحسن التیمی عن اخویه محمد واحمد ابنی الحسن
عن علی بن یعقوب عن مروان بن مسلم عن ایوب بن الحر قال قال رجل لابی عبد الله علیه
السلام ونحن عنده جعلت فداک انا نخاف ان ننزل بذنوبنا منازل المستضعفین قال
فقال لا والله لا یفعل الله ذلک بکم ابدا ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن رجل عن

ابی عبد الله علیه السلام مثله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی المغراء عن ابی
بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عرف اختلاف الناس فلیس بمستضعف عدة من اصحابنا عن
سهل بن زیاد عن اسماعیل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعی عن علی بن سوید عن ابی الحسن
موسی علیه السلام قال سألته عن الضعفاء فکتب الیّ الضعیف من لم ترفع الیه حجة ولم یعرف الاختلاف
فاذا عرف الاختلاف فلیس بضعیف بعض اصحابنا عن علی بن الحسین عن علی بن حبیب الخثعمی عن ابی سارة امام مسجد بنی
هلال عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیس الیوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء



باب المرجون لامر الله

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن موسی بن بکر عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل واخرون مرجون لامر الله قال قوم کانوا مشرکین فقتلوا
مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنین ثم انهم دخلوا فی الاسلام فوحدوا الله وترکوا الشرک ولم یعرفوا
الایمان بقلوبهم فیکونوا من المؤمنین فتجب لهم الجنة ولم یکونوا علی جحودهم فیکفروا فتجب لهم النار فهم
علی تلک الحال اما یعذبهم واما یتوب علیهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن حسان
عن موسی بن بکر الواسطی عن رجل قال قال ابو جعفر علیه السلام المرجون قوم کانوا مشرکین فقتلوا
مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنین ثم انهم بعد دخلوا فی الاسلام فوحدوا الله وترکوا الشرک
ولم یکونوا یؤمنون فیکونوا من المؤمنین ولم یؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم یکفروا فتجب لهم النار فهم علی تلک الحال مرجون لامر الله

باب اصحاب الاعراف

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن فضال عن ابن بکیر وعلی
بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن رجل جمیعا عن زرارة قال قال لی ابو جعفر علیه السلام
ما تقول فی اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او کافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان
دخلوا النار فهم کافرون فقال والله ما هم بمؤمنین ولا کافرین ولو کانوا مؤمنین لدخلوا الجنة کما
دخلها المؤمنون ولو کانوا کافرین لدخلوا النار کما دخلها الکافرون ولکنهم قوم استوت حسناتهم
وسیئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لکما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم او من اهل
النار فقال اترکهم حیث ترکهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم کما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة
برحمته وان شاء ساقهم الی النار بذنوبهم ولم یظلمهم فقلت هل یدخل الجنة کافر قال لا قلت هل
یدخل النار الا کافر قال فقال لا الا ان یشاء الله یا زرارة انی اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء
الله اما انک ان کبرت رجعت وتحللت عنک عقدک عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی
بن حسان عن موسی بن بکر عن رجل قال قال ابو جعفر علیه السلام الذین خلطوا
عملا صالحا واخر سیئا فاولئک قوم مؤمنون یحدثون فی ایمانهم من الذنوب التی یعیبها المؤمنون
ویکرهونها فاولئک عسی الله ان یتوب علیهم

باب فی صنوف اهل الخلاف **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن مروک بن عبید عن رجل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال لعن الله القدریة لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت
هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتین قال علیه السلام ان هؤلاء یقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا
متلطخة بثیابهم الی یوم القیمة ان الله حکی عن قوم فی کتابه لن نؤمن لرسول حتی یاتینا بقربان تاکله
النار قل قد جاءکم رسل من قبلی بالبینات وبالذی قلتم فلم قتلتموهم ان کنتم صادقین قال کان بین القاتلین
والقائلین خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن
محمد بن حکیم وحماد بن عثمان عن ابی مسروق قال سألنی ابو عبد الله علیه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت
مرجئة وقدریة وحروریة فقال لعن الله تلک الملل الکافرة المشرکة التی لا تعبد الله علی شیء **محمد** بن
یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن منصور بن یونس عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله علیه السلام
قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدینة شر من اهل مکة واهل مکة یکفرون بالله جهرة **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی بصیر عن احدهما علیهما السلام قال ان اهل مکة لیکفرون
بالله جهرة وان اهل المدینة اخبث من اهل مکة اخبث منهم سبعین ضعفا **محمد** بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایوب عن سیف بن عمیرة عن ابی بکر الحضرمی قال
قلت لابی عبد الله علیه السلام اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم کفروا ولم یعادونا وان اهل
الشام کفروا وعادونا **وعنه** عن محمد بن الحسین عن النضر بن شعیب عن ابان بن عثمان عن الفضیل
بن یسار عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تجالسوهم یعنی المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشرکة الذین
لا یعبدون الله علی شیء من الاشیاء

باب المؤلفة قلوبهم **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن موسی بن بکر وعلی بن
ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن رجل جمیعا عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال المؤلفة
قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله
صلی الله علیه وآله وکان رسول الله یتألفهم ویعرفهم لکیما یعرفوا ویعلمهم **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن
ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن قول الله عز و
جل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من یعبد من دون الله وشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلی الله علیه وآله وهم فی ذلک شکاک فی بعض ما جاء به محمد
صلی الله علیه وآله فامر الله عز وجل نبیه ان یتألفهم بالمال والعطاء لکی یحسن اسلامهم ویثبتوا
علی دینهم الذی دخلوا فیه واقروا به وان رسول الله صلی الله علیه وآله یوم حنین تألف رؤساء
العرب ومن قریش وسائر مضر منهم ابو سفیان بن حرب وعیینة بن حصن الفزاری واشباههم من

الناس فغضبت الانصار فاجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله
بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام قال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال
التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا به وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم
سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن علي عن محمد بن
عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط
اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط
اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد قلوبهم وما جاء به فتألفهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله لكيما يعرفوا

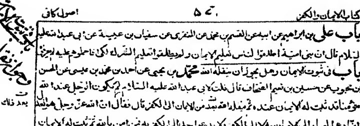
باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال
ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله
عليه السلام قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك أرأيت ما ندب الله عز وجل
اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال و
كل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا
عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد صلى
الله عليه وآله وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن

او رضي به وان اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي صلى الله عليه وآله فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي صلى الله عليه وآله وما جاء به ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحّدوا الله وخلعوا عبادة من يُعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمداً رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه وماله انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله

باب نادر

٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا عليه السلام يقول اتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت له يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا أُمر اطاع واذا نُهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا



باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

باب المعارين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشا ان يتمه لهم اتمه وان يشا ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته ما قلت لابي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام انه نبعة نبوة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستقرا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه

بعد ذلك

ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابداً وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابداً وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابداً ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

باب علامة المعار عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقاً فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبدالله عليه السلام هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم تكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبد الرحمن عن عبدالله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة

استشارة

ذرعها بالعلم وزرعها والقيم عليها رب العالمين

باب فى ظلمة قلب المنافق وان اعطى اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن على بن عقبة عن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطى بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما فى قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابى جعفر عليه السلام قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الاية افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذى فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعى شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفا نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن

باب فى تنقل احوال القلب على بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابى جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن اعين وساله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابى جعفر عليه السلام اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما فى ايدى الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هى القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الاخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحالة التى كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على شىء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم فى الدنيا والله لو تدومون على الحالة التى وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملئكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى

ثم يستغفر والله فيغفر لهم ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

باب الوسوسة وحديث النفس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه يقع
في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي
عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله هلكت فقال له اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه
فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان قال
ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض
له ذلك في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن
مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه
ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكى قوم الى النبي صلى الله عليه وآله
لمما يعرض لهم لأن تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا
آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
بن مهران عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله نافقت فقال
والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك
من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال
ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان
كذلك فليذكر احدكم الله وحده.

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن
ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلام كفى
بالندم توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم

علی بن ابراهیم عن ابیه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول
ان الرجل لیذنب الذنب فیدخله الله به الجنة قلت یدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه لیذنب فلا یزال
منه خائفا ماقتا لنفسه فیرحمه الله فیدخله الجنة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
معویة بن عمار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج
عبد من ذنب الا باقرار **الحسین** بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبیعی عن یونس بن یعقوب عن
ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع علیه ان شاء عذبه وان شاء
غفر له غفر له وان لم یستغفر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن عبد الرحمن بن محمد
بن ابی هاشم عن عنبسة العابد عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله یحب العبد ان یطلب الیه
فی الجرم العظیم ویبغض العبد ان یستخف بالجرم الیسیر **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن
اسماعیل بن سهل عن حماد عن ربعی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین
علیه السلام ان الندم علی الشر یدعو الی ترکه **محمد** بن یحیی عن علی بن الحسین
بن الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زید القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام یقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم علیه الا غفر الله له قبل ان یستغفر
وما من عبد انعم الله علیه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان یحمده

باب ستر الذنوب **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن العباس مولی
الرضا علیه السلام قال سمعته یقول المستتر بالحسنة یعدل سبعین حسنة والمذیع بالسیئة مخذول
والمستتر بالسیئة مغفور له **محمد** بن یحیی عن محمد بن صندل عن یاسر عن الیسع بن حمزة عن الرضا
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله المستتر بالحسنة یعدل سبعین حسنة
والمذیع بالسیئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من یهم بالحسنة والسیئة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن حدید عن جمیل بن
دراج عن زرارة عن احدهما قال ان الله تبارک وتعالی جعل لآدم فی ذریته من هم بحسنة ولم
یعملها کتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها کتبت له عشرا ومن هم بسیئة ولم یعملها لم تکتب علیه
ومن هم بها وعملها کتبت علیه سیئة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمان بن
عیسی عن سماعة بن مهران عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان المؤمن لیهم
بالحسنة ولا یعمل بها فتکتب له حسنة وان هو عملها کتبت له عشر حسنات وان المؤمن لیهم
بالسیئة ان یعملها فلا یعملها فلا تکتب علیه **عنه** عن علی بن حفص العوسی عن علی بن السائح
عن عبد الله بن موسی بن جعفر علیه السلام عن ابیه قال سألته عن الملکین هل یعلمان

بالذنب اذا اراد العبد ان یفعلها او الحسنة فقال ریح الکنیف والطیب سواء قلت لا قال ان العبد
اذا هم بالحسنة خرج نفسه طیب الریح فقال صاحب الیمین لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة
فاذا فعلها کان لسانه قلمه وریقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسیئة خرج نفسه منتن الریح فیقول صاحب
الشمال لصاحب الیمین قف فانه قد هم بالسیئة فاذا هو فعلها کان لسانه قلمه وریقه مداده فاثبتها
علیه **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن فضیل بن عثمان المرادی قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه واله اربع من کن فیه لم یهلک علی الله
بعدهن الا هالک یهم العبد بالحسنة فیعملها فان هو لم یعملها کتب الله له حسنة بحسن نیته وان هو عملها
کتب الله له عشرا ویهم بالسیئة ان یعملها فان لم یعملها لم یکتب علیه شیء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب
الحسنات لصاحب السیئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسی ان یتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل یقول
ان الحسنات یذهبن السیئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذی لا اله الا هو عالم الغیب
والشهادة العزیز الحکیم الغفور الرحیم ذا الجلال والاکرام واتوب الیه لم یکتب علیه شیء وان مضت سبع
ساعات ولم یتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السیئات اکتب علی الشقی المحروم

باب التوبة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن معویة بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر علیه فی الدنیا و
الاخرة فقلت وکیف یستر علیه قال ینسی ملکیه ما کتبا علیه من الذنوب ویوحی الی جوارحه اکتمی
علیه ذنوبه ویوحی الی بقاع الارض اکتمی علیه ما کان یعمل علیک من الذنوب فیلقی الله حین یلقاه
ولیس شیء یشهد علیه بشیء من الذنوب **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن احدهما فی قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهی فله ما سلف قال
الموعظة التوبة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل
عن ابی الصباح الکنانی قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل یا ایها الذین
امنوا توبوا الی الله توبة نصوحا قال یتوب العبد من الذنب ثم لا یعود فیه قال محمد بن الفضیل سألت
عنها ابا الحسن علیه السلام فقال یتوب من الذنب ثم لا یعود فیه واحب العباد الی الله المفتنون
التوابون **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام یا ایها الذین
امنوا توبوا الی الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذی لا یعود فیه ابدا قلت واینا لم یعد فقال یا ابا محمد ان
الله یحب من عباده المفتن التواب **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابنا رفعه
قال ان الله عز وجل اعطی التائبین ثلاث خصال لو اعطی خصلة منها جمیع اهل السموات والارض
لنجوا بها قوله عز وجل ان الله یحب التوابین ویحب المتطهرین فمن احبه الله لم یعذبه وقوله الذین

يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا
تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل
الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى
العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب
ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور
رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله **ابو علي الاشعري**
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو
العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
تبارك وتعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها
فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل **عنه** عن احمد
بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر
منه كالمستهزئ **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال
فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة
لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت
لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر

لك فقال له دانيال قد ابلغت يا نبيّ الله فلمّا كان في السحر قام داود فناجى ربّه فقال يا ربّ ان دانيال أتاني عنك اخبرني عنك انّي قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انّي ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزّتك لئن لم تعصمني لاعصينّك ثمّ لاعصينّك ثمّ لاعصينّك عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن جدّه الحسن بن راشد عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبّه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه فقال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عزّ وجلّ حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القدّاح عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الله عزّ وجلّ يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالّته اذا وجدها

باب الاستغفار من الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ العبد اذا اذنب ذنبا اجّل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايّوب عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال من عمل سيّئة اجّل فيها سبع ساعات النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الّا هو الحيّ القيّوم ثلث مرّات لم تكتب عليه علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايّوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجّله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيّئة وانّ المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتّى يستغفر ربّه فيغفر له وانّ الكافر لينساه من ساعته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحّام عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يتوب الى الله عزّ وجلّ في كلّ يوم سبعين مرّة قلت اكان يقول استغفر الله ربّي واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايّوب عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال من عمل سيّئة اجّل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الّا هو الحيّ القيّوم واتوب اليه ثلاث مرّات لم تكتب عليه عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عن علي بن عقبة عن بيّاع الاكيسة عن ابي عبدالله قال انّ المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانّما يذكره ليغفر له وانّ الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام

الاستغفار من الذنب

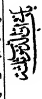
بن سالم عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة
فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال و
الاكرام واسئله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير في من يقارف
في يوم اكثر من اربعين كبيرة **عدة** من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار **ابو علي** الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو
لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله
سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
قال استغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل له سبع مائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبع مائة ذنب



باب فيما اعطى الله عز وجل آدم عليه السلام وقت التوبة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن بكير عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر عليهما السلام قال ان آدم قال يا رب سلطت علي الشيطان
واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها
كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب
زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة
او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب
قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال
ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل
موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان اليوم لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته **علي** بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه واهوى
بيده الى حلقه لم تكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد يتم الصلوة في الطريق ومعه
ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم
دعوا الشيخ يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب عليه السلام من الطاعة ما كان

لرسول الله صلی الله علیه وآله وکان بعد رسول الله صلی الله علیه وآله الحق والطاعة له قال فتنفّس الشیخ وشهق وقال انا علی هذا وخرجت نفسه فدخلنا علی ابی عبدالله علیه السلام فعرض علی بن السّری هذا الکلام علی ابی عبدالله علیه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة فقال له علی بن السّری انه لم یعرف شیئاً من هذا غیر ساعته تلک قال فتریدون منه ماذا قد دخل والله الجنة.

باب اللمم علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت له ارأیت قول الله عزّ وجلّ الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب یلمّ به الرجل فیمکث ماشاء الله ثم یلمّ به بعد ابو علیّ الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال قلت الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة ای الذنب بعد الذنب یلمّ به العبد علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن عیسی عن یونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله علیه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب یهجره زماناً ثم یلمّ به وذلک قول الله عزّ وجلّ الا اللمم وسألته عن قول الله عزّ وجلّ الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل یلمّ بالذنب فیستغفر الله منه علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جمیع قال قال ابو عبدالله علیه السلام من جاءنا یلتمس الفقه والقرآن وتفسیره فدعوه ومن جاءنا یبدی عورة قد سترها الله فنحّوه فقال رجل من القوم جعلت فداک والله انی لمقیم علی ذنب منذ دهر ارید ان اتحوّل عنه الی غیره فما اقدر علیه فقال له ان کنت صادقاً فان الله یحبّک وما یمنعه ان ینقلک منه الی غیره الا لکی تخافه علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن حریز عن اسحق بن عمار عن ابی عبدالله علیه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع علیه عبد مؤمن یهجره الزمان ثم یلمّ به وهو قول الله عزّ وجلّ الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمم العبد الذی یلمّ بالذنب بعد الذنب لیس من سلیقته ای من طبعه علیّ بن ابراهیم عن ابیه وعدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول ان المؤمن لا یکون سجیّته الکذب والبخل والفجور وربّما المّ من ذلک شیئاً لا یدوم علیه قیل فیزنی قال نعم ولکن لا یولد له من تلک النطفة



باب فی ان الذنوب ثلثة علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن عبدالرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امیر المؤمنین صلوات الله علیه بالکوفة المنبر فحمد الله واثنی علیه ثم قال ایّها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسک فقال له حبّة العرنی یا امیر المؤمنین قلت الذنوب ثلثة ثم امسکت فقال ما ذکرتها الا وانا ارید ان افسّرها ولکن عرض لی بهر حال بینی وبین الکلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غیر مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف علیه قال یا امیر المؤمنین فبیّنها لنا قال نعم امّا الذنب المغفور فعبد عاقبه الله علی ذنبه فی الدنیا فالله احلم واکرم من ان یعاقب عبده مرّتین وامّا الذنب الذی لا یغفر فظلم العباد

العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتى وجلالى لا يجوزنى
ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى
لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة
منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب
علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه
السلام عن رجل اقيم عليه الحد فى الرجم ايعاقب فى الاخرة قال ان الله اكرم من ذلك

باب تعجيل عقوبة الذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم
عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه
الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم
يفعل به ذلك وسع عليه فى رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة
علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن ابن القداح عن ابى عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتى وجلالى لا اخرج عبدا من
الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفى منه كل خطيئة عملها اما بسقم فى جسده واما بضيق فى رزقه
واما بخوف فى دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتى وجلالى لا اخرج عبدا
من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة فى رزقه واما بصحة فى جسمه
واما بامن فى دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن
ليهول عليه فى نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن فى بدنه فيغفر له ذنوبه علىّ بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن السرى بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا
عجل عقوبته فى الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافى بها يوم القيمة عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد
الملك عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه فى قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر
ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه فى الدنيا فان الله

اجل واكرم واعظم من ان يعود فى عقوبته فى الآخرة محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن على الاحمسى عن رجل عن ابى جعفر ؑ قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزال الهمّ والغمّ بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا عنه عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابى عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد المؤمن ليهتم فى الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على الاحمسى عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يزال الهمّ والغمّ بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عزّ وجلّ ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته فى جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتى ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندى والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندى والا وسّعت عليه فى رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندى والا هوّنت عليه موته حتى ياتينى ولا حسنة له عندى ثم ادخله النار عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن درست بن ابى منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر عليه السلام قال مرّ نبى من انبياء بنى اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه فما كان خارجا منه قد نقبته الطير ومزّقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميّت على سرير مسجّى بالديباج حوله المجمر فقال يا ربّ اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بتلك الميتة فقال عبدى انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدى كانت له عندى سيّئة او ذنب امته بتلك الميتة لكى يلقانى ولم يبق عليه شئ وهذا عبدى كانت له عندى حسنة فامته بهذه الميتة لكى يلقانى وليس له عندى حسنة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابى الصباح الكنانى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدى وعقوقهم واخوانى وجفاهم عند كبر سنّى فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكلّ واحد منهما فى دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن فى دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيب شيئا من الرفاهية فى دولة الباطل الا ابتلى قبل موته اما فى بدنه واما فى ولده واما فى ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب فى دولة الباطل ويوفر له حظه فى دولة الحق فاصبر وابشر

باب فى تفسير الذنوب

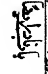
الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال الذنوب التى تغيّر النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل والتى تنزل النقم الظلم والتى تهتك الستور شرب الخمر والتى تحبس الرزق الزنا

باب فى تفسير الذنوب

والتى تعجل الفناء قطيعة الرحم والتى تردّ الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمّار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابى صلوات الله عليه يقول نعوذ بالله من الذنوب التى تعجل الفناء وتقرب الاجال وتخلى الديار وهى قطيعة الرحم والعقوق وترك البرّ علیّ بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدّثنى بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور فى الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام (اى تغلب) واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة



باب نادر محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عزّ وجلّ انّ العبد من عبيدى المؤمنين ليذنب الذنب العظيم ممّا يستوجب به عقوبتى فى الدنيا والاخرة فانظر له فيما فيه صلاحه فى اخرته فاعجّل له العقوبة عليه فى الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدّر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفاً غير ممضىً ولى فى امضائه المشيّة وما يعلم عبدى به فاتردّد فى ذلك مراراً على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمسائته وحيداً عن ادخال المكروه عليه فاتطوّل عليه بالعفو عنه والصفح عنه محبّة لمكافاته لكثير نوافله التى يتقرّب بها الىّ فى ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدّرته وقضيته وتركته موقوفاً ولى فى امضائه المشيّة ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادّخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم



باب نادر ايضاً محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليّاً عليه السلام واشباهه من اهل بيته عليهم السلام من ذلك فقال انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يتوب الى الله فى كل يوم سبعين مرّة من غير ذنب عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن على بن رئاب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليّاً واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفره فى كل يوم وليلة مائة مرّة من غير ذنب انّ الله يخصّ اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علی بن ابراهيم رفعه قال لمّا حمل على بن الحسين صلوات الله عليهما الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال على بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الاية فينا انّ فينا قول الله عزّ وجلّ ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الّا فى كتاب من قبل ان نبرأها انّ ذلك على الله يسير

باب — علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن عبد الله بن القسم عن یونس بن ظبیان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل لیدفع بمن یصلی من شیعتنا عمن لا یصلی من شیعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله لیدفع بمن یزکی من شیعتنا عمن لا یزکی ولو اجمعوا على ترك الزکوة لهلكوا وان الله لیدفع بمن یحج من شیعتنا عمن لا یحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فیکم ولا عنی بها غیرکم

باب — محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن بعض اصحابه عن ابی العباس البقباق قال قال ابو عبد الله علیه السلام قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه ترك الخطیئة ایسر من طلب التوبة وکم من شهوة ساعة اورثت حزنا طویلا والموت فضح الدنیا فلم یترك لذی لب فرحا

باب الاستدراج — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد الله بن جندب عن سفیان بن السمط قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان الله اذا اراد بعبد خیرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ویذکره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لینسیه الاستغفار ویتمادی بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حیث لا یعلمون بالنعم عند المعاصی عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله علیه السلام عن الاستدراج فقال هو العبد یذنب الذنب فیملی له ویجدد له عنده النعم فتلهیه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حیث لا یعلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حیث لا یعلمون قال هو العبد یذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهیه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب علی بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمد عن سلیمان المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبد الله علیه السلام قال کم من مغرور بما قد انعم الله علیه وکم من مستدرج بستر الله علیه وکم من مفتون بثناء الناس علیه

باب — علی بن ابراهیم عن ابیه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما السلام قال کان امیر المؤمنین صلوات الله علیه یقول انما الدهر ثلاثة ایام انت فیما بینهن مضی امس بما فیه فلا یرجع ابدا فان کنت عملت فیه خیرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان کنت قد فرطت فیه فحسرتك شدیدة لذهابه وتفریطك فیه وانت فی یومك الذی اصبحت فیه من غد فی غرة ولا تدری لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فیه فی التفریط مثل حظك فی الامس الماضی عنك فیوم من الثلاثة قد مضی

انت فيه مفرط ويوم منتظر لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه
وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات الا تكون
اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه
وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل
يومك الذي استدبرته فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل
او دع والله المعين على ذلك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن ابي الحسن الماضي ع قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد
الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن اسحاق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من
نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك
واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي النعمان مثله. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اصبروا على
الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك
التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله. عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد
الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك. عنه رفعه قال قال ابو عبد
الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على
الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك. وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل
قلبك قرينا برا او ولدا واصلا واجعل علمك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك
عارية تردها. وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك
واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك. عنه عن بعض اصحابه رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها
عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك
منها عن طلب آخرته حتى فني عمره وادركه اجله. وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من
سجنته دنياه عن آخرته. وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اذا اتت على الرجل
اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن
العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول

عنه عن علی بن الحکم عن حسان عن زید الشحام قال قال ابو عبد الله علیه السلام خذ لنفسک من نفسک خذ منها فی الصحة قبل السقم وفی القوة قبل الضعف وفی الحیوة قبل الممات عنه عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه قال ان النهار اذا جاء قال یا ابن ادم اعمل فی یومک هذا خیرا اشهد لک به عند ربک یوم القیمة فانی لم اتک فیما مضی ولا اتیک فیما بقی واذا جاء اللیل قال مثل ذلک الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن شعیب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الی امیر المؤمنین علیه السلام فقال یا امیر المؤمنین اوصنی بوجه من وجوه البر انجو به قال امیر المؤمنین علیه السلام ایها السائل استمع ثم استفهم ثم استیقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا یفرح بشیء من الدنیا ولا یأس على شیء منها فاته فهو مستریح واما الصابر فانه یتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنانها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا یبالی من این جاءته الدنیا من حلها او من حرامها ولا یبالی ما دنس فیها عرضه واهلک نفسه واذهب مروته فهم فی غمرة یضطربون محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حکیم عمن حدثه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه لا یصغر ما ینفع یوم القیمة ولا یصغر ما یضر یوم القیمة فکونوا فیما اخبرکم الله عز وجل کمن عاین علی بن ابراهیم عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن القسم بن محمد عن سلیمان المنقری عن حفص بن غیاث قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما علیک ان لا یثنی علیک الناس وما علیک ان تکون مذموما عند الناس اذا کنت محمودا عند الله ثم قال قال ابی علی بن ابی طالب صلوات الله علیه لا خیر فی العیش الا لرجلین رجل یزداد کل یوم خیرا ورجل یتدارک سیئة بالتوبة وانی له بالتوبة والله لو سجد حتى ینقطع عنقه ما قبل الله تبارک وتعالى منه الا بولایتنا اهل البیت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فینا ورضی بقوته نصف مد فی کل یوم وما ستر عورته وما اکن راسه وهم والله فی ذلک خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنیا وکذلک وصفهم الله عز وجل فقال والذین یؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذی اتوا اتوا والله الطاعة مع المحبة والولایة وهم فی ذلک خائفون لیس خوفهم خوف شک ولکنهم خافوا ان یکونوا مقصرین فی محبتنا وطاعتنا علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن ابراهیم بن مهزم عن الحکم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منکم من احد الا وقد عاین الجنة وما فیها وعاین النار وما فیها ان کنتم تصدقون بالکتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول لا تستکثروا کثیر

یائس

منبذ

ولا تستقلّوا قليل الذنوب فانّ قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السرّ والعلانية حتى تعطوا
من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادّوا الامانة فانّما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما
لا يحلّ لكم فانّما ذلك عليكم ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيّئات وما اقبح السيّئات بعد الحسنات
عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرّا
يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطيء منكم حظّه ولا يدرك حريص منكم ما لم يقدّر له من
اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرّا فالله وقاه ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن
الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال
جاء رجل الى ابي ذر رحمه الله فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون
ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال امّا المحسن منكم فكالغائب يقدم
على اهله وامّا المسيء منكم فكالآبق يردّ على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب
ان الله يقول انّ الابرار لفي نعيم وانّ الفجّار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب
من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام وكتب رجل الى ابي ذر رحمه الله اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن
ان قدرت على ان لا تسيء الى من تحبّه فافعل فقال له الرجل وهل رأيت احدا يسيء الى من يحبّه فقال له نعم
نفسك احبّ الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها ٭ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله
وتصبّروا عن معصية الله فانّما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فليس
تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكأنك قد اغتبطت ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخضر لموسى عليهما السلام يا موسى انّ اصلح يوميك الذي
هو امامك فانظر اي يوم هو وأعدّ له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر فانّ
الدهر طويل قصير فاعمل كأنك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فانّ ما هو آت من الدنيا كما
قد ولّى منها ٭ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانّى لكم
بالروح ولمّا تأسّوا بسنّة نبيّكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم

باب ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ اسرع الخير ثوابا البرّ وانّ اسرع الشرّ

آغطبيت

عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه **محمّد** بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السّلام يقول قال رسول الله صلّى الله عليه و آله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه **محمّد** بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السّلام قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرّف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحوّل عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الرحمٰن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين عليهم السّلام قالا ان اسرع الخير ثوابا البرّ واسرع الشرّ عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عمّا لا يستطيع تركه

باب — **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السّلام قال ان اناسا اتوا رسول الله صلّى الله عليه و آله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله أيؤخذ الرجل منّا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلّى الله عليه و آله من حسن اسلامه وصحّ يقين ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصحّ يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاوّل والآخر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن الفضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عليه السّلام عن الرجل يحسن في الاسلام أيؤخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي صلّى الله عليه و آله من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاوّل والآخر

باب — **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثمّ اصابته فتنة فكفر ثمّ تاب بعد كفره كتب له وحسب له كلّ شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره

باب المعافين من البلاء **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السّلام قال انّ لله عزّ وجلّ ضنائن يضنّ بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنّة في عافية **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السّلام قال سمعته يقول انّ الله عزّ وجلّ خلق خلقا ضنّ بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم في عافية وادخلهم الجنّة في عافية **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد

جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا

باب ١ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الآية وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد

باب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابراهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل

هذا آخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي من الكتاب الكافي والحمد لله وحده

وصلى الله على محمد رسوله وعبده وسلم تسليما كثيرا

ابدا والحمد لله رب العالمين

كتاب الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الدعاء والحث عليه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعّاء **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه **حميد** بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله افتقر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه رجلا دعّاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والارض **وبهذا** الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص

يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا
ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان
سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع
الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام
انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابراهيم عن
عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء انفذ من الحديد
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء
انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول
ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت
وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد
ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا عليه السلام قال قال
علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء
وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام
قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا ادلك على
شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم
اصابعه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح
كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام
عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه
فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا

ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجيئه من قبل الارض

باب ان الدعاء شفاء من كل داء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء

باب ان من دعا استجيب له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه وراسه

باب الهام الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم بالدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل

باب التقدم في الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عمن حدثه عن ابي الحسن الاول عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع

باب اليقين في الدعاء

باب الاقبال على الدعاء

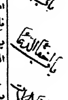
باب اليقين في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفرّاء عمّن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظنّ انّ حاجتك بالباب

باب الاقبال على الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ الله عزّ وجلّ لا يستجيب دعاءً بظهر قلب ساهٍ فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القدّاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يقبل الله عزّ وجلّ دعاء قلب لاهٍ وكان علي صلوات الله عليه يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاهٍ عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفرّاء عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظنّ حاجتك بالباب عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الله عزّ وجلّ لا يستجيب دعاءً بظهر قلب قاسٍ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقي الناس حتى قالوا انّه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بيده وردّها اللهمّ حوالينا ولا علينا قال فتفرّق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال انّي دعوت وليس لي في ذلك نيّة ثم دعوت ولي في ذلك نيّة



باب الالحاح في الدعاء والتلبّث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام انّ العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ العبد اذا عجّل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي انّي انا الله الذي اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلحّ عبد مؤمن على الله عزّ وجلّ في حاجته الّا قضاها له عدّة عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجّال عن حسّان عن ابي الصبّاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الله عزّ وجلّ كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة واحبّ ذلك لنفسه انّ الله عزّ وجلّ يحبّ ان يُسأل ويطلب ما عنده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله لا يلحّ عبد مؤمن على الله عزّ وجلّ الّا استجاب له عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القدّاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبداً طلب من الله عزّ وجلّ

حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب له وتلا هذه الاية وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا



باب تسمية الحاجة في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج

باب اخفاء الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها

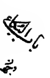
باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء عنه عن ابيه وغيره عن القسم بن عروة عن ابي العباس الفضل البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام يستجاب الدعاء في اربع مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم الله فيه الاسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب عليه السلام سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي صلوات الله عليه اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحديد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال ورواه محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين



كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق و
تقضى فيها الحوائج العظام علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبدالله عليه
السلام يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له
في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبدالله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك
الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة
تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علىّ
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين و
التضرع بهما محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال
ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع
وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده
تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في
صلاتي بيساري فقال يا عبدالله بيمينك فقلت يا عبدالله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه
على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة
اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط
يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء عنه عن ابيه او غيره عن هارون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال
على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي
بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك
ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة محمّد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين
والتضرع بهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبدالله

عليه السلام كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك
والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا



باب البكاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا
من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان
باكيا بكى في امة لرحموا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن
يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا
عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر
جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن
الا الدمعة فان الله عز وجل يطفي باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز
وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة
من الله لا يراد بها غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح
بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة
الا ثلاثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية
الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها
لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير
عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى موسى ان عبادي
لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث خصال قال موسى عليه السلام يا رب وما هن قال يا موسى الزهد
في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي قال موسى عليه السلام يا رب فما لمن صنع
ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون في الدنيا من خشيتي
ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك
فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لم تك بكاء فتباك

وجهه

عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب **عنه** عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدأ
بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس
الذباب ان ابي عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد
باك **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان لم يجئك البكاء فتباك وان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ

باب الثناء قبل الدعاء

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت
ابا عبد الله يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ
بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسأل الله حوائجه **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت
كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا
من هو بالمنظر الاعلى يا من هو ليس كمثله شيء **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب
ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار **وعنه** عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب **الحسين** بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه
وآله ثم سل تعط **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب
الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز
الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء
يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآل محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقك
الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل

المسجد فصلّى ركعتين ثم سأل الله عزّ وجلّ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله عجّل العبد ربّه وجاء آخر فصلّى ركعتين ثم أثنى على الله عزّ وجلّ وصلّى على النبي صلّى الله عليه وآله فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله سل تعط. محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي كهمس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلاة على النبي فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله عاجل العبد ربّه ثم دخل آخر فصلّى وأثنى على الله عزّ وجلّ وصلّى على رسول الله فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله سل تعطه ثم قال إنّ في كتاب علي صلوات الله عليه إنّ الثناء على الله والصلاة على رسوله قبل المسألة وإنّ أحدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحبّ أن يقول له خيراً قبل أن يسأله حاجته. علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عمّن حدّثه عن أبي عبد الله ع قال قلت آيتان في كتاب الله عزّ وجلّ أطلبهما فلا أجدهما قال وما هما قلت قول الله عزّ وجلّ ادعوني أستجب لكم فندعوه ولا نرى إجابة قال أفترى الله عزّ وجلّ أخلف وعده قال قلت لا قال فممّ ذلك قلت لا أدري قال لكنّي أخبرك من أطاع الله عزّ وجلّ فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلّي على النبي صلّى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقرّ بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الأخرى قلت قول الله عزّ وجلّ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وإنّي أنفق ولا أرى خلفاً قال أفترى الله عزّ وجلّ أخلف وعده قلت لا قال فممّ ذلك قلت لا أدري قال لو أنّ أحدكم اكتسب المال من حلّه وأنفقه في حلّه لم ينفق درهماً إلّا أخلف عليه. عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سرّه أن تستجاب دعوته فليطيّب مكسبه

باب الاجتماع في الدعاء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن أبي منصور عن أبي خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله عزّ وجلّ في أمر إلّا استجاب لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عزّ وجلّ عشر مرّات إلّا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرّة فيستجيب الله العزيز الجبّار له. عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله ع قال ما اجتمع أربعة رهط قطّ على أمر واحد فدعوا إلّا تفرّقوا عن إجابة. عنه عن الحجّال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي صلوات الله عليه إذا حزنه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمّنوا. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال الداعي والمؤمّن في الأجر شريكان.

باب العموم في الدعاء

عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الأشعري عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا دعا أحدكم فليعمّ فإنّه أوجب للدعاء



باب من ابطأت عليه الاجابة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت
لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها
شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ان المؤمن ليسأل الله حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل
عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه
من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل البيت نصل
من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سأل
فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك
على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت
فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله أليس
الله عز وجل يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة
الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا
فانه مغفور لكم **عدة** عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن ابي هلال المدائني عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع صوته
وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته **ابن** ابي عمير عن سليمان صاحب
السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين
سنة **ابن** ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت
دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما **ابن** ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الولي لله يدعو الله عز
وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته
وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره
ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن

ينوبه

بخير و يجاوره من الله عز و جل ما لم يستعجل فيقنط و يترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت
منذ كذا و كذا و ما ارى الاجابة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو الله عز و جل في حاجته فيقول الله عز و جل اخروا اجابته
شوقا الى صوته و دعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز و جل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك و ثوابك
كذا و كذا و دعوتني في كذا و كذا فاخرت اجابتك و ثوابك كذا و كذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة
في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد و اهل بيته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد و آل محمد عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دعا و لم يذكر النبي صلى الله عليه و اله رفرف الدعاء
على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه و اله رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه و اله فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلوتي لا بل اجعل لك نصف
صلوتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه و اله اذا تكفى مؤنة الدنيا و الآخرة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام ما معنى اجعل صلوتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز و
جل شيئا حتى يبدأ بالنبي صلى الله عليه و اله فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه و اله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء
اجعلوني في اول الدعاء و في آخره و في وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه و حسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه و اله فاكثروا الصلوة عليه فان من صلى على
النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملئكة و لم يبق شيء مما خلقه الله الا
صلى عليه لصلوة الله عليه و صلوة ملئكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد
بري الله منه و رسوله و اهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله
من صلى علي صلى الله عليه و ملئكته فمن شاء فليقل و من شاء فليكثر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله الصلوة علىّ وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي
عمران الارزي عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
يا رب صلّ على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله
عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلوتي لك قال نعم
ثم قال اجعل صلوتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا
والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلوتي لك فقال له خيرا
فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف صلوتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلوتي لك فقال
اذن يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له
فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسأل الله عز وجل شيئا الا بدأ بالصلوة على محمد وآله ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا
اصواتكم بالصلوة علىّ فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن
عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صلى على
محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملئكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله
عليه وملئكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمات
الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن احدهما قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان
فتميل به فيخرج الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فترجح به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل
حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت
الصلوة على محمد وآله لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن احمد عن ابان
عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء
الا الصلوة على محمد وآل محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين
عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام

فقال لی ما معنی قوله واذکر اسم ربه فصلی قلت کلما ذکر اسم ربه قام فصلی فقال لی لقد کلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فکیف هو فقال کلما ذکر اسم ربه صلی علی محمد وآله عنه عن محمد بن علی عن مفضل بن صالح الاسدی عن محمد بن هرون عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا صلی احدکم ولم یذکر النبی وآله فی صلوته یسلك بصلاته غیر سبیل الجنة وقال رسول الله صلی الله علیه وآله من ذکرت عنده فلم یصل علی فدخل النار فابعده الله وقال من ذکرت عنده فنسی الصلوة علی خطئ به طریق الجنة **ابو علی** الاشعری عن الحسین بن علی عن عبیس بن هشام عن ثابت عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من ذکرت عنده فنسی ان یصلی علی خطأ الله به طریق الجنة **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمع ابی رجلا متعلقا بالبیت وهو یقول اللهم صل علی محمد فقال له ابی یا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل علی محمد واهل بیته

باب ما یجب لله عز وجل فی کل مجلس **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن خلف بن حماد عن ربعی بن عبد الله بن الجارود الهذلی عن الفضیل بن یسار قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما من مجلس یجتمع فیه ابرار وفجار فیقومون علی غیر ذکر الله عز وجل الا کان حسرة علیهم الی یوم القیمة **حمید** بن زیاد عن الحسن بن محمد عن ابن سماعة عن وهیب بن حفص عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما اجتمع فی مجلس قوم لم یذکروا الله عز وجل ولم یذکرونا الا کان ذلك المجلس حسرة علیهم الی یوم القیمة ثم قال ابو جعفر علیه السلام ان ذکرنا من ذکر الله وذکر عدونا من ذکر الشیطان **وباسناده** قال قال ابو جعفر علیه السلام من اراد ان یکتال بالمکیال الاوفی فلیقل اذا اراد ان یقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام قال مکتوب فی التورية التی لم تغیر ان موسی علیه السلام سال ربه فقال یا رب اقریب انت منی فاناجیك ام بعید فانادیك فاوحی الله عز وجل الیه یا موسی انا جلیس من ذکرنی فقال موسی علیه السلام فمن فی سترك یوم لا ستر الا سترك فقال الذین یذکروننی فاذکرهم ویتحابون فی فاحبهم فاولئك الذین اذا اردت ان اصیب اهل الارض بسوء ذکرتهم فدفعت عنهم بهم **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن حسین بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما من قوم اجتمعوا فی مجلس فلم یذکروا اسم الله عز وجل ولم یصلوا علی نبیهم الا کان ذلك المجلس حسرة ووبالا علیهم **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا باس بذکر الله وانت تبول فان ذکر الله عز وجل حسن علی کل حال فلا تسأم

من ذكر الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز
وجل الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي
الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة التي لم تغير ان موسى عليه السلام
سأل ربه فقال الهي انه يأتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي
صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات
الصالحات وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اجعل
لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة
موعد اهل النار وباسناده قال فيما ناجى الله به موسى عليه السلام قال يا موسى لا تنسني على كل
حال فان نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملأ اذكرك في ملأ خير من ملأك محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
عز وجل من ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة

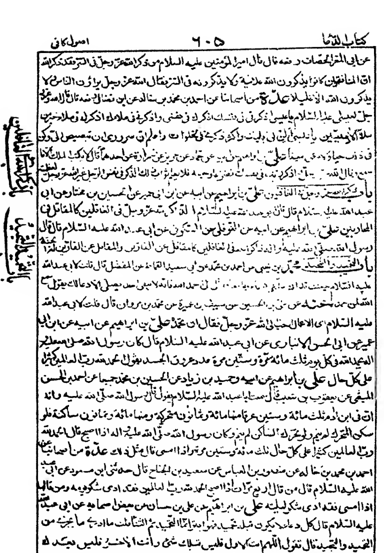
باب ذكر الله عز وجل كثيرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض
الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده
الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان
ابي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله
ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله
وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره
بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره
الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن
ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم

وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت
من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا
الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة
من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر
عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء من الذكر الكثير الذي
قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام
ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته

باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد
الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة
لا تاخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية
العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من
قرأ مائة آية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم
ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل

باب الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل
ما اعطي من سألني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس
عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل
فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها له من غير ان يسأله اياها

باب ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم
بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو



عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله
كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا
يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز و
جل لعيسى عليه السلام يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملا خير من
ملا الآدميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن
في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما
سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته

باب ذكر الله عز وجل في الغافلين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن مختار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في
المحاربين علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله عز وجل في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة

باب التحميد والتمجيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع
الله لمن حمده عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يحمد الله في كل يوم ثلاث مائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا
على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن
الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان في ابن آدم ثلث مائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو
سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله
رب العالمين كثيرا على كل حال ثلث مائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن الجناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها
اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابراهيم عن علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من
التحميد والتمجيد قال تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك

شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد
قال سألت اباعبدالله عليه السلام ما ادنى ما يجزئ من التحميد قال تقول الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى
ملك فقدر والحمد لله الذى بطن فخبر والحمد لله الذى يحيى الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شئ قدير

باب الاستغفار

باب الاستغفار علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن ابى جميلة
عن عبيد بن زرارة قال قال ابوعبدالله عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته
وهى تتلألأ علىّ بن ابراهيم عن ياسر عن الرضا عليه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرّك
فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربّه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن
ابيه عن محمّد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه
وآله كان لا يقوم من مجلس وان خفّ حتى يستغفر الله عزّ وجلّ خمسا وعشرين مرّة علىّ بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمّار عن الحارث بن المغيرة عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عزّ وجلّ كلّ يوم سبعين مرّة ويتوب الى الله عزّ وجلّ سبعين
مرّة قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرّة ويقول اتوب
الى الله اتوب الى الله سبعين مرّة ابوعلىّ الاشعرى عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن
حسين بن يزيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار
وقول لا اله الّا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبّار فاعلم انّه لا اله الّا الله واستغفر لذنبك

باب التسبيح والتهليل والتكبير

باب التسبيح والتهليل والتكبير علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم وابى ايّوب
الخزّاز جميعا عن ابى عبدالله عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول
الله انّ الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجّون وليس لنا ولهم ما يتصدّقون وليس لنا
ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من كبّر الله عزّ وجلّ مائة مرّة كان افضل من عتق
مائة رقبة ومن سبّح الله مائة مرّة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرّة كان افضل
من حملان مائة فرس فى سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الّا الله مائة مرّة كان افضل الناس
عملا ذلك اليوم الّا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبىّ صلى الله عليه
وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمّاد
عن ربعى عن فضيل عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانّه ليس شئ
احبّ الى الله عزّ وجلّ من التهليل والتكبير علىّ عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى

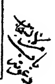
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ
الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله
عليه وآله برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا
واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة و
هن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة
مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى و
اتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ويستجيب
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك
آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط
قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه
فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم
عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل
مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيامة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيامة
فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل
علي عن ابيه قال رايت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه ما زال مادا يديه
الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رأيت
موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلام اخبرني

من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مكروهتان ادع مائة الف
مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب ويذكره بخير قالوا نعم الاخ انت
لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت واثنى
عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك
كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك

باب من تستجاب دعوته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله
فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول
خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل
لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه
بظهر الغيب فيقول ولك مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر
الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب لكم واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب
له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير
الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ليس شيء
اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى وامن هارون عليهما السلام وامنت الملائكة
فقال الله تبارك وتعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيامة



باب من لا تستجاب دعوته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن

صبيح عن ابى عبد الله عليه السلام قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه السلام يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه فى غير حقه ثم قال اللهم ارزقنى فلا يستجاب له ورجل يدعو على امراته ان يريحه منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة رجل جالس فى بيته يقول اللهم ارزقنى فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امراة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقنى فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فاداته بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عمران بن ابى عاصم عن ابى عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن وليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه فى غير وجهه ثم قال يا رب ارزقنى فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امراته وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس فى بيته وقال يا رب ارزقنى فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

باب الدعاء على العدو

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابى عبد الله عليه السلام جارا لى وما القى منه قال فقال لى ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لى ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا قال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروى عن ابى الحسن عليه السلام قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان لى جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى وشهرنى كلما مررت به قال هذا الرافضى يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لى ادع الله عليه اذا كنت فى صلوة الليل وانت ساجد فى السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرنى ونوه بى وغاظنى وعرضنى للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عنى اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه قلت من

فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات. احمد بن محمد
الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال
هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف
شئت ومن حيث شئت وانى شئت. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن
المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله على من
قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني
معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد
اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تأخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه
السلام راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة
من حديد انشقت منها مثانته فمات

باب المباهلة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى
آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذه واشباهه الا ذكرته
فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل
وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل
اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل ان كان فلان
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه
فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي
الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله. احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه
ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك و

وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابى العباس
عن ابى عبد الله عليه السلام فى المباهلة قال تشبك اصابعك فى اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد
حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابى جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه
قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه
حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ثلث ساعات فى الليل وثلث ساعات
فى النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعنى من المشرق مقدارها
من العصر يعنى من المغرب الى صلوة الاولى واول ساعات الليل فى الثلث الباقى من الليل الى ان
ينفجر الصبح يقول انى انا الله رب العالمين انى انا الله العلى العظيم انى انا الله العزيز الحكيم انى انا الله الغفور
الرحيم انى انا الله الرحمن الرحيم انى انا الله مالك يوم الدين انى انا الله لم ازل ولا ازال انى انا الله خالق
الخير والشر انى انا الله خالق الجنة والنار انى انا الله بدئ كل شئ والى يعود انى انا الله الواحد الصمد
انى انا الله عالم الغيب والشهادة انى انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر انى انا الله الخالق البارئ المصور لى الاسماء الحسنى انى انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله عليه
السلام من عنده والكبرياء ردائى فمن نازعنى شيئا من ذلك اكببته فى النار ثم قال ما من عبد
مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول
سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابى عبد
الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه فى كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما
مجد به نفسه ثم كان فى حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب
العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا
انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم
انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله الذى لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا
اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد
صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى
السموات والارض وهو العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك



باب من قال لا اله الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامور احد عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب من قال لا اله الا الله والله اكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر

باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله

باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة

باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران

عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب

باب من قال يا الله يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخزاز عن الاوزاعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخله الجنة

باب من قال يا رب يا رب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسماعيل بن ابي عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معوية عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع النفس قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين فسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر

باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال الرجل بعد ما يدعو ما شاء الله لا قوة الا بالله قال الله استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق

باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلاة الفريضة

قبل ان يلقى رجله استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله
عز وجل له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر

باب القول عند الاصباح والامساء علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وظلالهم بالغدو والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابليس عليه لعاين الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا اصغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا والحسن والحسين ع وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرء من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله عليه السلام او ابي جعفر عليه السلام قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته ودين علي عليه السلام وسنته ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والاوصياء صلوات الله عليهم وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله **عنه** عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما نسي في يومه **عنه** عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن شهاب وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرات **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا امسيت قل اللهم اني اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من یوم یاتی علی ابن آدم الا قال له ذلک
الیوم یا ابن آدم انا یوم جدید وانا علیک شهید فقل فیّ خیرا واعمل فیّ خیرا اشهد لک به یوم القیمة فانک لن
ترانی بعدها ابدا قال وکان علی علیه السلام اذا امسی یقول مرحبا باللیل الجدید والکاتب الشهید اکتبا علی
اسم الله ثم یذکر الله عز وجل علی بن ابراهیم عن ابیه عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عبد الله
بن بکیر عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا تغیرت الشمس فاذکر الله
عز وجل وان کنت مع قوم یشغلونک فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شریف بن
سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثلث تناسخها الانبیاء من آدم علیه
السلام حتی وصلن الی رسول الله صلی الله علیه وآله کان اذا اصبح یقول اللهم انی اسئلک ایمانا تباشر
به قلبی ویقینا حتی اعلم انه لا یصیبنی الا ما کتبت لی ورضنی بما قسمت لی رواه بعض اصحابنا وزاد فیه
حتی لا احب تعجیل ما اخرت ولا تاخیر ما عجلت یا حی یا قیوم برحمتک استغیث اصلح لی شانی کله ولا
تکلنی الی نفسی طرفة عین ابدا وصلی الله علی محمد وآله وروی عن ابی عبد الله علیه السلام الحمد
لله الذی اصبحنا والملک له واصبحت عبدک وابن عبدک وابن امتک فی قبضتک اللهم ارزقنی من فضلک
رزقا من حیث احتسب ومن حیث لا احتسب واحفظنی من حیث احتفظ ومن حیث لا احتفظ اللهم ارزقنی
من فضلک ولا تجعل لی حاجة الی احد من خلقک اللهم البسنی العافیة وارزقنی علیها الشکر یا واحد یا احد
یا صمد یا الله الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد یا الله یا رحمن یا رحیم یا مالک الملک ورب الارباب
وسید السادات ویا الله یا لا اله الا انت اشفنی بشفائک من کل داء وسقم فانی عبدک وابن عبدک اتقلب
فی قبضتک عنه عن محمد بن علی رفعه الی امیر المؤمنین علیه السلام انه کان یقول اللهم ان هذا
النهار خلق من خلقک اللهم لا تبتلینی به ولا تبتلینی اللهم ولا ترنی منی جرأة علی معاصیک ولا رکوبا
لمحارمک اللهم اصرف عنی الازل واللأواء والبلوی وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء فی نفسی
ومالی قال ما من عبد یقول حین یمسی ویصبح رضیت بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وآله نبیا
وبالقرآن بلاغا وبعلی اماما ثلثا الا کان حقا علی الله العزیز الجبار ان یرضیه یوم القیمة قال وکان یقول
اذا امسی اصبحنا لله شاکرین وامسینا لله حامدین فلک الحمد کما امسینا لک مسلمین سالمین قال واذا اصبح
قال امسینا لله شاکرین واصبحنا لله حامدین والحمد لله رب العالمین کما اصبحنا لک مسلمین سالمین عنه
عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی بصیر عن عبد الله علیه السلام قال کان ابی علیه السلام یقول اذا اصبح
بسم الله وبالله والی الله وفی سبیل الله وعلی ملة رسول الله صلی الله علیه وآله اللهم الیک اسلمت نفسی
والیک فوضت امری وعلیک توکلت یا رب العالمین اللهم احفظنی بحفظ الایمان من بین یدی ومن
خلفی وعن یمینی وعن شمالی ومن فوقی ومن تحتی ومن قبلی لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسئلک

العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن
ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام
ابلغ محمداً وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقاً او حرقاً او شدخاً او
قوداً او صبراً او مسماً او تردياً في بئر او اكيل السبع او موت الفجأة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي
في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيباً للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ
نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس
حتى تختم السورة وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق الله والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله مداد كلماته والحمد لله
زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع
وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك
من سوء المنظر في الاهل والمال والولد ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرات ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
واحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيراً وسبحان الله
بكرة واصيلاً والحمد لله رب العالمين كثيراً لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك و
جعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن
رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء
قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي الى حملة العرش فيقول
لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن
الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز ٭ حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك
وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن عبيد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً صلوات الله عليه كان يقول اذا اصبح سبحان الله
الملك القدوس ثلاثاً اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن درك
الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك
على خلقك ثم سل حاجتك ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول
عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل

شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول عشر مرات واعوذ بالله السميع
العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح
لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد
من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه
ومن فوق رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر ع قال من
قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي
واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده
اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع
البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب
الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية وتقرأ آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات
وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك
غضبك لا اله الا انت سبحانك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم لك الحمد احمدك
واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واؤمن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت
ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام
وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد ص على ذلك احيا واموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني وامتني
اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك
الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي
اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة
والحقني بالصالحين وآبائي معهم **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن

عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال
قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم
ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله عليه
وآله ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمر بن مصعب عن فرات
بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال مهما تركت من شيء فلا تتركن ان تقول في كل صباح ومساء اللهم
اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح في هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرأ اليك
في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء
فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك
وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت
شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انك تعلم متقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان و
انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا
والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسألك الزيادة
من فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا
ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك
ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير
فضاعفه لي اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما
عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض و
ملء ما شاء ربي ورضي وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام ٭ عنه عن اسماعيل بن مهران عن
حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه ٭ عنه عن اسماعيل بن مهران عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلاة الفجر وفي دبر صلاة
المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين
نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء
وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال اهونه الجنون
والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة ٭ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن
الجهم عن ابي الحسن عليه السلام مثل ذلك الا انه قال يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم

شيئا

شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن عليه السلام وانا اقولها مائة مرة
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام
ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال لي ابو الحسن
عليه السلام اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء
ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن
ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار
فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف
ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم
من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار
ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها
امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا
اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك
ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك
وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس
والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت
كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل
لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم
مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل
والنهار عنه عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير

عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فان نسى من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه وعنه عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا
غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل
بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى
على محمد واله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب
ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني اسأله ان يعلمني دعاء فكتب
الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو
خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث
مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان
ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي
سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفى
قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا
ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم
الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت
وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك
وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا
قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال
كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

سعيد

باب الدعاء عند النوم والانتباه

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن
بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي
علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت
الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي

عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك
حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي
وفي يقظتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال
كان يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بشر عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله عليها اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلاثين واحمده
ثلاثا وثلاثين وسبحه ثلاثا وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشرا
من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه
شهاب بن عبد ربه انه سأل ابا عبد الله عليه السلام وقال قل له ان امرأة تفزعني في المنام
بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلاثين تكبيرة وسبح الله ثلاثا وثلاثين واحمد الله
ثلاثا وثلاثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده
الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له ليلة فقال يا ابت
اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده
ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله
ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة
ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معاوية فيقول الصبي الطيب
ذكر النبي المبارك صلى الله عليه وآله قال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابراهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة
حتى تعوذ باحد عشر حرفا فافعل قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ
بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله
واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به كلما

ستٹ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله
عليه السلام يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله امسيت سيتي لامين ضعفي على ملة ابراهيم حنيفا مسلما و
ما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل
فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا انت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي
رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت
رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل اللهم لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض
ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي يدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم
سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمان
بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام اخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار
يقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير
ما بعد الموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت
النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر
له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما وقال يحيى فسالت سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال اللهم
باسمك احيى وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه
النشور وقال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرات والآية
التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وآية السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان

يحفظانه

يحفظانه من مردة الشياطين شاؤا او ابوا ومعهما من الله ثلثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه
ويهللونه ويكبرونه ويستغفرونه الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي
عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد شيئا من قيام
الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة
كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي حمزة قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب
فقلت اني رأيتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال
حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلث مرات اللهم افتح
لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن
عطية عن ابي حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال
بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال
بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان
فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت
الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استأذنت على ابي جعفر عليه السلام فخرج الي
شفتاه تتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما
تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين
يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي
الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة
الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر
الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر

ركوب المحارم كلها اجير فقنى بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء و
من الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك
خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني
في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال
كان ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره
وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي
وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
الرضا عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت
بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فأتني به في عافية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل
وكلائته حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صفوان
الجمال قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب
امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ
برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ
ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد
عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت
وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب
داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه
وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن
شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن
الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ



ولا يحفظ ما سمعه ويبلغه ولا يبلغ ما سمعه ويسلّم ولا يسلم ما سمعه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمّى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلاتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت عليّ بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي به متقبلة وذنبي به مغفورا ودعائي به مستجابا يا ارحم الراحمين. عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة قبل التكبير قال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله۔

باب الدعاء في ادبار الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلايا عني. علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان

جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرأ عني شر فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلاث مرات صل على محمد وآل محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا بلوى بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا ورضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش يعيد ذلك اربع مرات ثم تقول اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلّمنيه
وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمّه بسم الله وصلى الله على محمد
وآله وافوّض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء
الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالاسلام
دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه و
عن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك
وأره ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم
منه ما يحذرون وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان
النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم
اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر
والغنى واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت
بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن
هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن
عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك
خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام
الى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات
عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجرني ومالي وولدي واهلي

دارى وكل ما هو منى بالله الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبرب
نفسى ومالى وولدى وكل ما هو منى برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى
آخرها وبآية الكرسى الى آخرها علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار قال
من قال فى دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سأل اعطى ما سأل
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه
السلام اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم اللهم اذهب عنى الهم والحزن ثلث مرات علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد
بن الجعفى عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما اشتكى عينى فشكوت ذلك الى ابى عبد
الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول فى
دبر الفجر ودبر المغرب اللهم انى اسئلك بحق محمد وآل محمد عليك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تجعل النور
فى بصرى والبصيرة فى دينى واليقين فى قلبى والاخلاص فى عملى والسلامة فى نفسى والسعة فى رزقى
والشكر لك ابدا ما ابقيتنى علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير قال حدثنى ابو جعفر الشامى
قال حدثنى رجل بالشام يقال له هلقام بن ابى هلقام قال اتيت ابا ابراهيم عليه السلام فقلت
له جعلت فداك علمنى دعاء جامعا للدنيا والآخرة واوجز فقال قل فى دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان
الله العظيم وبحمده استغفر الله واسئله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتى حالا فما
علمت حتى اتانى ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بينى وبينه قرابة وانى اليوم لمن ايسر اهل بيتى وما
ذلك الا بما علمنى مولاى العبد الصالح عليه السلام



باب الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن القسم بن عروة عن ابى جميلة عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
ان يعلمنى دعاء للرزق فعلمنى دعاء ما رايت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقنى من فضلك
الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كدّ ولا
منّ من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسئلوا الله من فضله فمن فضلك اسأل
ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملأى اسأل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابى
بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلام لقد استبطات الرزق فغضب ثم قال لى قل اللهم انك
تكفلت برزقى ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى
افعل بى كذا وكذا علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسماعيل بن عبد الخالق قال ابطا
رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله عنه ثم اتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله

ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول
الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد
يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي جميلة
عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني
دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا
اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء
قدير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين
وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على
عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم
الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله
يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته
واسئلك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على
عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبيدة
عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين
يا ولي المؤمنين يا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول نظر
ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول اللهم اني اسئلك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه
السلام سألت قوت النبيين قل اللهم اني اسئلك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ادع الله
عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان
علي بن الحسين عليهما السلام يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسئلك من رزقك
الواسع عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم

اوسع علیّ فی رزقی وامدد لی فی عمری واجعلنی ممن تنتصر به لدینك ولا تستبدل بی غیری **عنه** عن ابی
ابراهیم علیه السلام دعاء فی الرزق یا الله یا الله یا الله اسئلك بحق من حقه علیك عظیم ان تصلی
علی محمد وال محمد وان ترزقنی العمل بما علمتنی من معرفة حقك وان تبسط علیّ ما حظرت من رزقك **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عبد الحمید العطار عن یونس بن یعقوب عن ابی بصیر قال قلت لابی
عبد الله علیه السلام انا قد استبطانا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقی ورزق كل دابة
فیا خیر من دعی ویا خیر من سئل ویا خیر من اعطی ویا افضل مرتجی افضل بی كذا وكذا **ابو بصیر** عن
ابی عبد الله علیه السلام قال كان علی بن الحسین علیهما السلام یدعو بهذا الدعاء اللهم انی اسئلك من
المعیشة معیشة اتقوی بها علی جمیع حوائجی واتوصل بها فی الحیوة الی اخرتی من غیر ان تترفنی فیها فاطغی وتقترها
علیّ فاشقی اوسع علیّ من حلال رزقك وافض علیّ من سیب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غیر ممنون ثم لا تشغلنی عن شكر
نعمتك باكثار منها تلهینی بهجته وتفتننی زهرات زهوته ولا باقلال علیّ منها یقصر بعملی كده ویملأ صدری
همه اعطنی من ذلك یا الهی غنی عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ بك یا الهی من شر
الدنیا وشر ما فیها لا تجعل علیّ الدنیا سجنا ولا فراقها علیّ حزنا اخرجنی من فتنتها مرضیا عنی مقبولا فیها عملی
الی دار الحیوان ومساكن الاخیار وابدلنی بالدنیا الفانیة نعیم الدار الباقیة اللهم انی اعوذ بك من ازلها
وزلزالها وسطوات شیاطینها وسلاطینها ونكالها ومن بغی من بغی علیّ فیها اللهم من كادنی فكده ومن ارادنی
فارده وفل عنی حد من نصب حده واطفئ عنی نار من شب لی وقوده واكفنی مكر المكرة وافقأ عنی عیون
الكفرة واكفنی هم من ادخل علیّ همه وادفع عنی شر الحسدة واعصمنی من ذلك بالسكینة والبسنی
درعك الحصینة واحینی فی سترك الواقی واصلح لی حالی وصدق قولی بفعالی وبارك لی فی اهلی ومالی

تخبو

باب الدعاء للدین

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن جمیل
بن دراج عن ولید بن صبیح قال شكوت الی ابی عبد الله علیه السلام دینا لی علی اناس
فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تیسر علی غرمائی بها القضاء وتیسر لی بها الاقتضاء انك علی
كل شیء قدیر **الحسین** بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن حماد بن
عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان النبی صلی الله علیه واله رجل فقال یا نبی الله
الغالب علیّ الدین ووسوسة الصدر فقال له النبی صلی الله علیه واله قل توكلت علی
الحی الذی لا یموت والحمد لله الذی لم یتخذ صاحبة ولا ولدا ولم یكن له شریك فی الملك ولم یكن
له ولی من الذل وكبره تكبیرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر علی النبی فهتف به فقال ما صنعت
فقال ادمنت ما قلت لی یا رسول الله فقضی الله دینی واذهب وسوسة صدری **محمد**
بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالی عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاء

باب الدعاء للدین

رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله لقد لقيت من وسوسة الصدر و
انا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم
يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع على رزقي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام كان
كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية
وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما
عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما
انزل وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام



باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي عليه السلام يا ابا حمزة
ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا
ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه
الكلمات مرة سالت حاجة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله من اصابه هم او غم او كرب
او بلاء او لاواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه
امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع
بحاجته وهو ساجد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة الدهان عن
مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل فدخل
فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي القوني في الجب فقال فتحب ان تخرج منه قال ذاك
الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك
من الجب فقال له ما الدعاء فقال قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي مما انا
فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ت

الذی دعا به ابو عبد الله علیه السلام علی داود بن علی حین قتل المعلی بن خنیس و اخذ مال ابی عبد الله
علیه السلام اللهم انی اسئلک بنورک الذی لا یطفا و بعزائمک التی لا تخفی و بعزک الذی لا ینقضی
و بنعمتک التی لا تحصی و بسلطانک الذی کففت به فرعون عن موسی علیه السلام علی بن
ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن اسماعیل بن جابر عن ابی عبد الله علیه السلام فی الهم قال
تغتسل و تصلی رکعتین و تقول یا فارج الهم و یا کاشف الغم یا رحمن الدنیا و الاخرة و رحیمهما فرج
همی و اکشف غمی یا الله الواحد الاحد الصمد الذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا احد اعصمنی
و طهرنی و اذهب ببلیتی و اقرأ آیة الکرسی و المعوذتین عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عیسی عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا خفت امرا فقل اللهم انک لا یکفی منک
احد و انت تکفی من کل احد من خلقک فاکفنی کذا و کذا و فی حدیث آخر قال تقول یا کافیا
من کل شیء و لا یکفی منک شیء فی السموات و الارض اکفنی ما اهمنی من امر الدنیا و الاخرة و صلی
الله علی محمد و آله قال ابو عبد الله علیه السلام من دخل علی سلطان یهابه فلیقل بالله استفتح
و بالله استنجح و بمحمد صلی الله علیه و آله اتوجه اللهم ذلل لی صعوبته
و سهل لی حزونته فانک تمحو ما تشاء و تثبت و عندک ام الکتاب و لیقل حسبی الله لا اله الا
هو علیه توکلت و هو رب العرش العظیم و امتنع بحول الله و قوته من حولهم و قوتهم و امتنع
برب الفلق من شر ما خلق و لا حول و لا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه الی ابی عبد الله
علیه السلام قال کان من دعاء ابی عبد الله علیه السلام فی الامر یحدث اللهم صل علی محمد و آل محمد و
اغفر لی و ارحمنی و زک عملی و یسر منقلبی و اهد قلبی و آمن خوفی و عافنی فی عمری کله و ثبت حجتی
و اغفر خطایای و بیض وجهی و اعصمنی فی دینی و سهل مطلبی و وسع علی رزقی فانی ضعیف و
تجاوز عن سیئ ما عندی بحسن ما عندک و لا تفجعنی بنفسی و لا تفجع لی حمیما و هب لی یا الهی لحظة
من لحظاتک تکشف بها عنی جمیع ما به ابتلیتنی و ترد بها علی ما هو احسن عاداتک عندی فقد
ضعفت قوتی و قلت حیلتی و انقطع من خلقک رجائی و لم یبق الا رجاؤک و توکلی علیک و قدرتک
علی یا رب ان ترحمنی و تعافینی کقدرتک علی ان تعذبنی و تبتلینی الهی ذکر عوائدک یؤنسنی
و الرجاء لانعامک یقوینی و لم اخل من نعمک منذ خلقتنی و انت ربی و سیدی و مفزعی و ملجای
و الحافظ لی و الذاب عنی و الرحیم بی و المتکفل برزقی و فی قضائک و قدرتک کل ما انا فیه فلیکن یا
سیدی و مولای فیما قضیت و قدرت و حتمت تعجیل خلاصی مما انا فیه جمیعه و العافیة لی فانی
لا اجد لدفع ذلک احدا غیرک و لا اعتمد فیه الا علیک فکن یا ذا الجلال و الاکرام عند احسن ظنی
و رجائی لک و ارحم تضرعی و استکانتی و ضعف رکنی و امنن بذلک علی و علی کل داع دعاک

يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل
بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد
تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن ايمن عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن
الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن
الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك
وجهت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه
لا حول ولا قوة الا بك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله. عنه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على
ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني
بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه
وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا
فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله
بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك
في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان
تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله
لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك. عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي
داود عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل
البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله
قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد
بن حمزة الغنوي الي يسألني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي
اما ما سأل محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء
اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه
الا قليل حتى خرج من الحبس. علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت

من

بدنه

علی بن الحسین علیهما السلام یقول لابنه یا بنی من اصابه منکم مصیبة او نزلت به نازلة فلیتوضأ ولیسبغ
الوضوء ثم یصلی رکعتین او اربع رکعات ثم یقول فی آخرهن یا موضع کل شکوی ویا سامع کل نجوی ویا شاهد
کل ملاء والعالم بکل خفیة ویا دافع ما یشاء من بلیة یا خلیل ابراهیم ویا نجی موسی ویا مصطفی محمد صلی الله
علیه وآله ادعوک دعاء من اشتدت فاقته وقلت حیلته وضعفت قوته دعاء الغریب الغریق المضطر الذی
لا یجد لکشف ما هو فیه الا انت یا ارحم الراحمین فانه لا یدعو به احد الا کشف الله عنه ان شاء الله **علی** بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اخی سعید بن یسار عن سعید بن یسار قال قلت لابی عبد الله علیه
السلام یدخلنی الغم فقال اکثر من ان تقول الله الله ربی لا اشرک به شیئا فاذا خفت وسوسة او
حدیث نفس فقل اللهم انی عبدک وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک عدل فی حکمک ماض
فی قضاؤک اللهم انی اسئلک بکل اسم هو لک انزلته فی کتابک او علمته احدا من خلقک او استأثرت به
فی علم الغیب عندک ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصری وربیع قلبی وجلاء حزنی
وذهاب همی الله الله ربی لا اشرک به شیئا **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال کان دعاء النبی صلی الله علیه و
آله لیلة الاحزاب یا صریخ المکروبین ویا مجیب المضطرین ویا کاشف غمی اکشف عنی غمی وهمی
وکربی فانک تعلم حالی وحال اصحابی واکفنی هول عدوی **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی
بن اسباط عن ابراهیم بن ابی اسماعیل عن الرضا علیه السلام قال خرج بجاریة لنا خنازیر فی عنقها
فاتانی آت فقال یا علی قل لها فلتقل یا رؤوف یا رحیم یا رب یا سیدی تکرره قال فقالته فاذهبه الله
عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذی دعا به جعفر بن سلیمان **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد
عن الحسین قال سألت ابا الحسن علیه السلام دعاء وانا خلفه فقال اللهم انی اسئلک بوجهک
الکریم واسمائک العظیم وبعزتک التی لا ترام وبقدرتک التی لا یمتنع منها شیء ان تفعل بی کذا وکذا
قال وکتب الی رقعة بخطه قل یا من علا فقهر وبطن فخبر یا من ملک فقدر ویا من یحیی الموتی و
هو علی کل شیء قدیر صل علی محمد وآل محمد وافعل بی کذا وکذا ثم قال قل یا لا اله الا الله ارحمنی بحق
لا اله الا الله ارحمنی وکتب الی رقعة اخری یامرنی ان اقول اللهم ادفع عنی بحولک وقوتک اللهم
انی اسئلک فی یومی هذا وشهری هذا وعامی هذا برکاتک فیها وما ینزل فیها من عقوبة
او مکروه او بلاء فاصرفه عنی وعن ولدی بحولک وقوتک انک علی کل شیء قدیر اللهم انی اعوذ
بک من زوال نعمتک وتحویل عافیتک ومن فجاة نقمتک ومن شر کتاب قد سبق اللهم انی اعوذ
بک من شر نفسی ومن شر کل دابة انت آخذ بناصیتها انک علی کل شیء قدیر وان الله قد احاط
بکل شیء علما واحصی کل شیء عددا **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن یزید یا محمد

وآلدی

قیوم

يا قيوم يا لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقول مائة مرة وانت ساجد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن سنان عن علي بن سويد عن سماعة قال قال
لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله حاجة فقل اللهم اني اسألك بحق محمد
وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك الشأن وبحق ذلك القدر ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن
ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال
لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين
بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني
ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله
ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها
قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا
اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله
عز وجل ابتلى ايوب عليه السلام فصبر واعطى داود عليه السلام فشكر وقدر يوسف عليه السلام
فغفر وانت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له
يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت دم الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على
رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه
فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم
سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت
فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق
بها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله
عليه وآله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ
الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني
بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن

باب الدعاء للعلل والامراض

فضال عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان یقول عند العلة اللهم انك عیرت اقواما فقلت قل ادعوا الذین زعمتم من دونه فلا یملكون كشف الضر عنكم ولا تحویلا فیا من لا یملك كشف ضری ولا تحویله عنی احد غیره صل علی محمد وآل محمد واكشف ضری وحوله الی من یدعو معك الها آخر لا اله غیرك

احمد بن محمد عن عبد العزیز المهتدی عن یونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربی قال مرضت بالمدینة مرضا شدیدا فبلغ ذلك ابا عبد الله علیه السلام فكتب الی قد بلغنی علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق علی قفاك وانثره علی صدرك كیف ما انتثر وقل اللهم انی اسالك باسمك الذی اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له فی الارض وجعلته خلیفتك علی خلقك ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تعافینی من علتی ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكین وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما انشطت من عقال وقد فعله غیر واحد فانتفع به

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسین بن نعیم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اشتكی بعض ولده فقال یا بنی قل اللهم اشفنی بشفائك وداونی بدوائك وعافنی من بلائك فانی عبدك وابن عبدك

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن مالك بن عطیة عن یونس بن عمار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام جعلت فداك هذا الذی قد ظهر بوجهی یزعم الناس ان الله عز وجل لم یبتل به عبدا له فیه حاجة فقال لی لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكتع الاصابع فكان یقول هكذا ویمد یدیه ویقول یا قوم اتبعوا المرسلین قال ثم قال اذا كان الثلث الاخیر من اللیل فی اوله فتوضا وقم الی صلاتك التی تصلیها فاذا كنت فی السجدة الاخیرة من الركعتین الاولیین فقل وانت ساجد یا علی یا عظیم یا رحمن یا رحیم یا سامع الدعوات یا معطی الخیرات صل علی محمد وآل محمد واعطنی من خیر الدنیا والآخرة ما انت اهله واصرف عنی من شر الدنیا والآخرة ما انت اهله واذهب عنی هذا الوجع وسمه فانه قد غاظنی واحزننی والح فی الدعاء قال فما وصلت الی الكوفة حتی اذهب الله به عنی كله

علی بن ابراهیم عن ابیه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعیل جمیعا عن حنان بن سدیر عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا رایت الرجل قد ابتلی وانعم الله علیك فقل الحمد لله الذی عافانی مما ابتلاك به وفضلنی علیك وعلی كثیر ممن خلق ولا تسمعه

محمد بن یحیی عن بعض اصحابه عن محمد بن عیسی عن داود بن زربی عن ابی عبد الله علیه السلام قال تضع یدك علی الموضع الذی فیه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله ربی حقا لا اشرك به شیئا اللهم انت لها ولكل عظیمة ففرجها عنی

عنه عن محمد بن عیسی عن داود عن مفضل عن ابی عبد الله علیه السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله فی عرق ساكن وغیر ساكن علی عبد شاكر وغیر شاكر وتاخذ لحیتك بیدك الیمنی بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم فرج عنی كربتی وعجل عافیتی واكشف ضری ثلاث مرات واحرص

ان يكون ذلك مع صراخ وبكاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك
عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ
برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب
الله عز وجل الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون
قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلاث مرات عنه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك
على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم
امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى
عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب
واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب
في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن احدهما عليه السلام قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم
من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من
شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد
الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى
بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحاق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله
وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
شفاء من كل داء وسقم علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل اللهم اني اسألك
تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر بهذا
الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز

بحاجز الله واحدًا بعد الله تعيذك ايّها الانسان بما اعاذ الله عزّوجلّ به عرشه وملٰئكته يوم الرّاجفة
والزلازل تقول ذلك سبع مرّات ولا اقلّ من الثلاثة **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن
عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمّار عن ابي عبد الله عليه السّلام
قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللّهمّ انّي اسئلك بحقّ القرآن العظيم الّذي نزل به الرّوح
الامين وهو عندك في امّ الكتاب عليّ حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني
من بلائك ثلاث مرّات وتصلّي على محمّد وآله المعلّى بن محمّد عن العرزمي عن علي بن الحسين عن محمّد بن عبد
الله بن زرارة عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر
عليه السّلام فقال اذا انت صلّيت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم
ارحم ضعفي وقلّة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

باب الحرز والعوذة **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمّد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر
قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السّلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا
بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكّلت على الله انّه من يتوكّل على الله فهو حسبه انّ الله بالغ امره قد
جعل الله لكلّ شيء قدرًا اللّهمّ اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك
بلغنا انّ رجلًا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قل اعوذ
بعزّة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله
واعوذ بوجه الله واعوذ بسلطان الله الّذي هو على كلّ شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع
الله من شرّ كلّ جبّار عنيد وكلّ شيطان مريد وشرّ كلّ قريب وبعيد وضعيف وشديد
ومن شرّ السّامّة والهامّة والعامّة ومن شرّ كلّ دابّة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شرّ
فسّاق العرب والعجم ومن شرّ فسقة الجنّ والانس **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن القدّاح عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رقى النّبيّ
صلّى الله عليه وآله حسنًا وحسينًا فقال اعيذكما بكلمات الله التّامّة واسمائه الحسنى كلّها
عامّة من شرّ السّامّة والهامّة ومن شرّ كلّ عين لامّة ومن شرّ كلّ حاسد اذا حسد ثمّ التفت
النّبيّ صلّى الله عليه وآله الينا فقال هكذا كان يعوّذ ابراهيم اسماعيل واسحٰق عليهم السّلام
محمّد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السّلام يقول اذا
امسيت فنظرت الى الشّمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الّذي لم يتّخذ صاحبة ولا
ولدًا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذّلّ وكبّره تكبيرا والحمد لله الّذي يصف ولا

باب الحرز والعوذة

يوصف بعلم ولا يعلم بعلمه الا هو وما تخفى الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم
من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد
لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض
او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا
ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا
خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ
فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم
وبغيهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تاتي
عليه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك ان اخافة العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير
قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم رب
اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا مرة واحدة فضربتني
العقرب **احمد** بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال
سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له ان لا تصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها
تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت
عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان
يؤوب الصبح متى ما آب **علي** بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل
اسد مستاسد **محمد** بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن
هارون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه
بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الي ابراهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا
شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى

وعيسى وابراهيم الذى وفّى اله ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك
مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شىء وانت
بعد كل شىء اسألك باسمك الذى تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات
التى تحيى بها الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض
وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله
وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء
لفلان بن فلان ابن عبدك وابن امتك عبديك صلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن على بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اذا لقيت السبع فاقرأ فى وجهه آية الكرسى وقل له عزمت عليك بعزيمة الله
وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود عليهما السلام وعزيمة امير المؤمنين على
بن ابى طالب والائمة الطاهرين صلوات الله عليهم من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله
قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت
اليه وقد طأطأ راسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض
اصحابنا عن ابى الجارود عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال فى دبر الفريضة استودع الله العظيم
الجليل نفسى واهلى وولدى ومن يعنينى امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته
كل شىء نفسى واهلى ومالى وولدى ومن يعنينى امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظ
فى نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من بات فى دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسى وليقل
اللهم آنس وحشتى وآمن روعتى واعنى على وحدتى ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال
لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا على الا اعلمك كلمات اذا وقعت فى ورطة او بلية فقل بسم الله
الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

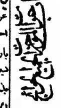
قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله
عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالى بالعز
والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفى بعلمك والمحتاج اليك كل
ذى علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا ولك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن
العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا فى تعليمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك
منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا

حسن تلاوته وحفظ آياته وإيمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله وهدى في تدبيره و
بصيرة بنوره اللهم وكما أنزلته شفاء لأوليائك وشقاء على أعدائك وعمى على أهل معصيتك
ونورا لأهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك
وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به صراطك
ونهتدي به إلى جنتك اللهم إنا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه و
العلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله وأوجب لنا أجره وأوزعنا شكره واجعلنا
نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا
حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل و النهار
اللهم واشفنا من النوم باليسير وأيقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الأحايين
التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي
ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم إنا نعوذ بك من تخلفه
في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا
اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتأويله السيئات
وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله
لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به إليك وعلما نافعا نشكر به نعمائك
وتخشعا صادقا نسبح به أسمائك فإنك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا
نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا
يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا أفضل الأمل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء
وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا أرض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما
سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء وفوزا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها
تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤوس الملا يوم يجمع فيه أهل الأرض وأهل السماء اللهم ارزقنا منازل
الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الأنبياء إنك سميع الدعاء

باب الدعاء في حفظ القرآن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله
بن سنان عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم إني أسألك ولم يسأل
العباد مثلك أسألك بحق محمد صلى الله عليه وآله نبيك ورسولك وإبراهيم عليه السلام خليلك وصفيك
وموسى عليه السلام كليمك ونجيك وعيسى عليه السلام كلمتك وروحك وأسألك بصحف
إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي

وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسئلك باسمك
الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته
على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك
الذي بثثت به الارزاق واسئلك باسمك الذي تحيي به الموتى واسئلك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن
واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل
بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم **قال** وفي حديث
آخر زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم
ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد
الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات
والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام
وبعظمتك واركانك **قال** وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه
الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر
قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله **عنه** عن ابيه عن حماد
بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك
دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما
لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح
به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه
الا انت لا اله الا انت **قال** ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة



عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم
اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخر لي في قضائك
وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني
بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر
بذلك عيني **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان
الجصاص عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم اعني على هول

يوم القيامة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة
الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من
كل سوء احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب
علي بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا
للدنيا والآخرة فكتب عليه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك
الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى
كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيداه ويا مولاه ويا غياثاه
صل على محمد وآل محمد واسئلك ان لا تجعلني في النار ثم تسئل ما بدا لك **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب
يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب والبعيد ويشمت به العدو وتعييني فيه
الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا **عنه** عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى عن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل
اللهم اني اسئلك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا **عنه** عن ابن محبوب عن الفضل
بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني
من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به
الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل
مقصرون **عنه** عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر عليه
السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني
فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له **عنه** عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن ابراهيم بن
ابي البلاد عن عمه عن الرضا عليه السلام قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسئلك
الامن والايمان في الدنيا والآخرة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه
قال رأيت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى
جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك يا سيدي

تقدّ بني وحبّك في قلبي ما وعزّتك لئن فعلت لتجمعنّ بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرّقي قال انّي
كنت اسمع اباعبد الله عليه السلام اكثر ما يلحّ في الدّعاء على الله بحقّ الخمسة يعني رسول الله صلّى
الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم عنه عن احمد بن
محمّد عن علي بن الحكم عن ابي ايّوب عن ابراهيم الكرخي قال علّمنا ابو عبد الله عليه السلام
دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللّهمّ انّي تعمّدتك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري و
مسكنتي فانا لمغفرتك ارجى منّي لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتولّ قضاء كلّ حاجة هي لي بقدرتك عليه
وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك فانّي لم اصب خيرا قطّ الّا منك ولم يصرف عنّي احد شرّا
قطّ غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري ويوم يفردني الناس في حفرتي وافضي
اليك يا ربّ بفقري علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد القتّات
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادع الله لنا فقال اللّهمّ ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة
والمحافظة على الصلوات اللّهمّ انّهم احقّ خلقك ان تفعله بهم اللّهمّ افعله بهم عدّة من اصحابنا
عن سهل بن زياد و علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللّهمّ منّ عليّ بالتوكّل عليك والتفويض اليك والرضا
بقدرك والتسليم لامرك حتّى لا احبّ تعجيل ما اخّرت ولا تاخير ما عجّلت يا ربّ العالمين محمّد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صبيح عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبد الله يقول وهو رافع يديه الى السماء ربّ لا
تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقلّ من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدّر الدموع
من جوانب لحيته ثمّ اقبل عليّ فقال يا ابن ابي يعفور انّ يونس بن متّى وكله الله عزّ وجلّ الى
نفسه اقلّ من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن
الموت على تلك الحال هلاك عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل
عليه السلام الى النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال له انّ ربّك يقول لك اذا اردت ان تعبدني
يوما وليلة حقّ عبادتي فارفع يديك اليّ فقل اللّهمّ لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا
منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيّتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله
الّا رضاك اللّهمّ لك الحمد كلّه ولك المنّ كلّه ولك الفخر كلّه ولك البهاء كلّه ولك النور كلّه ولك العزّة
كلّها ولك الجبروت كلّها ولك العظمة كلّها ولك الدنيا كلّها ولك الآخرة كلّها ولك الليل والنهار
كلّه ولك الخلق كلّه وبيدك الخير كلّه واليك يرجع الامر كلّه علانيته وسرّه اللّهمّ لك الحمد حمدا ابدا
انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض

دعاء يوم الجمعة

واله فى السماء اللهم لك الحمد فى السبع الشداد ولك الحمد فى الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد
ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد فى الجبال الاوتاد ولك الحمد فى الليل اذا يغشى ولك الحمد فى النهار
اذا تجلى ولك الحمد فى الاخرة والاولى ولك الحمد فى المثانى والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده و
الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان
الله وبحمده كل شئ هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شئ
بقدرتك وقهرت كل شئ بعزتك وعلوت فوق كل شئ بارتفاعك وغلبت كل شئ بقوتك وابتدعت
كل شئ بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين
بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسال
الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علی
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام ابتدا
منه يا معوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فشكا اليه الابطاء فى الجواب فى دعائه
فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم انى اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذى هو
نور مع نور ونور من نور ونور فى نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضئ به كل
ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا يقوم به
سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغى كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع
لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل
وهو اسمك الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذى سميت به نفسك واستويت
به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك وبهم ان تصلى على محمد وال محمد
وان تفعل بى كذا وكذا علی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن
حماد عن عمرو بن ابى المقدام قال املا على هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلام وهو جامع
للدنيا والاخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم
وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا
انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت
الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير انت الله لا اله الا انت
المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد
انت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا

انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله
لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم
تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل
العطايا واهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة
وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل
فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا
والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه
وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني
عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم
اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم **۳** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تخصني بدعاء
قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان
يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادينا نوح فلنعم
المجيبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم المجيب انت
نعم المدعو ونعم المسئول اسئلك بنور وجهك واسئلك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسئلك
بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا **۴** عدة عن بعض اصحابنا عن حسين بن عمارة عن حسين بن
ابي سعيد المكاري عن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف
بكنية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجو لكل خير
يا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة
يا من اعطى من لم يسئله ومن لم يعرفه صل على محمد وآل محمد واعطني بمسئلتي من جميع خير الدنيا
وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم **۵** ورفعه
الى ابي جعفر عليه السلام انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في
عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك
الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم **۶** محمد بن

بكنية

يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وهرون بن خارجة قال سمعت اباعبدالله
عليه السلام يقول ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه ★ عدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال
فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن و
رب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القران العظيم ورب محمد
خاتم النبيين صلى الله عليه وآله اني اسألك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض
وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن
الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأله حاجتك والح في الطلب ★ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام انه كان يقول اللهم املأ
قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم
حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار و
الحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين
به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسألك ايمانا لا اجل له (عمر)
دون لقائك تحييني وتميتني عليه تبعثني عليه اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك
في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك (حكمك)
وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة
واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعوذ (اعيذ)
بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك
ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسألك الثبات على دينك والتصديق
بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من
فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي
دعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني
اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج و (داج)
لا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على
من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك و
ملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت عليه نفسك وشهدت ملائكتك

وأولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم اللهم أنت السلام ومنك السلام أسألك يا ذا الجلال و
الإكرام أن تفك رقبتي من النار. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن أبا ذر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل عليه السلام
في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع
كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا أبو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم لرددنا عليه يا محمد إن
له دعاء يدعو به معروفا عند أهل السماء فسله عنه إذا عرجت إلى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء أبو ذر
إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك يا أبا ذر أن تكون
سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله أن الذي معك دحية الكلبي قد استخليته
لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل يا أبا ذر وقد قال أما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم أبو ذر أنه
كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد أخبرني جبرئيل أن لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا
رسول الله أقول اللهم إني أسألك الأمن والإيمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء
والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس. علي عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
أبي حمزة قال أخذت هذا الدعاء عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال وكان أبو جعفر عليه السلام
يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما أنزل الله به على جميع الرسل وأن وعد الله حق ولقاءه حق
وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله
أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله أن يحمد ولا إله إلا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله
أن يهلل والله أكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله أن يكبر اللهم إني أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه
وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي اللهم انهج لي أسباب معرفته
وافتح لي أبوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الإزالة عن دينك وطهر قلبي من الشك
ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل
مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم
إني أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان
الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما أحطت بعلمه وأنت القادر على صرفه عني اللهم إني أعوذ
بك من طوارق الجن والإنس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والإنس
وأن أستزل عن ديني فيفسد علي آخرتي وأن يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي أو يعرض

فقار عني هيوفا

بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك
عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسألك اللهم الرفاهية
في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان
غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا
واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها
واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها
فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة
الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك
الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم
ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي يا ارحم
الراحمين **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري
واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول
يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها
وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعائه يقول
يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم
واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء
واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء
واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء
واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء
امير المؤمنين عم اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار وحلت بيننا وبين
القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له
كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك
وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا تقربني حتى القاك وارزقني
من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطانى ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعا
الحمد لله ولى الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن
المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسئلك مسئلة من خضع لك برقبته و
رغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف
لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته
وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجاته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه
لديك وابتهاله اليك اسئلك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه
وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقى وذل مقامى ومجلسى وخضوعى اليك برقبتى
اسئلك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسئلك اللهم اكثر
الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات
واسئلك القوة فى طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب
لترضى والتحرى لكل ما يرضيك عنى فى اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمنى
او من يعود على ان اقصيتنى او من ينفعنى عفوه ان عاقبتنى او من امل عطاياه ان حرمتنى او
من يملك كرامتى ان اهنتنى او من يضرنى هوانه ان اكرمتنى رب ما اسوء فعلى واقبح عملى
واقسى قلبى واطول املى واقصر اجلى واجرانى على عصيان من خلقنى رب وما احسن بلائك عندى
واظهر نعمائك على كثرت على منك النعم فما احصيها وقل منى الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت
للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر
الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتى واقلها فى كثرة ذنوبى وما
اكثر ذنوبى واعظمها على قدر صغر خلقى وضعف ركنى رب وما اطول املى فى قصر اجلى واقصر
اجلى فى بعد املى وما اقبح سريرتى فى علانيتى رب لا حجة لى ان احتججت ولا عذر لى ان اعتذرت و
لا شكر عندى ان ابتليت واوليت ان لم تعنى على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزانى غدا ان لم ترجحه
وازل لسانى ان لم تثبته واسود وجهى ان لم تبيضه رب كيف لى بذنوبى التى سلفت منى قد هدت
لها اركانى رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكى على خيبتى فيها ولا ابكى وتشتد حسراتى على عصيانى و
تفريطى رب دعتنى دواعى الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتنى دواعى الاخرة فتثبطت
عنها وابطأت فى الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعى الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد
وسرابها الذاهب رب خوفتنى وشوقتنى واحتججت على برقى وكفلت لى برزقى فامنت خوفك وتثبطت
عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امنى منك فى هذه الدنيا خوفا

وحوّل تغبّطي شوقاً وتماً دني بجنّتك فرقاً منك ثم رضّني بما قسمت لي من رزقك يا كريم
اسئلك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة و
البصيرة عند تشبيه الفتنة ربّ اجعل جُنّتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة
واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن
رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم و
الجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبرّ والجزع بالصبر والهدى بالضلالة او الكفر بالايمان
ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضاً له مثله وذكر انه دعا علي بن الحسين عليهما السلام
وزاد في آخره آمين ربّ العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج
من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة
اتى بها مني عمداً او زلّ بها مني خطاء او خطر بها خطرات الشيطان اسئلك خوفاً توقفني به
على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد
حلالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيّئ كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم
او من حيث اعلم اسئلك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة
والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي و
التذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني
والعمل وتمام نعمك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسئلك
الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب
الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسّر لي مخرجه ومن قدّرت له علي مقدرة
من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه
ومن قدّامه وامنعه ان يصل الي بسوء عزّ جارك وجلّ ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي
وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدّة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعييني فيه
الامور انزلته بك وشكوته اليك راغباً اليك فيه عمن سواك قد فرّجته وكفيته فانت ولي
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيراً ولك المن فاضلاً علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل
اللهم اني اسئلك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر

المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم و
حكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المومنين وتوكلهم ورجاء المحسنين و
برهم اللهم اني اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسئلك خوف
العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المومنين بك اللهم انك بحاجتي
عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا
يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما
وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا
ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا
بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل شكري فلم
يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني وراني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له
فصنعت غير الذي خلقتني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم
الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت
بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت
المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق
دونه منعة يا اول قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا
اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد
وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت
اللهم انت الصمد اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك. محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمني دعاء واوجز فقال قل يا من
دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسئلك الامن والايمان. علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المومنين صلوات الله عليه فقال يا امير المومنين
كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى و
يغفر لي ما عملت وعملا اعمله قال قل قال واي شيء اقول يا امير المومنين قال قل كما اقول يا نوري
في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة
انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت
ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك

فضيعت الذي خلقتني له

تفضلاً ولكن ابتداءً منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على
سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم تمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت على
ان عدت على بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك على بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العواد
بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي
ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي
ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله تمّ كتاب الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن والحمد لله رب العالمين

كتاب فضل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن صفوان الجريري عن ابيه عن سعد الخفاف
عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيامة في احسن صورة نظر
اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه
وآله واربعون الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه
ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد
اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف
الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته
غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتي صف شهداء
البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه
بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك
اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي
مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان
هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله
صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه
هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم
يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك
عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته و
صفته غير انه اقرب الملائكة الى الله تعالى مقاما فمن هناك ألبس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز
حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض

كتاب فضل القرآن

متعلمون

للملائكة

وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف
رايت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي
وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن راسه في
صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع
فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول اما
تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق
الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وفي سمعت
الاذى ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى
رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي
ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج
فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقول هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا
فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد
له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت جعلت فداك يا
ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا
سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء
لا استطيع انكلم به في الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة
فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد قلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر

علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل
والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وياتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد
المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن
جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب
فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم

ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه مصابيح الهدى
ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من
عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم
بحسن التخلص وقلة التربص علیٌّ عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم
وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل
بيتي ثم امتي ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا القران فيه منار الهدى ومصابيح
الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات
علیٌّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في
وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه اصحابه اعلموا ان القران هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من
جهد وفاقة علیٌّ عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال شكى رجل الى النبي صلى
الله عليه واله وجعا في صدره فقال استشف بالقران فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور
ابو علیٌّ الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله لا
يرجع الامر والخلافة الى ال ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير
ابدا وذلك انهم نبذوا القران وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله
عليه واله القران هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة
وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا
الى الاخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القران الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القران زاجر
وامر يامر بالجنة ويزجر عن النار علیٌّ بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد
الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت
المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة
وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية لموسى عليه السلام والانجيل لعيسى عليه السلام والزبور
لداود عليه السلام ابو علیٌّ الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن

ابي جعفر عليه السلام قال يجيء القرآن يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون
هذا رجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو منا
حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان
بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن
اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها علي بن ابراهيم عن ابيه و
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الدواوين يوم القيمة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات
فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن
آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن
قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول
العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه
الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم
بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لو مات
من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان عليه السلام اذا قرأ
مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين
اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا
احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون
هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي
الى الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار

وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك

باب فضل حامل القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان
بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل
القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلّموا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب
اللون فيقول له أنا القرآن الذي كنت أسهرت ليلك وأظمأت هواجرك وأجففت ريقك وأسلت
دمعتك أؤول معك حيث ما ألت وكل تاجر من وراء تجارته وأنا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر و
سيأتيك كرامة الله عز وجل فأبشر قال فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الأمان بيمينه والخلد في الجنان
بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى أبواه حلتين إن كانا مؤمنين
ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن أبي عبد الله
عليه السلام قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة
الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي
فبلغ به أكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة
ثم يقال له هل أرضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا فيعطى
الأمن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به و
أرضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه أعطاه الله عز وجل
أجر هذا مرتين أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا
عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق
الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن
تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين
به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه
ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحدّ فيمن يحدّ ولكنه
يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن فظن أن أحدا من الناس أوتي أفضل مما
أوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عباس
بن هشام قال حدثنا سالم الحناط عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال الناس
أربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن ورجل أوتي
القرآن ولم يؤت الإيمان ورجل أوتي القرآن وأوتي الإيمان ورجل لم يؤت القرآن ولا
الإيمان قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال أما الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله
كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها وأما الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان فمثله كمثل الآس
ريحها طيب وطعمها مر وأما من أوتي القرآن والإيمان فمثله كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب

واما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي
بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت
لعلي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن
وختمه كلما جاء باوله ارتحل في آخره وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطاه الله القرآن
فرأى ان رجلا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قرأ
القرآن فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن
ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قراء
القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسئول وانكم مسئولون اني مسئول عن تبليغ
الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لرجل اتحب البقاء في
الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال لي بعد ساعة يا حفص من
مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة
على قدر آيات القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه
من موسى بن جعفر عليه السلام ولا ارجى الناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا قرأ فكأنه يخاطب انسانا علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة

باب من يتعلم القرآن بمشقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذي
يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شدد
عليه في القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابراهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت
حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعليمه

باب من حفظ القرآن ثم نسيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني كنت قرأت القرآن فتفلت مني فادع الله عز و

وجل ان فيك لقنية قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة
ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيمة في احسن صورة وتسلم عليه
فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة
فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن
ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلوته وليله ونهاره ❊ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من نسي
سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها قال ما
انت ما احسنك ليتك لي فتقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني لرفعتك الى هذا ❊
ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد الله عليه السلام
القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني
في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا ❊ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة و
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة
اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل
بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ❊ ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمش
الهيثم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت
عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال لا ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب
الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء
من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع
عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيمة
حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام
من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة
ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان
قارئ ومنهم من يتعلمه ليطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه

فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه

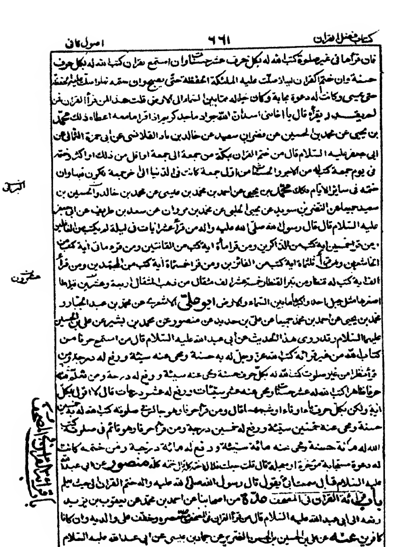
باب في قراءته علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين آية علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها

باب البيوت التي يقرء فيها القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء

محمد بن يحيى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملئكة وتهجره الشيطان ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكواكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملئكة وتحضره الشياطين

باب ثواب قراءة القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ القرآن قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأ في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وغيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن سافر عن بشير بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة



فان قرأها في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القرآن كتب الله له بكل حرف
حسنة وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة الحفظة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة
حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن
لم يقرأه قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرأ ما معه اعطاه ذلك محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن نضر ابن سعيد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه
في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان
ختمه في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين
ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من
الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ
الف آية كتب له قنطار من تبر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا
اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار و
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين
عليهما السلام وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استمع حرفا من
كتاب الله من غير قراءة كتب الله له حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ومن
قرأ نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه
حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل
آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلوته كتب الله له به خمسين
حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلوته كتب
الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت
له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختم القرآن الى حيث يعلم

باب قراءة القرآن في المصحف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وان كانا
كافرين عدة عن علي بن الحسين بن الحسن الفتري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام

التبر

عشرون

قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يشكون الى الله
عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا
يقرأ فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرؤه على ظهر
قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة

باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن سعيد عن واصل بن سليمان
عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ورتل القرآن
ترتيلا قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل
ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤه بالحزن
علي بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم
ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح
والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن حسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام
قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ فربما مر به المار
فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعرب القرآن فانه عربي علي بن ابراهيم
عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران عليه السلام اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل
الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لمنقطا اسحٰق او قال من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علی بن معبد عن یونس بن عبد الله عن ابن مسكان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه واله ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علی بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لكل شیء حلیة وحلیة القرآن الصوت الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن موسی بن عمر الصیقل عن محمد بن عیسی عن السكونی عن علی بن اسماعیل المیثمی عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما بعث الله نبیاً الا حسن الصوت سهل عن الحجال عن علی بن عقبة عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال كان علی بن الحسین علیهما السلام احسن الناس صوتاً بالقرآن وكان السقاؤن یمرون فیقفون ببابه یسمعون قراءته حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد الاسدی عن احمد بن الحسن المیثمی عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضیل قال قال ابو عبد الله علیه السلام یكره ان یقرأ قل هو الله احد بنفس واحد علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال قلت لابی جعفر علیه السلام اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتی جاءنی الشیطان فقال انما ترائی بهذا اهلك والناس قال یا ابا محمد اقرأ قراءة ما بین القراءتین تسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل یحب الصوت الحسن یرجع فیه ترجیعا

باب فیمن یظهر الغشیة عند القرآن عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن یعقوب بن اسحٰق الضبی عن ابی عمران الارمنی عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت ان قوما اذا ذكروا شیئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتی یری ان احدهم لو قطعت یداه او رجلاه لم یشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشیطان ما بهذا نعتوا انما هو اللین والرقة والدمعة والوجل ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان عن ابی عمران الارمنی عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام مثله

باب فی كم یقرأ القرآن ویختم علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن الحسین بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابی عبد الله علیه السلام اقرأ القرآن فی لیلة قال لا یعجبنی ان تقرأه فی اقل من شهر عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن بعض اصحابه عن علی بن ابی حمزة قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فقال له ابو بصیر جعلت فداك اقرأ القرآن فی شهر رمضان فی لیلة فقال لا قال ففی لیلتین قال لا قال ففی ثلاث قال ها واشار بیده ثم قال یا ابا محمد ان لرمضان حقاً وحرمة لا یشبهه شیء من الشهور وكان اصحاب محمد صلی الله علیه واله یقرأ احدهم القرآن فی شهر او اقل ان القرآن لا یقرأ هذرمة ولكن یرتل ترتیلا فاذا مررت بآیة فیها ذكر الجنة فقف عندها

وسل الله عزّ وجلّ الجنّة واذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذ بالله من النار. محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما ان عندي مصحف
مجزّأ اربعة عشر جزءا. عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد
عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي سأل جدّك عن ختم القرآن في
كلّ ليلة فقال له جدّك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدّك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما
استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت
على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه و
آله ختمة ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثم للائمة عليهم السلام حتى انتهيت
اليك فصيّرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم
يوم القيامة قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلاث مرات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال له جعلت فداك
اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ستّ ليال فاشار بيده فقال ها ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان
يقرأ القرآن في شهر واقلّ ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتّل ترتيلا اذا مررت بآية فيها ذكر
النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة
فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها واومى بيده فقال نعم شهر رمضان
لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلاة ما استطعت

باب انّ القرآن يرفع كما انزل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله انّ الرجل الاعجمي من امّتي ليقرأ القرآن بعجمته فترفعه
الملائكة على عربيته. عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه
عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي
عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرأوا كما تعلّمتم فسيجيئكم من يعلّمكم

باب فضل القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قرأ قل هو الله احد مرّة بورك عليه ومن قرأها مرّتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلاث مرات
بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرّة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة فيقول
الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرّة غفرت له ذنوب خمسة

وعشرين سنة ماخلا الدماء والاموال ومن قراها اربع مائة مرة كان له اجر اربع مائة شهيد كلهم
قد عقر جواده واريق دمه ومن قراها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يُرى له
حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب
الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن
احد من آل محمد وشيعتهم في يوم ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة
اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك **ابو علي** الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وان
مات كان في جوار محمد النبي صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن طلحة عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله
احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة **حميد** بن زياد عن الخشاب عن
ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من
آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ انا انزلناه في
ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في
سبيل الله ومن قرأها عشر مرات مرت له على محو الف ذنب من ذنوبه **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي صلوات الله عليه يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن جهم عن ابراهيم بن مهزم عن
رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله و
من قرأها دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه
الله عز وجل منه بقراءتها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك
رزقه الله خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن
من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات **محمد**

افرغت

مسكين

بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ
مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن
يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة الليل والنهار كتب الله عز وجل له في اللوح
المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا وقية والوقية اعظم من جبل احد **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ بقل هو الله احد قيل له يا
عبد الله لست من المصلين **وبهذا** الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة
بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد **عدة** عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها
سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها
في سبعين موضع ولو يعلم الناس ما في قرائتها ما تركوها **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد
وافى من الملئكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم
عليه فقال بقرائته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا **عدة** من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم
وُقي فتنة القبر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن
الفضل النوفلي رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم
ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا **عنه** عن احمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي
الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قرائة قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر
فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة
وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد
كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي حميد عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام

وقية
فيها

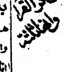
يقول من استكفى باية من القرآن من المشرق الى المغرب كفى **الحسين** بن محمد عن احمد بن اسحق
وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام في العوذة
قال تاخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرا عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلاثين مرة ثم
تعلق وتشرب منها وتتوضا ويزداد فيها ماء ان شاء الله **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه
السلام يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقراها
عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت
على سلطان جائر فاقراها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى
تخرج من عنده **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السيارى عن محمد بن بكر عن ابى الجارود
عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال والذى بعث محمدا صلى الله عليه و
اله بالحق واكرم اهل بيته ما من شئ تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من
صاحبها او ضالة او ابق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسالنى عنه قال فقام اليه رجل فقال
يا امير المؤمنين اخبرنى عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرا هذه الايات الله الذى نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قراها امن من
الحرق والغرق قال فقراها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شئ
فقام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتى استصعبت على وانا منها على وجل فقال اقرا في اذنها
اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقراها فذلت له دابته وقام اليه
رجل فقال يا امير المؤمنين ان ارضى ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلى ولا تجوز حتى تاخذ فريستها
قال اقرا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان
تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقراهما الرجل فاجتنبته السباع ثم
قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطنى ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب
على بطنك اية الكرسى وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرا باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرا
باذن الله ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن الضالة فقال اقرا يس في ركعتين و
قل يا هادى الضالة رد على ضالتى ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين
اخبرنى عن الابق فقال اقرا او كظلمات في بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن
لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الابق ثم قام اليه اخر فقال
يا امير المؤمنين اخبرنى عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لى الشئ

تمّ اذا كان بعيد

بعد النبيّ ليلا فقال اقرأ اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايّاما تدعوا فله الاسماء
الحسنى الى قوله وكبّره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من بات بارض قفر فقرأ هذه
الآية انّ ربّكم الله الّذى خلق السّموات والارض فى ستّة ايّام ثمّ استوى على العرش الى قوله تبارك
الله ربّ العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرّجل فاذا هو بقرية خراب
فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشّاه الشيطان فاذا هو آخذ بلحيته فقال له صاحبه انظره واستيقظ
الرّجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتّى يصبح فلمّا اصبح
رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره وقال له رايت فى كلامك الشفاء والصدق ومضى

مجمّا

بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا فى الارض **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن
سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شئ **عدّة**
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان
عن ابى عبد الله عليه السلام انّه قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايّها الكافرون وقل هو الله
احد كتب الله عزّ وجلّ له براءة من الشرك **علىّ** بن ابراهيم عن ابيه عن على بن معبد عن ابيه عمّن
ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام انّه قال لا تملّوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانّه
من كانت قراءته بها فى نوافله لم يصبه الله عزّ وجلّ بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة
من آفات الدنيا حتّى يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربّه فيقعد عند رأسه
فيقول يا ملك الموت ارفق بولىّ الله فانّه كان كثيرا ما يذكرنى ويذكر تلاوة هذه السورة
وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرنى ربّى ان اسمع له واطيع ولا اخرج
روحه حتّى يامرنى بذلك فاذا امرنى اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتّى يامره بقبض
روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله فى الجنّة فيخرج روحه فى الين ما يكون من العلاج ثمّ يشيّع
روحه الى الجنّة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنّة :



باب النوادر

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عبيس بن
هشام عمّن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام قال قرّاء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتّخذه بضاعة
واستدرّ به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيّع حدوده واقامه
اقامة القدح فلا كثّر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه
فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به فى مساجده وتجافى به عن فراشه فاولئك يدفع الله العزيز الجبّار بهم
البلايا وباولئك يديل الله عزّ وجلّ من الاعداء وباولئك ينزّل الله تبارك وتعالى الغيث
من السماء فوالله لهؤلاء فى قرّاء القرآن اعزّ من الكبريت الاحمر **عدّة** من اصحابنا عن سهل

بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال
وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام
وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض
واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن
الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما نزل على
رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره اذا جاء نصر الله
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله عليه السلام
نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال
قال النبي صلى الله عليه وآله نزل صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة
لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشر ليلة خلت من شهر رمضان وانزل
الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل الفرقان في ثلث وعشرين من شهر رمضان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تتفال بالقرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن
الوراق قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلام كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب
في آخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب منه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا
يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال لا تاخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر
رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسالك بكتابك المنزل وما فيه وفيه
اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو
بما بدا لك من حاجة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان علي بن ابراهيم عن ابيه



ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن القرآن والفرقان اما
شيئان او شئ واحد فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل
به الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجئ من
قبل الرواة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال
قلت لابي عبدالله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا
اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبدالله بن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام قال نزل القرآن باياك اعني واسمعي
يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبدالله عليه السلام قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على
نبيه فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا
قليلا عنى بذلك غيره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبدالله
بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن تنزيل القرآن
قال اقرؤا كما علمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابوالحسن
عليه السلام مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها
اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبدالله
عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عنه عن
الحسين بن النضر عن القسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله
تصير الامور الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن ميمون القداح قال
قال لي ابوجعفر عليه السلام اقرأ قلت من اي شئ اقرأ قال من السورة التاسعة قال قال فجعلت
التمسها فقال اقرأ من سورة يونس عليه السلام قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب
كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن
احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن
ولا تبينه الالسن احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن
ابان عن عامر بن عبدالله بن جذاعة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما من عبد

يقرأ آخر الكهف إلا تيقظ في الساعة التي يريد أبو علي الأشعري وغيره عن الحسن بن علي
الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سليم
مولاك ذكر أنه ليس معه من القرآن إلا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه
من القرآن أيعيد ما قرأ قال نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن أبي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أستمع
حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال أبو عبد الله عليه السلام كف عن هذه
القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم [illegible] قرأ كتاب الله عز وجل على حده
وأخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام [illegible] وقال أخرجه علي عليه السلام إلى الناس حين
فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا [illegible] كما أنزله الله على محمد صلى الله عليه وآله
وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال أما
والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً إنما كان علي أن [illegible] حين جمعته لتقرؤوه علي بن إبراهيم عن [illegible]
عن سعيد بن عبد الله الأعرج [illegible] أبا عبد الله [illegible] القرآن ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه أعليه
حرج فقال لا علي عن أبيه [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
أبي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن [illegible] عدة [illegible] عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال سورة
الملك هي المانعة تمنع من [illegible] ومن قرأها في ليلته
فقد أكثر وأطاب ولم يكتب [illegible] والدي عليه
السلام كان يقرأها في يومه [illegible] من قبل رجليه قالت رجلاه
لهما ليس لكما إلى ما قبلي سبيل قد كان [illegible] كل يوم وليلة وإذا أتياه
من قبل جوفه قال لهما ليس لكما إلى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد [illegible] سورة الملك وإذا أتياه من قبل
لسانه قال لهما ليس لكما إلى ما قبلي سبيل [illegible] سورة الملك محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى [illegible] كنا عند أبي عبد الله عليه
السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال أبو [illegible] إن كان [illegible]
لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال [illegible] عليه السلام [illegible]
على قراءة أبي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القرآن
الذي جاء به جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر ألف آية.
فضل القرآن أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً والحمد لله رب العالمين [illegible]

كتاب العشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة و
وحضور الجنائز انه لابد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حيوته والناس لابد
لبعضهم من بعض محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال
تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون
جنائزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القسم
بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد
واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم
اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية
بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس
ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله
انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة
اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع
في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء
محمد صلى الله عليه وآله ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله صلى
الله عليه وآله كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا
مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة
وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل
هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله
لحدثني ابي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي صلوات الله عليه
فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم



تسال العشيرة عنه ويقول من مثل فلان انه لادانا للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلام وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علا بن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

باب من يجب مصادقته ومصاحبته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا عليك ان تصحب العاقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلى قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله عز وجل ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الطالبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه

قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا
امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احبّ اخواني الي من اهدى الي عيوبي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن
عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها
فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها
فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية
ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيّره عليك ولاية ولا مال والرابعة
ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة
الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك
مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك
واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد
منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه و
اما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة
مطّها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت
السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر
فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه
ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد
بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي
الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى بن مريم ان صاحب الشر يعدي
وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار

ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة
امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة
للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابنا عن
محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك
ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة
الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج
ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة
القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم قال
المحاربي يروى عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلاثة مجالستهم تميت القلوب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء **علي** بن
ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمان لابنه يا
بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر
بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من
يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب
المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه
يندم **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس
كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه **ابو علي**
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون

بن مسلم عن حسين بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ومصادقة الاحمق
فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك

باب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى اعرابي من بني
تميم النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مجاملة الناس ثلث العقل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه
بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام
قال التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف يده عن الناس
فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الحسن بن علي عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من
بعدته المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن علي عن
نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك
فان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما

باب التسليم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدأ
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدأوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام
فلا تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولى الناس بالله وبرسوله
من بدأ بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران

عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا
سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب افشاء
السلام عنه عن ابن فضال عن مروك بن عبيد عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال البخيل من بخل
بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون
قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان
علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تُغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام
اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان
عن الحسين بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال السلام عليكم
فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال سلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة ترد عليهم رد
الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على
الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان
معه غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول
ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع
ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك
السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا
بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يكره

للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام

باب من يجب ان يبدأ بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم

باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم

باب التسليم على النساء علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر

باب التسليم على اهل الملل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله صلى الله عليه

وآله يا عائشة ان الفحش لو كان مثالاً لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم فاذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب عليه السلام فقالوا ان ابن اخيك قد اذانا واذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب عليه السلام بما جاؤا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤن اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام ارايت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام ارايت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك **الحسين** بن زياد عن الحسين بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثياب فان

صافحك بيده فاغسل يدك **ابو علی** الاشعری عن الحسن بن علی الكوفی عن عباس بن عامر عن علی بن معمر عن خالد القلانسی قال قلت لابی عبد الله عليه السلام القی الذمی فيصافحنی قال امسحها بالتراب بالحائط قلت فالناصب قال اغسلها **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر عليه السلام فی رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ

باب مكاتبة اهل الذمة **احمد** بن محمد الكوفی عن علی بن الحسن بن علی عن علی بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابی بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له حاجة الی المجوسی والی اليهودی او الی النصرانی او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل فی الحاجة العظيمة ايبدأ بالعلج ويسلم عليه فی كتابه وانما يصنع ذلك لكی تقضی حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه فی كتابك فان رسول الله صلی الله عليه وآله قد كان يكتب الی كسری وقيصر **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام عن الرجل يكتب الی رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة

باب الاغضاء **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام وانی لك باخيك كله وای الرجال المهذب **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن علی بن الحكم ومحمد بن سنان عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقی بلا صديق

باب نادر **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسين بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسال ابا عبد الله عليه السلام فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودنی فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك **ابو بكر** الحبال عن محمد بن عيسی بن يقطين المدائنی قال سمعت ابی يقول حدثنا صالح بن الفيض قال قلت لابی عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انی والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابا الفضل سل قلبك عما لك فی قلبی من حبك فقد اعلمنی قلبی عما لی فی قلبك **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علی بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابی الحسن

عليه السلام لا تغني من الدعاء قال او تعلم ان انساله قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو
لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تغني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك لتدعو
لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر ما لي عندك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبدالله
عليه السلام قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث

باب العطاس والتسميت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبدالله عليه السلام للمسلم على اخيه من الحق
ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب
العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه
ويتبعه اذا مات علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من
وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رياب قالوا كنا جلوسا عند
ابي عبدالله عليه السلام اذا عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو
فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه
وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس
فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك
نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم اليس تقول صلى الله على محمد و
ال محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وال محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة
لنا وقربة عدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد قال سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال
ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على
ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده
عند ذلك شكرا لما نسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن
محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فاحصيت في البيت

عشر رجلا فعطس ابو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلام الا تسمتون فريضة المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر الله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه واله في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه واله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون الصلوة على محمد واله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل **علي** عن ابيه عن النوفلي او غيره عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه واله فقال الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه واله بارك الله فيك **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فلتقل يغفر الله لك ولنا فان رسول الله صلى الله عليه واله سئل عن اية او شيء فيه ذكر الله فقال كل ما ذكر الله فيه فهو حسن **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلام فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وجع الاضراس ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤوا بالحمد **علي** بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه واله واهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر **ابو علي** الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه

قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله
عليه السلام يرحمك الله فقالوا انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابراهيم عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال
الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله العطاس للمريض
دليل العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى
عن عبد الملك بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث
فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات
لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد
لله رب العالمين حمدا كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر
اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله عليه
السلام فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة
فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان
النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض
اعضاؤه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابراهيم
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان
الرجل يحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان من اجلال الله عز وجل
اجلال الشيخ الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من فزع يوم القيامة
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبة في الاسلام آمنه
الله من فزع يوم القيامة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن
اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف
بالنفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل عنه عن علي بن ميسر عن ابن فضال عن عبد الله بن سنان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله
بدء ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله ع قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم

باب اكرام الكريم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام فالقى
لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها
فانه لا يابى الكرامة الا الحمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن عيسى عن عبيد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما قدم
عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله ادخله النبي ص بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة
ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدي بن حاتم

باب حق الداخل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة
اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله ص اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج

باب المجالس بالامانة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
المجالس بالامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه
السلام قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون
ثقة او ذكرا له بخير



باب في المناجاة **محمد** بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فإن ذلك مما يحزنه ويؤذيه **عدة** من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال إذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك مما يغمه **علي** بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض لأخيه المسلم المتكلم في حديثه فكأنما خدش وجهه

باب الجلوس **عدة** من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا القرفصاء وهو أن يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الأخرى ولم ير متربعا قط **علي** بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبي حمزة الثمالي قال رأيت علي بن الحسين عليه السلام قاعدا واضعا إحدى رجليه على فخذه فقلت إن الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون إنها جلسة الرب فقال إني إنما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم **علي** عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن مرازم عن أبي سليمان الزاهد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رضي بدون التشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم **علي** بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما يجلس تجاه القبلة **أبو عبد الله** الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس أبو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا إنما هو شيء قالته اليهود لما أن فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والأرض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فأنزل الله عز وجل لا إله إلا الله هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي أبو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو **عدة** من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل منزلا قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل **محمد** بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل قال وكان لا يأخذ على بيوت السوق كراء **علي** بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف أن يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر **علي** عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال

رأيت اباعبدالله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة

باب الاتكاء والاحتباء علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب انّ المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة

باب الدعابة والضحك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت اباالحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا اغتمّ يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يونس بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبدالله عليه السلام كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفي قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبدالله عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبدالله عليه السلام قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبدالله عليه السلام اياكم

والمزاح فانه يذهب بماء الوجه **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد
بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء الدين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن حفص بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه
السلام قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الجمال عن
داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام او احدهما قال
كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد
بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح السباب الاصغر **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله لا تمار فيذهب بهاؤك ولا
تمازح فيجترى عليك **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن
مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمازح فيجترء عليك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في وصية له لبعض ولده
او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك **عنه** عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان يحيى
بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى عليه
السلام افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام



باب حق الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن
الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن بكير جميعا عن معوية بن عمار عن
عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له لي جار يؤذيني فقال
ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقلت يفعل
بي كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه
فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل

جعل تادیبه علیهم وان لم یکن له اهل جعله علی خادمه فان لم یکن له خادم اسهر لیله واغاظ نهاره ان رسول
الله صلی الله علیه وآله اتاه رجل من الانصار فقال انی اشتریت دارا فی بنی فلان وان اقرب جیرانی منی
جوارا من لا ارجو خیره ولا آمن شره فامر رسول الله صلی الله علیه وآله علیا علیه السلام وسلمان وابا ذر
ونسیت آخر واظنه المقداد ان ینادوا فی المسجد باعلی صواتهم بانه لا ایمان لمن لا یامن جاره بوائقه فنادوا
بها ثلاثا ثم اومی بیده الی کل اربعین دارا من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله **محمد** بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله عن ابیه علیهما السلام قال قرأت فی کتاب علی صلوات الله علیه ان
رسول الله صلی الله علیه وآله کتب بین المهاجرین والانصار ومن لحق بهم من اهل یثرب ان الجار کالنفس
غیر مضار ولا آثم وحرمة الجار کحرمة امه الحدیث مختصر **علی** **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعیل بن مهران عن ابراهیم بن ابی رجاء عن ابی عبد الله علیه السلام قال حسن الجوار یزید فی الرزق
عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن عمه یعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الکاهلی
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان یعقوب علیه السلام لما ذهب عنه بنیامین نادی یا رب
اما ترحمنی اذهبت عینی واذهبت ابنی فاوحی الله تبارک وتعالی لو امتهما لاحییتهما لک حتی اجمع بینک
وبینهما ولکن تذکر الشاة التی ذبحتها وشویتها واکلت وفلان وفلان الی جانبک صائم لم تنله
منها شیئا وفی روایة اخری قال فکان بعد ذلک یعقوب علیه السلام ینادی منادیه کل غداة
من منزله علی فرسخ الا من اراد الغداء فلیات الی یعقوب علیه السلام واذا امسی
نادی الا من اراد العشاء فلیات الی یعقوب علیه السلام **علی** بن ابراهیم عن
ابیه عن ابن ابی عمیر عن اسحق بن عبد العزیز عن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلام
قال جاءت فاطمة علیها السلام تشکو الی رسول الله صلی الله علیه وآله بعض امرها فاعطاها
رسول الله صلی الله علیه وآله کربة وقال تعلمی ما فیها فاذا فیها من کان یؤمن بالله والیوم
الآخر فلا یؤذی جاره ومن کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیکرم ضیفه ومن کان یؤمن بالله
والیوم الآخر فلیقل خیرا او لیسکت **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابیه عن سعدان عن ابی مسعود قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام حسن الجوار زیادة
فی الاعمار وعمارة الدیار **عنه** عن النهیکی عن ابراهیم بن عبد الحمید عن الحکم
الخیاط قال قال ابو عبد الله علیه السلام حسن الجوار یعمر الدیار ویزید فی الاعمار **عنه**
عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح علیه السلام قال لیس حسن
الجوار کف الاذی ولکن حسن الجوار صبرک علی الاذی **ابو علی** الاشعری عن
الحسن بن علی الکوفی عن عبیس بن هشام عن معاویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حسن الجوار يعمر الديار وينسى فى الاعمار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلام عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابى الربيع الشامى عن ابى عبد الله ع قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره **عنه** عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه **ابو على** الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه واله فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبى ص اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال النبى صلى الله عليه واله للرجل الذى شكا اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذى له فقال له رد متاعك فلك الله على ان لا اعود **وعنه** عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابى الحسن البجلى عن عبيد الله الوصافى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما امن بى من بات شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن سعد بن طريف عن ابى جعفر عليه السلام قال من القواصم الفواقر التى تقصم الظهر جار السوء ان راى حسنة اخفاها وان راى سيئة افشاها **عنه** عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعوذ بالله من جار السوء فى دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان راك بخير ساءه وان راك بشر سره

باب حد الجوار

على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله **وعنه** عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن ابى جعفر عليه السلام قال حد الجوار اربعين دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

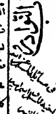
باب حسن الصحابة وحق الصاحب فى السفر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال اوصانى ابو عبد الله عليه السلام قال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله **على** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز

محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السّلام قال من خالطت فان استطعت ان تکون یدك العلیا علیهم فافعل
علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السّلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه و اله ما اصطحب اثنان الا کان اعظمهما اجرا و احبهما الی الله ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابی عبد الله عن یعقوب بن یزید عن عدة من اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
و اله حق المسافر ان یقیم علیه اصحابه اذا مرض ثلثا علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد
الله عن ابائه علیهم السّلام ان امیر المؤمنین صلوات الله علیه صاحب رجلا ذمیا فقال له الذمی این تریدیا عبد الله
قال اريد الکوفة فلما عدل الطریق بالذمی عدل معه امیر المؤمنین علیه السّلام فقال له الذمی
الست زعمت انك ترید الکوفة فقال له بلی فقال له الذمی فقد ترکت الطریق فقال له قد علمت قال فلم
عدلت معی و قد علمت ذلك فقال له امیر المؤمنین علیه السّلام هذا من تمام حسن الصحبة ان یشیع
الرجل صاحبه هنیئة اذا فارقه و کذلك امرنا نبینا صلی الله علیه و اله فقال له الذمی هکذا قال
نعم قال الذمی لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الکریمة فانا اشهدك انی علی دینك و رجع
الذمی مع امیر المؤمنین علیه السّلام فلما عرفه اسلم



باب التکاتب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد و سهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن عمرو بن ابی المقدام
عن ابی عبد الله علیه السّلام قال التواصل بین الاخوان فی الحضر التزاور
و فی السفر التکاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السّلام قال رد
جواب الکتاب واجب کوجوب رد السّلام و البادی بالسّلام اولی بالله و رسوله صلی الله علیه و اله



باب النوادر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الوشا عن جمیل بن دراج عن ابی عبد الله علیه
السّلام قال کان رسول الله صلی الله علیه و اله یقسم لحظاته بین اصحابه فینظر الی ذا و ینظر الی
ذا بالسویة قال و لم یبسط رسول الله صلی الله علیه و اله رجلیه بین اصحابه قط و ان کان
لیصافحه الرجل فما یترك رسول الله صلی الله علیه و اله یده من یده حتی یکون هو التارك فلما
فطنوا بذلك کان الرجل اذا صافحه قال بیده فنزعها من یده محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد عن معمر بن خلاد عن ابی الحسن علیه السّلام قال اذا کان الرجل حاضرا فکنه و اذا
کان غائبا فسمه علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه
السّلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و اله اذا احب احدکم اخاه المسلم فلیسأله عن
اسمه و اسم ابیه و اسم قبیلته و عشیرته فان من حقه الواجب و صدق الاخاء ان یسأله
عن ذلك و الا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن یعقوب بن یزید
عن علی بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابیه عن علی بن الحسین علیه السّلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم قال
العجز ثلاثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل
منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة
امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو
فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوس ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه
ونسبه وموضعه وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه
السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن المعلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس
مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام اختبروا اخوانكم بخصلتين
فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر

باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل
جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء
حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه
عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبدء
بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل يبدء الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي
بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يبدء
الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم
حكيم قال امر ابو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء
فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا

فيه عدة عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كان يترّب الكتاب وقال لا بأس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه رأى كتبا لابي الحسن عليه السلام متربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن ابي عتبة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عدة عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى عليه السلام في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها

تم كتاب العشرة

بعون الله تعالى

خاتمة الطبع

يا من هو الكافي فلا احد يكفينا ويا من هو الشافي فلا شيء يشفينا صل على خير خلقك ورسولك وصفيك وحبيبك محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وآله المعصومين وعترته الطاهرين اللهم نحمدك على ما عفوت عنا اثر الضلالة والطغيان وازحت عنا اثر الاثم والعدوان وسقيتنا زلال توحيدك وختمتنا على اداء تمجيدك وايدتنا باتباع سنة نبيك الامين وهديتنا الى سبل اليقين وصيرتنا متبعي الائمة صلوات الله عليهم اجمعين اللهم وان كنا خلقنا في زمان لا ندرك حضرة ولي امرك القائم المؤمل عجلت طلعته علينا ورجعته الينا لكنك جعلتنا متمسكين بآثارهم ومعتصمين باخبارهم واختصصت رضوانك بالعلماء الذين احرزوا سنن الوحي وابرموا مذهب ائمة الهدى ومن تلك الآثار والاخبار الكتاب الكافي للعالم العامل والنبيل الفاضل الكامل الاورع البارع الاورع رئيس المحدثين الكرام ورأس الثقات الامين

الاقدم

الكرام

الكريم المجيد وسنن النبي المصطفى المؤيد دين الله القوي المتين المزين بالمجد والكرم الملقب بثقة الاسلام العالم الخطيب لمصقع العبقري الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي عطر مرقده ونور مضجعه ولك الشكر على ما مننت علينا بطبع مجلد من هذا الكتاب ووفقت لنا بالسعي فيه [illegible] النفيس لاستكتاب اللهم كتابته المطبعيه فاحسن فيه النظر لفهمه وعلمه واجعل [illegible] الى رضوانك ومغفرتك به في جنانك ثم لا يخفى على المؤمنين من احلاء [illegible] الاخلاء [illegible] في تصحيحه وسعينا في تنقيحه وجمعنا عند مقابلته [illegible] المصحح [illegible] معروضة على العلماء الاعلام رحمهم الله [illegible] والمسئول من [illegible] يرضوا عن الخطل ويقيلوا عن الزلل فان [illegible] محمول والعذر عند كرام الناس مقبول ومن اسرف على [illegible] في الالفاظ [illegible] لا سيما اذا لم يحرزوا شأ من الحفظ [illegible] وحسن طبع ذلك الكتاب عبد الله الوهاب في المطبع [illegible] بطبع [illegible] سنة [illegible] المطابقة بالسنة [illegible] صلوة على النبي وآله الطيبين الطاهرين واما العبد الفقير [illegible] الكنوري [illegible]

ترجمة المصنف

وهو الشيخ الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن يعقوب بن [illegible] الرازي الكليني [illegible] الاسلام وشيخ المشايخ الاعلام ومروج المذهب في [illegible] الامام عليه السلام [illegible] المخالفون واتفقوا على فضله وعظم منزلته وقال النجاشي [illegible] طوسي [illegible] ثقة جليل القدر عارف بالاخبار وقال [illegible] وجههم وكان اوثق الناس في الحديث [illegible] وذكر المحقق [illegible] اصحاب الحديث الذين اختار النقل عنهم من [illegible] وجودة الاعتبار وفي اجازة المحقق [illegible] تلك الطبقة [illegible] المتقدمة على [illegible] الشيخ [illegible] السلام محمد بن يعقوب [illegible] تقدمه في هذا الكتاب [illegible] الشيخ حسين بن عبد الصمد [illegible]

وفى الوجيزة وابن يعقوب ثقة الاسلام جزاه الله عن الاسلام واهله خير الجزاء وقد قال ابن الاثير من المخالفين فى جامع الاصول ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازى الفقيه الامام على مذهب اهل البيت عليهم السلام عالم فى مذهبهم كبير فاضل عندهم مشهور وعده فى حرف النون من كتاب النبوة من المجددين لمذهب الامامية على راس المائة الثالثة و الفاضل الطيبى فى شرح المشكوة عده من المجددين وهذا اشارة الى الحديث المشهور المروى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ومن تطلع كتاب الكافى الذى صنفه هذا الامام طاب ثراه وتدبر فيه تبين له صدق ذلك وعلم انه رحمه الله مصداق هذا الحديث فانه كتاب جليل عظيم النفع عديم النظير فائق على جميع كتب الحديث بحسن الترتيب زيادة الضبط والتهذيب وجمعه للاصول والفروع واشتماله على اكثر الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار وقد اتفق تصنيفه فى الغيبة الصغرى بين اظهر السفراء فى مدة عشرين سنة كما صرح به النجاشى ويقال ان هذا الكتاب عرض على القائم عليه السلام فاستحسنه وقد ضبطت اخباره فى ستة عشر الف ومائة وتسعة وتسعين حديثا كما وجد ذلك منقولا من خط العلامة قدس سره **وقال** الشهيد فى الذكرى ان ما فى الكافى من الاحاديث يزيد على ما فى الصحاح الست للجمهور وله غير الكافى كتاب الرد على القرامطة وكتاب تعبير الرؤيا وكتاب الرجال وكتاب رسائل الائمة وكتاب ما قيل فى الائمة عليهم السلام من الشعر وكان وفاته رضى الله عنه فى شهر شعبان من سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تناثر النجوم قاله النجاشى والشيخ فى كتاب الرجال وهى السنة التى توفى فيه ابو الحسن على بن محمد السمرى اخر السفراء الاربعة الذى بوفاته انقطعت السفارة ووقعت الغيبة الكبرى وفى الفهرست وكتاب كشف المحجة لابن طاوس انه توفى سنة ثمان وعشرين وكانت وفاته فى بغداد وصلى عليه محمد بن جعفر الحسينى ابو قيراط ودفن بباب الكوفة وقبره مشهور ومعروف تزوره العامة والخاصة وعليه قبة عظيمة وقد نقل صاحب كتاب روضة العارفين عن بعض الثقات المعاصرين ان بعض حكام بغداد راى بناء قبره عطر الله مرقده فسال عنه فقيل انه قبر بعض الشيعة فامر بهدمه فحفر القبر فراى بكفنه لم يتغير ومدفون معه اخر صغير بكفنه ايضا فامر بدفنه وبنى عليه قبة فهو الى الان قبر معروف ومزار مشهور وقال صاحب منتهى المقال رايت فى بعض كتب انما ان بعض حكام بغداد اراد نبش قبر سيدنا ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وقال الرافضة يدعون فى ائمتهم انهم لا تبلى اجسادهم بعد موتهم واريد ان اكذبهم فقال له وزيره انهم يدعون فى علمائهم ايضا ما يدعون فى ائمتهم وههنا قبر محمد بن يعقوب الكلينى من علمائهم

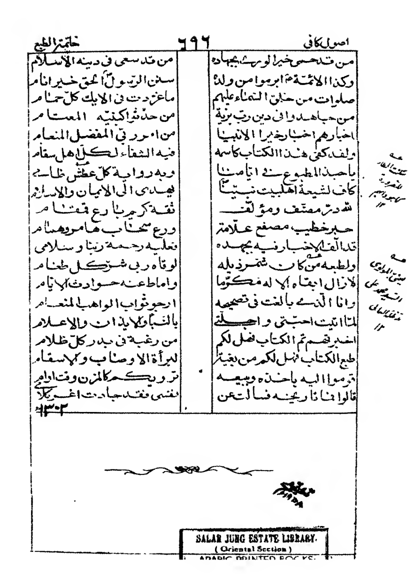
فامر بحفره فان كان على مايدعونه عرفنا صدق مقالتهم فى تمّهم والاتبين للناس كذبهم فامر بحفره فوجدوه بجثته كانه قد دفن تلك الساعة فامر بتعظيمه وبناء قبة عالية عليه وصار مزارا مشهورا - ولا يخفى انه قد علم من تاريخ وفاته قدس سره انه توفى بعد وفات العسكرى عليه السلام بتسع وستين سنة فانه عليه السلام قبض سنة مائتين وستين فالظاهر انه رضى الله عنه ادرك تمام الصغرى بل بعض ايام العسكرى عليه السلام ايضا وروى عنه رحمه الله جعفر بن محمد بن قولويه ومحمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد البزاز واحمد بن ابراهيم الصيمرى والتلعكبرى ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى واحمد بن على بن سعيد الكوفى وعبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز وهو يروى عن على بن ابراهيم ومحمد بن يحيى والحسين بن محمد الاشعرى ومحمد بن اسماعيل وعلى بن محمد بن بندار وعلى بن محمد علان الكلينى الرازى واحمد بن ادريس وحميد بن زياد واحمد بن مهران ومحمد بن سهل ومحمد بن الحسن وعلى بن محمد بن عبد الله بن اذينة واحمد بن محمد العاصمى ومحمد بن جعفر الكوفى البزاز انتهى مخلصا من شذور العقيان فى تراجم الاعيان

تاريخ الطبع

صورة ما انشده الحسيب اللبيب النسيب الفاضل الاديب لفقه الالوذعى الامام السيد منظر حسين متوطن بسيكپور ضلع سارن صانه الله من مكاره الزمن وقد نبا على هذا الكتاب الشريف ومن بحالطبعه المنيف وهو من ارشد تلامذة الفاضل الكامل العالم العامل قدوة الاطائب والاماثل المقصود عليه الاناامل جناب المولوى السيد محمد مهدى دامت معاليه وبورکت ایامه ولیالیه

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا جميلا مثل بدر ظلام — لمنزل القران خير كلام
وعلى النبى صلاته وسلامه — مايعبق الانوار فى الاكمام
ووصيه التدس ليزبر الفارس — الليث الشجاع الباسل الضرغام
بطل مهاب زاهد متعبد — ذو المجد والافضال والاكرام
خير الوصيين الذى نطقت به — ايات ربى القادر العلام
ومعاندين عن الغواية انتحوا — لتاراؤه مجاهدا نجسام
ان التماحة والتخاء كليهما — فى كفه كسحائب وغمام
اين التخلص للعدى من كفه — لما علا بالسيف والصمصام



من قد سعى خيرا لو مرت بجهاده	من قد سعى في دينه الاسلام
وكذا الائمة ؑ ابرموا من ولده	سنن الرسول ؐ الحق خير انام
صلوات من خالق السماء عليهم	ماغردت في الايك كل حمام
من جاهدوا في دين رب برية	من حدثنا اكلينيه المعتام
اخبارهم اخبار خير الانبيا	من اورد في المفضل المنعام
ولقد كفى هذا الكتاب كاسمه	فيه الشفاء لكل اهل سقام
يا حبذا المطبوع في ايامنا	وبه رواية كل عطش ظامي
كاف لشيعة اهلبيت نبينا ؐ	يهدي الى الايمان والاسلام
لله در مصنف ومؤلف	ثقة كريم بارع قمقام
حبر خطيب مصقع علامة	ورع سحاب هامر وهام
قد القى الاخبار فيه بجهده	فعليه رحمة ربنا وسلامي
ولطبعه من كان شمر ذيله	لوقاه ربي شر كل طغام
لازال ابقاه الاله مكرما	واماط عنه حوادث الايام
وانا الذي بالغت في تصحيحه	ارجو ثواب الواهب المنعام
لما اتيت احبتي واجلتي	بالنبا والايذان والاعلام
اخبرتهم تم الكتاب فضل لكم	من رغبة في بدر كل ظلام
طبع الكتاب فهل لكم من بغية	لبراءة الاوصاب والاسقام
ترموا اليه باخذه وبيعه	ترويكم كالمزن وقت اوام
قالوا فانا راغبنه فسألتمن	نفسي فقد جادت اغـ[illegible]

١٣٠٢



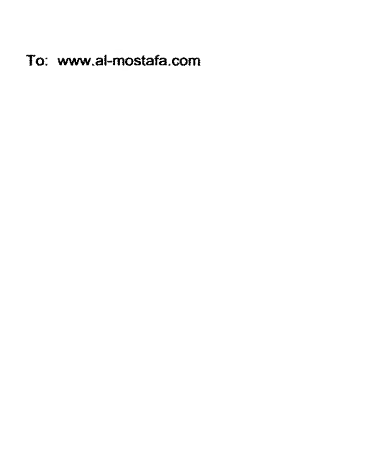
يا كافي من استكفاه ويا هادي من استهداه

الأصول من الجامع الكافي

محمد بن يعقوب بن إسحاق

الكليني الرازي

في المطبع العالي المنشي نولكشور لا زال بالنعم والسرور


To: www.al-mostafa.com